كامل

نهاية الترتيب

كتاب المقنع

في معرفة مرسوم اهل الامصار المتفق عليه والمختلف فيه مع بيان القول في كيفية اللفظ واحكام الضبط على الفاظ التلاوة ومذاهب القراة تاليف الامام العالم العلم المتقن ابي عمرو عثمان ابن سعيد بن عثمان المقري الحافظ رضي الله عنه وارضاه وجعل الجنة مثواه بمحمد وآله امين امين امين

٢٨٨
حصص
٧٧٧٩٥
عمر
قراءات

كبيكج كبيكج

سكت

المرحوم (حسن جلال باشا الحسني)

هدية للجامع الازهر

تنفيذا لوصية

علي جلال

١٣٣٧

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على سيدنا محمد وآله

قال ابو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان المقري رضي الله عنه
الحمد لله الذي اكرمنا بكتابه المنزل وعرفنا بنبيه المرسل
وخصنا بدينه الذي ارتضاه ومن علينا بمحمد الذي اصطفاه
احمده
على ما اولانا من منه واختصنا من جزيل نعمه
حمدا يزلف عنده ويوجب مزيده وصلى الله على محمد
نبي الرحمة ومباح الحكمة وعلى اله وسلم هذا
كتاب اذكر فيه ان شاء الله تعالى ما سمعته
من مشايخي ورويته عن ائمتي من مرسوم خطوط المصاحف
اهل الامصار المدينة ومكة والشام والكوفة والبصرة
وساير العراق والمصلح عليه قديما متفقا عليه ومختلفا
فيه وما افضى الي من ذلك وصح لدي منه على مصحف الامام
عثمان بن عفان رحمه الله وعن ساير النسخ التي استنسخت
منه الموجه بها الى الكوفة والبصرة والشام واجعل ذلك
ابوابا واضعه فصولا واخليه من بسط العلل وشرح المعاني
لكي يقرب حفظه ويخف متناوله على من التمس معرفته من
طالبي القراءة وكاتبي المصاحف وغيرهم من قد اهمل ذلك
واضرب عن روايته واكتفى فيه دهرا بظنه ودرايته وقد
رايت ان افتتح كتابي هذا بذكر بعض ما ادى الينا من
الاخبار والسنن في شان المصاحف وجمع القرآن فيها اذ
لا يستغني عن ذكر ذلك فيه اولا وبالله عز وجل استعين
وعلى الهامه للصواب اعتمد وهو حسبي ونعم الوكيل

باب ذكر من جمع القرآن في المصحف اولا ومن

ادخله

ادخله بين اللوحين ومن كتبه من الصحابة وعلى كم من نسخة
حصل والى اين وجه بكل نسخة والى
في ذلك

حدثنا ابو القاسم خلف بن ابراهيم بن محمد المقري قراءة
مني عليه قال حدثنا احمد بن محمد المقري المكي قال
علي بن عبد العزيز قال حدثني القاسم بن سلام قال نا
المطلب بن زياد عن السدي عن عبد خير قال اول من جمع
القرآن بين اللوحين ابو بكر رضي الله عنه حدثنا
ابو عثمان سعيد بن عثمان قرأه عليه قال نا قاسم
ابن اصبغ قال نا محمد بن الجهم الشيرازي قال نا جعفر ابن
عون قال نا ابراهيم بن اسمعيل الانصاري عن ابن شهاب
عن عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت ان عمر ابن الخطاب
رضي الله عنه جاء الى ابي بكر رضي الله عنه فقال ان القتل
استمر في قراء القرآن ايام اليمامة وقد خشيت ان يستمر
القرآن فاكتبه فقال ابو بكر رضي الله عنه فكيف نصنع
بشيء لم يامرنا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بامر ولم يعهد
الينا فيه عهدا فقال عمر افعل والله خير ولم يزل عمر
بابي بكر حتى ارى الله ابا بكر مثل ما ارى عمر قال زيد ابن ثابت
فدعاني ابو بكر فقال انك رجل شاب قد كنت تكتب الوحي
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاجمع القرآن فاكتبه قال زيد
لابي بكر كيف تصنعون بشيء لم يامرنكم فيه رسول الله صلى الله
عليه وسلم بامر ولم يعهد اليكم فيه عهدا قال فلم يزل
بي ابو بكر ينكر علي حتى راني الله مثل الذي راى ابا بكر
وعمر رضي الله عنهما فقال زيد وايم الله لو كلفوني نقل الجبال

ح اشرع

ح كلفوني

لكان ايسر علي من الذي كلفتموني قال زيد فجعلت
اتتبع القران من صدور الرجال ومن الرقاع ومن
الاضلاع ومن العسب ومن اللخاف قال فقدت
اية كنت اسمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اجدها
عند احد بوجدتها عند رجل من الانصار وهي قوله تعالى
عز وجل في سورة الاحزاب من المومنين رجال صدقوا
ما عاهدوا الله عليه الى اخر الاية فاضفتها في سورتها
فكانت تلك الصحف عند ابي بكر حتى مات ثم كانت عند
عمر حتى مات ثم كانت عند حفصة قال ابن شهاب
فاخبرني انس بن مالك ان حذيفة بن اليمان قدم على عثمان
وكانوا يغازون على مرج ارمينية قال حذيفة لعثمان
يا امير المومنين ادرك الناس قبل ان يختلفوا في القران
اختلاف اليهود والنصارى حتى ان الرجل منهم ليقرا
قول هذه قراءة فلان ويقرا رجل اخر وهو يخالف قراءته
ويقول هذه قراءة فلان فارسل عثمان رضي الله عنه
الى حفصة ارسلي الينا بالصحف فننسخها في المصاحف
ثم نردها اليك قالت فارسلت اليه بالصحف قال فارسل
عثمان الى زيد بن ثابت والى عبد الله بن عمرو ابن العاصي
والى عبد الله بن الزبير والى بن عباس والى عبد الرحمن
ابن الحارث بن هشام فقال انسخوا هذه الصحف في
مصحف واحد وقال للنفر القرشيين ان اختلفتم انتم وزيد
ابن ثابت فاكتبوه على لسان قريش فانما نزل بلسان قريش
قال زيد فجعلنا ننكتبه واذا اختلفنا في الشيء جمعنا

امرنا

امرنا على راي واحد فاختلفنا في التابوت فقال زيد
التابوت وقال النفر القرشيون التابوت قال زيد
فابيت ان ارجع اليهم وابوا ان يرجعوا الي حتى رفعنا ذلك
الى عثمان فقال عثمان اكتبوا التابوت فانما انزل القران
على لسان قريش قال زيد فقد كنت اية سمعتها من رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم اجدها عند احد حتى وجدتها
عند رجل من الانصار خزيمة بن ثابت وهي هذه الاية
لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم الى اخر
السورة قال ابن شهاب فالس فنسخ المصحف
ورد عثمان المصحف الى حفصة والقى ما سوى ذلك
من المصاحف حدثنا خلف بن ابراهيم بن محمد ابن خاقان
المقري قراءة مني عليه قال نا ابو بكر احمد بن محمد المكي
قال نا علي بن عبد العزيز قال نا ابو عبيد القاسم
ابن سلام قال حدثني عبد الرحمن ابن مهدي قال نا
ابرهيم بن سعد عن الزهري عن عبيد بن السباق ان زيد
ابن ثابت حدثه قال ارسل الي ابو بكر عند مقتل اهل
اليمامة فاتيت اليه واذا عمر بن الخطاب رضي الله عنه
عنده فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر
بقراء القران يوم اليمامة واني اخشى ان يستحر القتل
بالقراء في المواطن كلها فيذهب قران كثير واني ارى ان
تامر بجمع القران قال ابو بكر فقلت له كيف افعل شيئا لم
يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا امرنا فيه بامر
ولا عهد الينا فيه عهدا فقال عمر هو والله خير فلم يزل

حدثني

راجعني في ذلك حتى شرح الله صدري له ورأيت الذي رأى
عمر قال زيد فقال لي ابو بكر انك رجل شاب عاقل لا نتهمك
قد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع
القران فاجمعه وساق الخبر على معنى كما تقدم وقال فيه
فتتبعت القران اجمعه من الرقاع والعسب واللخاف
وصدور الرجال فقد كرت اخر براءة اية كنت سمعتها
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اجدها عند احد
فوجدتها عند خزيمة بن ثابت لقد جاءكم رسول من انفسكم
عزيز عليه ما عنتم الى اخر السورة قال عبد الرحمن
ابن ابرهيم بن سعد عن الزهري عن انس بن مالك ان حذيفة
ابن اليمان قدم على عثمان فذكر القصة وقال فيها وارسل
عثمان الى زيد بن ثابت والى عبد الله بن الزبير وسعد ابن
العاصي وعبد الرحمن بن الحارث وامرهم ان ينسخوا الصحف
في المصحف ثم قال للرهط القرشيين الثلاثة ما اختلفتم
فيه انتم وزيد بن ثابت فاكتبوه بلسان قريش فانه نزل بلسانهم
قال ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف في المصحف فامر عثمان
رضي الله عنه فنسخ مما ذلك المصحف مصاحف كثيرة فبعث
عثمان الى كل افق بمصحف من تلك المصاحف التي نسخوها
من ذلك المصحف ثم امر فيما سوى ذلك من القران في كل صحيفة
او مصحف ان يحرق حدثنا خلف بن احمد بن هاشم قراءة عليه
قال حدثنا زياد بن عبد الرحمن قال حدثنا محمد ابن يحيى
عن ابن حميد قال حدثنا محمد بن يحيى ابن سلام عن ابيه
قال اخبرني صاحب لي عن سعيد عن قتادة ان حذيفة ابن

اليمان

في القراءة

اليمان قدم على عثمان فقال له يا امير المؤمنين ما كنت
صانعا اذا اقبل قراءة فلان وقراءة فلان وقراءة فلان
كما صنع اهل الكتاب فاصنعه الان فجمع عثمان الناس
على هذا المصحف وهو حرف زيد ه نا عبد الرحمن ابن
عبد الله بن خالد الفريضي قراءة عليه بني علي ابن محمد
ابن احمد بن نصير البغدادي قال نا احمد ابن
الصقر بن ثوبان قال نا محمد بن عبيد بن حساب قال
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن رجل
من بني تميم احسبه يقال له انس بن مالك قال
اختلف المعلمون في القران حتى اقتتلوا او كاد بينهم
قتال فبلغ ذلك عثمان فقال عندي تختلفون وتلحنون
وتلحنون فيه يا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
اجمعوا فاكتبوا للناس اماما يجمعهم فكانوا في المسجد
فكثروا فكانوا اذا تمارو في الاية يقولون انه اقراه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان بن فلان وهو على
راس اميال من المدينة فيبعث اليه من المدينة فيجيء
فيقول كيف اقراك رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه كذا وكذا فيقول اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
كذا وكذا فيكتبون كما قال حدثنا سلمون ابن داود
القروي قراءة مني عليه قال نا عبد العزيز ابن محمد
ابن رافع قال نا اسمعيل ابن اسحق قال نا سليمان ابن
حرب قال نا حماد بن زيد قال نا ايوب عن ابي قلابة
قال فامر كان يكتب معهم قال حماد اظنه انس ابن مالك

قال عثمان

القشيري قال كانوا يختلفون في الآية فيقولون أقرأها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان بن فلان فعسى ان يكون
على رأي ثلاثة أميال من المدينة فيرسل اليه فيجيء
به فيقال له كيف أقرأك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيقال اقرأنيها كذا وكذا فيكف كما يقول حدثنا عبد
الرحمن بن عثمان بن عفان الزاهد قراءة عليه قال نا
قاسم بن الاصبغ قال نا احمد بن زهير بن حرب قال حدثنا
قتيبة بن سعيد قال نا يحيى بن زكريا قال نا مجالد عن عامر
قال قال صعصعة استخلف ابا بكر فاقام المصحف نا
ابو محمد خلف بن احمد العبدري قراءة عليه قال نا
زياد بن عبد الرحمن اللؤلؤي قال نا محمد بن يحيى بن حمدويه
قال نا محمد بن يحيى بن سلام عن ابيه عن ابرهيم بن محمد عن
هشام عن عروة عن ابيه ان ابا بكر الصديق رضي الله
عنه اول من جمع القرآن في المصاحف حين قتل اصحاب
اليمامة وعثمان بن عفان الذي جمع المصاحف على مصحف
واحد نا خلف بن حمدان بن خافان المالكي قال نا محمد
ابن عبد الله بن زكريا قال نا عمي يحيى بن زكريا قال نا
يونس قال بن وهب سمعت مالكا يقول انما الف
القرآن على ما كانوا يسمعون من قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم
نا الخافاني قال نا احمد بن محمد قال نا علي بن عبد العزيز
قال نا ابو عبيد قال عبد الرحمن ابن مهدي عن شعبة عن
علقمة بن مرثد عن رجل عن يزيد بن عقلة قال قال علي
رضي الله عنه لو وليت لفعلت في المصاحف الذي فعل عثمان نا

خلف

خلف بن حمدان قال نا احمد المكي قال نا علي القاسم قال نا
ابن مهدي عن شعبة عن ابي اسحق عن مصعب عن سعد قال
ادركت الناس حين شق عثمان المصاحف فاعجبهم ذلك
او قال لم يعب ذلك احد نا احمد بن ابرهيم بن فراس المكي
اجازة قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله ابن محمد
قال ثني جدي قال حدثنا ابن عيينة عن مجالد عن الشعبي
قال سألنا المهاجرين من اين تعلمتم الكتاب قالوا من اهل
الحيرة قالوا ياهل الحيرة من اين تعلمتم الكتاب قالوا من
اهل الانبار قال ابو عمرو رضي الله عنه واكثر العلماء
على ان عثمان بن عفان رضي الله عنه لما كتب المصحف جعله
على اربع نسخ وبعث الى كل ناحية من النواحي بواحدة منهن
فوجه الى الكوفة باحداهن والى البصرة باخرى والى الشام
الثالثة وامسك عند نفسه واحدة وقد قيل انه
جعله سبع نسخ ووجه من ذلك ايضا نسخة الى مكة ونسخة
الى اليمن ونسخة الى البحرين والاول اصح وعليه الائمة
وسئل مالك رحمه الله هل يكتب المصحف على ما احدثه
الناس من الهجاء فقال لا الا على الكتبة الاولى نا ابو محمد
عبد الملك بن الحسن ان عبد العزيز بن علي حدثهم قال نا
المقدام قال نا عبد الله بن عبد الحكم قال قال اشهب سئل
مالك فقيل له ارايت من استنكت مصحفا اليوم اترى
ان يكتب على ما احدث الناس من الهجاء اليوم فقال
لا ارى ذلك ولكن يكتب على الكتابة الاولى قال ابو عمرو
ولا مخالف له في ذلك من علماء الامة وبالله التوفيق

باب ذكر ما رسم في المصاحف بالحذف
والاثبات وذكر ما حذف منه الالف اختصارا

اخبرنا احمد بن عمر بن محمد بن عمرو الجيزي قراءة مني عليه قال نا
محمد بن احمد بن عبد العزيز الامام قراءة عبد الله ابن عيسى
المدني قال نا عيسى ابن ميمون قالون عن نافع ابن ابي نعيم
المدني القاري قال الالف غير مكتوبة يعني في المصاحف
في قوله في البقرة وما يخدعون واذ واعدنا واعدنا
موسى وواعدناكم جنة ونعم واخذتكم الصاعقة وتشابه
علينا وخطيئته وتظهرون واشتري وتفادوهم
واوكلما عاهدوا وتصريف الرياح وطعام مسكين ويضعفه
ويضاعف ومضاعفة حيث وقعن ولولا دفع الله حيث وقع
وفرهان مقبوضة وفي العمران ومنهم تقية هي مكتوبة
بالياء فيكون طيرا حيث وقع وقتلوا واقتلوا وفي النسا
وذلك وربائبكم اللاتي دخلتم بهن فان لم تكونوا دخلتم بهن
حسنة يضاعفها او لمستم النساء ومثله في المائدة
فلقتلتموهم مراعما كثيرا وفي المائدة سبل السلام فما بلغت
رسالته بلغة الكتابة طعام مسكين فيما للناس عليهم الاولين
فيكون طيرا اكلون للسحت وفي الانعام ولا طير
يطير وذريتهم اكابر مجرميها حيث يجعل رسالته دار
السلام وفي الاعراف انما طيرهم وبطل ما كانوا يعملون
عليهم الخبيث وكلمته حيث وقعت خطيئاتكم اذا مسهم
طيف وفي الانفال الحق بكلماته وتحبون ان غير ذات
وفي التوبة ان يعمروا مساجد الله خالف رسول الله

وفي يونس كلمات ربك وفي هود وبطل ما كانوا يعملون
ويضاعف لهم العذاب قالوا سلاما قال سلام حيث وقع
وفي يوسف ايات للسايلين وفي غيابت الجب حذف
الالف في الحرفين وفي الرعد وسيعلم الكفار
وفي ابراهيم به الريح وفي بني اسرائيل طايره في
عنقه وفي الكهف تزاور عن كهفهم لكلمته
تذروه الريح ونفساز اكية لتخذت عليه لكلمات
ربي وفي مريم تسقط عليك وفي طه الارض
مهدا حيث وقع وواعدناكم وفي الانبيا فجعلهم
جذاذا يعمل الخبيث كانوا يسرعون وحرام على قرية
وفي الحج ان الله يدافع ولولا دفع الله الناس للذين
يقتلون معجزين وفي المؤمنين لامنتهم المضغة
عظما فكسونا العظم سميراتهجرون وفي النور
خرج من خلاله وفي الفرقان ارسل الريح فتثير سحابا
وذريتنا وفي النمل ايلتنا مبصرة قال طايركم
عند الله بل انتم قوم تفتنون علمهم وفي القصص فارغا ان كادت
قالوا سحران تظاهرا وقالوا وفي العنكبوت
ايات مبينات وفي لقمان وفصاله ولا تضعر
وفي الاحزاب تظهرون منهن وكذلك يضاعف
المجادلة في الحرفين جميعا وكذلك ويضاعف له
حيث وقع وفي سبا في مساكنهم وهل نجازي الا
بالعبد وفي فاطر على بينات منه وفي يس فاكهون
حيث وقع ذريتهم بفتح الذال على ان يحيي وفي الصافات

فهم على اثرهم وفي الزمر كذب كفار وفي غافر
كلمت ربك وفي فصلت وما تخرج من ثمرات
وفي حم عسق ويحق الحق بكلمته ان يسكن الريح
وفي الزخرف عليه اسورة وقل سلم وفي الاحقاف
او اثارة من علم بقدر على وفي القتال والذين
قتلوا وفي الفتح بما عاهد عليه الله وفي الذاريات
قالوا سلاما قال سلام وفي الطور واتبعتهم
ذرياتهم بهم ذرياتهم وفي النجم وان ليس
عليه بكلمات ربها وكتبه وفي ن والقلم لولا
ان تداركه وفي المعارج رب المشارق والمغارب
وفي نوح مما خطيئاتهم وفي الانسان عاليهم
ثياب سندس وفي النبا لغوا ولا كذابا
قال ابو عمرو فهذا جميع ما في رواية عبد الله
ابن عيسى عن قالون عن نافع مما حذفت فيه الالف
في الرسم قال ابو الحسن بن غلبون قراه مدني
عليه قال قال ابي قال قال محمد بن جعفر قال قال
اسمعيل ابن اسحق القاضي عن قالون عن نافع بعامة
هذه الحروف وزاد في الكهف فلا تصاحبني
وفي الحج سكارى وفي عسق كبير الاثم
ومثله في والنجم وفي الواقعة بمواقع النجوم
وفي المطففين ختامه مسك وفي الفجر فادخلي
في عبادي قال ابو عمرو رضي الله عنه ورايت
عامة الحروف المذكورة في مصاحف اهل العراق وغيرها

على

على نحو ما رويناه عن مصاحف اهل المدينة قال خلف ابن
ابرهيم بن محمد قال احمد بن محمد قال قال علي ابن عبد
العزيز قال قال ابو عبيد القاسم بن سلام قال رايت في مصحف
الامام عثمان بن عفان استخرج لي من بعض خزان
الامراء ورايت فيه اثردم في سورة البقرة خطيئتكم بحرف
واحد والتي في الاعراف خطيئاتكم بحرفين قال
ابو عمرو وكذلك في نوح في جميع المصاحف بحرفين
ومبكلا بغير الف وفي يوسف حشر لله بغير الف
وفي الرعد وسيعلم الكفار بغير الف وفي طه ان
هذان قال وكذلك رايت التثنية المرفوعة
كلها فيه بغير الف وفي المومنين ام تسئلهم خرجا وفيها
سيقولون لله لله وفي الانسان قواريرا الاول بالالف
والثانية كانت بالف فحذفت ورايت اثرها بينا هذا
واما سلسلا فرايتها قد درست قال الحافظي قال قال
المكي قال قال علي بن عبد العزيز قال قال ابو عبيد قال قال
حجاج عن هارون قال حدثني عاصم الجحدري قال
هو في مصحف الامام عثمان بن عفان الذي كتبه
للناس كلهن لله لله يعني قوله في المومنين سيقولون
لله فلا قال عاصم واول من زاد هاتين الالفين نصر
ابن عاصم الليثي قال ابو عبيد وناملته في الامام
فوجدتها على ما رواها الجحدري قال وهكذا اراني مصحف
قديم في التغريبة به انهم قبل خلافة عمر ابن عبد العزيز
رضي الله عنه وكذلك هي في مصاحف المدينة وفي مصاحف

الكوفة جميعا واحسب مصاحف الشام عليها حدثنا محمد
ابن علي قال حدثنا محمد بن قطن قال حدثنا سليمان ابن
خلاد قال حدثنا اليزيدي قال في مصحف اهل المدينة
ومكة وسبعة لم الكفر على واحد فصل قال ابو عمرو
رضي الله عنه واجتمع كتاب المصاحف على رسم
حذف الالف بعد ياء النداء وبعد هاء التي تكون
للتنبيه واخصارا ايضا وذلك في نحوله يا ايها الناس
ويا ارض ويا اولي ويا اخت هارون ويا ادم وينوح ه
ويا لوط ويا هود ويا شعيب ويا صلح ويا هرون
ويا مرمر ويا فرعون ويا هامن ويا ملا ويا اسفي
ويا لتي ويا حسرتي ويا رب ويا بني ويا قوم ها انتم
وهؤلا وهذا وهذه وهذين وهلتين وهاكذا
وما كان مثله حيث وقع فالالف الثانية في الخط
بعد الباء والهاء فيما كان بعدهما فيه همزة هي الهمزة
لكونها مبدلة وكذلك اجمعوا على حذف الالف في قوله
الرحمن عز وجل حيث وقع وفي قوله ذالك وذالكم واولئك
واولئكم ولكن ولكني ولكنكم ولكن لا وشبهه من لفظه
حيث وقع ه وكذلك حذفوا الالف بعد اللام في قوله
الملئكة وملئكته والسام وساعم وسلما
واله والهكم والهنا والهة وشبهه من لفظه ه وكذلك
حذفوها من قوله سبحنه وسبحن وسبحنك حيث
وقع الا موضعا واحدا في الاسري قوله قل سبحان ربي
فان المصاحف اختلفت فيه لا غير ورايته انا في مصاحف

اهل

اهل العراق العتو بالالف ه وكذا رسموا التثنية
المرفوعة بغير الف كقوله امراتين ورجلين وساحرن
وما يعلمن وتحكمن ويقتلن واضلنا وشهه
وسواكانت الالف بعد النون التي هي ضمير جماعة
المتكلمين نحو قوله انجينكم وانتيكم واغوينكم
ومكنكم واتينهم وعلمنهم واتيتك
وارسلنك وانشانهن وجعلنهن واتينها
وفرشتها وفمنها وما كان مثله ه وكذلك حذفوا
الالف التي بعد اللام في قوله بغلم وعالما
وغلمين وخلف والسلسل والسلغ
والكللة والضلل والضلة والكللة ولاحلل
ومن خلله وخلكم وظلله وظللها وظللهم
وحلل واغلل والاغلل ومن سلسلة وشهه مما فيه
لاما حيث وقع ه وكذلك حذفوا الالف بعد العين
في قوله تعالى وفعالي حيث وقع ه وكذلك حذفوا
بعد الباء في قوله تبرك حيث وقع وكذلك بركنا
والمباركة ه وكذلك حذفوها بعد الباء في قوله
القيمة في جميع القران وكذلك حذفوها بعد الطاء
في قوله الشيطن ومن سلطن حيث وقعا وكذلك
حذفوها بعد السين في قوله المسجد ومسجد حيث
وقع وكذا حذفوها بعدها في المسكين ومسكين
ومسكنهم حيث وقع وكذا حذفوها بعد اللام في قوله

اللعنون ومن اللعنين واللات وملقوا وملاقيه
وبلقوا حيث وقع وفي قوله اللاتي واللائي حيث وقعا
وكذا حذفوها في قوله ثالثة وثالث وثلاثون
حيث وقع ٥ وكذا حذفوها بعد الميم في قوله ثمانية
وثمانين حج وثمنين حيث وقع ٥ وكذا حذفوها بعد
الحاء في قوله اصحب النار واصحاب الجنة واصحاب
مدين وشبهه ٥ وكذا حذفوها بعد الصاد والتاء
في قوله النصارى ونصارى واليتمى ويتمى في جميع القران
وكذا حذفوها بعد الهاء في قوله الاهلة
واهلة حيث وقع وكذا حذفوها بعد اللام
في قوله الكن جيت بالحق وقالن باشروهن
والن خفف الله وشبهه من لفظه الا موضعا واحدا
فانهم اثبتوا الالف فيه وهو قوله في سورة الجن
من يستمع الان وكذا حذفوها بعد الواو والميم
في قوله السموات وسموات في جميع القران الا موضعا
واحدا فان الالف مرسومة فيه وهو قوله في فصلت
سبع سموات فاما الالف بعد الميم فحذفوه
في كل موضع بلا خلاف فصل قال ابو عمرو
وكذلك حذفت الالف بعد الراي في قوله ترايا
في ثلاثة مواضع واثبتوها فيما عداها وهي في
سورة الرعد ايذا كنا ترابا وفي النمل ايذا كنا ترابا
وايانا وانا في عمر يتساءلون يا ليتني كنت ترابا وكذلك
حذفت الالف بعد الهمزة في قوله قرانا في مكانين

مطلب ترايا وقرانا

في

في يوسف انا انزلناه قرانا عربيا وفي الزخرف انا
جعلناه قرانا وراينا انا هذين الموضعين في مصاحف
اهل العراق وغيرها بالالف ٥ وكذلك حذفت
الالف بعد العين في قوله الا بعدا للبعد في
هذا الموضع خاصة وسائر المواضع بالالف اخبرني
بعامة هذه الحروف خلف بن ابراهيم فيما اذن لي
في روايته عن ابي بكر محمد بن عبد الله الاصبهاني عن
شيوخه عن محمد بن عيسى فصل قال ابو عمرو وكل

مطلب ايا تنا

شئ في القران من ذكر ايتنا فهو بغير الف الا في
موضعين فانهما رسما بالالف ومما في يونس قوله
مكر في اياتنا وايانا بينات وكل شئ في القران

مطلب الكتاب وكتاب

من ذكر الكتب وكتب فهو بغير الف الا اربعة
مواضع اولها في الرعد لكل اجل كتاب وفي الحجر
اولها كتاب معلوم وفي الكهف من كتاب ربك وفي
النمل تلك القران وكتاب مبين فان الالف فيها مرسومة
وكل شئ في القران من ذكر ايها فهو بالالف الا ثلاثة

مطلب ايتها

مواضع فان الالف فيها محذوفة اولها في النور
ايه المومنون وفي الزخرف يا ايه الساحر وفي الرحمن
ايها الثقلان وكل شئ في القران من ذكر سحر فهو
مرسوم بغير الف الا موضعا واحدا فان الالف فيه
مرسومة وهو قوله في الذاريات الا قالوا ساحر
او مجنون وحدثنا احمد بن عمر قال حدثنا محمد
ابن احمد قال حدثنا عبد الله قال حدثنا عيسى

عن نافع قال كلما في القران من ساحر فالالف قبل الحاء في الكتب
وكذلك رسمت الالف بعد الحاء في الشعراء في قوله بكل
سحار ليس في القران غيره حدثنا احمد ابن عمر قال
حدثنا احمد بن منير قال حدثنا عبد الله قال حدثنا
قالون عن نافع بكل سحار في الشعراء الالف بعد الحاء
في الكتب وحدثنا فارس ابن احمد قال حدثنا عبد
الله ابن طالب قال حدثنا اسمعيل بن شعيب قال حدثنا
احمد ابن سلمونه قال حدثنا محمد بن يعقوب قال حدثنا
العباس ابن الفضل قال حدثنا قتيبة بن مهران قال
حدثنا الكسائي فان لم تكتب سحار يعني بالالف الا
التي في الشعراء وكتبوا في كل المصاحف اصحاب الايكة
في الشعراء وصاد بلام من غير الف قبلها ولا بعدها وفي
الحجر وقاف اصحاب الايكة بالالف واللام وقال ابو عمرو
وكذلك رايت ذلك في الامام اخبرني ايضا بعامة هذا
الفضل خلف بن خاقان عن محمد بن عبد الله عن اصحابه عن
محمد ابن عيسى فصل قال ابو عمرو رضي الله عنه
واتفق كتاب المصاحف على حذف الالف من
الاسما الاعجمية المستعملة نحو ابراهيم واسمعيل واسحق
وهارون وعمران ولقمن وشبهها وكذلك حذفوها
من سلمن وصلح وملك وخلد وليست باعجمية
لما كثر استعمالها فاما ما لم يستعمل من الاعجمية
فانهم اثبتوا الالف فيها نحو طالوت وجالوت وياجوج
وماجوج وشبهها ورايت المصاحف مختلفة في اربعة

ابو عبيد

مطلب حذف الالف من الاسما الاعجمية وغير الاعجمية جميعا

منها

منها وهي هاروت وماروت وهامان وقارون ففي بعضها
بالالف وفي بعضها بغير الف والاكثر على اثبات الالف
وفي كتاب هتجاء السنة الذي رواه الغازابن قيس
الاندلسي عن اهل المدينة هروت ومروت وقرون
بغير الف رسما لا ترجمة ووجدت في مصاحف اهل العراق
هامان بالف بعد الهاء وفي كلها بغير الف بعد الميم
واما داود فانهم تختلفوا في رسمه بالالف في كل
المصاحف لانهم حذفوا هذا الاسم واوا فلم يحذفوا
لذلك الالف فيه وكذلك اسرايل رسم بالف
ايضا في اكثر المصاحف لانه قد حذفت منه الياء
التي هي صورة الهمزة وقد وجدت ذلك في بعض مصاحف
المدينة والعراقية العتق القديمة بغير الف
واثباتها اكثر فصل وكذلك اتفقوا
على حذف الالف من جمع المسلم الكثير الدور في المذكر
والمونث جميعا فالمذكر نحو العالمين والصابرين
والصادقين والفاسقين والمنافقين والكافرين
والمشطين والظالمين والخاسرون والساحرون
والكافرون والمونث نحو المسلمات والمومنات
والطيبات والخبيثات وكلمات والمتصدقات
والصادقات وفي ظلمات والظلمات وتيبات وبينات
والغرفات وما كان مثله فان جا بعد الالف همزة او
حرف مضعف نحو السابلين والقايمين والخابيين
والصايمين والظابين والضالين والعادين وحافين

ونحو الصافون

ونحو القانتين والقانتات والذاكرين والذاكرات والحافظين والحافظات والعاملين والعاملات والخاشعين والخاشعات والمتصدقين والمتصدقات والصائمين والصائمات ونحو ذلك

والقاعدون وخالدون وخالدين ونحو ذلك

والسابحون

والمستكبرون والمستكبرين

وشبهه اثبت الالف في ذلك على انني تتبعت مصاحف
اهل العراق العتق القديمة فوجدت فيها مواضع كثيرة
مما بعد الالف فيه همزة قد حذف الالف منها
واكثر ما وجدته في جمع المؤنث لثقله والاثبات
في المذكر اكثر فصل وما اجتمع فيها الفان من جمع
المؤنث السالم فان الرسم في اكثر المصاحف ورد حذف فيهما
معا سواء كان بعد الالف حرف مضعف او همزة نحو
الصلحات والحفظات والطفات والعدفات
والنزعات والسبحات والناشطات والعدبات
والصابحات وغلبات والمنفقات وثبدلات
وسبحات وشبهه وقد امعنت النظر في ذلك في
مصاحف اهل العراق الاصلية اذ عدمت النص في ذلك
فلم ارها تختلف في حذف ذلك وقال محمد ابن عيسى
الاصبهاني في كتاب في هجاء المصحف قوم طاعون في
والذاريات والطور وباقي اتاما في الفرقان وفي روضات
الجنات في عسق وفي التساول ولاكلا باكلا كما
كلم مرسومة بالالف قال ابو عمرو وكذا رايتها انا
في مصاحف اهل العراق ورايت في بعضها في البقرة
كاتب بالعدل ولا ياب كاتب ولا يضار كاتب فان لم تجدوا
كاتبا بالالف مثبتة في الاربعة وكذلك في الانفطار
كراما كاتبين ورايت في ذلك في بعضها بغير الف وقال
الفراء ابن قيس في كتابه كاتب في البقرة بالالف وذلك
وجه عندي لقلة دوره في القرآن وليلا يشبه بقوله

وغير الذاريات
والذاكرات
وقلبات وعبدات
والنفقات

كتب

كتب وكتبا فصل قال ابو عمرو وما كان من
الاستفهام فيه الفان او ثلاثة فان الرسم ورد بلا خلاف
في شيء من المصاحف باثبات الالف واحاز اكثرها
لها لكراهية اجتماع صورتين متقلبتين فما فوق
ذلك في الرسم فاما ما فيه الفان نحو آلذكرين
وآلقرشيين وآمنتم وآشفقتم وآذا متنا وآله
مع الله وآنزل عليه وآلقى الذكر وشبهه ما تدخل فيه
همزة الاستفهام على همزة الجرى وكذلك كل همزة
مفتوحة دخلت على الف سواء كانت تلك الالف
مبدلة من همزة او كانت زايدة نحو امنوا وامن وادم
واخر وارءيتم وامتين واسن وانفا وشبهه فرسم ذلك
كله بالف واحدة وهي عندي الثانية واما ما فيه
ثلاث الفات من الاستفهام فقوله آمنتم في الاعراف
وطه والشعراء وقوله في الزخرف آلهتنا خير لا غير
فالالف الثانية في ذلك في الرسم هي همزة الاستفهام
المجاة اليها وهو قول الفراء وثعلب وابن كيسان وقال
الكسائي هي الاصلية وكذلك قال اصحاب المصاحف
وذلك عندي اوجه وكذا رسموا في كل المصاحف فلما
ترا الجمعان في الشعراء وحتى اذا جاءنا في الزخرف بالف
واحدة ويجوز ان تكون الاولى وان تكن الثانية وهو
اقيس عندي وكذلك رسموا وانا بجانبه في سبحان
وفصلت بالف واحد ويجوز ان تكون الهمزة وان تكون
المتقلبة من الباء والاول اوجه وكل ما في كتاب الله

عز وجل من ذكر رأى نحو راى كوكبا ورأيتهم فلما رآه
فلما رأى القمر ورأى الشمس وما كان من لفظه سوآء جاء
بعد لام الفعل ساكن او متحرك فهو مرسوم فى كل
المصاحف بالف واحدة ويحتمل ان تكون الهمزة وان
تكون اللام الاولى فى موضعين ومما قوله فى والنجم مارأى
وفيها لقد رأى من ايات ربه فان مصاحف اهل
الامصار اتفقت على رسم لام الرؤيا فيهما خاصة
وكذلك رسموا بعد الهمزة التى هى لام يا التانيث فى
قوله فى الروم اساؤا السواى وذلك عندى اوجه
على مراد الامالة وتغليب الاصل واما قوله عز
وجل يا دم جئ وقع مرسوم فى جميع المصاحف بالف
واحدة وهى عندى الاصلية لاغير وكذلك رسموا
هو لا بغير الف جئ وقع وجاؤا واو عندى هى الهمزة
اكتفوا بها منها على مراد الاتصال **فصل**
قال ابو عمرو ورايت مصاحف كثيرا اهل المدينة
والعراق قد اتفقت على حذف الالف التى هى صورة
الهمزة فى اصل مطرد وهو قوله لا ملان جئ وقع وفى
ثلاثة احرف وهى قوله فى يونس واطمئنوا بها وفى الزمر
اشمأزت قلوب الذين وفى فصلت هل امنتالك ورايت
فى بعضها الالف مثبتة فى ذلك وهو القياس وفى
كتاب الغازى بن قيس اطمئنتم فى النسا بغير الف
وهو فى جميع المصاحف بالالف واتفق جميعها على حذف
الالف التى هى صورة فى قوله فى البقرة فاذا ائتم

فيها لاغير **فصل** قال ابو عمرو واتفقت المصاحف
ايضا على حذف الالف النصب اذا كان قبلها همزة
قبلها الف نحو قوله مبدا وغثاء ونداء وخفاء وسواء
وما كان مثله لئلا يجتمع الفان وقد يجوز ان
تكون هى المرسومة والمحذوفة الاولى والاول
اقيس فان تحرك ما قبل الهمزة سواء كانت الالف
بعدها والنصب والتثنية نحو قوله خطاء وملجا
ومتكا وان تبوا القوم مكما وما كان على مثله فاحذفى
الالفين ايضا محذوفة الا ان الثانية هنا هى
الف النصب والف التثنية لاغير وقال بعض
النحويين انها انما جمع من العين فى الخط من حيث
لم يجمع بينهما فى اللفظ **فصل** واتفقت المصاحف
على حذف الالف بعد واو الجمع فى اصلين مطردين
واربعة احرف فاما الاصلان فنحو جاؤا وباؤا
بغضب وفقاوا واما الاربعة الاحرف فاولها فى البقرة
فان فاوا وفى الفرقان وعتوا عتوا وفى سبا والذين
سعوا فى اياتنا وفى الحشر والذين تبوؤا الدار
وكذلك حذفت بعد الواو الاصلية فى موضع واحد
وهو قوله فى النسا عسى الله ان يعفو عنهم لاغير
واثبتت بعد هذه المواضع الف بعد واو الجمع واو
الاصل التى فى الفعل فى جميع القران نحو امنوا وكفروا
ونسوا الله ولا يدعوا وادعوا واساؤا واستروا
واعتدوا وادؤا ووعدوا واتقوا ولو لؤا وا وا

واوا وتدعوا وترجوا فلا يقربوا ولتربوا وانما اشكوا
وادعوا ولبسوا وان تعفوا ولن ندعوا وما كان مثله
حيث وقع وسواكان الفعل الذي الواو فيه لام في
موضع نصب اورفع لوقوع الواو طرفا في الجميع
وكذلك اثبت بعد الواو التي هي لام في الرفع نحو
قوله اولوا الالباب واولوا العلم واولوا العزم
واولوا بقية وما كان مثله وقد روى احمد بن يزيد
الحلواني عن ابرهيم بن الحسن عن بشار عن اسحبة
ان في مصاحف اهل المدينة لتربوا في اموال الناس
في الروم وكالذين اذوا موسى في الاحزاب بغير الف
بعد الواو ولم اجد ذلك كذلك في شيء من
المصاحف ورسم في جميعها وله في يونس بنوا اسرايل
بالف بعد الواو التي هي علامة الرفع والجمع وكذلك
رسموها في قوله ملا فوارتهم ومرسلوا الناقة
وكاشفوا العذاب وشبهه من الاسماء لما ذكرناه

مطلب حذف الف لذو فضل

واتفقت المصاحف على حذف الالف بعد الواو
التي هي علامة الرفع في الاسم المفرد المضاف نحو
قوله لذو فضل وذو الفضل وما كان مثله حيث
وقع حدثني ابو محمد عبد الملك ابن الحسن ان
عبد العزيز ابن علي حدثكم قال حدثنا المقدام ابن تليد
قال حدثنا عبد الله بن عبد الحكم قال سئل مالك
عن الحروف تكون في القران مثل الواو والالف
اترى ان تغير من المصحف اذا وجدت فيه كذلك

مطلب لتربوا والروم واذوا موسى في الاحزاب

قال لا

قال لا قال ابو عمرو الواو والالف يعني الزايدتين
في الرسم بمعنى المعدومتين في اللفظ نحو الواو في
اوليك واولي واولات وساوريكم والربوا وشبهه
ونحو الالف في لن ندعوا وليبلوا ولا اوضعوا
واولا اذ نحنه ومايه ومايتين ولا ياسوا ولا يايس
وان لم يايس وبيد واو تفتوا او يفتوا وشبهه
وكذلك الياء في نحو نبأي المرسلين وملايه وفارين
وما اشبهه فصل واعلم انه لا خلاف في رسم الف
الوصل الساقطة من اللفظ في الدرج الا في خمسة
مواضع فانها حذفت منها في كل المصاحف فاولها
التسمية في فواتح السور في هود بسم الله مجراها
ومرساها لا غير وذلك لكثرة استعماله فاما
قوله باسم ربك الذي خلق وباسم ربك العظيم
وشبهه فالالف فيه مثبتة في الرسم بلا خلاف
اذا انتم مكسورة وذخل عليها همزة الاستفهام نحو
قوله قل اتخذتم وولدا اطلع الغيب وبيدي استكبرت
وجديدا افرءي وما كان مثله فان انت مفتوحة
نحو قوله قل الذكرين والله اذن لكم والله خير وشبهه
فقوم يذهبون الى انها هي المحذوفة وذهب اخرون
الى انها هي الثابتة وذلك عندي اوجه والثالث
اذا دخلت على همزة الاصل الساكنة وليها واو او فاء
نحو قوله وانوا البيوت وائتمروا بينكم بمعروف وفلتوا
بسوره وفلتوا حرثكم وانوني وفات بها وشبهه فان

وليها ثم اوغيرها مما ينفصل في الكلام ويمكن السكوت عليه
ائتيت بلا خلاف وذلك نحو قوله ثم ائتوا وقال
ائتوني والملك ايتوني والذي اوتمن امانته
وشبهه ه والرابع في فعل الامر المواجه به وليها
ايضا واو فا نحو قوله وسئل القرية وسلهم
وفسئل الذين وفسلوهم وما كان مثله من السوال
خاصة ه والخامس اذا دخلت لام المعرفة
وليتها لام اخرى فيلها للتاكيد كانت او للجر
نحو قوله للذي تبتكه وللدار الاخرة ولله
الاسماء فلله ولرسوله وللذي انعم الله عليه وللذين
اتقوه وللذين اتبعوه وشبهه وعلى حذفها من الخط
في هذه المواضع جرت عادة الكتاب قديما وعلى ذلك
مبنية في كتابنا الكبير واجمع كتاب المصاحف على
اثبات الف الوصل في قوله عيسى ابن مريم والمسيح
ابن مريم حيث وقعا وهو نحو ما اثبتوها في الخبر
في نحو قوله وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى
المسيح ابن الله وبالله التوفيق

باب ذكر ما حذفت اليائه اجتزاء بالكسرة ما قبلها منها

قال فا محمد بن احمد بن علي البغدادي
قراءة عليه قال فا ابو بكر محمد بن القاسم الانباري
النحوي قال واليائات المحذوفات من كتاب الله
عز وجل اكثر فا لكسرة منها على غير معنى ندا
في سورة البقرة فاياي فارهبون ي وايايَ فاتقون ي

ولا

ولا تكفرون ي ودعوة الداع ي اذا دعان ي فاتقون ي
يا اولي الالباب ه وفي سورة الدخان ومن اتبعني ي
وقال واطيعون وخافون ي ان كنتم وفي النسا
وسوف يوت الله ي وفي المايدة واخشون ي اليوم
واخشوني ي ولا تشتروا ي وفي سورة الانعام يقصّ ي
الحق وفيها وقد هدان ي وفي الاعراف ثم كيدون ي
فلا تنظرون ي وفي يونس ولا تنظرون ي ينج ي
المومنين وفي هود فلا تسئلن ي ما ليس فلا تنظرون ي
ولا تخزون ي في ضيفي يوم يات ي لا تكلم وفي يوسف
فارسلون ي ولا تقربون ي حتى يوتون ي موثقا من الله
لولا ان تفندون ي وفي الرعد الكبير المتعال ي
واليه متاب ي وكيف كان عقاب ي وفي ابرهيم وخاف
وعيد ي بما اشركتمون ي من قبل وتقبل دعاء ي ربنا
وفي الحجر فلا تفضحون ي ولا تخزون ي وفي النحل
فاتقون ي فاياي فارهبون ي وفي بني اسرايل
لبني اخرتهم ليسوا المهتدي ي وفي الكهف فهو المهتد ي
وان يهدين ي وان تزني ي وان يوتين ي خيرا وعلى ان
تعلمن ي وما كانا نبغ ي وفي طه الا تتبعن ي وفي
الانبيا فاعبدون ي فلا تستعجلون ي وانا ربكم
فاعبدون ي وفي الحج والبادي ي وكيف كان نكير ي
وان الله لهادي ي الذين امنوا وفي المومنين
بما كذبون ي وما كذبون ي فاتقون ي ان يحضرون ي
رب ارجعون ي لعلي اعمل ي وفي الشعراء اخاف ان

ويوت في الكهف ينشاق البقرة ياليا تايتي ثبيان
ويوت من لدنه فانسا محمد وقد الياء على ثبيان
واما هد اني ربي اصراط في الانعام فاثبته بالياء ثبيان
ثم يجي رسلنا في يونس بالياء ثبيان
كيدوني في هود بالياء فان الله ياتي بالشمس والبقرة بالياء ثبيان

والديماب ي صح

اليائات في هذا الصفحة ٥٨

يكذبون ي ان يقتلون ي فهو يهدين ي ويسقين ي فهو
يشفين ي ثم يحيين ي واطمعون ي في تمانيه مواضع
وان فوجي كذبون ي وفي اتمل على وادي النمل
اعندي ترضى بما اتاني ي الله حتى يستهدون ي
وفي القصص ان يقتلون ي ان يكذبون ي وفي
العنكبوت فاعبدون ي وفي الروم بها دي يحيي
وفي سبا جفان كالجواب ي ونكير ي وفي فاطر نكير ي
وفي يس ان يردن ي الرحمن ولا ينقذون ي واسمعون ي
وفي والصافات لتردين ي الى ربي سيهدين ي صالي
الجحيم ي وفي ص عذابي ي وفي حق عقاب ي وفي الزمر
ياعباد فاتقون ي فبشر عباد ي الذين ي وفي المؤمن
عقاب ي يوم التلاق ي يوم التناد ي تدعونني ي اهدكم
وفي حم عسق الجوار ي وفي الزخرف سيهدين ي واتبعون ي
هذا واطيعون ي وفي الدخان ان ترجمون ي فاعتزلون ي
وفي ق نحي وعيد ي والمنادي من مكان وعيد ي وفي الذاريات
ليعبدون ي ان يطعمون ي فلا يستعجلون ي وفي القمر
فما تغن ي النذر يوم يدع الداع ي مهطعين الى
الداع ي وفيها ستة مواضع ونذر ي وفي الرحمن الجوار ي
وفي الملك نذر ي فكيف كان نكير ي وفي نوح واطيعون ي
وفي المرسلات فبأي حديث بعده يؤمنون ي وفي كورت للجوار ي الكنس ي
وفي الفجر اذا يسر ي وبالواد ي واكرمن ي واهانن ي
وفي قل يا ايها الكافرون ولي دين ي قال ابو بكر
وهذه الحروف كلها الياءات ساقطة منها في المصحف

٨

٦

٧١
١٣٥
١٣٤
١٣٦

١٣٣
١٣٤
١٣٦

والوقف عليها بغير ياء وما سوى ذلك فهو باليا قال الحافظ
ابو عمرو وقد اغفل ابن الانباري من اليايات المحذوفات
في الرسم خمسة مواضع فلم يذكرها مع نظايرها فاولها في
طه بالواد ي المقدس وكذا في القصص بالواد ي الايمن وكذا
في والنازعات بالواد ي المقدس وفي الشعرا ان معي ربي
سيهدين ي وفي ق يوم ينادي ي والاخلاف بين المصاحف في
حذف اليا من هذه المواضع كسايرما تقدم فاما قوله فبم تبشرون
في الحجر وتشاقون فيهم في النحل فمن كسر النون فيهما
الحقهما بنظايرهما من اليايات المحذوفات ومن فتح النون فيهما
اخرجهما من جملة اليايات حدثنا محمد بن احمد قال حدثنا
ابو بكر بن الانباري قال وكل اسم منادى فيه اضافة المتكلم الى
نفسه فاليا منه ساقطة كقوله ياقوم ياعباد فاتقون
ياعباد الذين امنوا في سورة الزمر الاحرفين اثبتوا فيهما
اليا في العنكبوت ياعبادي الذين امنوا وفي الزمر ياعبادي
الذين اسرفوا قال واختلفت المصاحف في حرف في الزخرف
ياعبادي لاخوف عليكم فهو في مصاحف اهل المدينة
بياء وفي مصاحفنا يعني مصاحف اهل العراق بغير ياء
حدثنا محمد بن علي بن قطن انبا ابو خلاد انبا اليزيدي عن
ابي عمرو انه راى ذلك في مصاحف اهل المدينة
والحجاز باليا هو في مصاحفنا بغير ياء وروى
معلا بن عيسى عن عاصم الجحدري قال ابراهيم
في البقرة بغير ياء كذا وجد في الامام وهو
في كل القران باليا ء فصل

قال اليزيدي

قال ابو عمرو وكل اسم مخفوض او مرفوع اخره ياء ولحقه
التنوين فان المصاحف اجتمعت على حذف تلك اليا بناء
على حذفها من اللفظ في حال الوصل لسكونها وسكون
التنوين بعدها وذلك في نحو غير باغ ولا عاد ومن
هاد ومن وال ومن واق وغواش وكيال وبواد وفي
كل واد ولاحام ومستخف والآزان ودان ولاث
وملاق ومن راق وشبهه حدثنا بذلك محمد بن احمد
ابن علي عن محمد بن القاسم الانباري وكذا وجدنا ذلك
في كل المصاحف **باب** ذكر ما حذفت منه
الواو اكتفاء بالضمة منها او لمعنى غيره **حدثنا**
محمد بن احمد الكتاب قال حدثنا ابن الانباري قال
وحذفت الواو من اربعة افعال مرفوعة اولها
في سبحان ويدع الانسان بالشر وفي حم عسق
ويمح الله الباطل وفي القمر يوم يدع الداع وفي
العلق سندع الزبانية قال ابو عمرو ولا خلاف
في ساير المصاحف ان الواو في هذه المواضع ساقطة
وكذلك اتفقت على حذف الواو من قوله في
التحريم وصالح المومنين وهو واحد يودي
عن جميع **حدثنا** الخاقاني قال حدثنا
احمد بن علي قال حدثنا ابو عبيد قال رايت
الامام مصحف عثمان واكثر من الصالحين بحذف
الواو **واتفقت** بذلك المصاحف فلم يختلف وقال
الحلواني احمد بن يزيد عن خالد بن خداش

قال فرات

قوله

قال فرات في الامام مصحف عثمان واكون من الصالحين
بالواو وقال ورايت المصحف ممتلئا دما واكثر
في سورة النجم **وحدثنا** محمد بن احمد قال حدثنا
محمد ابن القاسم قال قال الفراء حذفت واو الجمع في
المصحف في قوله نسوا الله قال ابو عمرو ولا نعلم ان ذلك
كذلك في شيء من مصاحف اهل الامصار والذي حكي
عن الفراء غلط من الناقل **فصل** قال ابو عمرو
واتفقت المصاحف على حذف الواو التي هي صورة الهمزة
دلالة على تحقيقها في قوله الروبا ورؤياك ورويا
في جميع القرآن وكذلك حذفت في قوله نوي الك
والتي نوويه ولا اعلم همزة ساكنة قبلها ضمة لم تصور
خطا الا في هذه المواضع لا غير وكذلك حذفت احدى
الواوين من الوسم اختيارا احداهما اذا كانت الثانية
علامة للجمع او دخلت للبنا فالتي للجمع نحو قوله ولا تلون
ولا يستوون والعافون وليسوؤا وجوهكم وفادرؤا
وباوا الى الكهف وشبهه وكذلك تدرون ولا يطؤن
ويدروكم ومتكئون وما كؤن وانبوني وليطفوا
وليواطيوا ويستبوئك وشبهه مما قبل واو الجمع فيه
همزة قبلها كسرة او فتحة واما التي للبنا فنحو قوله
ساوري والمؤدة وبؤسا واود وشبهه والثانية
عندي في كل ما تقدم في الخط هي الثانية اذ هي داخلة
لمعنى يرد والها ويجوز عندي ان تكون الاولى لكونها
من نفس الكلمة وذلك عندي اوجه فيما دخلت فيه للبنا

في ساير

خاصة وبالله التوفيق **فصل** وكل همزة اتت بعد الف
واتصل بها ضمير فان كانت مكسورة صورت ياء وان
وان كانت مضمومة صورت واوا لانها اذا سهلت
جعلت بين الهمزة وبين ذلك الحرف فالمكسورة
نحو قوله ومن اباهم ونسايهم والى اوليايكم
وايابائنا وعلى ارجايها وشبهه والمضمومة نحو
قوله جزاوهم وشرواهم وابناوهم وابناوكم وجزاوه واوليائهم
واحباوه وشبهه وان كانت الهمزة مفتوحة اووقع
بعد المكسورة ياء اوبعد المضمومة اوكسرتصور
خطا ليلا يجتمع بين صورتين وذلك نحو قوله
ابنائنا وابنائكم ونسائنا ونسائكم واولياءه ومن
خاه واسرايل ومن ورايي وشركايي وجاءكم
وبراون وشبهه وفي كتاب هجاء السنة
عامة مصاحفنا القديمة في يوسف جزاه في
الثالث منهم بغير واو وفي مصاحف اهل العراق
في البقرة اوليهم وفي الانعام قال اوليهم وفي الاحزاب
الى اوليكم وفي فصلت نحن اوليكم بغير واو ولا يا
ولا الف حدثنا ابن علبون قال حدثنا عبد
الواحد بن محمد قال نا عثمان بن جعفر قال نا
عبد الله بن سعد نا ابراهيم عن عمه يعقوب عن نافع
قالوا فاجزاوه قالوا واجزاوه كانت فيه واو بعني
في الرسم وهذا الاسناد الصحيح يوذن باطلاق
القياس ويرد صحة ما خرج عنه والمراد بحذف

صورة

صورة الهمزة في ذلك ونظايرها تحقيقها لاستغنايها
في تلك الحالة عن الصورة وبالله التوفيق

باب ذكر مارسم باثبات الالف على اللفظ لمعنى

قال نا احمد بن محمد المكي قال نا علي ابن عبد
العزيز قال نا ابو عبيد القاسم بن سلام قال
رايت في الامام مصحف عثمان بن عفان رضي الله
عنه في البقرة اهبطوا مصرا بالالف وفي يوسف
للسايلين بالالف والياء وفي الكهف لكنا هو الله
بالالف وفي الاحزاب الظنون والرسولا والسبيلا
باثباتهن بالالف قال ابو عبيد وقوله
سلاسلا وقوارير قوارير الثلاثة هو الاحرف
في مصاحف اهل الحجاز والكوفة بالالف وفي مصاحف
اهل البصرة قوارير الاولى بالالف والثانية بغير
الف وحدثنا محمد بن احمد الكاتب قال نا محمد
ابن القاسم النحوي قال نا ادريس عن خلف قال في
المصاحف كلها الجدد والعنق قوارير الاولى
بالالف والحرف الثاني فيه اختلاف فهو في مصاحف
اهل المدينة واهل الكوفة قوارير قوارير
جميعا بالالف وفي مصاحف اهل البصرة الاولى
بالالف وقوارير الثاني بغير الف قال ابو عمرو
وكذلك في مصاحف اهل مكة وروى محمد
ابن يحيى المطيعي عن ايوب بن المتوكل قال في مصاحف

ايات للسايلين ولكنا هو الله والظنونا والرسولا والسبيلا وقوارير قوارير وسلاسلا

اهل المدينه واهل الكوفه واهل مكة وعثمان مصاحف
اهل البصرة فوارير فوارير ابا لفين قال ابو عمرو
ولم تختلف مصاحف الامصار في اثبات الالف
في الظنونا والرسولا والسبيلا والسلاسلا واختلف
في فوارير فوارير **وحدثنا** احمد بن عمران
محمد القاضي قال **نا** احمد بن محمد بن منير قال **نا**
عبد الله بن عيسى قال **نا** قالون عن نافع ان الثلاثة
الاحرف التي في الاحزاب والثلاثة الاحرف التي
في لاسان في الكتاب بالالف **وحدثنا** محمد
ابن احمد قال **نا** ابن الانباري قال **نا** ادريس
عن خلف قال سمعت يحيى بن ادم تحدث عن ابن
ادريس قال في المصاحف الحرف الاول والثاني يعني
فوارير فوارير بغير الف **حدثنا** خلف عن ابرهيم
قال **نا** احمد بن محمد قال **نا** علي ابن عبد العزيز قال **نا**
ابو عبيد قال وقوله عز وجل على بينات منه في سورة
فاطر رايتها في بعض المصاحف بالالف والتاء قال
ابو عمرو وكذلك وجدت انا ذلك في بعض مصاحف
اهل العراق الاصلية القديمة ورايت ذلك في
بعضها بغير الف **وحدثنا** احمد بن عمر ابن محفوظ
قال **نا** محمد بن احمد الامام قال **نا** عبد الله ابن عيسى
قال **نا** قالون عن نافع ان ذلك مرسوم في الكتاب
بغير الف وكذلك ايات للسايلين في يوسف **حدثنا**
خلف ابن ابرهيم قال **نا** احمد بن محمد قال **نا** علي قال **نا**
ابو

مطلب حذف بينات في فاطر فيه خلاف

مطلب ايات للسايلين في سورة يوسف عليه السلام

ابو عبيد قال **نا** حجاج عن هرون قال حدثني عاصم
الجحدري قال في الامام مصحف عثمان بن عفان في الحج
ولولوا ابا لالف والتي في سورة الملايكة ولولو خفض
بغير الف قال ابو عبيد وكان ابو عمرو يقول انما
اثبتوا فيها الالف كما زادوها في كانوا وقالوا
وكان الكسائي يقول انما زادوها لمكان الهمزة
حدثنا محمد بن احمد بن علي قال **نا** محمد بن احمد
ابن قطن قال حدثنا بن خلاد قال **نا** اليزيدي
قال قال ابو عمرو انما كتبوا الالف في قوله ولولوا
في الحج كما كتبوا الف قالوا وما اشبهه قال ابو عمرو
ولم تختلف المصاحف في رسم الالف في الحج وانما
اختلفت في فاطر وروى ابرهيم بن الحسن عن
يشا بن ايوب عن اسيد عن الاعرج قال كل موضع
في القران ذكر فيه اللولو فاهل المدينة يكتبون
فيه الفا بعد الواو الاخرة **وحدثنا** احمد بن عمر
الجبري قال **نا** محمد بن احمد قال **نا** عبد الله ابن
عيسى قال **نا** قالون عن نافع ان الحرف الذي في فاطر
ولولوا ابا لالف مكتوبة وحدثنا بن خاقان المقرئ
اجازة قال **نا** محمد بن عبد الله الاصبهاني باسناده
عن محمد ابن عيسى قال كل شئ في القران من ذكر
اللولو فانما يكتب لولو بغير الف في مصاحف
البصريين الا في مكانين ليس في القران غيرهما
في الحج ولولوا وفي هل اتى على الانسان حسبتهم لولوا

مطلب لولوا في الحج وفاطر وهل اتى على الانسان

قال وقال عاصم الجحدري كل شيء في القرآن من ذكر اللؤلؤ
فهو في الامام مصحف عثمان بن عفان لولوا بالالف الا
التي في الملائكة وقال الفراء ما في مصاحف اهل
المدينة والكوفة بالفين حدثنا فارس بن احمد قال
حضر بن محمد قال نا عمر بن يوسف قال نا الحسن بن شريك
قال نا ابو حمدون قال نا اليزيدي في قوله نفسا
زاكية قال هي مكتوبة بالالف في مصاحف اهل
المدينة واهل مكة وحدثنا احمد بن عمر قال نا
محمد بن منير قال نا عبد الله قال نا قالون عن نافع
مكتوبة بغير الف وحدثنا الخليف بن ابرهيم قال نا
احمد بن محمد المكي قال نا علي قال قال ابو عبيد
وفي الكتاب الا ان ثمودا في هود وفي الفرقان والعنكبوت
والنجم بالالف مثبتة وحدثنا احمد بن محفوظ قال نا
احمد بن منير قال نا المدني عن قالون عن نافع ان
الاربعة حروف في الكتاب بالالف قال ابو عمرو
ولا خلاف بين المصاحف في ذلك فصل ولا خلاف
ايضا بينها في زيادة الالف بعد الميم في قوله مائة
ومائتين حيث وقعا ولم ترد في قوله فيه وفيئين
وكذلك زيدت الالف بعد الواو في قوله عز وجل
الربوا في جميع القرآن وفي قوله ان امرؤا هلك
في البيان وكذلك زيدت في نحو قوله تعفوا وتقسوا
ولا تظموا وبيدوا والضعفوا وانابروا واوشهد
مما رسمت الهمزة المنطوفة المضمومة فيه واو على

مراد

مراد الوصل المشابهة التي بين هذه الواو وفي هذه المواضع
وبين واو الجمع وواو الاصل في الفعل من حيث وقعت طرفا
كهي وقال محمد بن عيسى رأيت في المصاحف كلها
شيئا بغير الف ما خلا الذي في الكهف يعني قوله
ولا تقولن لشاي قال وفي مصحف عبد الله رأيت
كلها بالالف شاي قال ابو عمرو ولم أجد شاء من
ذلك في مصاحف اهل العراق وغيرها بالالف
حدثنا خلف بن ابراهيم قال نا احمد بن محمد
قال نا علي بن عبد العزيز قال نا ابو عبيد ان
المصاحف كلها اجمعت على رسم الالف بعد اللام
في قوله في مريم لاهب لك فصل قال ابو عمرو
واتفق كتاب المصاحف على رسم الالف بعد الواو
صورة الهمز [illegible] في قوله في المائدة ان تبوأ
باثمي وفي قوله [illegible] القصص لتنوأ بالعصبة
ولا اعلم همزا [illegible] قبلها ساكن صورت خطا
في المصحف الا في هذين الموضعين لاغير وكذلك
اتفقوا على ان رسموا الفا بعد الشين في قوله النشاة
في العنكبوت والنجم والواقعة ولا اعلم همزة متوسطة
قبلها ساكن رسمت في المصحف الا في هذه الكلمة
في قوله في الكهف مويلا ويجوز عندي ان يكون رسموها
ها هنا على قراءة من فتح الشين ومد واختلفت المصاحف
في قوله في الاحزاب يسئلون عن انبائكم وسيأتي
ذكر ذلك في موضعه ان شاء الله تعالى وقد بقي

من هذا الباب مواضع يأتي ذكرها فيما اختلفت
المصاحف على رسمه ان شاء الله **فصل** قال ابو عمرو
واجمع ايضا كتاب المصاحف على رسم النون
الخفيفة الفا وجملة ذلك موضعان في يوسف
وليكونا من الصاغرين وفي العلق لنسفعا بالناصية
ودلك على مراد الوقف وكذا رسموا النون الفا
كذلك في قوله واذا لآتيناهم واذا لا يلبثون واذا لا يؤتون
الناس واذا لاذقناك وقد ضللت اذا وشبهه
من لفظه حيث وقع ورسموا التنوين نونا في قوله
وكاين حيث وقع دلك على مراد الوصل والمذهبان
قد يستعملان في الرسم دلالة على جواز هما فيه
وقال القارئ ليس العذاب والعقاب والحساب
والبيان والفقار والجار والساعة والنهار بالف
يعني في المصاحف وذلك في عامة الخط قال ابو عمرو
وكذا رسموا كل ما كان على وزن فعال وفعال بفتح
الفا وبكسرها على وزن فاعل نحو خوان وخيار وصيار
وكفار وعلى وزن فعلان نحو بنيان وطغيان وكفران
وقربان وخسران وعدوان وفعلان نحو قوان وصوان
وكذلك ما اشبهه مما الفه زايدة للبنا وكذلك ان كانت
منقلبة من ياا وواو حيث وقع **وحدثنا** فارس بن احمد
قال **نا** جعفر بن محمد قال **نا** عمر بن يوسف قال **نا**
الحسين بن شريك قال **نا** ابو حمدون عن البربدي
قال كتب مترا بالالف وكذا رايتها في مصاحف

اهل

اهل العراق وغيرها واحسبهم رسموها كذلك على
قراة من نون او على لفظ المفخم وكذا وجدت
فيها كلتا الجنتين في الكهف بالالف
وذلك على ان الالف للتثنية او على مراد التفخيم
ان كانت للتانيث **وروي** محمد بن يحيى القطعي
عن سليمان بن داود عن بشر بن عمر عن هرون
عن عاصم الجحدري قال في الامام ولا اوضعوا في التوبة
ولا اذبحنه في النمل بالف قال نصير اختلف المصاحف
في الذي في التوبة واتفقت على الذي في النمل وحدثنا
عن قاسم بن اصبغ حدثنا عبد الله بن مسلم بن قتيبة
قال كتبوا في المصحف ولا اوضعوا ولا اذبحنه بزيادة
الف **باب** ذكر ما رسم باثبات الياء على الاصل
اعلم ان الياء التي هي لام الفعل والزايدة التي للاضافة
اثبتت في الرسم في ساير المصاحف في اربعين
موضعا فاول ذلك في البقرة موضعان واخشوني
ولاتم وان الله ياتي بالشمس وفي ال عمران موضع
فاتبعوني يحببكم الله وفي الانعام اربعة مواضع
لين لم يهدني ربي واتحاجوني في الله ويوم ياتي
بعض ايات ربك وقل اننى هداني ربي وفي
الاعراف ستة مواضع يوم ياتي تاويله
لن تراني فسوف تراني واستضعفوني
وكادوا يقتلونني وفهو المهتدي وفي
هود موضع فكيدوني جميعا وفي يوسف

موضعان ما ينبغي هذه وانا ومن اتبعني وفي ابراهيم
فمن تبعني وفي الحجر موضعان ابشر تموني
وسبعا من المثاني وفي النحل موضع يوم تاتي
كل نفس وفي سبحان موضع وقل لعبادي
وفي الكهف موضعان فان اتبعتني
وفلا تسلني عن شيء وفي مريم موضع فاتبعني
اهدك وفي طه ان اسر بعبادي وفاتبعوني
وفي النور موضعان الزانية والزاني وامتنا
يعبدونني وفي القصص موضع ان يهديني
سواء السبيل وفي يس موضع وان اعبدوني
وفي ص موضع اولي الايدي والابصار
وفي الزمر موضعان افمن يتقي بوجهه
ولوان الله هداني وفي الدخان موضع
فاسر بعبادي وفي الرحمن موضع فيوخذ
بالنواصي وفي الصف موضعان لم تؤذونني
وبرسول ياتي وفي المنافقين موضع لولا
اخرتني وفي الفجر موضعان فادخلي في عبادي
وادخلي جنتي قال ابو عمرو فهذا جميع
ما وجدته من هذا الباب مرسوما في الخط
وثابتا في التلاوة باجماع من القرا مما
يشاكل في اللفظ والمعنى ما حذفت منه الياء
مما تقدم ذكرناه فصل وكلما
سقطت من اللفظ لساكن لقيها في كلمة اخري وهي

قد

ثابتة

ثابتة في الرسم نحو قوله يوتي الحكمة وما تغني
الايات والنذر في يونس واني اوفي الكيل وانا
ناتي الارض والا اتي الرحمن وبهادي العمي في
النمل ولا تبتغي الجاهلين وبايدي الناس وان
الله لا يهدي القوم ويلقى الروح وما كان مثله
حاشى خمسة عشر موضعا من ذلك فان المصاحف
اتفقت على حذف الياء فيها وقد تقدم ذكرها
في جملة الياءات المحذوفات فاغنى ذلك عن اعادتها
هنا باب ذكر ما رسم باثبات الياء
زايدة او لمعنى اعلم ان كتاب المصاحف زادوا
الياء في تسعة مواضع اولها في ال عمران افاين مات
او قتل وفي الانعام من نبائ المرسلين وفي يونس
من تلقائ نفسي وفي النحل وايتاي ذي القربى وفي طه
ومن اناء الليل وفي الانبيا افاين مت وفي كتاب الغاز
ابن قيس في الروم بلقاي ربهم ولقائ الاخرة
باليا في الحرفين وفي شوري او من وراءِ حجاب
وفي الذاريات والسماءَ بنيناها بايد وفي ن
والقلم بايكم المفتون حدثنا احمد
ابن عمر انبا محمد بن احمد انبا عبد الله انبا
قالون قال ما كان من اولاء فهو بلام الف
كذا في مصاحف اهل المدينة قال ابو
عمرو وعلى ذلك جميع المصاحف لم يرسم
في شيء منها بعد الالف ياء ورايت في

في المنكبوتيا عبادي
الذين امنوا وفي الزمر
ياعبادي الذين اسرفوا
اخره ياايها شبهها ذكر
في اخر باب ذكر ما حذف
منه لجزم البسرة ما قبلها
واما ما عدا ذلك فلا حذف عليكم
في الزخرف قد اختلفت في
المصاحف ذكر المولف
الباب المذكور

مصاحف اهل المدينة والعراق وغيرها وملايء
وملايهم في جميع القرآن الياء بعد الهمزة
وكذلك رسمها الغازي بن قيس في
كتاب الهجا الذي رواه عن اهل المدينة
قال ابو عمرو فيجوز ان يكون الياء
في ذلك هي الزايدة والالف قبلها هي
الهمزة ويجوز ان تكون الالف هي
الزايدة ثباتا للهمزة والياء هي الهمزة
قال ابو عمرو وفي مصاحف اهل
المدينة وساير العراق اللائي يظهرون
واللائي يئسن واللائي لم يحضن بياء من
غير الف قبلها على ما صورته وروى
هارون عن عاصم الجحدري قال في الامام
من نبايء المرسلين باليا ولكل نبا
مستقر ليس فيها ياء وروي معلا
عن عاصم انه قال تكتب الياء فيهما
واتفقت المصاحف على رسم الياء في نبايء
المرسلين وفي جميعها وايتاء الزكوة
ومن نبآء موسى بغير ياء باب
ذكر ما حذفت منه احدا اليا ين اختصارا
وما اثبتت فيه على الاصل اعلم ان
المصاحف اتفقت على حذف احدى اليا ين
اذا كانت الثانية علامة للجمع والثانية عندي

هي

هي تلك ويجوز ان تكون الاولى والاول اكثر وذلك
في نحو قوله النبين والامين وربانين والحوارين
وما كان مثله الا موضعا واحدا فان مصاحف اهل
الامصار اجتمعت على رسم اليا ين فيه على الاصل
وهو قوله في المطففين لفي عليين لا غير وكذلك
حذفت الياء التي هي صورة الهمزة في نحو قوله متكئين
ومستهزءين وخاسئين وما كان مثله وكذلك
حذفت في قوله في مريم اثاثا وريا ولا اعلم همزة
ساكنة قبلها كسرة حذفت صورتها الا في هذا
الموضع خاصة وذلك كله لكراهية اجتماع يا ين
في الخط فاما قوله في سورة والصافين انا لنحن
الاولى فان المصاحف اجتمعت على رسمه بيا ين
على اللفظ والاصل وكذلك اجتمعت على رسمها في
يحيى وحييم ومحييها ويحيين وما كان مثله اذا
اتصل به ضمير فان لم يتصل به ضمير وقعت اليا
طرفا نحو قوله يحيي ويميت وان الله لا يستحيي
ان وان وليي الله وما كان مثله سوا كانت اليا
اصلية او زايدة للاضافة فاني وجدت ذلك
في مصاحف اهل المدينة والعراق مرسوما بياء واحدة
وهي عندي المتحركة ووجدت فيها ايضا من حكى عن
بينة في الاتفاق بياء واحدة وكذلك قال ابن
عبد انها في الكتاب بياء واحدة وكذلك الغازي ابن
قيس انها في الخط بياء واحدة وهي عندي المتحركة

وذلك عندي على قراءة من أدغم وكذلك وجدت فيها ان
ولي الله في الاعراف ولنحيي به بلدة ميتا في الفرقان
وعلى ان يحيي الموتى في القيامة بياء واحدة وهي
عندي المفتوحة ووجدت فيها وفي غيرها سيئة
والسيئة حيث وقعا واخر سيئا بيا ابن الثانية
صورة الهمزة والسيات وسيات وسيأتكم وسيأتهم
وسيأته جميعا بيا واحدة في جميع القران وهي المشددة
كانهم كرهوا الجمع بين يا ابن والف مع ثقل الجمع
ووجدت في مصاحف اهل العراق المنشئت في
الرحمن وكذا رسمه الغازي بن قيس في كتابه وذلك على قراءة
من كسر الشين كانهم فلما حذفوا الالف اثبتوا
الياء وراءت في بعضها حيث وقع اذا كانت خاصة
في اوله بيا ابن على الاصل قبل الاعتلال وفي
بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الاكثر واتفقت
المصاحف على رسم يا ابن في قوله في الكهف وهي لنا
ويبسي لكم وفي فاطر مكر السيئ والمكر السيئ ورايت
هذه المواضع في كتاب هجاء السنة بالف بعد الياء
وحكى ابو حاتم ان في بعض المصاحف ويهيئ لكم وهيئ
لنا بالالف صورة الهمزة وذلك خلاف الاجماع
وبالله التوفيق

وراءت في بعضها بايية وبايتنا حيث وقعتا بيا بين وفي بعضها بيا واحدة وهو الاكثر صح

باب ذكر ما رسم بالياء فيه على مراد الشين للهمزة ذكر اينكم بالياء

حدثنا الخاقاني قال حدثنا الاصبهاني قال نا ابو عبد الله الكسائي قال نا

جعفر

جعفر ابن الصباح قال قال محمد بن عيسى اينكم
بالياء والنون اربعة احرف في الانعام اينكم لتشهدون
وفي النمل اينكم لتاتون الرجال وفي العنكبوت
اينكم لتاتون وفي حم السجدة اينكم لتكفرون

ذكر اينا

قال محمد واينا بالياء والنون
حرفان في طس النمل اينا لمخرجون وفي الصافات
اينا لتاركوا الهتنا

وحدثنا

فارس بن احمد
قال نا جعفر ابن محمد قال نا محمد بن يوسف قال نا
الحسن ابن شريك قال نا ابو حمدون قال نا
البرذعي قال كتبوا اينا لمخرجون في النمل واينا لتاركوا
في والصافات بالياء في الحرفين

ذكر ايهن

وقال محمد عن نصير ابن يوسف النحوي فيما اجتمعت
عليه المصاحف كتبوا ايهن لا اجر افي الشعرا بالياء
وفي الاعراف ان لنا لاجرا ان لغيرنا

ذكر ايه

قال محمد وكتبوا ايه بالياء في الواقعة ليس في
القران غيره وهو قوله ايه امنتا وهنا ترابا

حدثنا

احمد بن عمر قال نا محمد بن احمد قال نا
عبد الله بن عيسى قال نا قالون عن نافع في سورة
الواقعة ايه اهي بيا مكتوبة ها هنا ليس في القران
غيرها

وحدثنا

طاهر بن علبون قال نا عبد
الله ابن محمد قال نا احمد بن انس قال نا هشام
ابن عمار قال في الواقعة ايه اينا ثابتة قال
ابو عمرو وتتبعت انا ما بقي في هذا الباب في مصاحف

اهل المدينة والعراق الاصلية القديمة اذ عدمت
النص في ذلك فوجدت فيها ان ذكرتم في بس
وايفكا الهة في والصافات وايمة الكفر
وايمة تهيدون وشبهه من لفظه بالياء وكذلك
مرسوم في كتاب هجاء السنة ووجدت الحرف الذي
في سورة يوسف انك لانت يوسف واخاه مع ايه
جميع ما في سورة النمل من ذلك وانك لمن المصدقين
في والصافات وانا لمردودون في الحافرة في والنازعات
بغير ياء وكذلك وجدت الحرف الذي في الاعراف
وهو قوله انكم لتاتون والحرف الاول من العنكبوت
مثله بغير ياء على ان نصيرين يوسف قد حكى ان
الحرف الذي في الاعراف بالياء في كتاب المصاحف
وذلك وهم منه حدثنا ابن حمدان قال نا احمد
ابن محمد قال نا علي قال نا ابو عبد الله قال رايت
في الامام في العنكبوت انكم لتاتون الفاحشة
بحرف واحد ورايت الثاني انكم لتاتون الرجال
بحرفين وقال محمد بن عيسى الفا بين بالياء والنون
حرفان في الدعمان افا بين مات وفي الانبيا افا بين
مت قال ابو عمرو ومارسم بالياء على مراد الوصل
والتلبس باجماع قوله ليالاولين ويومئذ
وحينئذ حيث وقع وبالله التوفيق

باب ذكر ما زيدت الواو في رسمه للفرقان بين اولئك والى للهمزة

اعلم ان كتاب المصاحف اجمعوا

على ان زادوا واوا بعد الهمزة في قوله اولئك واولئكم
واولي واولوا اولات حيث وقع ذلك ووجدت
في مصاحف اهل المدينة وسائر العراق ساوريكم
دار الفاسقين في الاعراف وساوريكم اياتي فلا
يستعجلون في الانبيا ولا اولي الالف واختلف
في قوله ولاصلبنكم في طه والشعراء في
بعضها باثبات واو بعد الهمزة وفي بعضها بغير واو
واجمعت على حذف الواو في الحرف الذي في
الاعراف واخبرني الخاقاني عن محمد بن عبد الله
الاصبهاني باسناده عن محمد بن عيسى قال الذي
في طه والشعراء بالواو ومنهم من يكتبها بغير واو
وبالله التوفيق

باب ذكر ما رسمت الالف فيه واوا على لفظ التفخيم ومراد الاصل

ورسموا في كل المصاحف الالف واوا في اربعة
اصول مطردة واربعة احرف منفردة فالاربعة
الاصول هي الصلوة والزكوة والحيوة والربوا
حيث وقعن والاربعة الاحرف هي قوله في الانعام
وفي الكهف بالغدوة وفي النور كمسكوة وفي المؤمن
الى النجوة وفي والنجم ومنوة حدثت عن قاسم ابن اصبغ
قال نا عبد الله بن مسلم بن قتيبة قال كتب كتاب
المصاحف الصلوة والزكوة والحيوة والربوا بالواو
وروى بشر ابن عمر عن هرون عن عاصم الجحدري قال
في الامام الصلوة والزكوة والغدوة والربوا بالواو

قال ابو عمر وفاما قوله وما كان صلاتهم وعلى صلاتهم
وعن صلاتهم وفي صلاتهم حيث وقع وقال ان صلاتي في
الانعام ولا تجهر بصلاتك في سبحان وصلاته وتسبيحه
في النور وقوله حياتنا الدنيا حيث وقع وفي حياتكم
في الاحقاف وحياتي في والفجر فمرسوم ذلك كله
بغير واو وربما رسمت الالف في بعض المصاحف
وهو الاكثر وربما لم ترسم وهو الاقل كما وجدت
ذلك في مصاحف العراق ووجدت في جميعها
وصلوات الرسول وان صلواتك سكن لهم في التوبة
واصلواتك تامرك في هود وعلى صلواتهم يحافظون
في المومنين هذه الاربعة مواضع بالواو وربما
اثبت الالف بعد الواو وفي بعضها وربما حذفت
ولذلك وجدت في عامتها الواو وثابتة في قوله
زكوة في الكهف ومريم ومن زكوة في الروم وحيوة
في البقرة وحيوة طيبة في النحل ولا تخيوه في الفرقان
واما قوله من ربا في الروم فمختلف فيه وسيأتي
ذكر بعد ان شاء الله ووجدت في جميعها مرضات
الله حيث وقع ومرضاتي [illegible] مرسوما بالف على اللفظ
وبالله التوفيق

باب ذكر ما رسمت فيه الواو وصورة الهمزة على مراد الاتصال والتشبيه

اخبرنا الخاقاني قال نا
الاصبهاني قال نا الكسائي قال نا ابن الصباح قال
قال محمد بن عيسى الاصبهاني في ابرهيم نبوا الذين

وفي

سايرها

وفي ص نبوا عظيم وفي التغابن نبوا الذين كفروا كلها
بالواو والالف قال وكلما في القرآن على وجه
الرفع فالواو فيه مثبتة وكلما كان على غير وجه الرفع
فليس فيه واو وانما هو يا قال ابو عمر وكذلك
رسموا في كل المصاحف في يوسف نفتؤا وفي النحل
تفتؤا وفي طه انوكؤا وفيها تنظموا وفي النور ويدرؤا
وفي الفرقان ما يعبؤا وبدا والحاق حيث وقع وفي
ص نبوا الخصم وفي الزخرف وينشؤا وفي القيامة
ينبؤا الانسان اجمع هذه المواضع بالواو والالف
وقد تحققت ذلك في مصاحف اهل العراق فرايتها
لا تختلف في رسم ذلك كذلك حدثنا فارس
ابن احمد قال نا جعفر قال نا محمد قال حدثنا يونس
قال قال لي ابن كيسان المقرئ تفتؤا وينشؤا مكتوبان
بالواو والالف قال ابو عمر وفاما قوله في النساء
وينبئهم انها وفي الاعراف وغيرها قال الملاحاشي
الحرف الاول من المومنين والثلاثة الاحرف التي في
النمل وقوله في التوبة ظمأ ولا نصب وفي هود ملأ
فمرسوم ذلك بالالف في كل المصاحف وذلك على
مراد الانفصال والتحقيق وكذلك رسموا الحرف
الذي في يوسف ننبوا منها وفي الزمر ننبوا من الجنة
بالالف لاغير وذلك لبلا يجتمع بين واوين
في الرسم

ذكر الملاء

قال حدثنا محمد ابن
عيسى الاصبهاني وكتبوا الحرف الاول الذي في سورة

سايرها

سايرها

المؤمنين فقال الملؤا بالواو والالف وكذلك الثلاثة
مواضع في النمل يا ايها الملؤا الي القي الي ويا يها
الملؤا افتوني ويا يها الملؤا ايكم وما سوي ذلك
بالالف من غير واو **وحدثنا** محمد بن احمد قال نا
ابن الانباري قال كتبوا الحرف الاول من المؤمنين
فقال الملؤا بالواو والالف لا غير والصواب ما قال
محمد ابن عيسى وكذلك روي بشر بن عمر عن
هرون عن عاصم الجحدري ان الاربعة في الامام
بالواو والالف **ذكر جزؤا** قال محمد وفي
المايدة انما جزؤا الذين وفيها وذلك جزؤا
الظالمين وفي الزمر جزؤا المحسنين وفي عسق
جزؤا سيئة وفي الحشر وذلك جزؤا الظالمين
بالواو وذلك خمسة احرف قال ومن زعم انها اربعة
احرف الغى الحرف الذي في الزمر وفي الكهف كتب في
مصاحف اهل العراق فله جزوا الحسني يعني بالواو
وفي مصاحف اهل المدينة بغير واو قال وكتبوا
في مصاحف اهل العراق في طه وذلك جزوا من
شركي يعني بالواو وقال عاصم الجحدري في
الامام جزوا بالواو وثلاثة احرف الحرف الذي
اللذان في المايدة والحرف الذي في عسق
ذكر شركوا قال محمد وشركوا بالواو
حرفان في الانعام فيكم شركوا وفي عسق ام لهم
شركوا **ذكر انبوا** قال محمد وفي الانعام
فسوف

فسوف يأتيهم انبؤا وفي الشعرا انبوا يعني بالواو والالف
ذكر علموا قال ابو عمرو وفي مصاحف
اهل العراق في الشعرا علموا بني اسرايل وفي فاطر
من عباده العلموا بالواو والالف وذلك رسما
في كتاب هجا السنة **ذكر الضعفوا** قال محمد
الضعفوا في موضع الروم فيه واو حيث وقع قال
ابو عمرو وقد خالف ابو حفص الجماعة فقال الضعفوا بالواو
والالف **ذكر نشؤا** قال محمد فليس
في القران نشؤا بالواو والالف الا الذي في هود
وان نفعل في اموالنا ما نشؤا **ذكر دعوا**
وقال محمد بن ابي حفص الجماعة دعوا بالواو والالف
حرف ليس في القران غيره قوله عز وجل في حم
المؤمن وما دعوا الكافرين **ذكر شفعوا**
قال محمد وكل شي في القران من ذكر شفعوا ليس
في شي منه واو الا الذي في الروم من شركايهم
شفعوا بالواو والالف **ذكر البلوا** قال محمد
عن نصير البلوا المبين في والصافات وبلوا مبين
في الدخان بالواو والالف في جميع المصاحف قال
ابو عمرو ورسمت الالف بعد الواو في هذه المواضع
لاحد معنيين اما لتقوية لفظ الهمز لخفائها وهو قول
الكسائي واما على تشبيه الواو التي هي صورة الهمز
في ذلك بواو الجمع من حيث وقعت طرفا فالحقت الالف

سايرة
الحسوها

بعدها كما الحقت بعد تلك وهو قول ابي عمرو وابن العلا
والقولان جيدان قال ابو عمرو واتفقت
المصاحف على رسم واو والف بعدها في قوله في
الممتحنة انا برؤا منكم وكذلك اتفقت
على رسم واو بعد الهمزة في الاعراف في قوله قل
اوتنبئكم وذلك على مراد التليين ولم يرسموها
في نظائر ذلك نحو ائذن وائت الذكر وذلك على
ارادة التخفيف وكراهية اجتماع الفين
والهمزة قد تصور على المذهبين جميعا وبالله
التوفيق

باب ذكر الهمزة واحكام رسمها في المصاحف

اعلم ان الهمز
على قسمين قسم على ضرب من ساكنة ومتحركة فاما
الساكنة من الكلمة وسطا وطرفا وترسم
في الموضعين بصورة الحرف الذي منه حركة
ما قبلها لانها تبدل في التخفيف فان كانت
الحركة فتحة رسمت الفا نحو البأس والبأساء والصابئون
ومن كأس وفي شأن وشأنهم ودأبا وكدأب
وافرأوان كانت كسرة رسمت ياء نحو بئسهم
وانبئهم ونبئنا وجيئ وجيئنا وشيئنا
ولمئت ونبئ وشيء وشبهه وان كانت ضمة
رسمت واوا نحو المؤمنون والمؤتون ونوفاك ونوفكون
ونسؤكم ولؤلؤ وشبهه واما المتحركة فقسم من الكلمة
ابتدا اوسطا وطرفا فاما التي تقع ابتدا فانها

ترسم باي حركة تحرك من فتحا وكسرا وضما الفا لاغير
لانها لا تختلف راسا من حيث كان التخفيف
يقربها من الساكن والساكن لا يقع اولا فجعلت لذلك
على صورة واحدة واقتصر على الالف دون الياء والواو
من الخفة وذلك نحو امرؤ احد وائتي واحمد
وايوب وابرهيم واسمعيل واسحق والا واما واذا
وائذن وائمنا وائلى واولياء واوحي وشبهه وكذلك حكمها
ان اتصل بها حرف دخيل زايد نحو اصرف وفاتي
وافانت واوا باوكانه وكاين وبايمان وليلاف
ولبادمام وملايه وسانزله ولاقطعن وشبهه
واما التي تقع وسطا فانها ما لم تنفتح وينكسر
ما قبلها تصور الحرف الذي منه حركتها دون
حركة ما قبلها لانها به تخفف فان كان حركتها فتحة
رسمت الفا نحو سالتم وسال ورايت ورا وكم ورءاكم
وانشاكم وفقراه والبقراه وشبهه وان كانت كسرة
رسمت ياء نحو بيس ويسوا فلا تبتئس وسل
وسئلوا وشبهه وان كانت ضمة رسمت واوا نحو
يذروكم ويكلوكم وتوزيهم ونقروه وشبهه فان
انفتحت وانكسر ما قبلها او انضم وانضمت وانكسر
ما قبلها صورت بصورة الحرف الذي منه تلك الحركة
دون حركتها لانها به تبدل في التخفيف فرسم مع الكسرة
ياء مع الضمة واوا فالمفتوحة التي قبلها كسرة نحو
الخاطية وناشية وليبطين ومتوطيا وخاسيا

ولا يودده

ونشيئكم وشائبك ومليت وشبهه والتي قبلها ضمة
نحو الفؤاد وسؤال ويؤلف ومؤجلا ومؤذن وهزؤا
وكفؤا والمضمومة التي قبلها كسرة نحو انبئكم
ولانبئيك وسقريمك وشبهه وهذا مع كون ما قبل
المتوسطة متحركا فان كان ساكنا حرف صحة كان او
حرف علة لم ترسم خطا لانها تذهب من اللفظ اذا خففت
اما بالنقل واما بالبدل وذلك نحو يسل ويسلون
ولاتخزوا وتحزون ولا يشم ويشمون وشل وسلم
والمشمة وجرا وكيا سوءاة وسوءاتكم وشاشات
وبرؤن وهنيا ومريا وشبهه وكذا لا ترسم
المفتوحة خطا اذا وقع بعدها الف ولا المكسورة
اذا وقع بعدها ياء ولا المضمومة اذا وقع بعدها واو لئلا
يجتمع في الكتابة الفان وياآن وواآن فالمفتوحة
نحو من امن وادم وازر وشنان وان تبوأ وردأ وتا
وراك وفراه وشبهه والمكسورة نحو خاسئين وخاطئين
ومتكئين واسرايل وشبهه والمضمومة نحو قوله
نحو يوده ويؤسا وليؤس وفادرواومبرون وبروسم
وشبهه واذا كان الساكن الواقع قبلا الفا وافتحت
لم ترسم خطا ايضا نحو ابنا فا ونسا فا وما جانا
وانا كم ولقد جاءكم وشبهه فان انضمت رسمت
واوا وان انكسرت رسمت ياء فالمضمومة نحو ابا وكم
وابناوكم واولياوه وشبهه والمكسورة نحو من ابايهم
والي شايكم والي اوليايكم وبابينا وشبهه

وقد

وقد ذكرنا هذا في فصل مفرد قبل واما التي تقع طرفا
فانها ترسم اذا تحرك ما قبلها بصورة الحرف الذي
منه تلك الحركة باي حركة تحركت هي لانها به
تخفف لقوته فان كانت الحركة فتحة
رسمت الفا نحو وانشأ ومن ينشأ وينبأ والملأ وليتهزأ
ويتبوأ وشبهه وان كانت كسرة رسمت ياء نحو
قرئ واشهري ولكل امرئ ومن شاطئ
وليتهزئ وينبذي وتبوئ وشبهه وان كانت
ضمة رسمت واوا نحو ان امرؤ وان لؤلؤ وشبهه
فان سكن ما قبلها حرف سلامة كان ذلك الحرف
الساكن او حرف مد ولين لم ترسم خطا لذهابها عن
اللفظ اذا اختلفت وذلك نحو الخبء وبين المرء
ودف وملء الارض وجزء وشيء والسوء والنسيء
وبرئ وبالسوء وفروء وشاء وجاء وبشاء والماء
ومن الماء وماء وسواء وشبهه فهذا قياس رسم بالهمزة
في جميع احوالها وحركاتها وقد جاءت حروف في الرسم
خارجة عن ذلك المعاني هي مذكورة في مواضعها
من الابواب وبالله التوفيق

باب ذكر ما رسم بالف من ذوات الياء على اللفظ

اعلم ان المصاحف اتفقت على رسم ما كان من ذوات الياء
من الاسماء والافعال بالياء على مراد الامالة وتغليب
الاصل وسواء اتصل ذلك بضمير او لم يتصل او لقي ساكنا
او متحركا وذلك نحو الموتى والسلوى والمرضى والاسرى

اجتمع

وشتي وصرعي وطوبى والحسنى والبشرى والعسرى
وبشري وموسى وعيسى واحدى واحد ايهما
واحديهن وبشريكم اخريكم ومجريها ومرسيها
والهدى والعمى وادبى وانكى وارتى وهدى
وفتى وموتى ومضى ومسى ومصفى وبرى وعمى وغرى
وابى وسعى ورعى وتسلى وبدعى ولا تخفى ولا تعرى
وايتكم واديكم وايتها ولا تصلها وشبهه الا في
اصل مطرد وسبعة احرف فان المصاحف لم تختلف
في رسم ذلك بالالف فالاصل المطرد هو ما وقع
قبل الياقية يا اخرى نحو قوله الدنيا والعليا والربا
ورويا ك وريا ي والخزايا وفاجيا به واحيائهم واحياكم
واحياها ومحياهم وموت ونحيا وامات واحيا
ومحياي وكذلك هداي ومثواي وبشراي وما
كان مثله حيث وقع كراهية الجمع بين يا اين في
الصورة الا قوله وسقيها في والشمس فان الخط فانه في
المصاحف بيا اين حملا على ما قبله وما بعده ليلا يختلف
رسمها فاما قوله يحيى اذا كان اسما كيحيى وعيسى وجرى
نسخة على اني وجدت في المصاحف المدنية واكثر
الكوفية والبصرية التي كتبها التابعون وغيرهم
بالبشري في يوسف بغير يا ولا الف وكذلك وجدت
فيها وسقيا ها في والشمس وضحاها ووجدت في
بعضها هداي ومحيي ومثواي وكذلك وجدت ذلك
في اكثرها بالالف وفي كتاب العماد ابن قيس

هداي

مطلب يحيى اذا كان اسما فانها ترسم بيا اين من غير خلاف واذا كان بعلا ترسم بالالف الا ثلاثة مواضع في الانفال وطه وسبحان فانها ترسم بيا اين ايضا نص عليه الشيب ومشاهد العصرين في رسالته

مطلب طوا في طه

هداي بالف ومحياي ومبشري وسقيها بغير الف ولا يا

حدثنا محمد بن علي قال حدثنا ابن الانباري
قال نا ادريس قال نا خلف قال سمعت الكسائي
يقول انما كتبوا احيا بالالف للبيا التي في الحرف
فكرهوا ان يجمعوا بين يا اين قال وكذلك الدنيا
والعليا واما قوله يحيى اذا كان اسما نحو قوله يا يحيى
خذ الكتاب بقوة ويعيسى ويغلام اسمه يحيى
وشبهه من لفظه وقوله في الانفال ويحيى من
حي عن بينة وقوله طه وسبح ولا يحيى فان ذلك
مرسوم بالبا على الامالة واما قوله خطايانا
وخطاياكم وخطاياهم حيث وقع فمرسوم بغير يا
والالف وفي اكثر المصاحف الالف بعد الطا
محذوفة ايضا واما السبعة الاحرف فاولها في
ابراهيم ومن عصاني وفي سبحان الى المسجد الاقصا
وفي الحج انه من تولاه وفي القصص ويس ممر اقصا المدينة
وفي الفتح سيماهم وفي الحاقة الطاغا الما ورسم كذلك
على مراد التفخيم وقال ابو حفص الخراز طوا في طه
بالف ليس في القرآن غيره وقد تاملت ذلك في
مصاحف اهل العراق وغيرها فلم اجد ذلك فيها الا
بالبا كالحرف الذي في والنازعات سوا ووجدت فيها
كلتا الجنتين ورسلنا تترا بالالف ورسموا في كل
المصاحف على واني والى وحتى بالبا وكذا ارسموا يا ويلتى
ويا حسرتى ويا سقى وانى التي بمعنى كيف ومتى وعسى

وبلى حث وقرن حدثنا محمد بن علي قال نا محمد ابن القاسم
قال نا ادريس قال نا خلف قال سمعت الكسائي يقول
لدا الباب كتبت في يوسف بالف قال ابو عمرو
واتفقت المصاحف على ذلك واختلفت في لدي الحناجر
في المؤمن فرسم في بعضها باليا وفي بعضها بالالف
واكثرها على اليا وقال المفسرون معنى لدي
في يوسف عنده اي عند الباب والذي في غافر اي في
الحناجر فلذلك فرق بينهما في الكتابة وقال النحويون
المرسوم بالالف على اللفظ والمرسوم باليا لانقلاب
الالف ياء مع الاضافة الى المكني كما رسم علي والي
لد نا الخاقاني قال نا احمد المكي قال نا
ال نا ابو عبيد قال على ولدي والي كتبن جميعا
ياء لانقلابها مع المكني يا نقول لديك واليك
ليك واما حيي فالجمهور الاعظم يكتبونها بالياء
ياء ورايتها في بعض المصاحف بالالف قال
عمرو ورايتها انا في مصحف قديم كذلك بالالف
ك ابو عمرو والاعمل على ذلك المخالفة الامام ومصاحف
لامصار وحدثنا محمد بن علي قال نا محمد ابن
عباس قال نا ابي قال نا ابو جعفر السجستاني قال نا
سليمان ابن حرب قال نا سعيد بن زيد قال كتبت
لايوب كتابا فكتبت حتي بالف فقال اجعل حتا
حتي وقال عاصم الجحدري رايت في مصحف عثمان
ابن عفان رضي الله عنه حتا فخاطب لكم طيب لكم قال الكسائي

رايت

رايت في مصحف ابي ابن كعب وللرجال كتابتها وللرجل
وجاتهم رسلهم وجياتهم رسلهم وجا امر ربك وجيا قال
ابو حاتم في مصحف اهل مكة وجاجيا وجاتهم
جياتهم كتبتها على الاصل قال ابو عمرو ولم نجد ذلك
كذلك مرسوما في مصاحف اهل الامصار وبالله التوفيق

باب ذكر ما رسم بالياء من ذوات الواو والمعنى

واتفقت المصاحف
على رسم ما كان من الاسماء والافعال من ذوات الواو
على ثلاثة احرف بالالف لامتناع الامالة فيه
وذلك قوله نحو الصفا وشفا وسنا وانا احد وخلا
وعفا ودعا وبدا وبجا وعلا ولعلا الا احد عشر حرفا
فانها رسمت باليا فاول ذلك في الاعراف باسا ضحى
وفي طه وان يحشر الناس ضحى وفي النور ويمار كى منها
وفي النازعات دحيها وضحيها في الحرفين وفي
والشمس وضحيها وتلاها وطحيها وفي والضحى
واذا يغشى وذلك على وجه الاتباع لما قبل ذلك الضحى
وما بعده مما هو مرسوم باليا من ذوات الياء
لتاني الفواصل على صورة واحدة وبالله التوفيق

باب ذكر ما حذفت منه احدى اللامين في الرسم لمعنى وما اثبت فيه على الاصل

اعلم ان المصاحف اجتمعت على
حذف احدى اللامين اختصارا في قوله تعالى
الليل والذين والذي والذان والذين

واللاتي ارضعنكم واللاتي دخلتم بهن واللائي يئسن واللائي
نظيرون وشبهه من لفظه في جميع القرآن والمحذوفة
عندي هي اللام الاصلية وجائز ان تكون لام المعرفة
لذهابها بالادغام وكونها مع ما ادغمت فيه حرفا
واحدا والاول اوجه لامتناعها من الانفصال من همزة
الوصل فلم تحذف لذلك واتفقت المصاحف بعد
ذلك على اثبات اللامين معا على الاصل في قوله تعالى
اللاعنون واللعنة ومن اللاعنين واللغو واللهو واللؤلؤ
واللات والعزى واللمم واللهب واللطيف واللوامة
حيث وقعت هذه الكلم باعيانها وكذلك
هما مثبتان في اسم الله عز وجل وفي قوله الحمد حيث
وقع وقد ادمت النظر في هذا الباب في مصاحف
اهل العراق وغيرها فوجدت ذلك على ما اثبتت
وبالله التوفيق

باب ذكر ما رسم في المصاحف من الحروف المقطوعة على الاصل والموصولة على اللفظ

حدثنا محمد بن احمد بن علي قال قال ابن الانباري
قال وجميع ما في كتاب الله عز وجل الا بعين نون
الا عشرة احرف فاولها في الاعراف ان لا اقول وفيها
ان لا تقولوا وفي التوبة ان لا ملجأ من الله وفي هود
ان لا اله الا هو وان لا تعبدوا الا الله اني اخاف
وفي الحجر ان لا تشرك بي شيئا وفي يس ان لا تعبدوا
الشيطان وفي الدخان وان لا تعلوا على الله وفي الممتحنة

ان

أمعنت

ان لا يشركن بالله شيئا وفي ن والقلم ان لا يدخلنها
اليوم فهذه المواضع كلها بالنون وقال محمد
ابن عيسى جد ثني اسحق بن الحجاج المقري قال نا
عبد الرحمن بن ابي حجاج قال سمعت حمزة وابا
حفص الخراز يقولان الا مقطوعة عشرة امكنة
فذكرها

ذكر من ما بالنون

اخبرنا
الخاقاني قال اخبرنا الاصبهاني قال حدثنا الكسائي
قال قال ابن الصباح قال قال محمد بن عيسى فمن ما
مقطوعة ثلاثة احرف في النساء من ما ملكت
ايمانكم وفي الروم من ما ملكت ايمانكم
من شركاء وفي المنافقين من ما رزقناكم قال
ابو عمرو واما قوله من مال الله ومن ماء ومن ماء غير
اسن وشبهه من دخول من على اسم ظاهر
مقطوع حيث وقع فاما اذا دخلت على من نحو قوله
ممن منع وممن افترى وممن كذب وممن دعا
وممن معك وشبهه فلا خلاف في شيء من المصاحف
في وصل ذلك وحذف النون منه وكذلك
كتبوا ممن خاف

ذكر عن ما قال ابو عمرو

وكل ما في كتاب الله عز وجل من ذكر عما فهو
بغير نون الا حرفا واحدا في الاعراف قوله
عن ما نهوا عنه فانه بالنون قال فارس بن احمد
المقري قال قال جعفر بن احمد قال قال محمد بن الربيع
وحدثنا الخاقاني قال قال يونس بن عبد الله

قال قال لي علي ابن كيشة عن ما نهوا عنه في الكتاب
عن وحدها وما وحدها **حدثنا** محمد بن علي قال
ابن الانباري قال عن ما نهوا عنه حم فالم يقطع
في كتاب الله عز وجل غيره **ذكر وان ما**
قال محمد بن عيسى عن اسحق بن الحجاج عن عبد
الرحمن ابن ابي حماد عن حمزة بن حبيب الزيات
وابي حفص الخراز ليس في القران وان ما
بالنون الا حرفا واحدا في الرعد وان ما نرينك
وحدثنا محمد بن علي قال **قال** ابن الانباري قال ابا
ادريس قال قال خلف قال لم يقطع ان من ما في
المصحف الا حرفا واحدا في اخر سورة الرعد
وان ما نرينك **ذكر فان لم** قال ابو عمرو
وكتبت في سائر المصاحف في هود فالم يستجيبوا
لكم بغير نون وفي القصص فان لم يستجيبوا لك
بالنون قاله لنا محمد بن ابرهيم عن الانباري
وقاله محمد عن نصير بالف في المصاحف
ذكر ان لن قال قال لنا محمد ابن احمد
عن ابن الانباري وكتب ان لن بغير نون في موضعين
في الكهف الن نجعل لكم موعدا وفي القيمة
الن نجمع عظامه وما سوى ذلك فهو ان لن بالنون
وقاله حمزة وابو حفص الخراز وقال محمد بن عيسى
وقال بعضهم في المزمل الن نحصوه وذكر الغازي
قيس في كتابه بالنون وقال ابو عمرو وكتب
في

في جميع المصاحف ان لن بفتح الهمزة وان لم يكسرها وبالنون سائر
حيث وقع الا الحرف الذي في هود وقد ذكرناه
ذكر عن من قال ابو عمرو وكتبوا في سائر
كل المصاحف في النور ويصرفه عن من تشا
وفي النجم عن من تولى بالنون فليس في القران عنهما
فاما قوله عما قليل وعم يتساءلون فموصولان موصول
بلا خلاف **ذكر امن** قال محمد بن عيسى
وابن الانباري وكل ما في القران من ذكر امن فهو
في المصحف موصول الا الاربعة احرف مقطوعة
كتبت في المصحف يعني مبهمين في المشا
امن يكون عليهم وكيلا وفي التوبة امن اسس
بنيانه وفي والصافات امن خلقنا وفي فصلت امن
ياتي امنا **حدثنا** محمد بن احمد قال قال ابن
الانباري قال وقوله اما اشتملت عليه هو في
المصحف حرف واحد معناه ام اشتملت **ذكر**
في ما مقطوع قال محمد بن عيسى وعدد ما
مقطوع احد عشر حرفا وقد اختلفوا فيها في البقرة
في ما تعلن في انفسهم من معروف وفي المايدة
ليبلوكم في ما اتاكم وفي الانعام ليبلوكم في ما اتاكم
وفيها قل لا اجد في ما اوحي الي محرما وفي الانبيا
في ما اشتهت انفسهم وفي التوبة في ما افضتم فيه
وفي الشعرا في ما ههنا امنين وفي الروم في ما
رزقناكم وفي الزمر في ما هم فيه يختلفون

وفيها ايضا في ما كانوا فيه يختلفون وفي الواقعة
وتشبيك في ما لا تعلمون قال ومنهم من يصل كلها
ويقطع الذي في الشعرا في ماها هنا امنين وروي
محمد بن يحيى عن سليمان بن داود عن بشر عن عمر
عن معلى قال كنا اذا سالنا عاصما عن المقطوع
والموصول قال سوا الا ابالي اقطع المختلف في رسمه
من ذلك دون المتفق على رسمه ذكر انما
قال محمد انما موصول في ثلاثة احرف في البقرة
فايما تولوا فثم وجه الله وفي النحل انما يوجهه
لا يات بخير وفي الشعرا انما كنتم تعبدون من
دون الله قال وقد اختلفوا فيه فمنهم من يجعل التي
في البقرة والتي في النحل والتي في النسا انما
يكونوا يدركهم الموت وفي الاحزاب انما
تقفوا اخذوا وقال ابو حفص الحرف انما
موصوله اربعة احرف فذكر التي في البقرة والنحل
والشعرا والاحزاب قال ابو عمر وفا ما قوله في
البقرة وحيث ما كنتم فولوا في الموضعين
مقطوع في ساير المصاحف واما قوله نعما في
البقرة والنسا وقوله مهما في الاعراف وقوله ربما
يود في الحجر فموصول في جميع المصاحف حدثنا
محمد ابن علي قال نا ابن الانباري قال نا ادريس
قال نا خلف قال قال الكسايي نعما هما حرفان
لان معناه نعم الشي وكتبا بالوصل ذكر ان ما

قال

قال ابو عمرو وكتبوا ان ما مقطوعة في موضع واحد
في الانعام ان ما توعدون لات حدثنا فارس ابن احمد المقري
قال نا جعفر قال نا محمد بن الربيع وحدثنا الخاقاني
قال نا احمد بن اسامة قال نا ابي قال نا
يونس ابن عبد الله الاعلى قال قال لي ابن كيسة ان
ما توعدون لات في الكتاب ان وحدها وما
وحدها ليس في القران غيرها وقال لنا ذلك محمد
عن الانباري وقاله محمد بن عيسى عن اسحق ابن ابي
حماد عن حمزة وابي حفص ذكر ان ما
قال محمد بن عيسى وكتبوا ان ما مقطوعة
في موضعين في الحج ولقمان وان ما يدعون من دونه
لاغير قال ابو عمر وفا ما قوله في الانفال
انما غنمتم وفي النحل انما عند الله فهما في مصاحف
اهل العراق موصولان وفي مصاحفنا القديمة
مقطوعان والاول اثبت وهو الاكثر والله اعلم
وكذلك رسمها الغازي بن قيس في كتابه موصولين
قال ابو عمرو وكتبوا في جميع المصاحف كانما يساقون
وكانما خر وما اشبهه من لفظه موصولا واحدا فا
محمد ابن علي قال نا ابن الانباري قال حدثنا ادريس
عن خلف عن الكسايي قال كتب بالوصل احرف
واحدا انما غنمتم ذكر بئسما قال
محمد ابن عيسى وبئسما موصوله ثلاثة احرف
في البقرة بئسما اشتروا به انفسهم وفيها ايضا قل

بئسما يأمركم به ايمانكم وفي الاعراف بئسما خلفتموني
من بعدي قال ابو عمرو وذكر محمد بن عيسى في
موضع اخر ان الحرف الاول من البقرة موصول
والثالث مقطوع وقال كلما في اوله لام فهو
بمقطوع وكذا رايت ذلك في كتاب الغازن
قيس وفي المصاحف العتق للعراقيه وغيرها
ذكر كلما قال محمد وكلما مقطوع
حرفان في النساء كلما ردوا الى الفتنة وفي ابراهيم
من كل ما سالتموه قال ومنهم من يصل التي في
النساء ثنا محمد بن علي قال ثنا محمد بن القاسم
قال ثنا محمد بن يحيى عن ابن سعدان قال في مصحف
عبد الله كلما مقطوعة في كل القران
ذكر لكي لا قال محمد لكي لا
موصوله ثلاثة احرف في الحج لكيلا يعلم من
بعد علم شيا وفي الاحزاب لكيلا يكون عليك
حرج وفي الحديد لكيلا تاسوا على ما فاتكم
قال ابو عمرو وقال محمد عن نصير في القران
المصاحف في ال عمران لكيلا تحزنوا موصوله
وكذلك الغازن قيس في كتابه ذكر
يوم هم قال ابو حفص الخزان يوم هم مقطوع
حرفان ليس في القران غيرها في المؤمن
يوم هم بارزون وفي الذاريات يوم هم على
النار يفتنون وكذلك قال معلي ابن عيسى

الوراق

الوراق قال لنا ذلك محمد بن علي عن الانباري قال وهم
فيها في موضع رفع الا بنت يا وما بعده جره قال ذلك
فصل اليوم منه وهم فيما عدا هما في موضع خفض
بالاضافة قال ذلك وصل اليوم به ذكر قال
قال ابو عمرو وكتبوا في كل المصاحف في
النساء مالك هؤلاء القوم وفي الكهف مال هذا
الكتاب وفي الفرقان مال هذا الرسول
وفي المعارج فمال الذين كفروا هذه الاربعة
مواضع بقطع لام الجر مما بعده على المعنى
وقال محمد بن عيسى مال مقطوع اربعة مواضع
هذه ذكر ابن ام قال ابو عمرو وكتبوا في
كل المصاحف في الاعراف قال ابن ام ما بالقطع
على مراد الانفصال وكتبوا في طه يبنوم
بالوصل كلمة واحدة على مراد الاتصال قاله لنا
محمد عن ابن الانباري ذكر ويكان
وكتبوا ايضا ويكان الله ويكانه في المواضعين
في القصص توصل لنا ما لكاف قاله لنا
محمد عن ابن الانباري ذكر ولات حين
وكتبوا ولات حين في ص بقطع التاء من الحاء
وحدثنا خلف بن ابراهيم قال ثنا احمد بن محمد
قال ثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا ابو عبيد قال
في مصحف الامام عثمان بن عفان رضي الله عنه
ولا تحين مناص التاء متصلة بحين قال ابو عمرو

في سائر

الامام صح

وفي سائر الامصار

ولم نجد ذلك كذلك في شيء من مصاحف اهل الامصار وقد رد ما حكاه ابو عبيد غير واحد من علمائنا اذ عديوا وجود ذلك كذلك في شيء من المصاحف القديمة وغيرها قال لنا محمد بن علي قال لنا ابن الانباري كذلك هو في المصاحف الجيدة والعتيقة بقطع التاء من حين وقالت نصيرا تفقت المصاحف على كتاب ولات حين مناص بالتا يعني منفصلة قال ابو عمرو وكتبوا في جميع المصاحف الباسين في والصافات بقطع اللام من الياء وكتبوا كالوهم اووزنوهم موصولين من غير الف بعد الواو وقاله لنا الجاقاني عن احمد بن علي عن ابي عبيد وبالله التوفيق

كالوهم اووزنوهم

باب ذكر ما رسم في المصاحف من هاء التانيث بالتا على الاصل ومن رد الوصل ذكر الرحمة

نا احمد بن احمد قال نا محمد ابن القاسم النحوي قال فكل ما في كتاب الله عز وجل من ذكر الرحمة فهو بالهاء يعني في الرسم الاسبعة احرف في البقرة اولئك يرجون رحمت الله وفي الاعراف ان رحمت الله وفي هود رحمت الله وبركاته وفي مريم ذكر رحمت ربك وفي الروم الى اثر رحمت الله وفي الزخرف اهم يقسمون رحمت ربك وفيها ورحمت ربك خير مما يجمعون

ذكر النعمة

قال وكل ما في كتاب الله عز وجل من

ذكر

ذكر النعمة فهو بالها الا احد عشر حرفا في البقرة واذكروا نعمت الله عليكم وما انزل عليكم وفي ال عمران واذكروا نعمت الله عليكم اذ كنتم اعداء وفي المايدة اذكروا نعمت الله عليكم اذ هم قوم وفي ابرهيم الم تر الى الذين بدلوا نعمت الله كفرا وفيها وان تعدوا نعمت الله لا تحصوها وفي النحل وبنعمت الله هم يكفرون وفيها يعرفون نعمت الله وفيها واشكروا نعمت الله وفي لقمان في البحر بنعمت الله وفي فاطر اذكروا نعمت الله عليكم هل من خالق غير الله وفي الطور فما انت بنعمت ربك

ذكر السنة

قال وكل ما في كتاب الله عز وجل من ذكر السنة فهو بالها الا خمسة احرف في الانفال قد مضت سنت الاولين وفي فاطر ثلاثة احرف الا سنت الاولين فلن تجد لسنت الله تبديلا ولن تجد لسنت الله تحويلا وفي المؤمن سنت الله التي قد خلت في عباده

ذكر المراة

قال وكل ما في كتاب الله عز وجل من ذكر المراة فهو بالها الا تسعة احرف هي بالتا في ال عمران اذ قالت امرات عمران وفي يوسف امراة العزيز اراودت فتاها وقالت امرات العزيز الان حصحص الحق وفي القصص امرات فرعون وامرات لوط وامرات فرعون

ذكر الكلمة

قال ابو عمرو وكل ما في كتاب

الله عز وجل من ذكر الكلمة فهو بالهاء على لفظ الواحد
فهو بالهاء الاحرف واحد اني في الاعراف وتمت كلمت
في المصاحف اجمعت ربك الحسنى فان مصاحف اهل العراق اجمعت
على رسمه بالتاء ورسمه العامة بن قنبر بالهاء في
كتابه فاما قوله في الانعام وتمت كلمت ربك
ربك صدقا وعدلا وفي يونس كلمت ربك على الذين
فسقوا وفيها كلمت ربك لا يؤمنون وفي غافر حقت
كلمت ربك فاني وجدت الحرف الثاني من يونس
في مصاحف اهل العراق بالهاء وما عداه بالتاء
من غير الف قبلها وهذه المواضع الاربعة تقدم
بالجمع والافراد **وحدثنا** ابن حاقان قال **ثنا** احمد
المكي قال **ثنا** علي قال **ثنا** ابو عبيد باسناده عن ابي
الدرداء ان الحرف الثاني من سورة يونس في مصاحف
اهل الشام كلمت على الجمع قال ابو عمرو ووجدت
انا في المصاحف المدنية كلمت بالتاء على قراءتهم
وروى محمد بن يحيى عن سليمان بن داود عن بشر
ابن عمر عن معلى الوراق قال سألت عاصما عن كلمة
ربك فقال لي التي في الانعام تاء والتي في الاعراف
هاء وقال محمد بن عيسى عن نصير كلمت
ربك بالتاء ثلاثة فاذكر التي في الانعام
والاول من يونس والذي في غافر وقال في اختلاف
المصاحف انها اختلفت في الذي في غافر ففي
بعضها بالتاء وفي بعضها بالهاء **وحدثنا** محمد

ابن احمد قال **ثنا** ابن الانباري ان المرسوم من ذكر الكلمة
بالتاء ثلاثة امكنة فاذكر الذي في الاعراف
والاول من يونس والذي في المؤمنين وقال
غيره هن اربعة وزاد الثاني من يونس وكذلك
وجدت انا الاربعة في مصاحف المدينة **حدثنا**
ابو الفتح قال **ثنا** جعفر بن محمد قال **ثنا** محمد
ابن يوسف قال **ثنا** الحسين بن شريك قال **ثنا**
اليزيدي قال كتبوا كلمت في الاول من يونس وفي
غافر بالتاء قال ابو عمرو ولما رفع هذا
الاختلاف بتتبع المصاحف فوجدته على
ما اثبته **ذكر اللعنة** قال ابن
الانباري وكلما في كتاب الله عز وجل من ذكر اللعنة
فهو بالهاء الاحرفين قوله في آل عمران فنجعل لعنت
الله على الكاذبين وفي النور ان لعنت الله عليه
ذكر المعصية قال وكلما في كتاب
الله عز وجل من ذكر المعصية فهو بالهاء الاحرفين
في المجادلة ومعصيت الرسول ومعصيت الرسول
قال ابو عمرو وكذا رويناه عن ابن الانباري
في رسم هذه التاءات وكذا محمد بن عيسى
عن نصير سواء **ذكر حروف منفردة من هذا**
الباب **حدثنا** ابو مسلم محمد بن احمد قال **ثنا** محمد
ابن القاسم قال وكلما في كتاب الله عز وجل
من ذكر الشجرة فهو بالهاء الاحرفا واحدا

في الدخان ان شجرت الزقوم قال وكل ما في كتاب
الله عز وجل من ذكر قره عين فهو بالها الاحرفا
واحدا في القصص قرت عين لي ولك قال كل
ما في كتاب الله عز وجل من ذكر الثمر
فهو بالهاء الاحرفا واحدا في فصلت من ثمرت من
اكمامها قال ابو عمرو وهذا مختلف فيه بالجمع
والافراد قال وكتبوا في هود بقيت الله خير لكم
بالتاء قال ابو عمرو وكل ما في كتاب الله
عز وجل من ذكر الجنة فهو بالهاء الاحرفا واحدا في
الواقعة وجنت نعيم وكل ما في كتاب الله عز وجل
من ذكر اية فهو بالهاء الاحرفا واحدا في العنكبوت
ولو انزل عليه اية من ربه وهذا ايضا يقرا بالجمع
والافراد وكتبوا في المصاحف في يوسف ايات
للسائلين وفي غيلبت الجب في الموضعين وفي سبا
في الغرفات امنون وفي فاطر على بينات منه
وفي المرسلات كانه جملت صفر بالتاء وهذه
المواضع وكذلك رسموا مرضات الله وبايت
حبت وتعاوهبات وهبات في الموضعين حرمت
وذات بهجة في النمل وذات الشوكة وبذات
الصدور حبت وقع وقطرت الله في الروم ولات حين
مناص في ص واللات والعزى في والنجم ومريم
ابنت عمران في التحريم بالتاء في الجميع نا فارس
ابن احمد المقري قال نا جعفر بن محمد البغدادي قال نا

عمر

كل ج
سابر

عمر ابن يوسف قال نا الحسين بن شريك قال نا
ابو حمدون قال نا اليزيدي قال كتبوا يعني
في المصاحف بقيت الله وفطرت الله وعينت
الجب في الموضعين وكلمت ربك في الحرف الاول
من يونس وفي فاطر على بينت منه ومن ثمرت
وان شجرت الزقوم بالتاء وروى نصر عن محمد
وعن اسحق ابن الحجاج عن عبد الرحمن بن ابي
حماد عن حمزة وابي حفص الحرف الذي في
الملايكة ومن ثمرات في السجدة وجنت
نعيم في الواقعة بالتاء قال محمد عن نصير في
اتفاق المصاحف قرت عين وايت من ربه
وفطرت الله ومن ثمرت وغبابت وعينت الجب
وجنت نعيم وشجرت الزقوم بالتاء قال ابو
عمرو وكتبوا لومة لايم بالهاء ونافلة الله
وقره اعين بالهاء وكذلك سايرها ات
التابيث سوى ما تقدم ذكره وذلك على مراد
الوقف اذ التاء تبدل فيها وبالله التوفيق

باب ذكر ما اتفقت على رسمه مصاحف اهل الامصار من اول القرآن الى آخره

اخبرني خلف بن حمدان فيما اذن لي في
روايته قال بن خاقان المقرئ ان محمد ابن
عبد الله الاصبهاني المقرئ حدثهم قال حدثنا
ابو عبد الله الكسائي عن جعفر ابن عبد الله

ابن الصباح قال قال محمد بن عيسى وهذا ما اجتمع
عليه كتاب مصاحف اهل المدينة والكوفة
والبصرة وما كتب بالشام وما يكتب بالمدينة
السلام ولم يختلف في كتابته في شيء من مصاحفهم
اخبرني بهذا الباب نصير ابن يوسف قراءة
عليه قال وكتبوا بسم الله الرحمن الرحيم بغير الف
وكتبوا ملك يوم الدين بغير الف قال ابو عمرو
وكذلك كتبوا ملك الملك وليس ما شذوا
به انفسهم مقطوعة وكتبوا الربوا بالواو
والالف في جميع القرآن الا حرفا واحدا في سورة
الروم وما اتيتم من ربا ليربوا كتبوا في بعض
المصاحف بغير واو وكتبوا في بعضها بالواو
وكتبوا الصلوة والزكوة بالواو وكتبوا ولا تقتلوهم
تقتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقتلوكم فيه
فان قتلوكم فاقتلوهم كلها بغير الف وكتبوا
يحادون وقد قتلوهم حتى لا تكون فتنة يعني بغير
الف وكتبوا تخلدون والذين امنوا
بغير الف قال ابو عمرو وكذا كتبوا الحرف
الثاني وما يخلدون الا انفسهم وكذا كتبوا
الحرف الذي في النساء يخلدون الله وهو خادعهم
وكذا كتبوا قلوبهم قسية في المايدة وقوبل
للقسية قلوبهم في الزمر قال نصير وكتبوا
فادارأتم فيها بغير الف وعلى الذين يطيقونه
فديه طعام مسكين بغير الف وكتبوا وزادة
بسطة

بسطة في العلم والجسم بالسين وكتبوا والله يقبض
ويبصط بالصاد وكتبوا وكتبوا الحلوة بالواو
وكتبوا في الدعمران لكلا تخزنوا موصولة
قال ابو عمرو وكتبوا فبئس ما يشترون
مقطوعة ولا لام في اولها كان الفاء خلفتها
في الزيادة وفي النسا ام يكون عليهم
وكيلا مقطوعة وكتبوا فمن ما ملكت
ايمانكم من فتياتكم مقطوعة قال ابو عمرو
وكتبوا الا امانيهم بغير الف وفي المايدة
لبئس ما قدمت لهم انفسهم مقطوعة وكتبوا
ايضا لبئس ما كانوا يعملون مقطوعة في الانعام
ان الذين فرقوا دينهم بغير الف وكتبوا انجاوني
وقد هدين قال وكتبوا ابا بعدوة والعشي
بالواو وفي الاعراف وكتبوا ان لنا لاجرا
بغير ياء وكتبوا قال ابن ام مقطوعة وكتبوا
فلما عتوا عما نهوا عنه مقطوعة الا في الزمر في
غير وكتبوا ابنكم لبئسما تون الرجال
بالياء والنون قال ابو عمرو وقال نصير وقد
تتبعت انا مصاحف اهل العراق وغيرها فلم اجد
ذلك فيها الا حرف واحد بعد الهمز وكذلك
محمد بن عيسى حكاه في كتابه بغير ياء والله
اعلم قال نصير وكتبوا وزادكم في الخلق بسطة
بالصاد وكتبوا فهو المهتدي بالياء ليس

في القران غيره وفي براءة ام من اسس بنيانه
مقطوعة وكتبوا ومنهم من يقول ايذن
لي بالياء وفي يونس كتبوا وكذلك
حقت كلمت ربك على الذين فسقوا بالتاء
وان ايد له من تلقاي نفسي بالياء وكتبوا
حقا علينا ننج المومنين بيونس ليس بعد
الحيم ياء وفي هود كتبوا اصلوتك تامرك
ليس بين الواو والتاء الف وفي يوسف كتبوا
عيبت الجب بالتاء وكتبوا الذا الباب
بالالف وكتبوا ولا تايسوا من روح الله
انه لا ييس من روح الله بالالف وكتبوا
فسيحي من تشاينون واحدة قال ابو عمرو
وكتبوا وقال لفتيته وجرحفظا بغير الف في
الحرفين وفي الرعد افلم ييس الذين امنوا
بالالف قال ابو عمرو ووجدت انا في بعض
مصاحف اهل العراق قلما استايسوا منه وحتى
اذا استايس الرسل في الموضعين في يوسف
بالالف وفي بعضها بغير الف وذلك الاكثر
وفي الحجر كتبوا الكاياب منهم جزء مقسوم
بغير واو وفي النحل كتبوا الكي لا يعلم المقطوعة
وفي الكهف كتبوا وهيي لنا ساءين وكذلك يهيي
لكم من امركم مرفقا وكتبوا بالغدوة والعشي
بالواو وكتبوا قال انوني افرغ عليه قطرا بغير ياء

قال

قال ابو عمرو وكذلك كتبوا التحدث عليه بغير
الف بعد اللام وفي مريم كتبوا وقد خلقتك من قبل
بغير الف وكتبوا واجعلني مباركا اين ما كنت
مقطوعة وفي طه وانا اخترتك بغير الف وكتبوا
قال يبنوم موصولة ليس بين النون وبين الواو الف
وفي الانبيا وحرام على قرية بغير الف وكتبوا
وضيا وذكرا بالالف ليس في القران غيره
قال ابو عمرو وكذا قال نصير وهو وهم
كل ما كان منونا فهو مثل ذلك نحو قوله واشدد ذكرا
ومن لدنا ذكرا او اليكم ذكرا ورسم
جميعه في كل المصاحف بالالف على بنية الوقف
ولا يجوز غير ذلك وانما يرسم من ذلك بالياء ما كان في
اخره الف التانيث ولا سبيل للمنونين فيه نحو قوله
وذكرى للمومنين وذكرى لمن كان له قلب
وشبهه كما بيناه قبل وكتبوا وكذلك نسج
بنون واحدة وكتبوا في الحج كتبوا كتب عليه
انه من تولاه بالف وكتبوا الكيلا يعلم من
بعد علم شيا موصولة وكتبوا ان ما يدعون من دونه
مقطوعة وفي المومنين كتبوا الذين هم في
صلاتهم خاشعون بالالف بغير واو وكتبوا في الاية
الثانية على صلواتهم بالواو وكتبوا في الاية
الاولى فقال الملوا بالواو والالف وفي النور
كتبوا انار كي منكم من احد بالياء وكتبوا يمسكوه

لتخذت
خلقتك
اين ما كنت

يا ابنوم
وحرام
وضيا وذكرا

بالواو وفي الفرقان وعتوا عتوا بغير الف وهو الذي
ارسل الرياح نشرا بالالف وفي الشعرا ابن لنا
لاحرابا بالباء والنون وكتبوا في النمل يا ايها
الملوا اني القي الي وقالت يا ايها الملؤا افتوني
وقال يا ايها الملؤا ايكم يا تيني بعرشها بالواو والالف
وكتبوا ابنكم لتاتون بالتاء والنون وكتبوا
فما اتاني الله بالنون والباء وكتبوا لاعذبنه
عذابا شديدا بغير الف اولاذبحنه بالالف
وكتبوا اذا كنا ترابا واباؤنا ابئنا لمخرجون
بنونين قال ابو عمر ويعني انهم صوروا بعد
الهمز ثنتين حرف وقال محمد بن عيسى ابنا بالباء والنون
ولم يروا ان ذلك بنونين في مصاحف اهل الشام
ثنا فارس بن احمد قال ثنا جعفر بن محمد قال ثنا
عبد بن يوسف قال ثنا الحسين قال ثنا ابو حمدون
قاله قال لي اليزيدي انما كتبوا ابنا لمخرجون بالباء
كما كتبوا ايذا في الواقعة بالباء ثنا خلف ابن
حمدان قال ثنا احمد بن محمد قال ثنا عاقال ثنا
القاسم بن سلام قال ثنا هشام بن عمار عن ايوب
عن تميم بن يحيى بن الحارث عن ابن عامر ان في
مصاحف اهل الشام في النمل ابنا لمخرجون على نون
بغير استفهام قال نصير وفي العنكبوت ابئكم
لتاتون الفاحشة ما سبقكم بعني بغير ياء
وفي الروم وكتبوا هل لكم من ما ملكت ايمانكم

مقطوعة

مقطوعة وفطرت الله بالتاء وفي لقمان وكتبوا والاصغر
بغير الف وكتبوا وان ما يدعون من دونه مقطوعا
وفي الاحزاب كتبوا ازواجهما بالي لا مقطوعا
وما ملكت ايمانكم بالكيا موصولة وفي سبا
كتبوا بعد سفرنا بغير الف وكتبوا اعلم
الغيب بغير واو وكتبوا في والصافات ام من خلقنا
مقطوعا ابنا لتاركوا الهتنا بالياء والنون
وكتبوا ان هذا لهو البلؤا المبين بعني
بالواو والالف وفي حم السجدة كتبوا
امر من باقي امنا مقطوعة وفي الزخرف كتبوا
وجعلوا الملايكة الذين عبدا الرحمن بغير
الف وفي الدخان كتبوا ما فيه بلؤا مبين
بالواو والالف وفي الفتح كتبوا سيماهم
في وجوههم بالالف وقال معلى عن عاصم بكتب
سيماهم في القران بالالف وفي الذاريات كتبوا
والسما بنيناها بايد بيا ين وفي النجم كتبوا
ما كذب الفواد ما راى بالتا لقد راى
بغير في القران راى بتاء الاهدين الحرفين
وكتبوا امنوه بالهاء والواو وفي الواقعة
حبث نعيم بالتا وفي الحديد ابن ما كنتم
مقطوعة وكتبوا الكيلا تاسوا على موصولة
وفي المجادلة كتبوا ابن ما كانوا يعني مقطوعة
وفي الحشر كتبوا والذين تبوو بوا ومن

بعد الهمز حرفين

عمر نحو

هم هم

غير الف وكتبوا كي لا يكون دوله يعني مقطوعا
وفي النسخة كتبوا اباءروا ابوا وليس بين
الراء والواو الف وفي ن والف لم كتبوا
بايديكم المغتون بيا اين وفي المطففين
كتبوا الفي عليين بيا اين وما ادراك
ما عليون بيا واحده وفي والشمس كتبوا
ناقة الله بالها وفي لايلاف قريش كتبوا
الفهم بغير ياء **اخبرني** الحاقاني قال اخبرني
محمد بن عبد الله قال **ثنا** محمد بن احمد
قال **ثنا** حفص بن الصباح عن محمد بن عيسى عن ابي
حفص الخراز قال في يونس لننظر كيف تعملون
بنون واحده ليس في القران غيرها وكذا
روى محمد بن شعيب بن سابور عن يحيى بن الحارث
انه وحدها في الامام بنون واحده قال ابو عمرو
ولم نجد ذلك كذلك في شيء من المصاحف
قال محمد بن عيسى هو في الحدد والعنق سواء بن
وحدثنا الحاقاني خلف عن ابرهيم قال **ثنا**
احمد بن محمد المكي قال **ثنا** علي بن عبد العزيز
قال **ثنا** ابو عبيد قال رايت في الذي يقال له
الامام مصحف عثمان بن عفان رضي الله عنه
فيحيى من نسا في يوسف ويحيى المومنين في الانبيا
بنون واحده قال ثم اجتمعت عليها المصاحف
في الامصار كلها فلا نعلمها اختلفت قال ورايت

في

ب اسناده عن
ابي حفص الخراز

فيه الحروف اللذين في يونس ثم ينجي رسلنا ونجي
المومنين بنونين قال ورايت في الحجر وفي الانبيا
وفي الشعرا وص ليكة قال ثم اجتمعت عليها
مصاحف اهل الامصار كلها فلا نعلمها اختلفت
فيها قال واجتمعت على وسل بغير الف وعلى من حي
عن بينة في الانفال بيا واحده وعلى اتمد ون
بمال في النمل بنونين **ثنا** محمد بن علي قال **ثنا** محمد
ابن قطن قال **ثنا** سليمان بن خلاد قال **ثنا**
الربيدي قال فنجي من نشا ونجي المومنين هما
مكتوبتان بنون واحده **حدثنا** احمد ابن
عمر قال **ثنا** محمد بن منير قال **ثنا** عبد الله ابن
عيسى قال **ثنا** قالون عن نافع هما في الكتاب بنون واحده
وحدثنا خلف بن حمدان قال **ثنا** احمد
ابن محمد قال **ثنا** قال قال **ثنا** ابو عبيد ان مصاحف
اهل الامصار اجتمعت على رسم الصراط وصراط بالصاد
قال ابو عمرو وكذلك رسموا المصيطرون
وبمصيطر بالصاد قال ابو عمرو ورسموا بضنين
في كورت بالصاد وقال ابو حاتم هو في مصحف
عثمان رضي الله عنه وروى بن المبارك عن حنظلة
ابن ابي سفيان عن عطا قال زعموا انها في مصحف
عثمن رضي الله عنه بضنين بالصاد

باب ذكر ما اختلفت فيه مصاحف
الامصار بالاثبات والحذف اخبرني الحاقاني

قال ثنا الاصبهاني قال ثنا الكسائي عن ابن الصباح
قال قال محمد بن عيسى عن نصير وهذا
ما اختلفت فيه اهل الكوفة واهل البصرة
واهل مدينة السلام بغداد واهل الشام
في كتاب المصاحف كتبوا في بعض المصاحف
في سورة البقرة الى اخرها ابرهيم بغير ياء وفي
بعضها بالياء قال ابو عمرو وبغير ياء وجدت
انا ذلك في مصاحف اهل العراق في البقرة خاصة
وكذلك رسم في مصاحف اهل الشام اخبرني
الخاقاني شيخنا قال ثنا احمد بن محمد قال ثنا
علي ابن عبد العزيز قال ثنا ابو عبيد قال تتبعت
اسمه في المصاحف فوجدته كتب ابرهم
بغير ياء قال نصير وفي بعضها فضاعفه بالالف
وفي بعضها بغير الف وفي بعضها فبئس ما يامركم
مقطوع في بعضها وفي بعضها بئسما بوصل
وفي بعضها وملئكته وكتابه بالالف وفي بعضها بغير
الف وفي ال عمران في بعض المصاحف ويقاتلون
الذين بالالف وفي بعضها ويقتلون بغير الف
وفي المائدة في بعض المصاحف يحن ابنوا الله
بالواو والالف وفي بعضها انحن ابنا الله بغير واو
وتخشى ان تصيبنا دايرة بالالف وفي بعضها باليا
وفي بعضها فقال الذين كفروا ان هذا الاساحر
مبين بالالف وفي بعضها سحر بغير الف وفي بعضها

او كفارة طعام مساكين بالالف وفي بعضها مسكين
بغير الف وفي الانعام في بعض المصاحف قالوا الحمد
بالالف وفي بعضها بغير الف وفي بعض المصاحف
وجعل الليل سكنا وفي بعضها وجاعل بالالف
وفي بعضها لئن اذقنا بالياء والتاء والنون وفي
بعضها انجينا بالياء والنون وفي الاعراف
في بعض المصاحف كل ما دخلت امة مقطوعة
وفي بعضها كلما وفي بعضها اقول بكل سحار علیم
الالف بعد الحاء وفي بعضها ساحر بالالف
قبل الحاء وفي بعضها اذا مسهم طيف بغير الف
وفي بعضها طايف بالالف وفي بعضها وريشا
ولباس التقوى وفي بعضها وريشا بالف
قال ابو عمرو ولم يقرا بذلك احد من ائمة
العامة الا ما رويناه عن المفضل ابن محمد الضبي
عن عاصم وبذلك قرانا من طريقه وفي براءة
كتبوا في بعض المصاحف ولاوضعوا بغير الف
وفي بعضها ولاوضعوا بالف وفي يونس في بعض
المصاحف ان هذا الساحر بالف وفي بعضها لسحر
مبين بغير الف وفي بعضها وقال فرعون ايتوني
بكل سحار الالف بعد الحاء وفي بعضها سحر
بغير الف وفي هود في بعض المصاحف الاساحر مبين
بالف وفي بعضها مبين بغير الف وفي ابرهيم في
بعض المصاحف وذكرهم بايم الله يعني بايات من غير

الف وقد رايته انا في بعض مصاحف اهل العراق
كذلك وفي بعضها بايام الله بالف وباء واحدة
وفي بعض الحجر في بعض المصاحف وارسلنا الرياح
لواقح بالف على الجماع وفي بعضها الريح بغير الف
على واحدة وفي بني اسرائيل في بعض المصاحف
وكلهما بغير باء وفي بعضها اوكلاهما بالف
وليس في شيء من المصاحف فيه وفي بعضها سبحان
ربي بالالف وفي بعضها سبحن بغير الف ولا يكتب
في جميع القران بالف غيرها اختلفوا
فيه وفي الكهف في بعض المصاحف فلما جزا
الحسني بغير واو وفي بعضها جزوا بالواو وفي بعض
المصاحف فنل نجعل لك خراجا بالالف وفي بعضها
خرجا بغير الف وفي بعض المصاحف تذروه الريح
بغير الف وفي بعضها الرياح بالف وفي طه
في بعض المصاحف لا تخف بغير الف وفي بعضها
لا تخاف بالف وفي الانبيا كتبوا في بعض
المصاحف قال ربي بالالف وفي بعضها قل ربي
بغير الف وفي بعضها ان لا اله الا انت بالنون
وفي بعضها بغير نون وفي بعضها في ما اشتهت
انفسهم مقطوع وفي بعضها موصول وفي الحج
في بعض المصاحف ان الله يدافع بالالف وفي
بعضها بغير الف وفي المومنين في بعض المصاحف
قال كم لبثتم بالف وفي بعضها قل كم لبثتم

بغير

بغير الف وفي بعضها قل ان لبثتم الا قليلا بغير الف
وفي بعضها قال بالالف وفي بعضها سيقولون
لله لله لله ثلاثا بغير الف وفي بعضها الاول لله
والاثنان الله الله وفي بعض المصاحف كل ما جا
امة رسولها مقطوع وفي بعضها كلما موصولة
وفي بعضها ام نسلهم خراجا بالالف وفي بعضها
خرجا بغير الف وكتبوا لخراج ربك في جميع
المصاحف بالالف وفي الفرقان في بعض المصاحف
فيها سرجا بغير الف وفي بعضها سراجا بالالف
وفي الشعرا في بعض المصاحف اتتركون
في ما ها هنا امنين موصولة وفي بعضها في ما مقطوعة
وفي بعضها فارهين بالف وفي بعضها فرهين
بغير الف وكذلك حادرون وحذرون
وفي النمل في بعض المصاحف بهدي العمي
بالتا بغير الف وفي بعضها بهادي العمي بالف
وبالتا بعد الدال وفي بعضها فناظرة وفي بعضها
فنظرة بغير الف وفي القصص في بعض المصاحف
قالوا ساحران تظاهرا وفي بعضها سحران بغير الف
بعد السين وفي الروم في بعض المصاحف وما انت
بهدي العمي بغير الف ولم ينبئوا فيها وفي بعضها
بهاد بالف وليس فيها باء الذي في الروم وليس فيها
في شيء من المصاحف باء والذي في النمل فيها باء
فيها في جميع المصاحف وفي بعضها وما اتيتم من ربا

بالف من غير واو وفي بعضها ربوا بالواو وفي الاحزاب
في بعض المصاحف يسئلون عن انبائكم من
غير الف وفي بعضها يسالون بالف قال ابو عمرو
ولم نقرأ بذلك احد من ائمة القراءة الامار ويناه
من طريق محمد بن المتوكل رويس عن يعقوب الحضرمي
وبذلك قرأنا في مذهبه وحدثنا احمد بن عمر
قال نا ابن منير قال نا عبد الله قال نا عيسى عن نافع
ان ذلك في الكتاب بغير الف وفي بعض
بعض المصاحف وما عملت ايديهم بالتاء بغير هاء
وفي بعضها وما عملته بالهاء وفي بعضها في شغل
فاكهون بالالف وفي بعضها فكهون
بغير الف وفي الزمر في بعض المصاحف كافة
عباده بالالف وفي بعضها عبده بغير الف
وفي المؤمن في بعض المصاحف وكذلك
حقت كلمت ربك بالتاء وفي بعضها كلمة بالهاء
وفي بعضها اذ القلوب لدى الحناجر بالالف وفي بعضها
لدي بالياء وفي الدخان في بعض المصاحف فيهما
فاكهين بالالف وفي بعضها فكهين بغير الف
وفي الاحقاف في بعض المصاحف ووصينا الانسان
بوالديه احسانا يجعلون امام الحاء الفا كما قال
وصوابه قبل الحاء وفي بعضها حسنا بغير الف
وفي والطور في بعض المصاحف فاكهين بالف
وفي بعضها فكهين بغير الف وفي اقترنت في بعض

المصاحف

المصاحف خاشعا بالالف وفي بعضها خشعا بغير الف
وفي الرحمن كنتموا في بعض المصاحف فبأي الاء
ربكما تكذبان بالالف وفي بعضها
تكذبن بغير الف من اول السورة الى اخرها
وفي بعض المصاحف وحنانا الحنتين بالالف وفي
بعضها وحنى الحنتين بالياء وفي الواقعة في بعض
المصاحف فلا اقسم بموقع النجوم بغير الف وفي
بعضها بمواقع بالالف وفي الحديد في بعض المصاحف
فيضعفه بغير الف وفي بعضها يضاعف هم
بالالف وفي بعضها يضعف بغير الف وفي المنافقين
في بعض المصاحف وانفقوا من ما رزقناكم
مقطوع وفي بعضها موصولة وفي الملك في بعض
المصاحف كلما القي فيها فوج مقطوع وفي
بعضها كلما موصول وفي قل اوحي في بعض
المصاحف قل انما ادعوا ربي بغير الف وفي
بعضها قال انما ادعوا بالالف قال ابو عمرو
وقال الكسائي وقال الحدري هو في الامام
قل قالي لام وفي المرسلات في بعض المصاحف
جمالت الالف بعد الميم وفي بعضها جملت
قال ابو عمرو وليس في شيء منها الف قبل التا
وفي المطففين في بعض المصاحف فكهين
بغير الف وفي بعضها فاكهين بالالف وفي ادرايت
في بعض المصاحف اريت بغير الف وفي بعضها ارايت

بالالف وفي بعض المصاحف ارايتم بالالف وفي بعضها
ارءيتم بغير الف في جميع القران قال ابو عمرو
ورايت اباحاتم قد حكى عن ايوب بن المتوكل
انه راى في مصاحف اهل المدينة انا لننصر
رسلنا في غافر بنون واحدة ولم نجد ذلك
في شيء من المصاحف وبالله التوفيق

فصل في ذكر ما اتفقت على رسمه مصاحف اهل العراق

قال محمد ابن عيسى عن نصير وهذه حروف مصاحف اهل العراق التي اجتمعوا عليها في العمران ان يتفقوا منهم نقطة بالياء والهاء وكتبوا حق تقاته بغير الف باء ورايت الالف في بعض مصاحفهم مثبتة وفي بعضها محذوفة وكتبوا في يوسف مرجية بالياء وفي الاحزاب عبر باطرين انيه بالياء ايضا قال نصير وفي النساء قال هلموا العوم باللام وان هلك امروا بالواو والالف وفي المائدة فسوف ياتي الله بالياء قال ابو عمرو وكذا جا في الرواية بغير تا بعد التاء وذلك غلط لان شان فعل مرفوع وعلامة رفعه اثبات التاء في اخره ولا خلاف بين مصاحف اهل الامصار في ذلك وقد تاملت انا في مصاحف اهل العراق فوجدته كذلك وفي يونس لعاد في

تقاة في العمران وتقاته

ومرجاة في يوسف

ناظرين اناه في الاحزاب

انا امروا في النساء

ياتي الله في المايدة

الارض وفي ابراهيم ثبوا الذين بالواو والالف
وفي بني اسرايل الاقصا بالالف وفي طه اتوكوا
عليها بالواو والالف وذلك جزوا من تزكى بالواو
وانك لا تظمؤا فيها بالواو والالف بعدها ومن
اناي الليل باليا وفي الحج هاد الذين بالالف
وفي النور ما زكى منكم باليا وفي الشعرا
فسيانيهم انبوا بالواو والالف علموا بنو اسرايل
بالواو والالف وفي النمل فما اتان الله بالنون
وفي القصص من اقصا المدينة بالالف وفي
العنكبوت فان اجل الله لات بالتا وبهاذي
الذين امنوا باليا وفي الروم ثم اساوا السوا الخاق
بالواو والالف شفعوا بالواو والالف فطرت
الله بالتا بما كسبت ايدي الناس باليا وفي لقمان
هو جاز بالزاي وفي الملايكة العلموا بالواو
والالف وفي يس من اقصا المدينة بالالف
وفي والصافات صال الجحيم باللام وفي ص
بسوا الخصم بالواو وفي الزمر يا عبادي
الذين اسرفوا باليا وفي المؤمن يوم التلاق
بالقاف وفي عسق امهم شركوا بالواو والالف
وفي الزخرف او من ينشوا بالواو والالف
وفي الصف برسول ياتي من بعدي اسمه احمد
بالياء وفي الحاقة اني ظننت اني ملاق بالقاف
وفي النازعات اذ ناداه ربه بالواو بالدال

وفي اقرأ سندع الزبانية بالعين قال ومما اجمعوا
عليه وكتبوا يقض الحق بغير ياء وفي هود يوم يات
لا تكلم وفي الكهف ما كنا نبغ وفي والفجر
والليل اذ يسر وفي يونس نجّ المؤمنين بغير ياء
ويوم ينادِ المنادِ بغير ياء فيهما جميعا وندعُ
الانسان بغير واو ويوم يدعُ الداعِ بغير
واو وفي يدعُ ولا ياء في الدّاعِ وما تغن النذر
بغير ياء وفي عسق ويمح الله الباطل بغير واو
وفي النساء وسوف يؤت الله بغير ياء فيه

باب ذكر ما اختلفت فيه مصاحف اهل الحجاز والعراق والشام بالزيادة والنقصان

وهذا الباب سمعناه
من غير واحد من شيوخنا من ذلك في البقرة في
مصاحف اهل الشام قالوا اتخذ الله ولدا بغير
واو وقد قالوا وفي سائر المصاحف وقالوا بالواو وفي
مصاحف اهل المدينة والشام واوصى بها بالالف
بين الواوين قال ابو عبيد وكذلك رأيتها
في الامام مصحف عثمان بن عفان رحمه الله
وفي سائر المصاحف ووصى بغير الف وفي آل
عمران في مصاحف اهل المدينة والشام سارعوا
الى مغفرة بغير واو وقبل السين وفي سائر المصاحف
وسارعوا بالواو وفيها في مصاحف اهل الشام
وبالزبر وبالكتاب المنير بزيادة باء في الكلمتين

كذا

كذا رواه لي خلف بن ابرهيم عن احمد بن محمد عن علي
عن ابي عبيد عن هشام بن عمار عن ايوب بن تميم
عن يحيى بن الحارث عن ابن عامر وعن هشام
عن سويد بن عبد العزيز عن الحسن بن عمران عن
عطية بن قيس عن ام الدرداء عن مصاحف
اهل الشام وقال هرون بن موسى الدمشقي
البازيدت في الامام يعني الذي وجه به الى
الشام كي وبالزبر والاولى اعلا اسنادا وبما
في سائر المصاحف بغير ياء وفي النساء قال القراء
في بعض مصاحف اهل الكوفة والحارث
العزيزي بالف ولم نجد ذلك كذلك في شيء
من مصاحفهم ولا قراءة احد منهم وفي مصاحف
اهل الشام ما فعلوه الا قليلا منهم بالنصب
وفي سائر المصاحف الا قليلا منهم بالرفع وفي
المائدة في مصاحف اهل المدينة ومكة
والشام يقول الذين امنوا بغير واو وقيل يقول
وفي مصاحف اهل الكوفة وسائر العراق
ويقول بالواو وفيها من مصاحف اهل المدينة
والشام من يرتدد منكم بدالين قال ابو
عبيد وكذلك رأيتها في الامام بدالين وفي
سائر المصاحف يرتدد بدال واحدة وفي الانعام
في مصاحف اهل الشام ولدار الاخرة بلام واحدة
وفي سائر المصاحف بلامين وفيها من مصاحف

اهل الكوفة لين انجيا من هذه بياء من غير تاء وفي
سائر المصاحف انجيتنا بالياء والتاء وليس في
شيء منها بالف بعد الجيم وفيها من مصاحف اهل
الشام وكذلك زين لكثير من المشركين
قتل اولادهم شركائهم بالياء وفي سائر المصاحف
شركاؤهم بالواو وفي الاعراف في مصاحف
اهل الشام قليلا ما يتذكرون بالياء والتاء
وفي سائر المصاحف تذكرون بالتاء من غير ياء
وفيها في مصاحف اهل الشام ما كانهم تندري
بغير واو وقيل ما وفي سائر المصاحف وما بالواو
وقيل وفي مصاحف اهل الشام في قصة صالح
وقال الملا الذين استكبروا بزيادة واو
قيل قال وفي سائر المصاحف بغير واو وفيها في
مصاحف اهل الشام واذ انجاكم من ال فرعون
بالف من غير ياء ولا نون وفي سائر المصاحف
انجيناكم بالياء والنون من غير الف وفي براءة
في مصاحف اهل المدينة والشام الذين
اتخذوا مسجد اضرارا بغير واو وقبل الذين
وفي سائر المصاحف والذين بالواو وفيها في
مصاحف اهل مكة بعد رأس المائة تجري
من تحتها الانهار بزيادة من وفي سائر
المصاحف من غير من وفي سورة يونس
في مصاحف اهل الشام هو الذي يسيركم في البر
والبحر

والبحر بالنون والشين وفي سائر المصاحف يسيركم
بالسين وفي سبحان في مصاحف اهل مكة
والشام قال سبحان ربي هل كنت بالف وفي
سائر المصاحف قل بغير الف وفي الكهف
في مصاحف اهل المدينة ومكة والشام
خيرا منهما بزيادة منهم بعدها على التثنية
وفي سائر مصاحف اهل العراق منها بغير منهم
على التوحيد وفيها في مصاحف اهل مكة
ما مكنني فيه ربي خير بنونين وفي سائر
المصاحف بنون واحد وفي الانبياء في مصاحف
اهل الكوفة قال ربي يعلم القول بالف وفي
سائر المصاحف قل ربي بغير الف وفيها في
مصاحف اهل مكة الم تر الذين كفروا
بغير واو وبين الهمز واللام وفي سائر المصاحف
الم تر الذين كفروا بالواو وفي المؤمنين
في مصاحف اهل البصرة سيقولون لله قل افلا
تتقون وسيقولون لله قل فانى تسحرون
بالالف في الاثنين الاخيرين وفي سائر
المصاحف لله لله فيهما ابو عبيد وكذلك رأيت
في الامام وقال هرون الاعور عن عاصم الجحدري
كانت في الامام لله لله واول من ألحقها ياءين
الالفين نصر بن عاصم الليثي وكان عمر وكان
الحسن يقولان الفاسق عبيد الله بن زياد زاد فيهما

الفاو قال يعقوب الحضرمي امر عبيد الله ابن زياد
ان يزاد فيها الف قال ابو عمرو وهذه الاخبار
عندنا لا تصح لضعف نقلتها واضطرابها وخروجها
من العادة اذ غير جايز ان يقدم نصر وعبيد
الله هذا الاقدام من الزيادة في المصاحف
مع علمهما بان الامة لا تتوافق بهما ان ذلك بل
تنكره وترده وتحذر منه ولا تحمل عليه
واذا كان ذلك بطل اضافة زيادة هاتين
الالفين اليهما وصح ان اثباتهما من قبل عثمان
والجماعة رضوان الله عليهم على حسب ما نزل
من عند الله تعالى وما اقراه رسول الله صلى
الله عليه وسلم واجتمعت المصاحف على ان الحرف
الاول سيقولون بغير الف قبل اللام وفيها
في مصاحف اهل الكوفة قل كم لبثتم بغير
الف الحرفين وفي ساير المصاحف قال بالالف
في الحرفين وينبغي ان يكون الحرف في مصاحف
اهل مكة بغير الف والثاني بالالف لان قراءتهم
فيهما كذلك ولا خبر عندنا في ذلك
غير مصاحفهم الامار وبناه عن ابي عبد الله قال
ولا اعلم مصاحف اهل مكة الا عليها يعني
على اثبات الالف في الحرفين وفي الفرقان في
مصاحف اهل مكة وتنزل الملايكة
تنزيلا بنونين وفي ساير المصاحف ونزل الملايكة

بنون

بنون واحدة وفي الشعراء في مصاحف اهل المدينة
والشام فتوكل على العزيز الرحيم بالفاء وفي ساير
المصاحف وتوكل بالواو وفي النمل في مصاحف
اهل مكة اولياء الذي بسلطان مبين
بنونين وفي ساير المصاحف بنون واحدة
وفي القصص في مصاحف اهل مكة قال
موسى ربي اعلم بواو وقال قال وفي ساير المصاحف
وقال بالواو وفي يس في مصاحف اهل
الكوفة وما عملت ايديهم بغير ها بعد التاء
وفي ساير المصاحف وما عملته بالهاء وفي
الزمر في مصاحف اهل الشام تامروني
اعبد بنونين وفي ساير المصاحف تامروني
بنون واحدة وفي المؤمن في مصاحف اهل
الشام كانوا اشد منكم بالكاف في
ساير المصاحف اشد منهم بالهاء وفيها في
مصاحف اهل الكوفة او ان يظهر في الارض
الفساد بزيادة الف قبل الواو وفي ساير
المصاحف وان يظهر بغير واو وفي الشوري
في مصاحف اهل المدينة والشام بما كسبت
ايديكم بغير فاء قبل الباء وفي ساير المصاحف
فبما كسبت بزيادة فاء وفي الزخرف
يعبادي لا خوف عليكم اليوم بالياء وفي
ساير مصاحف اهل العراق يعباد بغير ياء

وكذلك ينبغي ان يكون في مصاحف لان قراءتهم فيه
كذلك ولا نص عندنا في ذلك عن مصاحفهم الا
ما حكاه بن مجاهد ان ذلك في مصاحفهم بغير يا
ورايت بعض شيوخنا يقول ان ذلك في مصاحفهم
بالياء واحسبه اخذ ذلك من قوله ابي عمرو
واذ حكي انه راي اليا في ذلك ثابتة في مصاحف
اهل الحجاز ومكة من الحجاز والله اعلم
وفيها في مصاحف اهل المدينة والشام وما
تشبهه الانفس بها اين ورايت بعض شيوخنا
ان يقول ان ذلك كذلك في مصاحف اهل
الكوفة هو غلط وقال ابو عبيد وبها اين رايته
في الامام وفي سائر المصاحف تشهي بها واحد
وفي الاحقاف في مصاحف اهل الكوفة
بوالديه احسانا بزيادة الف قبل الحا وبعد
السين وفي سائر المصاحف حسنا بغير الف
وفي القتال قال خلف بن هشام البزار في
مصاحف اهل مكة والكوفيين فهل
ينظرون الا الساعة ان تاتيهم بالكسر
مع الجزم وقال الكسائي ذلك كذلك
في مصاحف اهل مكة خاصة وقال خلف
ان هشام ولا نعلم احدا منهم قرا به وفي
الرحمن في مصاحف اهل الشام فيهما ذا العصف
والريحان بالالف والنصب وفي سائر المصاحف
ذو

ذو العصف بالواو والرفع وفيها في مصاحف اهل
الشام ذو الجلال والاكرام اخر السورة
بالواو وفي سائر المصاحف ذي الجلال
بالياء والحرف الاول في كل المصاحف بالواو
وفي الحديد في مصاحف اهل الشام وكل
وعد الله الحسنى بالرفع وفي سائر المصاحف
وكلا بالنصب وفيها في مصاحف اهل
المدينة والشام فان الله الغني الحميد بغير
هو وفي سائر المصاحف هو الغني الحميد
بزيادة هو وفي والشمس في مصاحف اهل
المدينة والشام فلا يخاف عقباها
بالفاء وفي سائر المصاحف ولا يخاف بالواو
قال ابو عمرو وقد اجمع ما انتهى
الينا بالروايات من الاختلاف بين مصاحف
اهل الامصار وقد مضى من ذلك حروف
كثيرة في الابواب المتقدمة والقطع
عندنا على كيفية ذلك في مصاحف
اهل الامصار على قراءة ائمتهم غير جائز الا
برواية صحيحة عن مصاحفهم بذلك اذ
الا ترى ان ابا عمرو قرا يا عبادي لا خوف
عليكم في الزخرف بالياء وهو في مصاحف اهل
البصرة بغير ياء فسئل عن ذلك فقال اني رايته
في مصحف اهل المدينة بالياء فترك ما في مصحف

اهل بلده واتبع في ذلك مصاحف اهل المدينة
وكذلك قراءته في الحجرات لا يألتكم
من اعمالكم شيئا بالهمزة التي صورتها الف
وذلك مرسوم في سائر المصاحف بغير الف
وكذلك قراءته ايضا في المنافقين واكون من
الصالحين بالواو والنصب وهذا ذلك في سائر
المصاحف بغير واو مع الجزم قال ابو عبيد
وكذا رايته في الامام وكذا قراءته ايضا
ايضا قراءته في والمرسلات واذا الرسل وقتت
بالواو من الوقت وذلك في الامام وفي سائر
المصاحف بالالف وكذا قراءته وقراءة
ابن كثير او ننسأها بهمزة ساكنة بين السين
والهاء وصورتها الف وليست كذلك في مصاحف
اهل مكة ولا في غيرها وكذلك قراءة ابن عامر
وعاصم من رواية حفص ابن سليمن في الزخرف
قال اولوجيئكم بالف ولا خبر عندنا ان
ذلك كذلك مرسوم في مصاحف اهل الشام
ولا في غيرها وكذلك ايضا قراءة عاصم من الطريق
المذكور في الانبياء قال رب احكم بالحق بالالف
ولا رواية عندنا ان ذلك كذلك في مرسوم
في شيء من المصاحف في نظائر لذلك كثيرة ترد
عن ائمة القراءة بخلاف مرسوم مصحفهم وانما
بينت هذا الفصل ونبهت عليه لاني رايت

بعض

بعض من اشار الى جمع شيء من هجاء المصاحف من مشكلي
القراءة من اهل عصرنا قد قصد هذا المعنى
وجعله اصلا فاضاف بذلك ما قرأ به كل واحد
من الائمة من الزيادة والنقصان في الحروف
المتقدمة وغيرها الى مصاحف اهل بلده
وذلك من الخطأ الذي يقود اليه افراط الغباوة
وقلة التحصيل اذ غير جائز القطع على كيفية
ذلك الا بخبر منقول ورواية صحيحة من
العلماء المختصين بعلم ذلك لما بيناه من الدلالة
وبالله التوفيق قال ابو عمرو فان سأل سائل
عن السبب الموجب لاختلاف مرسوم هذه
الحروف الزوائد في المصاحف قلت السبب
عندنا ان امير المؤمنين بن عفان رحمه الله لما جمع
القرآن في المصاحف ونسخها على صورة واحدة واثر
في رسمها لغة قريش دون غيرها مما لا يصح ولا يثبت
نظرا للامة واحتياطا على اهل الملة وثبت عنده
ان هذه الحروف من عند الله عز وجل كذلك
منزلة ومن رسوله الله صلى الله عليه وسلم
مسموعة وعلم ان جمعها في مصحف واحد على
تلك الحال على غير متمكن الا باعادة الكلمة
مرتين وفي رسم ذلك كذلك من التخليط
والتغيير للمرسوم ما لا خفاء به فرقها في المصاحف
كذلك فجاءت مثبتة في بعضها ومحذوفة في بعضها

لكي تحفظها الامة كما نزلت من عند الله عز وجل
وعلى ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهذا سبب اختلاف مرسومها في مصاحف
اهل الامصار فان قال قايل فما تقول في الخبر
الذي رويتموه عن يحيى بن يعمر وعكرمة مولى
ابن عباس عن عثمان رحمه الله انه لما نسخت المصاحف عرضت عليه فوجد فيها حروفا من اللحن فقال
اتركوها فان العرب ستقيمها بالسنتها
اذ ظاهر هذا الخبر يدل على خطاء في الرسم قلت هذا الخبر
لا يقوم بمثله حجة ولا يصح به دليل من جهتين
احداهما انه مع تخليط في اسناده واضطراب في
الفاظه مرسل لان يحيى بن يعمر وعكرمة لم يسمعا من
عثمان شيئا ولا رآياه ايضا فان ظاهر الفاظه
تنفي ورود عن عثمان رحمه الله لما فيه من الطعن
عليه مع محله من الدين ومكانه من الاسلام
وشدة اجتهاده في بذل النصيحة واهتباله بما
فيه الصلاح للامة فغير ممكن ان يتولى لهم جمع
المصحف مع سائر الصحابة الاخيار الاتقيا الابرار
نظرا لهم ليرتفع الاختلاف في القرآن بينهم
ثم يترك لهم بعد ذلك فيه لحنا وخطا يتولى تغييره
من يأتي بعده ممن لا شك انه يدرك مداه
ولا يبلغ غايته ولا غاية من شاهده هذا
ما لا يجوز اقل من ان يقول ولا يحل الاحجام بعقله

فان

فان قال فما وجه ذلك عندك لو صح عن عثمان رضي
الله عنه قلت وجهه ان يكون عثمان رحمه الله
اراد باللحن المذكور نية التلاوة دون الرسم
اذ كان كثير منه لو تلي على حال رسمه لا تقلب
بذلك معنى التلاوة وتغيرت الفاظها الا ترى
قوله اولا اذ نحنه ولا اوضعوا ومن بناي المرسلين
وساوريكم والربوا وسبيحه مما زيدت الالف
والياء والواو في رسمه لو تلاه قال لا معرفة له
بحقيقة الرسم على حال صورته في الخط صبيا
كان يخاب تغير لزاد في اللفظ ما ليس فيه ولا من
اصله فاني من اللحن مما لا اخفاه على من سمعه
مع كون رسم ذلك كذلك جايزا مستعملا فاعلم
عثمان رحمه الله اذ وقف على ذلك ان من فاته
تمييز ذلك وغربت معرفته عنه مما يأتي بعده
سيأخذ ذلك من المعرب اذ هم الذين نزل
القرآن بلغتهم فيعرفونه بحقيقة تلاوته
ويدلونه على صواب رسمه فهذا وجهه عندي
والله اعلم فان قيل فما معنى عثمان رحمه الله
في هذا الخبر لو كان الكاتب من تغييف والجمل
من هذيل لم يوجد فيه هذه الحروف قلت
معناه اي لم يوجد فيه مرسومة بتلك الصور
المبينة من المعاني دون الالفاظ والمخالفة
لذلك اذ كانت قريش ومن ولي نسخ المصاحف

من غيرها فقد استعملوا ذلك في كثير من الكتابة
وسلكوا فيها تلك الطريقة ولم يكن تفتيش
وهذيل مع فصاحتها تستعملان ذلك فاوانهما
وليا من امر المصاحف ما وليه من تقدم من المهاجرين
والانصار لرسمها جميع تلك الحروف على حالة
استقرارها في اللفظ ووجودها في المنطق
دون المعنى والوجوه اذ ذلك هو المعهود عندهما
والذي يجري عليه استعمالهما وهذا تاويل قول
عثمان عندي لو ثلث وحاجتي الحجة وبالله
التوفيق فان قيل فما تاويل الخبر الذي
رويتموه ايضا عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عايشة انه سالها عن لحن القران عن قوله ان
هذان لساحران وعن المقيمين الصلاة والمؤتون
الزكوة وعن الذين امنوا والذين هادوا والصابئون
فقالت يا ابن اختي هذا عمل الكتاب اخطوا في
الكتاب قلت تاويله ظاهر وذلك ان عروة
لم يسال عايشة فيه عن خروج الرسم الذي يزاد
فيها المعنى وينقص منها الا خبرتا كيد اللبيان
وطلبا للخفة وانما سالها فيه عن حروف القراءة
المختلفة الالفاظ المحتملة الوجوه على اختلاف
اللغات التي اذن الله عز وجل لنبيه عليه السلام
ولامته في القراءة بها واللزوم على ما شاءت منها تيسيرا
لهم وتوسعة عليهم وما هذه سبيله فذلك حاله

فمن اللحن والخطاء والزلل بمعزل لفشوه في اللغة
ووضوحه في قياس العربية واذا كان الامر في
ذلك كذلك فالمس ما قصد به فيه بدخل
في معنى المرسوم ولا هو من سببه في شيء وانما سمي
عروة ذلك لحنا واطلقت عايشة رضي الله عنها
كذلك الخطا على جهة الامتناع وطريق المجاز
في العبارة اذ كان ذلك مخالفا لقاعدهما وخارجا
عن اختيارهما لا على وجه الحقيقة لما بيناه قبل
من جواز ذلك وفشوه في اللغة واستعمال مثله
في قياس العربية مع انعقاد الاجماع على تلاوته
كذلك دون ما ذهبا اليه الا ما كان من
شذوذ ابي عمرو بن العلاء في هذين خاصة هذا
الذي يحمل عليه هذا الخبر ويتاول فيه دوات ان
نقطع به على ام المؤمنين رضي الله عنها مع محلها
وجلالة قدرها واتساع علمها ومعرفتها بلغة قومها
لحنت الصحابة وخطات الكتب وموضعهم من
الفصاحة والعلم باللغة موضعهم الذي لا يجهل ولا
ينكر هذا ما لا يشوع ولا يجوز فهذا بين وبالله
التوفيق فان قال قايل قد اوضحت
ما سئلت عنه من تاويل هذين الخبرين فعرفنا السبب
الذي دعا عثمان رحمه الله الى جمع القران في المصاحف
وقد كان مجموعا في الصحف على ما رويته لنا في حديث
زيد ان ثابت المتقدم قلت السبب في ذلك

بين في ذلك الخبر وذلك ان ابا بكر رحمه الله قد
كان جمعه اولا على السبعة الاحرف التي اذن الله
عز وجل للامة في التلاوة بها ولم يخص حرفا
بعينه فلما كان زمن عثمان ووقع الاختلاف
بين اهل العراق واهل الشام في القراءة
واعلمه حذيفة بذلك راي هو ومن بالحضرة
من الصحابة ان يجمع الناس على حرف واحد من
تلك الاحرف وان يسقط ما سواه فيكون ذلك
مما يرتفع به الاختلاف ويوجب الائتلاف اذ
كانت الامة لم تومر بحفظ الاحرف السبعة
وانما خيرت في ايها شاءت لزمنه واجزاها
كتخييرها في كفارة اليمين بالله بين الاطعام
والكسوة والعتق لان جمع ذلك كله فالذلك
السبعة الاحرف وقيل انما جمع المصحف في صحف
واحد لما في ذلك من حياطة القران وصيانته
وجعل المصاحف المختلفة مصحفا واحدا متفقا
عليه واسقط ما لا يصح من القراءات ولا ثبت
من اللغات وذلك من مناقبه وفضايله رحمه
الله فان قيل لم جعل عثمان مع زيد غيره هل الا افرده
بذلك كما فعل ابو بكر رحمه الله قلت انما فعل
ذلك حين بلغه اختلاف الناس في القراءة
لكي يحصل القران مجموعا على لغة قريش خالصة
اذ لغتها افصح اللغات واسيرها وهي التي اجمع عليها

عند

عبد الاحياء للغات والتمييز للقراءات فجعل عثمان
مع زيد النفر القرشيين ليلا يكون شيء من القران
مرسوما على غير لغتهم ومن الدليل على ان ذلك
كان كذلك في الخبر من امر عثمان اياهم
اذا اختلفوا ان يرفعوا اختلافهم اليه قال الزهري
واختلفوا في التابوت فقال زيد التابوت بالهاء
وقالت قريش بالتاء فرفعوا ذلك اليه فامرهم
ان يكتبوه بالتاء على لغة قريش واعلمهم ان القران
نزل بلغتهم فوقعوا عند امره وصاروا الى قوله
فهذا كان السبب في ذلك والله الموفق
فان قيل فلم خص زيدا بامر المصاحف وقد
كان في الصحابة من هو اكبر منه كابن مسعود
وابي موسى الاشعري وغيرهما من متقدمي
الصحابة قلت انما كان ذلك لاشياء كانت
فيه ومناقب اجتمعت له لم تجتمع لغيره منها
انه كتب الوحي للنبي صلى الله عليه وسلم لانه
جمع القران كله على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وان قرانه كانت على اخر
عرضة عرضها النبي صلى الله عليه وسلم على
جبريل وهذه الاشياء توجب تقديمه لذلك
وتخصيصه لامتناع اجتماعها في غيره وان
كان كل واحد من الصحابة رضوان الله ٥
عليهم له فضيلة وسابقة فلذلك قدمه ابو بكر

رحمه الله لكتابة المصاحف وخصه به
دون غيره من سائر المهاجرين والانصار
ثم سلك عثمان رحمه الله طريق ابي بكر
في ذلك اذ لم يبعه غيره واذ كان النبي
صلى الله عليه وسلم قد قال اقتدوا بالذين
من بعدي ابي بكر وعمر فولاه ذلك
ايضا وجعله مع النفر القرشيين ليكون
القرآن مجموعا على لغتهم وان يكون ما فيه
لغات ووجوه من ذلك على ما هم دون
ما لا يصح من اللغات ولا يثبت من القراءات
وهذا الجواب عما سألتنا عنه ووجه السبب
في ذلك وبالله التوفيق وهو حسبنا ونعم
الوكيل تم بحمد الله كتاب المقنع

بحمد الله وعونه وحسن توفيقه
وافضل صلواته وسلامه على سيدنا محمد
واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا
الى يوم الدين وكان الفراغ
من كتابته يوم الجمعة ثالث
شهر رجب الفرد من شهور
سنة اربعة وسبعين الف
من الهجرة النبوية
على صاحبها
افضل الصلاة
والسلام
تم

جملة

كتاب

المقنع في معرفة

مرسوم الخط الى عصرنا

رحمه الله تعالى

اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله

اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابو عمرو عثمن بن سعيد بن عثمن المقري الحافظ رضي الله عنه وارضاه بمحمد واله ٠٠

الحمد لله الذي اكرمنا بكتابه المنزل وشرفنا بنبيه المرسل احمده على الاء انا من منه وخصنا به وحزيل نعمه حمدا يزلف عنده ويوجب مزيده وصلى الله على محمد نبي الرحمه وبلغ الحكمه وعلى اله وسلم تسليما هذا ذكر ما ذكر فيه ان شاء الله تعالى ياسمعه من مشايخي وروينه عن ائمتي من مرسوم خطوط مصاحف اهل الامصار المدينه ومكه والكوفه والبصره والشام وسائر العراق المصطلح عليه قديما مختلفا فيه ومتفقا عليه وما انتهى الي من ذالك وصح لدي منه عن الامام مصحف عثمن بن عفان رضي الله عنه وعن سائر النسخ التي انتسخت منه الموجهه بها الى الكوفه والبصره والشام ولجعل جميع ذالك انوانا واصنفه فصولا واخليه من بسط العلل وشرح المعاني لكي يقرب حفظه

باب ذكر من جمع القران في المصحف اولا

ومن ادخله بين اللوحين ومن كتبه من الصحابه وكم كان من نسخه جعل واين وجهه بجل نسخه والنسب في ذالك

حدثنا ابو القاسم خلف بن ابراهيم بن محمد المقري قراءة مني عليه قال حدثنا احمد بن محمد المكي قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا القاسم بن سلام قال حدثنا المطلب بن زياد عن السدي عن عبد خير قال اول من جمع القران بين لوحين ابو بكر رضي الله عنه حدثني ابو عثمن سعيد بن عثمن

نحن تناولته على من التمس معرفته من طالبي القراءة وكاتبي المصاحف وغيرهم ممن قد اهلك الله واضر عن روايته واكثف فيه ظهرا بطنه ودرايته وتدرايت ان افتتح كتابي هذا بذكر بعض ما ناداه الي من الاخبار والتسبب في شان المصاحف وجمع القران فيه لا يستغني عن دالك فيه اوكلا والله عز وجل استعين وعلى اتمامه للصواب اسئل وهو حسبي ونعم الوكيل

النهري قراءة عليه قال حدثنا فاتم بن اصبغ قال حدثنا
عبد الجهم السمراي قال حدثنا جعفر بن عون قال حدثنا
ابراهيم بن اسمعيل الانصاري عن ابن شهاب عن عبد بن
السباق عن زيد بن ثابت ان عمر بن الخطاب رضي الله
جاء ابو بكر الصديق رضي الله عنه فقال له ان القتل قد
اشرع في قراء القرآن ايام اليمامة وقد خشيت ان يذهب
القرآن فاكتبه فقال ابو بكر رضي الله عنه فكيف نصنع شيئا
لم يأمر فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بامر ولم يعهد
اليكم فيه عهدا فقال عمر انعل فهو والله خير فلم يزل عمر
يراجعه فيه حتى رأى الله ابا بكر مثل ما رأى عمر قال زيد
يا ابا بكر حتى رأى الله ابا بكر مثل ما رأى عمر قال زيد
بن ثابت فدعاني ابو بكر فقال انك رجل شاب قد كنت تكتب
الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاجمع القرآن واكتبه
قال زيد لابي بكر فكيف تصنعون بشيء لم يأمركم فيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم بامر ولم يعهد اليكم فيه عهدا قال فلم يزل ابو
بكر يذكر ذلك حتى اراني الله مثل الذي راى ابو بكر وعمر فقال زيد

زيد والله لو كلفوني نقل الجبال لكان ايسر علي من
الذي كلفنيه قال زيد فجعلت اتتبع القرآن من
صدور الرجال ومن الرقاع ومن الاضلاع ومن العسب
واللخاف قال فوقفت اية لم اجدها مع احد من رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم اجدها عند احد فوجدتها عند
رجل من الانصار وهي قوله عز وجل في سورة الاحزاب
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم
من ينتظر الى اخر الاية فالحقتها في سورتها فكان ذلك
المصحف عند ابي بكر حتى مات ثم كان عند عمر حتى مات
ثم كان عند حفصة قال ابن شهاب فاخبرني انس بن مالك
ان حذيفة بن اليماني قدم على عثمن وكانوا يغازون على ارمينية
ومعه اهل العراق فاذا حذيفة لعثمن يا امير المومنين ادرك هذه
الناس اختلفوا في القرآن اختلاف اليهود والنصارى حتى
ان الرجل ليقرا فيقول هذه قراءة فلان ويقرا الاخر فيقول هذه
قراءة فلان وهو يلحن صاحبه قال فارسل عثمن الى حفصة

ارسلي الينا بالصحف فننسخها في المصاحف ثم نردها اليك
قال فارسلت اليه الصحف قال فامر زيد بن ثابت
والي عبد الله بن عمرو بن العاص والي عبد الله بن الزبير والي
سعيد بن العاص والي عبد الرحمن بن الحرث بن هشام فنسخ
هذه الصحف في مصحف واحد وقال للنفر القرشيين ان
اختلفتم انتم وزيد بن ثابت فاكتبوه على لسان قريش فانما
نزل بلسانهم قريش قال زيد فجعلنا نكتب فاذا خلفنا
في شيء جعلنا امرنا على راي واحد فاختلفنا في التابوت
فقال زيد التابوه وقال النفر القرشيون التابوت قال زيد
فاتيت ان ارفع اليهم ورجعوا الي حتى رفعنا ذلك الى عثمان
فقال عثمان اكتبوه التابوت فانما انزل القران على لسان قريش
قال زيد فذكرت اية من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اجدها
عند احد حتى وجدتها عند رجل من الانصار خزيمة بن
ثابت وهي لقد جاءكم رسول من انفسكم الى اخر السورة قال ابن
شهاب قال انس فنسخ المصحف ورد عثمان الصحف الى حفصة

والى ما شوى ذا الدين المصاحف حدثنا خلف بن ابراهيم
بن محمد بن خاقان المقرى قراءة مني عليه قال اخبرنا ابو بكر
احمد بن محمد المكي قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا القسم
بن سلام قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا ابراهيم
بن سعد عن الزهري عن عبيد بن السباق ان زيد بن ثابت
حدثه قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة فاذا
عنده عمر بن الخطاب قال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان
القتل قد استحر بقراء القران يوم اليمامة واني اخاف ان يستحر
القتل بالقراء في المواطن كلها فيذهب قران كثير واني ارى ان
تامر بجمع القران فقال ابو بكر فقلت له كيف افعل شيئا لم يفعله
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا امرنا فيه بامر ولا عهد الينا
عهدا فقال عمر هو والله خير فلم يزل يراجعني في ذلك حتى
شرح الله صدري له ورايت الذي راى عمر قال زيد فقال
لي ابو بكر انك رجل شاب عاقل لا نتهمك قد كنت تكتب الوحي
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القران فاجمعه فوالله لو كلفني

معنى ما تقدم وقال فيه فتبعث القرآن اجمعه بن الرفاع
والعسيف الاجير والزناف وصدور الرجال فذكرت اخر براءة كنت
اسمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اجدها عند احد
اجد معها غير خزيمة بن ثابت لقد جاءكم رسول من انفسكم
حتى ختم السورة قال عبد الرحمن بن ابراهيم بن سعد عن ابيه
عن انس بن مالك ان حذيفة بن اليمان قدم على عثمان فذكر القصة
وقال فيها فارسل عثمان الى زيد بن ثابت وابي عبد الله بن الزبير
وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث وامرهم ان ينسخوا
الصحف في المصحف ثم قال للرهط القرشيين الثلثة ما اختلفتم
فيه انتم وزيد بن ثابت فاكتبوه بلسان قريش فانه نزل بلسانهم
قال ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف في المصحف رد عثمان
رضي الله عنه فنسخ من ذلك المصحف مصاحف كثيرة فبعث عثمان
الى كل افق بمصحف من تلك المصاحف التي نسخوها من ذلك
المصحف ثم امر بما سوى ذلك من القرآن في كل صحيفة او مصحف
ان يحرق بالنار المجمع حدثنا خلف بن احمد بن هشام قراءة عليه

فاجد ثنا زياد بن عبد الرحمن قال حدثنا محمد بن حميد بن سلام عن
ابيه قال اخبرنا صاحبنا عن سعيد عن قتادة انه حدثه
قدم على عثمان فقال له يا امير المومنين ما كنت صانعا اذا
قيل قرآءة فلان وقرآءة فلان كما صنع اهل الكتاب فاضغه الان
فجمع عثمان الناس على هذا المصحف وهو حرف زيد حدثنا عبد
الرحمن بن عبد الله بن خالد الفريضي قراءة عليه قال حدثنا
علي بن محمد بن احمد بن نصير البغدادي قال اخبرنا احمد بن
الصعر بن ثوبان قال اخبرنا محمد بن عبيد بن حساب قال
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن رجل من
بني تميم احسبه انس بن مالك قال اختلف المعلمون في القرآن
حتى اقتتلوا او كان بينهم قتال فبلغ ذلك عثمان فقال انتم عندي
تختلفون وتلحنون وتلحنون فيه يا اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم اجتمعوا فاكتبوا للناس اماما يجمعهم
فكانوا في المسجد فكثروا فمنهم من قال قد اخذت ومنهم من قال
انا اقرا كذا وكذا فقال اراه قد اشبه ان يكون كذا وكذا

انه اقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنى هذه الآية فلان بن فلان
وهو على راس اميال من المدينة فبعث اليه من المدينة فيجيء
فيقولون كيف اقرأك رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كذا وكذا
فيقول اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وادركه فيكتبون
كما قال حدثني سلمون بن داود الغزنوي قراءة مني عليه
قال اخبرنا عبد العزيز بن محمد بن ابي رافع قال حدثنا عبد
العزيز بن محمد بن رافع قال اخبرنا اسمعيل بن اسحق قال حدثنا
سليمن بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد قال اخبرنا
ايوب عن ابي قلابة قال اخبرنا من كان يكتب معهم قال
حدثنا انس بن مالك القشيري قال كانوا يختلفون في
الاية فيقولون اقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان بن فلان
فعسى ان يكون على راس ثلثة اميال من المدينة فيرسل
اليه فيجيء به فيقول له كيف اقرأك رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه كذا وكذا فيقول اقرأنيها كذا وكذا فيكتب حدثني
عبد الحمن

رحمن

عبد الرحمن بن عفان الفقيري الزاهد قراءة قال حدثنا قاسم بن اصبغ
قال حدثنا احمد بن زهير بن حرب قال حدثنا قتيبة
بن سعيد قال حدثنا يحيى بن زكريا قال حدثنا حماد عن
عامر قال قال صعصعة استحلف الله ابا بكر فاقام المصحف
حدثني ابو محمد خلف بن احمد البغدادي قراءة قال حدثني
زياد بن عبد الرحمن اللولوي قال حدثنا محمد بن يحيى بن حميد
قال حدثنا محمد بن يحيى بن سلام عن ابيه عن ابراهيم بن حماد
بن هشام بن عروة عن ابيه ان ابا بكر رضي الله عنه اول
من جمع القران في المصاحف حين قتل اصحاب اليمامة وعثمان
بن عفان الذي جمع المصاحف على مصحف واحد حدثني خلف
بن حمدان بن خاقان المالكي قال حدثنا محمد بن عبد الله بن
زكريا المالكي قال حدثنا عمي يحيى بن زكريا قال اخبرنا يونس قال ابن وهب
وسمعت مالكا يقول انما الف القران على ما كانوا يسمعون من قراء

رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني الحافاني قال حدثنا احمد رجل
قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا ابو عبيد قال حدثنا
عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة عن علقمة بن مرثد عن
رجل عن شريك بن سويد بن علقمة قال قال علي رضي الله عنه لو
ولیت لفعلت في المصاحف الذي فعل عثمان حدثني خلف
بن حمدان قال حدثنا احمد المكي قال حدثنا علي قال حدثنا القسم
قال حدثنا بن مهدي عن شعبة بن ابي السفر عن مصعب بن
سعد قال ادركت الناس حين شنق عثمان المصاحف
فاعجبهم ذلك وقال لم يعب ذلك احد حدثني احمد بن ابراهيم
بن فارس المكي اجازة قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله
بن محمد قال حدثنا جدي قال حدثنا بن عيينة عن
مخالد عن الشعبي قال سألنا المهاجرين من ابن تعلمتم
الكتاب قالوا من اهل الحيرة وقالوا الاهل الحيرة من اين تعلمتم
الكتاب قالوا من اهل الانبار قال ابو عمرو واكثر العلماء

واكثر العلماء على ان عثمان بن عفان رضي الله عنه لما كتب المصحف
جعله على اربع نسخ وبعث الى كل ناحية من النواحي
بواحدة منهن فوجه الى الكوفة احدهن والى البصرة
اخرى والى الشام الثالثة واسكن عنده واحدة
وقيل انه جعل سبع نسخ ووجه مرة الكوفة الى مكة
ونسخة الى اليمن ونسخة الى البحرين والاول اصح وعليه العمل
وسئل مالك رحمه الله تعالى هل يكتب المصحف على ما احدثه الناس
من الهجاء قال لا الا على الكتبة الاولى حدثني ابو بكر بن عبد
بن الحسن ان عبد العزيز بن علي حدثهم قال حدثنا المقدام بن
تليد قال حدثنا عبد الله بن عبد الحكم قال قال شهاب سئل مالك
فقيل له ارايت من استكتب مصحفا اليوم ترى ان يكتب
على ما احدثه الناس اليوم من الهجا اليوم فقال لا ارى ذلك
ولكن يكتب على الكتبة الاولى قال ابو عمرو ولا مخالفة له في ذلك
من علماء الامة وبالله التوفيق

باب ذكر ما رسم في المصاحف

بالحذف والاثبات ذكرها حذفت منه الالف اختصارا
حدثنا احمد بن محمد بن عمر الجزري قراءة مني عليه قال حدثنا
محمد بن احمد بن عبد العزيز الامام قال حدثنا عبد الله بن عيسى المدني
قال حدثنا عيسى بن مينا قالون عن نافع بن ابي نعيم القاري
قال الالف غير المكتوبة يعني في المصاحف من قوله تعالى في البقرة وما
يخدعون الا وعدنا ووعدنا موسى ووعدناكم جيت وقعت
وتاخذكم الصعقة وثبتنا علينا وبخطيئته وتظهرون
واسرى تفادوهم واذ كلا عهدوا وتصريف الريح وطعم مسكين
ومضعفه ويضعف ومضاعفه حيث وقعن ولولا دفع الله
الناس حيث وقعن وفرهين متبوضه وفي العمران
منهم بقية هي مكتوبة بالياء فيكون طيرا حيث وقع وقتلوا او قتلوا
وفي النسا وثلث وربع ذرية ضعفا كتب الله علي والذين عقدت
ايمانكم حسنة يضعفها او لمستم النسا ومثله في المايدة
فلقتلوكم مرغما كثيرا وفي المايده سبل السلم فابلغ رسالته
بلغ الكلمة طعم مسكين قيما للناس عليهم الذين قالوا طيرا الكون
الشجت

وفي الانعام ولا طير يطير وذريتهم اكبر مجرميها حيث وقعن
رسالته ذا ارا السلم وفي الاعراف انما طيرهم وبطل ما كانوا
يعملون عليهم الخبيث وكلمت حيث وقعت خطيئكم
اذا مسهم طيف وفي الانفال ويحق الحق بكلمته وتحوتوا
انتم وفي التوبة ان يعمروا مسجد الله خلف رسول الله
وفي يونس كلمت ربك وفي هود وبطل ما كانوا يعملون
يضعف لهم العذاب قالوا سلما قال سلم حيث وقع وفي يوسف
اية للسايلين وفي غيبت الجب بحذف الالفين محذوف الالف
في الحرفين وفي الرعد وسيعلم الكفر وفي ابراهيم به الريح
وفي بني اسرايل طيره في عنقه وفي الكهف تزور عن كهفهم
كلمته وتزوره الريح وتقاربه لتحدث عليه اجرا
لكلمت ربي وفي مريم تسقط عليك وفي طه الارض
مهدا حيث وقع وعدتكم وفي الانبيا فجعلهم جذاذا اتعل
الخبيث كانوا يسرعون وحرم على قرية وفي الحج ان الله يدفع

ولولا دفع الله للذين يقتلون معجزين وفي المومنين لامتهم
المضغة عظما فكسونا العظم لحما ثم انشاناه خلقا اخر
من خلقه وفي الفرقان اسرل الريح فيها سريعا وذريتنا وفي النمل
اننا سبونا قال طيركم عند الله بل انتم قوم تفتنون عليهم وفي القصص
فهو غا ان كادت لتبدي به لولا ان ربطنا على قلبها وفي العنكبوت
ايت من ربه وفي لقمن وفصله ولا تصعر وفي
الاحزاب تظهيرا من نسائهن وكذلك في المجادلة في
الحرفين جميعا وكذلك حيث وقع بضعف لها وفي سبا
في مسكنهم وهل نجزي ربنا بعد وفي فاطر بتبنيت منه
في مسكنهم وهل نجزي ربنا بعد وفي فاطر بتبنيت منه
وفي يس فكهون حيث وقع جعلنا ذريتهم بتقديم على
والصافات فهم على اثرهم وفي الزمر من هو كذب وفي
غافر كانت تاتيهم وفي فصلت وما تخرج من ثمرت وفي
حم عسق ويحق الحق بكلمته وان ربنا بكل الريح
وفي الزخرف اسورة وقل سلم وفي الاحقاف اذ

اذ انشاكم من بعد عاد وفي النمل والذين
قتلوا وفي الفتح ما عاهد عليه الله وفي
والذاريات قالوا سلاما قال سلم وفي والطور
واتبعتهم ذريتهم بعمل ذريتهم وفي التحريم
وان تظاهرا عليه بكلمات ربها وكتبه وفي ن
لولا ان تداركه وفي المعارج برب المشرق والمغرب
وفي نوح مما خطيئاتهم وفي الانسان عليهم ثياب
سندس وفي النبا لغوا ولا كذابا قال ابو عمرو
فهذا جميع ما في رواية عبد الله بن عيسى عن نافع عن
قالون مما حذفت منه الالف في الرسم حدثني
ابو الحسن بن غلبون قراءة مني عليه قال حدثنا ابي قال
حدثنا محمد جعفر قال حدثنا اسمعيل بن اسحق القاضي
عن قالون عن نافع بعامة هذه الحروف وزاد في اللفظ
فلا تصحبني وفي الحج نكري وما لهم بنكري وفي عسق

كبير الاثم ومثله في النجم والذي والواقعة موقع النجوم وفي
المطففين خمسة مثلهن وفي والفجر فادخلي في عبدي
قال ابو عمرو ورايت في رسم عامة الحروف المذكورة
في مصاحف اهل العراق وغيرها على نحو ما رويناه عن
مصاحف اهل المدينة حدثنا خلف بن ابراهيم بن محمد قال
حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال اخبرنا
ابو عبيد القاسم بن سلام قال رايت في الامام مصحف عثمان
بن عفان انتزح لي من بعض خزائن الامراء ورايت اثر
ذلك في سورة البقرة خطيئكم بحرف واحد والذين اتخذوا
خطيئتهم بحرفين قال ابو عمرو وكذلك التي في نوح في جميع
المصاحف بحرفين وميكيل بغير الف وفي يوسف حسنى لله وفي
الرعد وسيعلم الكفر وفي طه ارهطي قال وكذلك رايت
التشبية المرفوعة كالهاء بغير الف وفي المؤمنين ام تسئلهم
خرجا وفيها سيقولون لله لله وفي الافنان قوارير

الاولى بالالف والثاني كانت بالالف فحكت ورايت اثرها
بينا هناك واما سلسلا فانها قد رسمت حدثنا الحافاني
قال حدثنا احمد المكي قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا ابو
عبيد قال حدثنا حجاج عن هرون قال حدثني عاصم الجحدري
قال هو في الامام مصحف عثمان بن عفان الذي بعثه للناس
كلهن لله لله يعني قوله في المومنين سيقولون لله قال
قال عاصم اولى زادهاتين الالفين نصر بن عاصم الليثي قال
ابو عبيد ثم تاملتها في الامام فوجدتها على ما رواه الجحدري قال
وهكذا رايتها في مصحف قديم بالبصرة بعث به اليهم قبل
حدثه عمر بن عبد العزيز وكذلك هي في مصاحف اهل المدينة
وفي مصاحف الكوفة جميعا واحسب مصاحف الشام
عليها حدثنا جعلني محمد علي قال حدثنا محمد قطن قال
حدثنا سليمن بن خلاد قال اخبرنا اليزيدي قال في
مصاحف اهل المدينة ومكة وسيعلم الكفر على واحد

فصل قال ابو عمرو واجمع كتاب المصاحف على حذف الالف
من الرسم بعد ايا التي للندا او بعدها التي للتنبيه اختصارا
ايضا وذلك كقوله يا ايها الناس ويا رض ويا دلي الالباب
وياحسرة ويادم وينوح ويلوط ويهود ويشعيب ويصلح
ويهودن ويمرهم وينرعون ويهمن ويملك ويا شق ويويلتى
ويحسرنا ويرب ويليتني ويقوم وهتم وهولاء وهذا
وهذه وهذين وهتين وهاهذي وما كان مثله حيث وقع
والف الثانية بعد ايا وها فيما كان بعدها فيه همز
هي الهمزة نفسها مبتدأة وكذلك اجمعوا على حذف الالف
في قوله الرحمن عز وجل حيث وقع وفي قوله ذلكم وذلكم
وذلكن واولئك واولئكم ولكن ولكنه ولكنا ولكنا وشبهه
من لفظه حيث وقع وكذلك حذفوا الالف بعد اللام
في قوله الملئكة وملائكته والسلم وتسليما وسلما
واله والهكم والهنا والهة وشبهه من لفظه وكذلك
حذفوها في قوله سبحنه وسبحنك حيث وقع الا
موضعا واحدا في الاسرى قوله تعالى قل سبحان ربي فان المصاحف

اختلفت فيه لاجل روايته انا في مصاحف اهل العراق
الفتح بالالف وكذلك سموا التثنية المرفوعة
بغير الف كقوله اثنتان وزوجان وبحران وما
يقلن ويحكمن ويقتلن واضلنا وشبهه وسواكانت
اسما او حرفا ما لم يقع طرفا وقعت حشوا وكذلك
حذفوا الالف بعد النون التي هي ضمير جماعة المتكلمين
نحو قوله انجيكم واتيكم واغويكم ومكنكم ومكنهم
واتينه وعلمنه واتينك دار خلدكم وانا نهن
ونجعلنهن واتينها وفرشنها وفهمنها وما كان مثله
وكذلك حذفوا الالف التي بعد اللام في قوله تعالى
وعلما وعلمين وخلين والسلسل وبالغ والحلق
وكذلك الضلل وفي ضلل والكلله والضلله والخلل
من خلله وظلمكم وظلله وظلمها وخلقها واغلها
والضلل من سلسلة وشبهه مما فيه لام حيث وقع

وكذلك حذفوا الالف بعد العين في قوله تعالى الله وفعلي
الله حيث وقع وكذلك حذفوها بعد الباء في قوله
تبرك حيث وقع وكذا وبركنا ومباركا ومباركة
وكذلك حذفوها بعد الياء في قوله القيمة في جميع القرآن
وكذلك حذفوها بعد الطاء في الشيطن ومن شيطن
وشياطين حيث وقع وكذلك بعد النون في قوله المسجد وسجد
الله حيث وقع وكذلك حذفوها بعد الهاء في المسكين
ومسكين ومسكنهم حيث وقع وكذلك بعد اللام في
قوله اللعنون ومن اللعنين واللت وملئنا وملئوه
وملئته حيث وقع وفي قوله اللتي واللئي حيث وقع
وكذلك حذفوها بعدها في قوله ثلثه وثلث وثلثون
حيث وقع وكذلك حذفوها بعد الميم في قوله ثمنيه
وثمني حج وثمنين حيث وقع وكذلك حذفوها بعد
الجاء في قوله اصحب النار واصحب الجنه واصحب من حيث وقع

وكذلك حذفوها بعد الصاد والتاء في قوله النصرى
ونصري والبتمى ويتمى في جميع القرآن وكذلك حذفوها
بعد الهاء في قوله الانهر وانهر حيث وقع وكذلك
حذفوها بعد اللام في قوله الزجيت بالحق وقالن
بشروهن والزحزن الله عنكم وشبهه من لفظه الا
موضعا واحدا فانهم اثبتوا الالف فيه وهو قوله في سورة
الجن فمن يسمع الان وكذلك حذفوها بعد الواو والميم
في قوله السموت وسموت في جميع القرآن الا في موضع
واحد فان الالف مرسومة فيه وهو قوله فقضيهن سبع
سموات فاما الالف بعد الميم فحذفوه في كل موضع بلا
خلاف فصل قال ابو عمرو وكذلك حذفت الالف بعد
الراء في قوله ثريا في ثلثه مواضع واثبتوها فيما عداها
اولها في الرعد اذا كنا ترابا وفي النمل اذا كنا ترابا وفي عم
يتساءلون كنت ترابا وكذلك حذفت الالف بعد الهمزة
في قوله قرنا في ثمانين في يونس انا انزلناه قرانا عربيا

وفي الزخرف انا جعلناه قرآنا عربيا وراين انا هذين
الموضعين في مصاحف اهل العراق بالالف وكذلك حذفت
الالف بعد العين في قوله في الانفال في المبعد في
هذا الموضع خاصة وسائر المواضع بالالف اخبرني
بعامة هذه الحروف خلف بن ابراهيم فيما اذن لي في روايته
عن ابي بكر محمد بن عبد الله الاصبهاني عن شيوخه عن محمد بن عيسى

فصل قال ابو عمرو وكل شيء في القرآن من ذكر ايانا
فهو بغير الف الا موضعين فانهما رسما بالالف وهما في يونس
قوله مكر في ايانا وايانا بينات وكل شيء في القرآن
من ذكر الكتاب وكتب فهو بغير الف الا اربعة مواضع
اولها في الرعد لكل اجل كتاب وفي الحجر الا لها كتاب
معلوم وفي الكهف من كتاب ربك وفي النمل تلك آيات
القرآن وكتاب مبين فان الالف فيها مرسومة وكل شيء في
القرآن من ذكر ايها فهو بالالف الا ثلثة مواضع فان الالف

فيها محذوفة اولها في النور ايه المؤمنون وفي
الزخرف يا ايه الساحر وفي الرحمن ايه الثقلان وكل شيء في
القرآن من الرحمن فهو مرسوم بغير الف الا موضعا واحدا فان
الالف فيه مرسومة وهو قوله في والذاريات الا قالوا ساحر وحدثني
احمد بن عمر قال حدثنا محمد بن احمد وقال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
عيسى عن نافع قال وكل ما في القرآن من ذكر ساحر فيها الالف قبل الجيم في
الكتاب وكذلك رسمت الالف بعد الجيم في الشعراء في قوله من ساحر
عليم قرأ غير حمدون احمد بن عمر بالمد قال احمد بن
الله قال حدثنا قالون عن نافع بكل ساحر في الشعراء الالف بعد الجيم في
الكتاب وحدثني فارس بن احمد قال حدثني عبد الله بن عامر قال حدثنا
اسمعيل بن شعيب قال حدثنا احمد بن سلمونة قال حدثنا احمد بن
يعقوب قال حدثنا الفضل قال حدثنا قتيبة بن مهران قال
حدثنا الكسائي قال لم يكتب ساحر يعني بالالف الا الذي في
الشعراء وكتبوا في كل المصاحف ليكة في الشعراء ص بالياء
من غير الف قبلها ولا بعدها وفي الحجر وقد اصحاب الايكة بالالف
واللام قال ابو عبيدة وكذلك رأيت ذلك في الامام واخبرنا

الفصل

اما بعامة هذه الحروف الفضل خلن بن خاقان عن محمد بن عبد
الله عن اصحابه عن محمد بن عيسى **فصل قال ابو عمر** واتفق كتاب
المصاحف على حذف الالف من الاسماء الاعجمية المستعملة نحو
ابراهيم واسمعيل واسحق وهرون وعمران ولقمن وشبهها ولذلك
حذفوها من سليمن وصلح وملك وخلد وليث باعجمية لما كثر
استعمالها فاما ما لم يستعمل من الاعجمية فانهم اثبتوا الالف فيها
نحو طالوت وجالوت وياجوج وماجوج وشبهها وذلك ان المصاحف
تختلف في اربعة منها وهي هرون وسروت وهامان وقرون
فمن بعضها بالالف وفي بعضها بغير الف والاكثر على اثبات الالف
وفي كتاب هجا السند الذي رواه الغازي بن قيس الاندلسي
عن اهل المدينة هروت وسروت وقرون بغير الف رسما لانه جمعة
ووجدت في مصاحف اهل العراق هامن بالالف بعد الهاء
وفي كلها بغير الف بعد اليم فاما داود فلم يختلفوا في رسمه
في كل المصاحف لانهم قد اخذوا من هذا الاسم وراء فلم يجدوا
بذلك الالف فيه وكذلك اسرايل كلهم بالف ايضا في اكثر

المصاحف

صورة الهمزة

المصاحف كانه قد حذفت منه الياء التي هي صورة الهمزة
وقد وجدت ذلك في بعض المصاحف المدنية والعراقية
العتق القديمة بغير الف واثباتها اكثر **فصل** قال ابو عمر
وكذلك اجتمعوا على حذف الالف في جمع السالم الكثير الذكر
المذكر والمونث جميعا فالمذكر نحو العلمين والصبرين والصدقين
والصديقين والمنفقين والكفرين والشياطين والظلمين
والخسرين والمجرمين والكفرون والمونث نحو المسلمت
والمومنت والعليمت والخبيثت والكلمت وفي ظلمت والظلمت
وكلمت وثيبت ونبيات والغرفت وما كان مثله
فانه جاء بعد الالف همزة او حرف مضعف نحو التائبين والعابدين
والخائفين والصائمين والصائمات والعابدين وحاجبين
وشبهه اثبت الالف في ذلك على انه تتبعت مصاحف
اهل العراق العتق القديمة فوجدت فيها مواضع كثيرة
مما بعد الالف فيه همز قد حذفت الالف منها واكثرها جرت
في جمع المونث لثقله والاثبات في المذكر اكثر **فصل**
وما اجتمع فيه النون من جمع المونث السالم فان الرسم في اكثر
المصاحف ورد بحذفها معا سوى ان بعد الالف مضعوف

مهدد ونحو الصلحات والحفظات والصدقات والنزعت
والصفت صفا والسبقات والنفثت والعديت والقيمت
وغيبت والمنفقت وثيبت والبحت وشبهه وقد امعت
النظر فوجد ذلك فلم ارها تحذف ذلك وقال محمد عيسى
الاصبهاني في كتابه في هجا المصاحف قوم طاغون والذاريات
والطور وليل اذا يغشى والفرقان وفي روضات الجنان في وصف
ومن النبا ولا كذابا الست كلم مرسومة بالالف قال ابو عمرو
وكذا رايتها انا في مصاحف اهل العراق ورايت في بعضها في
البقرة كاتب بالعدل ولا يأب كاتب ولا يضار كاتب فانك تجد ولا كاتبا
بالالف مثبتة في الاربعة مواضع وقد ذلك في الانظار كما انا
كاتبين ورايت ذلك في بعضها بغير الف وقال الفارسي في قضيب
في كتابه كانت في البقرة بالالف وكذلك اوجده عندي لقلة
دوره في القرآن وليلا يشبه قوله كتب وكتبنا فصل
قال ابو عمرو وما كان من الاستفهام فيه الفان او ثلث فان
الرسم ورد بلا اختلاف في شيء من المصاحف باثبات الف واحدة

اكتبها للكراهية اجتماع صورتين متفقتين فانوف
ذلك في الرسم فانما بنيه الفان فحذر انذركم واذركم
وانتم واشفقتم واذامتنا واله مع الله وانزل عليه
والقى الذكر وشبهه مما دخل فيه همزة الاستفهام على همزة
اخرى وقد الدخل همزة مفتوحة دخلت على الف سوى
كانت تلك الالف مبدلة من همزة او كانت زايدة نحو
اسرا وامن وادم وازر وامتين وآسن وآنفا وشبهه
فرسم ذلك كله بالف واحدة وهو عند الثانية والثالثة
تلك الفات من الاستفهام نقوله امنتم في الاعراف وطه
واشعرا وقوله في الحرف الهمنا خير لا غير والآن البتة
وذلك في الرسم هو همزة الاستفهام للحاجة اليها وهو قول
الفراء وثعلب وابن كيسان وقال الكسائي هي الاصلية
وقد ذكر ذلك اصحاب المصاحف وهو عندي اوجه وكذلك
رسمها في كل المصاحف نرا الجمهان في اشعرا وحتى اذا جاءنا
في الحرف بالف واحدة ويجوز ان تكون الالف واحدة

الثانية وهو افيش عندي وكذا الكسر وانا بجانبه في سجن
وفي فعلت بالف واحدة ويجوز ان تكون الهمزة وان تكون
المنقلبة من الياء والاول اوجه وكلاهما في كتاب الله عز وجل
من ذكرها الحمد لله اكركا ودراييهم فلما راوه فلما راوا القمر ورا
الشمس وما كان مثله من لفظه سوى جاء بعد لام الفعل
ساكن او متحرك فهو مرسوم في كل المصاحف بالف واحدة
ويحتمل ان تكون الهمزة وان تكون اللام الاموضعين وهو قوله
يا ذا النجم ما راي وفيها لقد راي من ايات ربه الكبرى
فان مصاحف اهل الامصار اتفقت على رسم لام الفعل يا فيها
خاصة وكذا الكسر بعد الهمزة التي هي لام يا الا نبئك
في قوله في الدم انشاء الله وذا الكعبة على مراد الاضافة
وتغليب الاصل واما قوله عز وجل يا دم حيث وقع فمرسوم
في جميع المصاحف بالف واحدة وهي عندي الاصلية لا غير
وكذا الكسر بعدها هو لا غير اينما وقع والواو عندي هي الهمزة
اتتنا منها بدا على مراد الاتصال فصل قال ابو عمرو ورايت
اكثر

اكثر مصاحف اهل المدينة والعراق قد اتفقت على حذف
الالف التي هي صورة الهمزة في اصل مطرد وهو قوله
لا ملن جهنم حيث وقع وفي ثلثة احرف والتي في قوله تعالى
يونس والملوا واشمئزت في الزمر وفي ق هل امتلات
ورايت في بعضها الالف في ذا الكتبة وهو القياس
وفي كتاب الغاري بن قيس اظمئنتم في التابغ الذي وهو
في جميع المصاحف بالالف والتي جميعها على حذف الالف
التي هي صورة الهمزة في قوله في البقرة فاذا ارنا فصل
قال ابو عمرو واتفقت المصاحف ايضا على حذف الالف
اذا كان قبلها همزة مثلها الف نحو قوله ساء وغثاء وذا
وحفاء وشاء وما كان مثله ليلا يجتمع الفان وقد يجوز
ان تكون هي الهمزة المحذوفة الاولى والاول انيس
فان تحرك ما قبل الهمزة سوى ذات الالف بعدها للنصب
او للتثنية نحو قوله خطا او ملجا او مكانا او ان تبوا قومكما
وما كان مثله فاحدى الالفين ايضا محذوفة الالف الثانية

هنا هو الف الضمير والف التثنية لا غير وقال بعض النحويين
انما لم يجمع بين النون في الخط حيث لم يجمع بينهما في اللفظ

فصل واتفقت المصاحف على حذف الالف بعد الواو الجمع
في اصلين بطردين واربعة احرف فاما الاصلان فهما
جاؤ وتبوّ وحيث وقعا واما الاربعة الحرف فاولها
في البقرة فان فاؤ وفي الاعراف وعتوا عتوا وفي سبا
والذين سعوا في اياتنا وفي الحشر والذين تبوّ الدار
وكذلك حذفت بعد الواو الاصلية في موضع واحد
وهو قوله في الشورى عسى الله ان يعفو عنهم لا غير واثبت
بعد هذه المواضع الالف بعد واو الجمع وواو الاصل التي
في الفعل في جميع القرآن نحو استوا وكفروا ونسوا الله
ولا تدعوا وادعوا وانادوا واستروا واعتدوا واوذوا
وعذبوا واتقوا ولووا واووا وتدعوا وترجوا ولا يربوا
وتنوبوا وانا اشكوا ويبلوا وان يعفوا ولن تدعوا وما
فان مثله حيث وقع وسواء كان الفعل الذي الواو فيه لام

لام في موضع نصب او رفع لوقوع الواو طرفا في
الجميع ولذلك اثبت بعد الواو التي هي علامة الرفع
نحو قوله اولوا الالباب واولوا العلم واولوا العزم
واولوا بقية وما كان مثله وقد روى احمد بن يزيد
الحلواني عن ابراهيم الحسن عن يزيد بن اسيد
ان في مصاحف اهل المدينة لتبلوا في الدم وكذلك
اذا موسى في الاحزاب بغير الف بعد الواو ولم اجد
ذلك في شيء من المصاحف وسنذكر جميعها قوله في يونس
بنو اسرائيل بالف بعد الواو التي هي علامة الرفع
والجمع وكذا رسموها في قوله ملاوئهم وسيئلوا
الثانية وكاشفوا العذاب وشبهه من الكلم الماذكرناه
واتفقت المصاحف على حذف الالف بعد الواو التي هي
علامة الرفع في الاسم المفرد المضاف نحو قوله لذو فضل
ولذو علم ولذو معزة وذو عتاب فذو العرش ذو الجلال

وذو الاكرام وذو الفضل وما كان مثله حيث وقع حدثني
ابو محمد عبد الملك بن الحسن ان عبد العزيز بن علي حدثهم
قال حدثنا المقدام بن تليد قال حدثنا عبد الله بن الحكم قال
قال لي مالك عن الحروف تكون في القرآن مثل الواو والالف
اترى ان تغيرها المصحف اذا وجدت فيه فقال لا قال
ابو عمر يعني الواو والالف الزائدتين في الرسم يعني المعدومتين
في اللفظ نحو الواو في اولئك واولي واولات وسنشاوركم
والربوا وشبهه ونحو الالف في لن ندعوا وليبلوا ولا اوضعوا
ولا ازبحنه ومابه وماتين ولا تايسوا ولا يايس وافلم
يايس ويبدوا ويعبوا وشبهه وكذلك الياء في نحو قوله
من نبائي المرسلين ومعايش وافاين منت وما اشبهه

فصل واعلم انه لا خلاف في رسم الف الوصل الساقطة
من اللفظ في الدرج الا في خمسة مواضع فانها حذفت منها
من كل المصاحف اولها التسمية في فواتح السور وفي قوله

وفي قوله بسم الله مجراها ومرساها لا غير وذلك لكثرة الاستعمال
فاما قوله باسم ربك الذي خلق وباسم ربك العظيم وشبهه
فالالف فيه مثبتة في الرسم بلا خلاف والباء اذا اتت
مكسورة ودخل عليها همزة الاستفهام نحو قوله قل الخدم
عند الله عهدا وقوله اطلع الغيب او اتخذ عند الرحمن
وجديدا افترى وما كان مثله فان انت مفتوحة نحو
قوله قل الذكرين قل الله اذن لكم والله خير وشبهه
مفتوح يذهبون الى انها هي المحذوفة وذهب اخرون الى
انها هي الثابتة وذلك عندي وجه والثالث اذا دخلت
على همزة الاصلية الساكنة وليها واو وفا نحو ائتوا
البيوت وائتوا بيوتكم وفاتوا بيوتا وفاتوا حرثكم
وائتوني وفات بها وشبهه فان وليها ثم او غيرها مما
ينفصل في اللفظ ويمكن الكون عليه اثبت بلا خلاف
وذلك نحو قوله ثم ائتوا صفا وقال البتوني حدثنا الملك انبوبي

والذي ارتمن وشبهه والرابع اذا دخلت في فعل الامر
المواجهة به وليها ايضا واو وفا نحو وصل القريبه
وسلم وفصل الدين وفصلوهم وما كان مثله من السوال
خاصة والخامس اذا دخلت على لام المعرفه وليتها
لام اخرى قبلها للتاكيد كانت او لغير نحو قوله للذي سلبه
وللدار الاخرة ولله الامر الحمد ولله ولرسوله وللذي انعم
عليه وللذين اتقوا وللذين اتبعوه وشبهه وعلى حذفها
من الخط في هذه المواضع جرت عادة الكتاب قديما وعلة
ذلك بينة وكانا الكبير واجب كتاب المصاحف على اثبات
الف الوصل في قوله عيسى ابن مريم والمسيح ابن مريم حيث
وقعا وهو نعت كما اثبتوها في الجر في نحو قوله وقالت اليهود
عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله وبالله التوفيق

باب ما حذفت منه الياء اجزأ بالبسملة عما قبلها منها

حدثنا محمد بن احمد بن علي البغدادي قراءة عليه قال اجزنا

ابو بكر محمد بن القسم الانباري النحوي قال والياءات المحذوفات
من كتاب الله عز وجل اكثر بالكسرة منها على غير معنى هذا في سورة
البقرة فايايَ فارهبون وايايَ فاتقون ولا تكفرون دعوة
الداع اذا دعان فاتقون يا اولي الالباب وفي سورة ال عمران
ومن اتبعن وقل واطيعون وخافون ان كنتم وفي سورة
النساء وسوف يوتي الله وفي سورة المائدة واخشون اليوم
واخشون ولا وفي سورة الانعام يقص الحق وفيها وقد
هدان وفي سورة الاعراف ثم كيدون فلا تنظرون وفي
سورة يونس فلا تنظرون نجي المومنين وفي سورة هود
فلا تسلن ما ليس لك به علم ثم لا تنظرون ولا تخزون ويوم
يات لا تكلم وفي سورة يوسف فارسلون يوسف ولا تقربون
حتى توتون موثقا لولا ان تفندون وفي سورة الرعد الكبير
المتعال واليه متاب واليه ماب وكيف كان عقاب وفي سورة
ابراهيم وخاف وعيد ما اشركتمون من قبل وتقبل دعا وفي
سورة الحجر فلا تفضحون ولا تخزون وفي سورة النحل فاتقون

فاياي فارهبون وفي سورة بني اسرائيل ليس اخر تس فهو المهتد
وفي سورة الكهف فهو المهتد ان يهدين ان تزن ان لو تيحرا
على ان تعلمن ما كما تبع وفي سورة طه الا تتبعن وفي سورة الانبيا
فاعبدوني الا تستعجلون وانا ربكم فاعبدون وفي سورة
الحج والباد من يرد فكيف كان نكير وان الله لهاد الذين امنوا
وفي سورة المومنين بما كذبون وبما كذبون فاتقون ان يحضرون
رب ارجعون ولا تكلمون وفي سورة الشعرا اخاف ان يكذبون
ان يقتلون فهو يهدين وتيتين وفهو يسقين ثم يحيين والطمع
في ثمانية مواضع وان قومي كذبون وفي سورة النمل على داد
النمل اتمدونن بمال فما اتاني الله حسبي تهتدون وفي سورة القصص
ان يقتلون ان يكذبون وفي سورة العنكبوت فاعبدوه
وفي سورة الروم بهاد العمي وفي سورة سبا جفان كالجواب
ونكير وفي سورة فاطر نكير وفي سورة يس ان يردن الرحمن
ولا ينقذون فاسمعون وفي سورة والصافات لتردين الى ربي سيهدين
صال الجحيم وفي سورة ص عذاب نحن عذاب وفي سورة الزمر

باعباد فاتقون فشر عباد وفي سورة المومن عذاب يوم التلاق
ويوم التناد اتبعون اهدكم وفي سورة حمعسق الجوار وفي سورة
الزخرف سيهدين واتبعون واطيعون وفي سورة الدخان
ان ترجمون فاعتزلون وفي سورة ق فحق وعيد المناد
ووعيد وفي سورة والذاريات ليعبدون ان يطعمون فلا
يستعجلون وفي سورة القمر فما تغن النذر وبدع الداع منطير
الى الداع وفيها ستة مواضع نذر وفي سورة الرحمن الجوار وفي
سورة الملك نذير ونكير وفي سورة نوح واطيعون وفي سورة
والمرسلات فبكذبون وفي سورة التكوير الجوار الكنس
وفي سورة والفجر اذا يسر والكرمن واهانن وفي سورة الطارق
والرقيب قال ابو بكر فهذه الحروف كلها الياسا قلة منها في المصحف
والوقف عليها بغير ياء وما سوى ذلك فهو بالياء قال ابو عمرو
وقد اغفل بن الانباري من الياآت المحذوفات في الرسم جملة
مواضع فلم يذكرها مع نظايرها فاولها في طه بالواد المكتوب
والذال في القصص بالواد الاين وقد الذي والنار عان بالواد

المقدس في العراق ان معي بريد سمدن وفي واسع يوم
يناد المنادي ولا خلاف بين المصاحف في حذف الياء من هذه
المواضع كما ترى مما تقدم فاما قوله فبم تبشرون في الحجر
وتكاثرون فيهم في النحل فمن كسر النون فيهما اختلفا بإظهار
من الياآت المحذوفات ومن فتح النون فيهما اخرجهما على
الياآت حدثني محمد بن احمد حدثنا محمد بن يحيى قال احبرنا ابو بكر الانباري
قال دخل اسم منادي اضافة المتكلم الى نفسه فالياء
منه ساقطة كقوله يا قوم يا عباد فاتقون يا عباد الذين
امنوا وفي النهر يا عباد الذين اسرفوا قال واختلفت
المصاحف في حرف الزخرف يا عبادي لا خوف عليكم
فهو في مصاحف اهل المدينة بياء وفي مصاحفنا يعني مصاحف
اهل العراق بغير ياء حدثنا محمد علي قال حدثنا محمد بن
قطن قال حدثنا محمد بن خلاد قال حدثني اليزيدي عن ابي عمرو
انه راى ذلك في مصاحف اهل المدينة والحجاز بالياء قال

قال اليزيدي وهو في مصاحفنا بغير ياء وروى علي بن نصير
عن عاصم الجحدري قال ابراهيم في البقرة بغير ياء اذا
وجد في الامام وهو في كل القرآن بالياء فصل قال
ابو عمرو وكل اسم مخفوض او مرفوع اخره ياء ولحقه
التنوين فان المصاحف اجتمعت على حذف الياء منه
على حذفها في الوقف في حال الوصل لسكونها وسكون التنوين
بعدها وذلك نحو قوله غير باغ ولا عاد ومن هاد ومن وال
ومن واق وغواش وليال وبواد وفي كل واد ومتخن
والاذان ودان وملاق ومن راق وشبهه قال احمد حدثني
بذلك محمد بن احمد بن علي عن محمد بن القاسم الانباري
وكذلك وجدنا ذلك في كل المصاحف وبالله التوفيق

باب ذكر ما اختلفت فيه الواو اذا وقعت بعد الضمة او المضمومة

حدثنا ابو مسلم محمد بن احمد الكاتب قال وجدت ابن الانباري
قال وحذفت الواو من اربعة افعال مرفوعة اولها ياء يسجن
ويدع الانسان بالشر وفي عسى ويمح الله الباطل وفي التمريدع الداع

وفي العلل سنده الزبانية قال ابو عمرو ولم تحلق المصاحف
قوان الواو من هذه المواضع ساقطه وكذلك اتفقت على حذف الواو
من قوله في التحريم وصالح المؤمنين وهو واحد يؤدي عن جميع
حدثني الخاقاني ما احمد بن علي قال حدثنا ابو عبيد
قال رايت في الامام مصحف عثمان والذي من الصالحين بحذف
الواو واتفقت بذلك المصاحف فلم تختلف وقال الحلواني
احمد بن يزيد عن خالد بن حداش قال قرات في الامام مصحف
عثمان والكون من الصالحين بالواو وقال رايت المصحف ممثليا
دنيا واكثره في سورة والنجم وحدثني محمد بن احمد قال حدثنا
عبد الرحيم قال قال الفراء حذفت واو الجمع في المصحف في قوله
نسوا الله قال ابو عمرو ولا نعلم ان ذلك كذلك في شيء من مصاحف
اهل الامصار والذي حكى عن الفراء غلط من الناقل فصل
قال ابو عمرو واتفقت المصاحف على حذف الواو التي هي صورة الهمز
دلالة على تحقيقه في قوله الربا وربا ك وربا ي في جميع القرآن
وقد ذكرت في قوله تولي اليكم التي توبة ولا اعلم هنا شاكلة

قبلها ضمة لم تصور خطا الا في هذه المواضع وكذا ذكرت
احدى الواوين من الرسم اجتزاء باحدهما اذا كان الثانية علامة
للجمع او دخلت للبناء فالتي للجمع نحو قوله ولا تلون ولا يستوي
والغاوون وليسوءوا وجوهكم وفادراوا فادوا الى الكلمة وشبهه
وذلك الذي يدرون ولا يطؤن ويطؤكم ومستهزون ومتكئون
وفاليون وتتالون انبوني وليطفوا وليواطيوا
ويستبشرون وشبهه ما قبل واو الجمع فيه همزة قبلها فتحة
او كسرة واما التي للبناء فنحو ما وري والمودة وتيوسا
وداود وشبهه والثابتة عندي في كل ما تقدم في الخط
هي الثانية اذ هي داخلة لمعنى يزول بزوالها وتجوز عندي
ان تكون الاولى لكونها من نفس الكلمة وذلك عندي اوجه
فيما دخلت فيه للبناء خاصة وبالله التوفيق فصل
وكل همزة انت بعد الف واتصل بها ضمير فان كانت مكسورة
صورت ياء وان كانت مضمومة صورت واوا لانها اذا انضمت

جعلت بين الهمزة وبين ذلك الحرف فالمكسورة نحو قوله ومن
آبائهم ومن نسائهم وإلى أوليائكم وبآبائنا وعلى أرجائها
وشبهه والمضمومة نحو قوله حزآدهم وآبائكم وأبنآؤكم
وجزآؤه وأوليآؤه وأجآؤه وشبهه فإن كان الهمزة مفتوحة
أو وقع بعد المكسورة يآ وبعد المضمومة واو لم تصرح خطًا
لئلا تجمع بين صورتين وذلك مثل قوله ابنآئنا
وأبنآئكم ونسآئنا ونسآئكم وأوليآؤه ومن جآءه وامرأيل
ومن رأيوس بشكاي وجاءكم ويرأون وشبهه وفي كتاب
هجآ السنة وفي عامة مصاحفنا القديمة في نيف وجزآءه
في الثلث كلهم بغير واو وفي مصاحف أهل العراق في
البقرة أولئهم وفي الأنعام وقال أوليهم والى أوليهم
وفي الأحزاب إلى أوليكم وفي غلت نحو أوليكم وذلك
كله بغير ياء ولا واو ولا ألف حدثني عباس بن عبلون قال أخبرنا
عبد الواحد بن زياد قال حدثنا عثمن بن جعفر قال حدثنا عبد

سعد

عبد الله بن سعيد بن ابراهيم عن عمه يعقوب عن نافع
قالوا فاحزآده قالوا جزآه فهو جزآء وكلهن فيه واو
يعني في الرسم وهذا الاستثنا الصحيح يوزن باطلاق القياس
ويرد صحة ما خرج عنه والمراد بحذف صورة الهمزة في
ذلك وقفا يرة تخفيفها لا سقوطها في تلك الحالة عن
الصورة وبالله التوفيق باب ذكر ما رسم باثبات الالف
على اللفظ المعين حدثني خلف بن أحمد المقرئ قال حدثنا احمد
بن محمد المكي قال أخبرنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا ابو عبيد
القسم بن سلام قال رأيت في الامام مصحف عثمن رضي الله عنه
في البقرة اهبطوا مصرًا بالالف وفي يونس آيات لقوم يتفكرون
بالالف والتا وفي النحل لآية لقوم يعقلون بالالف وفي الاحزاب
الظنونا والرسولا والسبيلا تلتهن بالالف قال ابو عبيد
وقوله ثلاثتًا وقواريرا قواريرا الثلثة الاحرف في مصاحف
اهل الحجاز والكوفة بالالف وفي مصاحف اهل البصرة قواريرا

الاول بالالف والثانية بغير الف وحدثنا محمد بن احمد الكاتب قال حدثنا
محمد بن القسم الخزي قال اخبرنا ادريس عن خلف قال في المصاحف كلها
الجد والعنق فواريرا الاول بالالف والحرف الثاني فوارير فهذا
اختلاف فهو في مصاحف اهل المدينة والكوفة فوارير فواريرا
جميعا بالالف وفي مصاحف اهل البصرة الاول بالالف والثاني
فواريرا بغير الف قال ابو عمرو وكذلك الذي في مصاحف اهل مكة وذكر
محمد بن عيسى القطيعي عن ايوب بن المتوكل قال في مصاحف اهل
المدينة واهل الكوفة واهل مكة وعتق مصاحف اهل البصرة
فواريرا فواريرا بالفين قال ابو عمرو ولم تختلف مصاحف الامصار
في اثبات الالف في الضحى والليل والسبيلا وسلاسلا
واختلفت في فواريرا فواريرا وحدثنا احمد بن محمد بن
محفوظ القاضي قال حدثنا احمد بن محمد بن سنير قال حدثنا عبد
الله بن عيسى قال حدثنا قالون عن نافع ان اللثة الاحرف التي
في الاعراب واللثة الاحرف التي في الانسان في الكتاب بالثاء
حدثنا محمد احمد قال حدثنا ابن الانباري قال اخبرنا ادريس عن خلف
قال سمعت بكر بن حبيب يقول سمعت ادريس قال في المصحف الاول

الاعراف الاول والثاني بعض فواريرا فواريرا بغير الف
حدثنا خلف بن ابراهيم قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا
علي بن عبد العزيز قال حدثنا ابو عبيد قال وقوله على
بينات منه في سورة فاطر رايتها في بعض المصاحف
بالالف التي قال ابو عمرو وكذلك وجدنا ذلك
كذلك في بعض مصاحف اهل العراق الاصلية القديمة
ورايت الذي في بعضها بغير الف وحدثنا احمد
بن عمر بن محفوظ قال حدثنا محمد بن احمد الامام قال
حدثنا عبد الله بن عيسى قال حدثنا قالون عن نافع
انه كذلك مرسوم في الكتاب بغير الف وكذلك اياه يسلكين
في يوسف حدثنا خلف بن خلف بن ابراهيم قال حدثنا احمد
بن محمد قال حدثنا علي قال حدثنا ابو عبيد قال حدثنا
حجاج عن هرون قال حدثني عاصم الجحدري قال
رايت في الامام مصحف عثمان بن عفان في الحج ولوطا بالالف

والنبي في سورة الملك ولولو خفص بغير الف قال ابو عبيد وقال
ابو عمرو نقول انما اثبتوا فيها الالف كما زادوها في كانوا وقالوا
وكان الكسائي يقول انما زادوها كما زادوا الهمزة حدثنا محمد احمد علي
قال اخبرنا محمد بن احمد بن وضاح قال حدثنا سليمان بن حماد قال
حدثنا الينبعي قال قال ابو عمرو انما كتبوا الالف في لولو لانهم الحق
كما كتبوا الف قالوا وما اشبهه قال ابو عمرو ولم يختلف الناس
في ثبات الالف في الحج وانما اختلفوا في فاطر وروى ابراهيم بن الحسن
عن شبل عن ابي نجيح عن اسيد عن الحرج قال كل موضع في القرآن
ذكر فيه اللولو فاهل المدينة يكتبون فيه الفا بعد الواو الا في الحج
وحدثنا احمد بن عمر الحيزي قال حدثنا محمد بن احمد قال
حدثنا عبد الله بن عيسى قال حدثنا قالون عن نافع الحرف
الذي في فاطر لولوا بالالف مكتوبة وحدثني بن خاقان المقرئ
اجازة قال حدثني محمد بن عبد الله الاصبهاني باسناده
عن محمد بن عيسى قال كل شيء في القرآن من ذكر اللولو فانه يكتب
لولو ليس فيه الف في مصاحف البصريين الا في مكانين ليس

في القرآن غيرهما في الحج ولولوا وفي الانسان حسبتهم لولوا قال
وقال عاصم الجحدري كل شيء في القرآن ذكر اللولو في الامام
مصحف عثمان بن عفان لولوا بالالف الا الذي في الملك
وقال الفراء هما في مصاحف اهل المدينة والكوفة بالياء
حدثنا حسين قارس بن احمد قال حدثنا جعفر بن محمد قال حدثنا
عمر بن يونس قال حدثنا الحسين بن بشير قال حدثنا ابو حمدان
قال حدثنا اليزيدي في قوله تعالى نفارا كية قال هي مكتوبة
بالالف في مصاحف اهل المدينة واهل مكة وحدثني احمد
بن عمر قال حدثنا محمد بن بشير قال حدثنا عبد الله قال حدثنا
قالون عن نافع انها مكتوبة بغير الف وحدثني خلف بن ابراهيم
قال حدثنا احمد المكي قال حدثنا علي قال ابو عبيد وفي الكتاب
الا ان ثمود في سورة هود وفي الفرقان والعنكبوت والنجم
بالياء مثبتة وحدثني احمد بن محفوظ قال حدثنا احمد بن
بشير قال حدثنا المدني عن قالون عن نافع ان الاربعة حروف
في الكتاب بالالف قال ابو عمرو والاختلاف بين المصاحف في ذلك

فصل ولاخلاف ايضا بينهما في زيادة الالف بعد الميم في قوله
مايه ومائتين حيث وقعا ولم يُزد في قوله فية وفيتين وكذلك
زيدت الالف بعد الواو في قوله عز وجل الربوا في جميع القرآن
وفي قوله ان امرؤ اهلك في النسا والدالك زيدت في قوله يعبوا
ويفتوا ولاتظلموا ومدوا والضعفوا وانا بروا وشبهه
ما رسمت الهمزة المتطرفة المضموم فيه واوا على مراد الوصل
للمشابهة التي بين هذه الواو في هذه المواضع وبين واو الجمع
وواو الاصل في الفعل من حيث وقعت طرفا كيمي وقال
محمد بن عيسى رايت في المصاحف كلها شيء بغير الف ما خلا
الذي في الكهف قوله تعالى ولاتقولن لشاي مال في مصحف
عبد الله رات كلها شاي قال ابو عمرو ولم احد يسأر ذلك
في مصاحف اهل العراق وغيرها بالالف حدثني خلف
بن ابراهيم قال اخبرنا احمد بن محمد قال حدثنا علي عبد
العزيز قال حدثنا ابو عبيد ان المصاحف كلها على رسم الالف

الف
الالف بعد اللام في قوله تعالى في سورة مريم لاهب لك فصل
قال ابو عمرو واتفق كتاب المصاحف على رسم الف بعد الواو
صورة للهمز في قوله في الماءين ان تبوا باثم وفي القصص لتنوا
بالعصبة ولاعلم همزة مشطرفة قبلها ساكن صورت خطا
في المصحف الاترى هذين المضعفين لاغير وكذلك التقوا على ان يكتبوا
الف بعد الشين في قوله الشاة في العنكبوت والنجم والواقعة
ولاعلم همزة متوسطة قبلها ساكن رسمت في المصحف الاتي
هذه الكلمة وفي قوله سويلا في الكهف لاغير ويجوز عندي ان
يكون رسمها هاهنا على قراءة من فتح الشين ومد واختلفت
المصاحف في قوله يسألونك عن انبائكم وسيأتي ذلك في موضعه
ان شاء الله تعالى وقد مضى من هذا الباب موضع ياتي ذكرها
فيما اجتمعت المصاحف على رسمه ان شاء الله تعالى فصل قال ابو عمرو
واجتمع ايضا كتاب المصاحف على رسم النون الخفيفة الفا
وجملة ذلك موضعان في يوسف ويكونا من الصاغرين وفي

الفعلين لنفعا بالتأصية وذلك على مراد الوقف وقد ذكروا
النون الخفا لذلك في قوله واذًا لا يلبثون واذا لا يؤتون الناس
واذًا لاذقناك وقد ضللت اذًا وشبهه من لغته حيث وقع
وكذلك ذكروا التنوين نونًا في قوله وكان حيث وقع وذلك
على مراد الوصل والمذهبان قديمتعملان في الرسم دلالة
على جوازهما فيه وقال الغاذي بن قيس العذاب والجناب
والعقاب والبيان والعقار والجبار وان ناعه والنهار
بالف يعني في المصاحف وذلك دليل على اللفظ قال ابو عمرو
وكذلك ذكروا كل ما كان على وزن فعال وفعال بفتح الفاء
وبكسرها وعلى وزن فاعل نحو ظالم وكاتب وشاهد وماردٍ
وسارب وطارد وعلى وزن فعال نحو خوان وختار وصبار
وكفار وعلى وزن فعلان نحو بنيان وطغيان وكفران
وقربان وخسران وعدوان وفعلان نحو قربان وصوان
وما اشبهها الفه زايدة للبنا وذلك اذا كانت منقلبة من ياء

اومن واو حيث وقعن وحدثنا فارس بن احمد قال
حدثنا جعفر بن محمد قال حدثنا عمر بن يونس قال حدثنا الحسن
بن شريك قال حدثنا ابو حمدون قال حدثنا اليزيدي قال كتب
نشرنا بالالف وكذلك رايتها في مصاحف اهل العراق وغيرها
واحسبهم وكموها كذلك على قراءة من نون اوعلى لغة
التخييم وكذلك وجدت فيها كلها الجنيس في الكهف بالالف
وذلك على ان الالف للتثنية اوعلى مراد التخييم ان كانت
للتانيث وروى محمد بن يحيى الوطني عن سليمن بن داود عن
بشر بن عمر عن هرون عن عاصم المجدري قال في الميم
الاوضعوا واوًا لا ادكنه في النمل بالالف وقال نصر اخلفت
المصاحف في الذي في التوبة واتفقت على الذي في النمل
وحدثت عن قاسم بن اصبغ قال اخبرنا عبد الله بن مسلم بن
قتيبة قال كتبوا في المصحف لا اوضعوا واوًا لا ادكنه بزيادة
الزوبابهم التوفين

باب ذكر ما رسم بالبات آيا على الاصل

اعلم رحمنا الله واياك ان آيا التي على ثلثة الفعل والزايدة التي

للاضافة اثبت في الرسم وفي كل المصاحف في أربعين موضعا
فاذكروني اذكركم واخشوني ولاتم فان الله يأتي بالشمس
وفي ال عمران فاتبعوني يحببكم الله وفي الانعام لين لم يهدني ربي
واتحاجوني في الله ويوم يأتي بعض ايات ربك وقل اني هداني ربي
وفي الاعراف يوم يأتي تأويله ولن تراني وسوف تراني واستعتبوني
وكادوا يقتلونني فلا تمهلون فكيدوني وفي يونس
ماتبغي هذه واناوس اتبعني وفي ابراهيم فمن تبعني وفي الحجر
قال استرحموني وسيعلم الكفار وفي النحل يوم تأتي كل نفس
وفي سبحان وتل لعبادي وفي الكهف فان اتبعتني فلا تسألني
وفي مريم فاتبعني اهدك وفي طه ان اسر بعبادي فاتبعوني
وفي النور والزمر والنمل والزخرف يعبدوني وفي القصص أن
يهديني سواء السبيل وفي يس وان اعبدوني وفي صاد لي
الايدي وفي الجاثية افمن يتقي ولوان الله هداني وفي الرحمن
فاسرحوهن جميلا وفي الرحمن فيومئذ لا يسئل وفي الصف
تؤذونني وبرسول يأتي وفي المنافقين لولا اخرتني وفي الفجر فادخلي
في عبادي وادخلي جنتي قال ابو عمرو فهذا جميع ما وجدنا في هذا

هذا الباب مرسوما في الخط وثابتا في التلاوة باجماع من القرا
ما ياثبات في اللفظ والمعنى ماحذفت منه الياء ما لم يدم ذكر ذلك
وبالله التوفيق **فصل** وكل ياء سقطت من اللفظ فانها كانت
ليتبعها في كلمة اخرى فهي ثابتة في الرسم بخو قوله يوتى الحكمة
وما يغني الايات والنذر في يونس واو في الكيل في يوسف وانا
نافي الارض في الرعد والا اتى الرحمن في مريم وبهادي العمى
في النمل ولا تسمع الصم الدعاء وايدي الناس وان الله لا يهدي القوم
ويلقي الروح وما كان مثله خمسة عشر موضعا غير ذلك
فان المصاحف اتفقت على حذف الياء فيها وقد تقدم ذكرها في جملة
الياآت المحذوفات فاغنى عن ذكرها هنا وبالله التوفيق

باب ذكر ما رسم بالثبات الياء زيادة او لمعنى

اعلم ان كتاب المصاحف زادوا الياء في سبعة مواضع اولها
في ال عمران افاين مات او قتل وفي الانعام من نبأي المرسلين
وفي يونس ومن تلقاي نفسي وفي النحل وايتاي ذي القربى
وفي طه من اناي السيل وفي الانبيا افاين مت وفي

الشورى اومن ورای حجاب وفی الذاریات والسماء ذا
بابیه وفی ن والقلم بالیاء المنقوطة وفی کتاب
العادی من قیس فی الرقم بلقای الاخرة وبلقای نکم
بالیا فی الحرفین وروایت نی مصاحف اهل المدینه
واهل العراق وغیرها وملایه وملایهم فی جمیع
القرآن بالیا بعد الهمزة وکذالک وسمهما وهم
جمع الحروف المنقوطة الغازی بن قیس فی کتاب الهجا
الذی رواه عن اهل المدینه فیجوز ان تکون الیا فی
ذالک هی الزایده والالف قبلها هی الهمزة ویجوز
ان یکون الالف هی الزایده بیانا للهمزة والیا هی
الهمزة وحدثنا وحدثنی فارس بن احمد قال حدثنا جعفر
بن احمد قال حدثنا محمد بن الربیع قال حدثنا یونس
قال قال ابن کیسان من یلقای بغیر یا ومن ورای
حجاب مکتوبة بالیا حدثنی احمد بن عمر قال
قال حدثنا محمد بن احمد قال حدثنا عبد الله قال حدثنا

حدثنا هارون عن نافع قال کل ما کان من اولا فهو
مکتوب بلام الف کذا فی مصاحف اهل المدینه قال
ابو عمرو وعلی ذالک سایر المصاحف لم یرسم فی شی
منها بعد الالف یا وروی هرون عن عاصم الجحدری
مال فی الامام من نبای المرسلین بالیا الی نبا مستقر
لیس فیها یا وروی معلی عن عاصم انه کان یثبت
الیا فیهما وروی محمد بن نصیر ان المصاحف اتفقت
علی رسم الیا فی قوله ونبای المرسلین ومن یلقای یتقی
ومن ورای حجاب فی الثلثة الاحرف وکذا روی
عبد الحمید بن ابی حماد عن حمزة وابی حفص من نبای
المرسلین ومن ورای حجاب بالیاء وحدثت عن قاسم
بن اصبغ قال قال عبد الله بن مسلم مال کتبوا فی المصحف
من نبای المرسلین ومن ورای حجاب بالیا وکذلک قال
محمد بن عیسی فی افاریقیات وفاین مت فانهما بالیاء
وقال روی مصاحف اهل العراق ومن انای اللیل بالیاء

قال أبو عمرو وفي مصاحف أهل المدينة وسائر أهل العراق اللائي واللاي بياءين واللاي لم يحضن بياء من غير ألف قبلها على ما صورته في جميعها وأثبتها الكوفة من بين سائر في القصص ومن وراء حجاب في الأحزاب بغير ألف وبالله التوفيق

باب ذكر ما اختلفت به أحد اليائين اختصارا وما تثبت فيه على الأصل

اعلم أن المصاحف اتفقت على حذف احدى اليائين اذا كانت الثانية علامة للجمع والثانية عندي هي تلك ويجوز أن تكون الأولى والأول أقيس وذلك في نحو قوله النبيّين والأميين والربانيين والجواري وما كان مثله الا موضعا واحدا فان مصاحف أهل المصار اجتمعت على رسم اليائين فيه على الأصل وهو قوله في المطففين لفي عليين لا غير وكذلك حذفت الياء التي هي صورة الهمزة في نحو قوله في مريم انا ثاويا ولا أعلم موضعا كتبت فيها الهمزة حذفت صورتها الا في هذا الموضع خاصة وذلك لكراهية اجتماع يائين

في الخط فاما قوله في سورة ق افعيينا بالخلق الأول فان المصاحف اجتمعت على رسم ياءين على اللفظ والأصل وكذلك على رسمها في تحييكم وحييتم وتحيتها وبحيين وما كان مثله اذا اتصل به ضمير فان لم يتصل به ضمير وقعت الياء طرفا نحو قوله يحيى ويميت وان الله لا يستحي ان يضرب مثلا وفاتت ولي وما كان مثله سواء كانت الياء اصلية أو زائدة فاني وجدت ذلك في مصاحف أهل المدينة والعراق رسمها بياء واحدة وهي عندي المخففة ووجدت فيها ايضا من حرف بيئة بياء واحدة وكذلك قال أبو عبيد انها في الكتاب بياء واحدة وكذلك ذكر الغازي بن قيس انها في الخط بياء واحدة وذلك عندي على قراءة من ادغم وكذلك وجدت فيها ان ولي الله في الاعراف وليّ بليّة مبتدأ في الفرقان وعلى ان يحيى الموتى في القيمة بياء واحدة وهي عندي المخففة وقد حذفت فيها وفي غيرها ياء السببية حيث وقعا واحرى بياءين الثانية صورة الهمزة والسيات وسيئات وسيأتم

وسيأتهم وسيأتيه جميعا بياء واحدة في جميع القرآن وهي
المشددة كانهم كرهوا الجمع بين ياءين والوقف تقل الجمع
ووجدت في مصاحف اهل العراق المشيت في الرحمن بياء
من غير الف وكذا رسمه الغازي بن قيس في كتابه وذا الكلام على
قراءة من كسر الشين كانهم لما حذفوا الالف اثبتوا الياء
ورايت في بعضها بايديه وبايديهٍ وبايديتا حيث وقع
واذا كانت الياء خاصة في ولد بيائين على الاصل قبل الاعتلال
وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الاكثر واتفقت المصاحف
على سكم ياءين من قوله في الكهف وهيئ لنا ويهيئ لكم وفي
فاطر ومكر السيئ ورايت هذه المواضع في كتاب هجاء السنة
بالالف بعد الياء وحكى ابو حاتم ان في بعض المصاحف ويهيئ
لكم ويهيئ لنا بالف صورة الهمزة وذا الله خلاف الاجماع
وبالله التوفيق **باب ذكر ما رسمت الياء فيه على مراد**
التثنية للهمزة ذكر اينكم ما ايا حدثنا الخاقاني قال اخبرنا الاصفهاني

قال حدثنا ابو عبد الله الكناني قال حدثنا جعفر بن الصباح
قال قال محمد بن عيسى اينكم ما اياد الذين اربعة احرف في الانعام
اينكم لتشهدون وفي النمل اينكم لتاتون الرجال وفي العنكبوت
اينكم لتاتون الرجال وفي حم النجوم اينكم لتكفرون **ذكر ايتا**
قال محمد وايتا بالياء حرفان في النمل اينا المخرجون وفي الصافات
اينا لتاركوا حدثنا فارس بن احمد قال حدثنا جعفر بن محمد
قال حدثنا محمد بن يونس قال اخبرنا الحسين بن بشير قال
حدثنا ابو حمدون قال حدثنا اليزيدي قال كتبوا ايتا
المخرجون في النمل وايتا لتاركوا امي والصافات بالياء في الحرفين
ذكر ايزلنا لاجرا وقال محمد بن خير بن يونس الحوي فيما
اجمعت عليه المصاحف كتبوا ايزلنا لاجرا في الشعرا
وفي الاعراف ان لنا لاجرا بغير ياء **ذكر ايدا** قال محمد
وكتبوا ايدا في الواقعة بالياء ليس في القرآن غيره وهو قوله
ايذا متنا وكنا تراباً حدثنا احمد بن عمر قال حدثنا

محمد احمد قال احدثنا عبد الله بن عيسى قال احدثني قالون عن نافع
في سورة الواقعة ايذا هي بيا مكتوبة هاهنا ليس في القرآن
غيره وحدثنا طاهر بن غلبون قال احدثنا عبد الله بن محمد قال
حدثنا احمد بن انس قال احدثنا هشام بن عمار قال في الواقعة
ايذا ايياً نابتة قال ابو عمرو وتبعت انا ما بين من هذا
الباب في مصاحف اهل المدينة واهل العراق الاصلية
القديمة اذ علمت النصف فقد وجدت فيها اين ذكرتم
في يس وايضاً الهة في الصافات وايه اللغز وايه كلدات
وشبهه من لفظه بالياء وكذا الذكر مرسوم في كتاب
هذه السنة ووجدت الحرف الذي في يوسف انك لانت يوسف
والله مع الله جميع ما في سورة النمل من قد وانك لمن المصدقين
في الصافات وانا لمرددون في الحاقة في قول من زعا بغير ياء
وكذا قد وجدت الحرف الذي في الاعراف وهو قوله انكم لتاتون
والحرف الاول في العنكبوت مثله بغير ياء على ان نصير بن يوسف

قد حكى ان الحرف الذي في الاعراف بالياء في جل المصاحف وقد
وهم فيه حدثنا خلف بن حمدان قال احدثنا احمد بن محمد قال احدثنا
علي قال احدثنا ابو عبد الله قال رايت في الامام في العنكبوت
انكم لتاتون الفاحشة حرف واحد ورايت الثاني انكم
لتاتون الرجال بحرص وقال محمد عن افايين بالياء والنون
حرفان افايين مات وفي الانبيا افاين مت قال ابو عمرو
ومما رسم بالياء على مراد الوصل والتبيين باجماع قوله ليلا
وليس ويوميذ يحيسبه حيث وقع وبالله التوفيق

باب ذكر ما زيدت الواو في رسمه للفرقان او ليبان الكلمة

اعلم ان كتاب المصاحف اجمعوا على أن زادوا واوا بعد
الهمزة في قوله اولئك واولئك واولي واولوا اولات واولاء
حيث وقع هذا ووجدت في مصاحف اهل المدينة وسائر العراق
ساورئكم دار الفاسقين في سورة الاعراف وساوريكم ايات في
الانبيا بواو بعد الالف واختلفوا في قوله ولا صلبنكم في طه
والشعرا

فنى بعضها باثبات واو بعد الهمزة وفى بعضها بغير واو واجتمعت
على حذف الواو فى الرسم الا الاعمش فانه زاد الخاقانى عن
محمد بن عبد الله الاصبهانى باسناده عن محمد بن عيسى قال الدانى
وبه قرأنا بالواو قال ومنهم من يكتبها بغير واو وبالله التوفيق

باب ذكر ما رسمت الالف فيه واوا على لفظ النبى صلى الله عليه وسلم ومراد الاصل

وهو

رسم فى كل المصاحف الالف واوا فى اربعة اصول معلومة واربعة
احرف متفرقة فالاربعة الاصول هى العلوة والزكوة والحيوة
والربوا حيثما وقعن والاربعة احرف هى قوله فى الانعام والكهف
بالغدوة وفى النور كمشكوة وفى المؤمن النجوة وفى
والنجم وصدوه حدثنا عن قاسم بن اصبغ قال حدثنا عبد
الله بن مسلم بن قتيبة قال كتب كتاب المصاحف العلوة
والزكوة والحيوة والربوا بالواو وروى بشر بن عمر عن هردون
عن عاصم الجحدرى قال الا ما العلوة والزكوة والغدوة والربوا

قال ابو عمرو فاما قوله وما كان صلاتهم وعلى صلاتهم
وعن صلاتهم وفى صلاتهم حيث وقع وقل ان صلاتك
فى الانعام والاحمر بصلاتك فى سبحن وصلاته وتسبيحه
فى النور وقوله حياتنا الدنيا حيث وقع وفى انك
فى الاعراف والحيان فى والفجر فرسوم فى الكل كذلك
وهو رسمت الالف فى بعض المصاحف وهو الاكثر وربما
لم يرسم وهو الاصل كذا وجدت ذلك فى مصاحف اهل
العراق ووجدت فى جميعها وصلوات الرسول وان صلوتك
سكن لهم فى التوبة واصلوا تك يامرك فى هود وعلى صلوتهم
محافظون فى المؤمنين هذه الاربعة المواضع بالواو
وربما اثبت الالف بعد الواو فى بعضها وربما حذفت وهذا الذى
وجدت فى عامتها الواو ثابتة فى قوله مركوة فى الكهف ومرسم
ومن مركوة فى الرعد وحيوة فى البقرة وحيوة طيبة فى النحل
والحيوة فى الفرقان واما قوله من مرية فى الرعد فمختلف فيه
وسيأتى ذكر ذلك بعد ان شاء الله تعالى ووجدت فى جميعها
مرضات الله حيث وقع ومرضاتى مرسومًا بالالف على اللفظ
وبالله التوفيق

والتسهيل

باب ذكر ما رسم فيه الواو صورة للهمزة على مراد الاتصال

اخبرنا الخاقاني قال حدثنا الاصفهاني قال حدثنا الكناني قال حدثنا ابن الصباح قال قال محمد يعني الاصبهاني في قوله ابراهيم ونبؤا الذين كفروا وفي نص نبؤا عظيم وفي التغابن نبؤا الذين كفروا كلها بالواو والالف قال وكلما في القرآن على وجه الرفع فالواو فيه مثبتة وكلما كان على غير وجه الرفع فليس فيه واو وانما هو كما قال ابو عمرو وكذلك رسموا في كل المصاحف في يوسف تفتؤا وفي النحل تفيؤا ظلاله وفي طه اتوكؤا وفيها ولا تظمؤا وفي النور ويدرؤا وفي الفرقان فلما يعبؤا ويبدؤا الخلق حيث وقع وفي ص نبؤا الخصم وفي الزخرف اومن ينشؤا وفي القيمة ليتبؤا الانسان جميع هذه المواضع بالواو والالف وقد تتبعت ذلك في مصاحف اهل العراق فرأيتها لا تختلف في رسم ذلك كذلك وحدثني فارس بن احمد قال حدثنا جعفر قال حدثنا محمد

يعني ابن احمد قال حدثنا يونس قال قال لي ابن كيسة المقرئ تفتؤا وينشؤا مكتوبات بالواو والالف قال ابو عمرو فاما مؤله في النساء وتستهزؤا في الاعراف وغيرها قال الملا حاشى الحرف الاول من المؤمنين والملئكة الاحرف التي في النمل وقوله في التوبة ظمأ وفي هود سلام منهم ولا فرق بين ذلك في المصاحف وذلك على مراد الانفصال والتخفيف ذلك رسموا الحرف الذي يوشك ان يقتؤا وفي الزمر ننبؤا من الجنة بالالف لغير ذلك ليلا يجمع بين واوين في الرسم

ذكر الملؤا

قال محمد بن عيسى الاصبهاني ولتبؤا الحرف الاول الذي في سورة المؤمنين فقال الملؤا بالواو والالف وكذا الثلث المواضع في النمل يا ايها الملؤا اني القي الي كتاب كريم ويا ايها الملؤا افتوني ويا ايها الملؤا ايكم يسوي ذلك بالالف من غير واو وحدثنا محمد بن احمد قال اخبرنا

اخبرنا بن الانباري قال كتبوا الحرف الاول من المومنين فقال
الملوا بالواو والالف غير والصواب ما قال محمد بن
عيسى وكذلك روى بشر بن عمر عن هرون عن عاصم
المجدري ان الاربعة في الامام بالواو والالف
ذكر جزوا قال محمد وفي المايدة انما جزوا الذين
وفيها وذلك الجزوا الظالمين وفي الزمر جزوا المحسنين
وفي عسق جزوا سيئه وفي الحشر وذلك الجزوا الظالمين
بالواو وذلك ستة احرف قال من زعم انها
اربعة احرف القى الذي في الزمر وفي الكهف كب
في مصاحف اهل العراق فله جزوا الحسنى يعني بالواو
وفي مصاحف اهل المدينة بغير واو قال وكذا في مصاحف
اهل العراق في طه وذلك الجزوا الظالمين يعني بالواو وقال عاصم
المجدري في الامام جزوا بالواو وثلثة احرف الحرفان اللذان في
المايدة والحرف الذي في عسق ذكر شركوا قال محمد شركوا
بالواو حرفان في الانعام شركوا الذين وفي عسق ام لهم شركوا
ذكر انبوا قال محمد وفي الانعام فسوف ياتيهم انبوا وفي الشعرا انبوا
يعني بالواو والالف

ذكر

ذكر علموا قال ابو عمر في مصاحف اهل العراق في الشعرا
علموا بين اسرايل وفي فاطر من عباده العلموا بالواو والالف وكذلك
رسمها في كتاب هجا السنة ذكر الضعفوا قال محمد الضعفوا
في موضع الرفع فيه واو وحيث وقع وقال ابو عمرو فيدخل
في ذلك الحرف الذي في ابراهيم والذي في المومن وقد خالفه
ابو جعفر الخزاز فقال الضعفوا بالواو حرف في ابراهيم
فقال الضعفوا وفي كتاب الغازي بن قيس الحرفان بالواو
والالف ذكر نشوا قال محمد فليس في القران نشوا بالواو والالف
الا الذي في هود واوان تفعل في امر الما ما نشوا ذكر دعوا
وقال محمد عن ابي حفص الخزاز دعوا بالواو والالف حرف
ليس في القران غيره قوله عز وجل في حم المومن وما دعوا الكافرين
الا في ضلال ذكر شفعوا قال محمد وكل شي في القران من
ذكر شفعوا ليس في شي منه واو الا الذي في الروم من شركايهم
شفعوا بالواو والالف ذكر البلوا قال محمد عن نصير البلوا
المبين في الصافات وبلوا سبين في الدخان بالواو والالف في جميع

المصاحف

قال ابو عمرو رسمت الالف بعد الواو في هذه المواضع لاحد معنيين اما تقوية للهمزة لخفائها وهو قول الكسائي واما على تشبيهها بالواو التي هي صورة الهمزة في ذلك نحو اولئك حيث وتعسطرنا فالحقت الالف بعدها كما الحقت بعد ذلك وهو قول ابو عمرو بن العلا والقولان جيدان قال ابو عمرو واتفق المصاحف على رسم واو الف بعدها في قوله تعالى انا نحن نرثها ومن عليها وكذلك اتفقت على رسم واو بعد الهمزة في آل عمران في قوله قل اوؤنبئكم وذلك على مراد النابين لم يرسموها في غير ذلك نحو النور الا في الذكر خاصة وذلك على ارادة التحقيق وكراهية اجتماع الفين والهمزة قد تصور على المذهبين جميعا وبالله التوفيق

باب ذكر الهمزة واحكام رسمها في المصاحف

اعلم ان الهمزة ترد على ضربين ساكنة ومتحركة فاما الساكنة فانها تقع في الكلمة وسطا وطرفا وترسم في الموضعين بصورة الحرف الذي منه حركة قبلها لانها به تبدل في التخفيف فان كانت الحركة فتحة رسمت الفا نحو الباس والباساء والضراء ومن كان في شان

وتبتئس وشانهم وذابا وكذاب واقرا وان شاء الله وان كانت مكسورة رسمت ياء نحو انبيهم ونبئنا وجيء وجيئ وشيئ وشيئا ولملئت وفي وهيي ويهيي وشبهه وان كانت مضمومة رسمت واوا نحو المؤمنون والمومنات ويونس ويوسف وتؤكلون وتؤكل ولولو وشبهه واما المتحركة فتقع من الكلمة ابتداء ووسطا وطرفا فاما التي تقع ابتداء فانها ترسم باي حركة تحركت من فتح او كسر او ضم الفا لا غير لانها لا تخفى رأسا من حيث كان التخفيف يقربها من الساكن والساكن لا يقع اولا فجعلت لذلك على صورة واحدة واقتصر على الالف دون اليا والواو من حيث شاركت الهمزة في المخرج وفارقت اخيتها في الجملة وذلك نحو اسرع واحد واتي واحمد وايوب وابراهيم واسمعيل واسحق وايلاف واما واذا وانزل واملى واولياء وادعى وشبهه وكذلك حكمها ان اتصل بها حرف دخيل زائد نحو اصرف وناي وفانت واولئك وكاين وكايين وبايهم والباقي والايام وفلان وتنازل ولا تطفى وشبهه واما التي تقع وسطا فانها ساكنة وتكتب ما قبلها

او ينضم او تنضم وتنكسر ما قبلها فترسم بصورة الحرف الذي منه
حركتها دون حركة ما قبلها لانها بها تخفف فان كانت حركتها تحمة
رمت الفاعل تاتهم وتال ورايت دراوك وبداكم داتاكم
وتزاره وشبهه وان كانت كسرة رسمت يا نحو بيس وبيسرا
وفلا تبتس وسيل وسيلوا وشبهه وان كانت ضمة رسمت واوا
نحو يدروكم وتيلوكم وتوزهم ونفزره وشبهه فان الفتحة والكسرة
ما قبلها او انضم او انضت وانكسر ما قبلها صورت بصورة الحرف
الذي منه تلك الحركة دون حركتها لانها به تتبدل في التخفيف
فترسم ح الكسرة يا ومع الضمة واوا فالمفتوحة التي قبلها كسرة
نحو الخاطيه وناشبه وليبطين وسوطيا وخاسيا ونشيكم
وتانيك وملبت وشبهه والتي قبلها ضمة نحو الفواد وبتوال
وبوده ويكولن ومرجلا تمولن وهرواوكموا وشبهه والمضمومة
التي قبلها كسرة نحو انبيهم ولا يسيك وسنقريك وشبهه
وهذا كون ما قبل المتوسطة متحركا فان كان ساكنا حرف صحة
فان وحرف علة لم ترسم خطا لانها تذهب من اللفظ اذا خففت

واما
اما با النقل او با البدل وذالك نحو تسئل ويقولون لا تحزنوا
ويحزون ولا يسئم ويسمون وفسل وسلهم والمشهة وجزا
وتذالك سوة وسواتكم وسيئا وسئات وترسون وهيئ لريا
وشبهه وتذالك لا ترسم المنوحة خطا اذا رفع بعدها الف ولا
المكسوره اذا رفع بعدها يا ولا المضمومه اذا رفع بعدها واو
ليلا يجتمع الكتابة الف ويا او واو فالمفتوحة نحو من
ان وادم وازر وشان وان نبو وراونا وراك وتراه
وشبهه والمكسوره نحو خاسين وخاطين ومتكين وارايك وشبهه
والمضمومه نحو بوده ويوسا وليوس وفادروا ومبرون
ويركم وشبهه وان كان الساكن الواقع قبلها الفا
والتحتها لم ترسم خطا ايضا نحو ابانا عنا وماجانا وايانا
وللحاكم وشبهه فان انفتحت وكسرة واوا وان انكسرت رسمت
فالمضمومه نحو اباكم وابنائكم واوليائكم وشبهه والمكسوره من
اباهم والى نائكم والى اوليائكم وبابائنا وشبهه وقد ذكرنا هذا في فصل

مفرد قيل ولما التي تقع طرفا فانها ترسم اذا تحرك ما قبلها بصورة
الحرف الذي منه تلك الحركة بأي حركة تحركت هي نهايته نحو
لتوته فان كانت الحركة فتحة رسمت الفا محو يدا وان كانت ضمة
بنيا والاه ويتنهر وتنبو وشبهه وان كانت كسرة رسمت ياء
نحو قري وانتهري وتنهر اسري ومن شاطي ويتنهري
وبيدي وتبري وشبهه فان سكن ما قبلها سوي كان حرف
تلاعة كان ذلك الساكن او حرف مد ولين لم يرسم خطا
وزها بها من اللفظ اذا خفيت وذلك نحو الخبء بين المرء
وزوجه وصل الارض وجزو وشي والسوء والسنى وترى
وبالسوء وقرء وشاوجاونشا والماء من الماء وسواء شهد
فهذا ايضا سر رسم الهمزة في جميع احوالها وحركاتها وقد جاء
حروف في الرسم خارجة عن الد لمعاني وهي مذكورة في مواضعها
من الابواب وبالله التوفيق **باب ذكر ما رسم بالالف**
من ذوات الياء على اللفظ اعلم ان المصاحف
اتفقت على رسم ما كان من ذوات الياء من الاسماء والافعال بالياء

بالياء على مراد الامالة وتغليب الاصل وسوي اتصل ذلك
بضمير او لم يتصل او لقي ساكنا او متحركا وذلك نحو الموتى
والسلوى والمرضى والاسرى وشتى وصرعى وطوى والقرى
واليسرى والعسرى وبشرى وموسى وعيسى واحداهما واحداهن
وبشريكم وفي اخريهن ومجريها ومرسيها والهدى والهوى والعمى
وادني وادنى واوى واوي وهدي وفتى وموتي ومصلى ومسجى ومصفى
وقرى وكمى وعدي واى وسعى ورمى وتتلى وترى ولاتخشى
ولاتحزن وايتكم واريكم وايتها ولايصلها وشبهه والاواصل
سطرد وسبعة احرف فان المصاحف لم تختلف في رسم بالالف
فالاصل المطرد هو ما وقع قبل الياء فيه يا اخري نحو قوله
الدنيا والعليا والربا درباك وربابي والحوايا وفاشيابه
وفاحياهم واحياكم فاحياها ومحياهم ومنون ومحيا وامامي واحيا
ومحياي وكذا الكهدايا وسواي وبشراي وماماي مثله حيث وقع
كراهيه الجمع بين يا آيرغ الصورة على ان وجدت في المصاحف
المدنيه واكثر الكوفيه والبصرية الذي كتبها التابعون وغيرهم بغير

في يوسف بغير ياء ولا الف وكذلك وجدت فيها وكتبها في ذا الشهر
ووجدت بعضها هدي ومشوي ومحياي كذلك ووجدت
كذلك في اكثرها بالالف وفي كتاب الغازي بن قيس هذا بالالف
ويحيى ويبشرك يحيى بغير الف ولا ياء حدثنا محمد علي قال
حدثنا ابن الانباري قال حدثنا ادريس قال حدثنا خلف قال سمعت
الكسائي يقول انما كتبوا احيا بالالف للياء التي في الحرف فكرهوا
ان يجعلوا ياءين قال وكذلك الدنيا والعليا واما قوله
يحيى اذا كان اسما كقوله يحيى وعيسى ويحيى خذ الكتاب وبغلم
اسمه يحيى وشبهه من لفظه وقوله في الانفال ويحيى من حي عن بينة
وقوله في طه وسبح ولا يحيى فان ذلك مرسوم بالياء على
الامالة واما قوله خطيئاتنا وخطيئكم وخطيئهم حيث
وقع فمرسوم بغير ياء ولا الف وفي اكثر المصاحف الالف التي
بعد الطاء محذوفة ايضا واما السبعة الاحرف فاولها
في ابراهيم ومن شعباني وفي سبحان الى المسجد الاقصا وفي الحجرات
من تولاه وفي القصص ويبس من اقصا المدينة وفي النجم سماهم
وفي الحاقة

وفي الحاقة طغا الماء رسم خطه كذا ذلك على مراد التفخيم وقال
ابو جعفر الخزاز طوى في طه بالالف ليس في القرآن غيره وقد اثبت
الالف فيه مصاحف اهل العراق وغيرها فلم اجد ذا الف فيها الا بالياء
كالحرف الذي في النازعات سترى وجدت فيها كلتا الحجتين
وكلتا كتبا بالالف ورسموا في كل المصاحف على واي وحيي
بالياء وكذلك رسموا اياولنا وياحسرتى وياويلتى واي التي بعض
قين ومتى وعشيي وتلك حيث وقعن حدثنا محمد بن علي قال حدثنا
محمد بن القسم قال حدثنا ادريس قال حدثنا خلف قال سمعت
الكسائي يقول لقد اتاني كتب في يوسف بالف قال ابو عبيد
واتفقت المصاحف على ذا الكلمة اختلفت في لدى الجناجر في الموضع
فرسم في بعضها بالالف وفي بعضها بالياء واكثرها بالياء وقال
المفسرون معنى الذي في يوسف عند الباب والذي في غافر
اي في الجناجر فلذلك فرق بينهما في الكتابة وقال النحويون
المرسوم بالالف على اللفظ والمرسوم بالياء لانقلاب الالف ياء مع
الاضافة الى المكنى كما ركم عكي واي كذلك حدثني الحافظ
قال حدثنا احمد المكي قال حدثنا علي قال اجازتنا ابو عبيد

قال علي ولدي والي كتبن حيعا بالياء لانقلابها مع المكتوب بالالف تقول لديك واليك وعليك واما حتى فالجمهور الاعظم يكتبونها بالتاء والياء ورايتها في بعض المصاحف بالالف قال ابو عمرو ورايتها انا في مصحف قديم كذلك بالالف ولا اعلم علي ذلك لمخالفة الامام ومصاحف الامصار وحدثنا محمد بن علي قال حدثنا محمد بن القسم قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو جعفر الخثعمي قال حدثنا سليمان بن نجيح قال حدثنا سعيد بن زيد قال كتب الي يوب كتابا فكتب حتى بالالف فقال اجعل حيتا حتى وقال عاصم الجحدري رايت في مصحف عثمان رضي الله عنه ما طاب لكم من النساء طيب وقال الكسائي رايت في مصحف ابن كعب وللرجال كتابتها وللرجيل وجاتهم رسلهم وجيانهم رسلهم وجا امر ربك وجيا قال ابو جاتم في مصحف اهل مكة جا جيا وجاتهم وجيانهم كتبا على الاصل قال ابو عمرو ولم نجد ذلك كذلك مرسوما في مصاحف اهل الامصار وبالله التوفيق

باب ذكر ما رسم بالياء من ذوات الواو للمعنى

واتفقت المصاحف على رسم ما كان من الاسماء والافعال من ذوات الواو على ثلثة احرف بالالف وذلك لاشتباع الامالة فيه وذلك نحو قوله الصفا وشفا وسنا وانا احد وخلا ودعا وعفا وندا ونجا وعلا ولعلا الاحد عشر حرفا فانها رسمت بالياء فاول ذلك في الاعراف بالشاطئ وطه وان يحشر الناس ضحى وفي النور ما زكى منكم وفي النازعات دحيها وضحيها في الحرفين وفي والشمس وضحيها وتليها وما طحيها وفي والضحى والضحى والليل اذا يغشى وذلك على وجه الاتباع لما قبل ذلك وما بعده مما هو مرسوم بالياء من ذوات الياء لتاتي العواصل على صورة واحدة وبالله التوفيق

باب ذكر ما حذفت منه احدى اللامين في الرسم

لمعنى وما اثبت فيه على الاصل اعلم ان المصاحف اجتمعت على حذف احدى اللامين لكثرة الاستعمال ولكراهية

اجتماع صوتين متقاربين في قوله تعالى الليل والذي والذين والتاء
وآتاي والتي ارضعتكم وآتي يسن والتي لغلتم بهن وآتي تظلمون
وشبهه مزلقة في جميع القرآن والمحذوفه عندي هي اللام الاصلية
وجايز ان تكون لام المعرفة لذهابها بالادغام ولونها مع ما
ادغمت فيه حرفا واحدا لو الاول اوجه لامتناعها من الانفصال
من همزة الوصل فلم تحذف لذلك واتفقت المصاحف بعد ذلك على
اثبات ادغام اللامين معا على الاصل في قوله تعالى اللعنون واللعنة
ومن اللاعنين واللغو واللهو واللولو واللات والعزى واللئيم
واللب واللطيف واللواسة حيث وقعت هذه الكلم باعيانها
وكذلك هما مثبوتتان في اسم الله عز وجل في قوله اللهم حيث وقع
وقد امعنت النظر في هذا الباب فوجدته على ما اثبته وما اليوفيق

باب ذكر ما رسم في المصاحف والحرف المقطوعة على الاصل والموصولة الى اللغة

ذكر ان بالنون حدثني محمد بن احمد قال حدثنا علي قال اخبرنا ابن الانباري
قال وجميع ما في كتاب الله تعالى من قوله لا فهو بغير نون الا عشرة احرف
قال وامها في الاعراف ان لا اقول على الله وفيها الا ان قولوا وفي التوبة ان لا
ملجأ من الله وفي هود ان لا اله الا هو وفيها ان لا تعبدوا الا الله وفي
الحج ان لا تشرك بي شيئا وفي يس ان لا تعبدوا الشيطان وفي الاعراف ان لا تقولوا
على الله وفي

وفي الممتحنة ان لا يشركن بالله شيئا وفي ن والقلم ان لا يدخلنها
اليوم عليكم بتسكين نهن المواضع كلها بالنون وقال محمد بن عيسى
حدثنا السمح بن الزجاج المقرئ قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي حماد
قال سمعت حمزة وابا حنيفة الخزاز يقولان ان الا مقطوعة في
عشرة امكنة نذكرها ذكر من ما بالنون اخبرنا الخاقاني
قال اخبرنا الاصبهاني قال اخبرنا الكتاني قال اخبرنا ابن الصباح قال
قال مجاهد عيسى من ما مقطوعة ثلثة احرف في النساء من ما
ملكت ايمانكم وفي الروم من ما ملكت ايمانكم وفي المنافقين من ما
رزقناكم قال ابو عمرو واما قوله من مال الله ومن ما وشبهه
من دخول من على اسم ظاهر فمقطوع حيث وقع فاما اذا
دخلت على من نحو قوله ممن منع ممن افترى وممن كذب وممن دعى
وممن معك وشبهه فلا خلاف في شيء من المصاحف فرصلا لك
وحذف النون منه وكذلك كيفما تم خلق لكر عن ما
قال ابو عمرو وكل ما في كتاب الله عز وجل من ذكر عما فهو بغير نون
الا حرفا واحدا في الاعراف قوله عن ما نهوا عنه فانه بالنون
حدثني هارون بن احمد المقرئ قال اخبرنا جعفر بن احمد قال اخبرنا احمد بن الربيع
وحدثنا الخاقاني قال حدثنا احمد بن امامة قال حدثنا ابي قال حدثنا ابن يونس

بن عبد الاعلى ما زال يقال على بن كيسة عن ما نهوا عنه
في الكتاب عن جدها وما وحدها حدثنا محمد بن على قال اخبرنا ابن
الانباري قال عن ما نهوا عنه حرفان ولم يقع في كتاب الله عز وجل عن ما
ذكر وان ما قال محمد بن عيسى عن اسحق بن ابراهيم الزجاج عن عبد الرحمن
بن ابي حماد عن حمزة بن حبيب الزيات واما جفص الخازن ليس في
القرآن وان ما بالنون الا حرفا واحدا في الرعد وان ما نرينك
وحدثنا محمد بن على قال اخبرنا ابن الانباري قال حدثنا ادريس قال
حدثنا خلف قال لم يقطع من انما في المصحف الا حرفا واحدا في
اخر سورة الرعد وان ما نرينك ذكر فالم قال ابو عمرو
كتب في المصاحف في هود فالم يستجيبوا لكم يعنون وفي القصص
فان لم يستجيبوا لكم بالنون قاله لنا محمد بن احمد عن ابن الانباري
وقاله محمد عن نصير في اتفاق المصاحف ذكر ان لن قال
اخبرنا محمد بن احمد عن ابن الانباري وكتب ان لن يغزلون في موضعين
في الكهف الم نجعل لكم موعدا وفي القيمة الم نجمع عظامه وما شوى
وانكر هو ان لن بالنون وقاله حمزة وابو جفص الخازن وقال محمد بن
عيسى وقال بعضهم في التنزيل ان لن نحصره وذكر الغازي في كتابه
بالنون

قال ابو عمرو وكتب في جميع المصاحف ان لن بفتح الميم وان لم
يكن ما بالنون حيث وقع الا الحرف الذي في هود وقد ذكرناه ذكر عن
قال ابو عمرو وكتبوا في كل المصاحف في النور ويذرءه عن من يشاء
وفي النجم عن من تولى وعن ذكرنا بالنون وليس في القرآن غيرها فاما
قوله عما قليل وعما يتالون فموصولان بلا اختلاف ذكر ام من
قال محمد بن عيسى وبن الانباري وتعالى القرآن مذكر امن فموصوفي
المصحف موصول الا اربعة احرف كتبت في المصحف مقطوعة
يعني يمين في انا ام من يكون عليهم وكيلا وفي التوبة
ام من اسس بنيانه وفي الصافات ام من خلقنا وفي
فصلت ام من ياتي امنا وحدثني محمد بن احمد قال حدثنا بن
الانباري قال وقوله اما اشتملت عليه هو في المصحف حرف
واحد صحاء ام الذي اشتملت ذكر في ما مقطوع
قال محمد بن عيسى وتعدوا في ما مقطوعا احد عشر موضعا
وقد اختلفوا فيها في البقرة في ما يفعلن في انفسهن من معروف
وفي المائدة ليبلوكم في ما اتاكم وفي الانعام ليبلوكم في ما اتاكم

وفيها قل لا احد في ما اوحي الي محرما وفي الانبيا في ما اتت انفسهم
وفي النور في ما افضتم وفي الشعرا في ما هاهنا امنين وفي الروم
سماء روما تم وفي المرسلات في ما لكم فيه تختصمون وفيها ايضا
في ما كانوا فيه مختلفون وفي الواقعة وتجعلون رزقكم في ما لا تعلمون
قال وقيهم يرسلها ويقطع التي في الشعرا في ما هاهنا امنين
ورووى محمد بن يحيى عن سليمن بن داود عن شعبة عن عمرو عن علي
قال ما اذا سالنا عاصما عن المقطوع والموصول قال سوا "لا
ابالي اقطع ذا ام وصل انا هو هجا" قال ابو عمر واحسبه
يريد ان محمدا في سره من ذلك دون المتفق عليه به
ذكر ايما قال محمد ايما موصوله ثلثة احرف في البقره فايما
تولوا فثم وجه الله وفي النحل ايما يوجهه وفي الشعرا ايما
كنتم تعبدون وقد اختلفوا فيه فمنهم من يعد الذي في
البقره والتي في النحل والتي في انسا ايما تكونوا يدرككم
الموت وفي الاعراب ايما تدعوا قال ابو حفص الخزاز ايما

انما موصوله اربعة احرف فذكر الذي في البقره والذي في
النحل والشعرا والاحزاب قال ابو عمر فاما قوله في البقرة
وحيث ما كنتم في الموضعين فمقطوع واما قوله تعالى في البقره
والنسا وقوله مهما تاتنا في الاعراف وقوله مهما ياتوا في الحجر
فموصول في جميع المصاحف حدثنا محمد بن علي قال حدثنا
بن الانباري قال حدثنا ادريس قال حدثنا خلف قال قال
الكسائي نعما حرفان لان معناه نعم الشي قال وكتبا
بالوصل ذكر ان ما قال ابو عمر ولنبدا انما منقطوعه
في موضع واحد في الانعام ان ما توعدون لاتٍ وحدثني
فارس بن احمد المقرى قال حدثنا جعفر بن احمد قال حدثنا
محمد بن الربيع وحدثنا الخاقاني قال اخبرنا احمد بن عامة
قال حدثنا ابي قالا حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال قال علي
بن كيسة ان ما توعدون لاتٍ في الباب ان وحدها
وما وحدها ليس في القران غيرها وقال اخبرنا ذلك محمد
عن بن الانباري وقال محمد بن السري عن بن ابي حماد عن حمزة
وابي حنصن ذكر ان ما قال محمد بن عيسى ولنبدا انما منقطوعه

في موضعين في الحج ولقمن وان ما تدعون من دونه لا يخرقان ابو عمرو
فاما قوله في الانفال انما غنمتم وفي النحل ان ما عند الله فهما في مصاحف
اهل العراق موصولان وفي مصاحفنا الكوفية منقطوعان والاول
اثبت وهو الاكثر وكذلك رسمها الغازي بن قيس في كتابه موصولين
قال ابو عمرو وكتبوا في جميع المصاحف كانوا يأتون الموت
وكانوا يصعدون في السماء وفي ما اخر من السماء وما اشبهه فرقوه موصولا
واحدا حدثنا محمد بن علي قال حدثنا ابن الانباري قال حدثنا ادريس عن خلف
عن الكسائي قال كتب بالوصل حرف واحد اما غنمتم ذكر بيسما
قال محمد عيسى بيسما موصولة ثلثة احرف في البقرة بيسما اشتروا
به انفسهم وفيها ايضا قل بيسما يأمركم به ايمانكم وفي الاعراف بيسما خلفتموني
من بعدي قال ابو عمرو وقال محمد عيسى بيسما موضع اخر كلها في اوله
لام فهو منقطوع ذكر كلما قال محمد وكلما منقطوع حرفان في السما
كلما ردوا الى الفتنة وفي ابراهيم من كل ما سألتموه قال ابو عمرو من وصل
الذي في السما وحدثنا محمد بن علي قال حدثنا ابن النحاس قال حدثنا
محمد بن يحيى عن سعدان قال في مصحف عبد الله كل ما منقطوعة في كل القرآن

ذكر ليلا

ذكر ليلا قال محمد ليلا موصولة ثلثة احرف لئلا يعلم
من بعد علم في الحج وفي الاحزاب لئلا يكون عليك حرج وفي الحديد
لكيلا تأسوا قال ابو عمرو وقال محمد عيسى غير ذلك في اتفاق المصاحف
في آل عمران لكيلا تحزنوا موصولة وكذلك رسمها الغازي في كتابه

ذكر يومئذ قال ابو جعفر الخزاز يوم هم منقطوع حرفان
ليس في القرآن غيرها في المؤمن يوم هم بارزون وفي الذاريات
يوم هم على النار يفتنون وكذلك قال معلى بن عيسى الوراق
قال اخبرنا بذلك محمد بن علي عن ابن الانباري قال ابو عمرو وهم
ينبأ في موضع رفع بالابتدا وما بعده خبره فلذلك فصل اليوم منه
وهم في ما عداها في موضع خفض بالاضافة فلذلك وصل اليوم بهم

ذكر فاك قال ابو عمرو وكتبوا في كل المصاحف في النا
قال هؤلاء القوم وفي الكهف مال هذا الكتاب وفي الفرقان قال هذا
الرسول وفي المعارج فمال الذين كفروا هذه الاربعة مواضع
بقطع لام الجر ما بعده على المعنى وقال محمد بن عيسى فمال منقطوع
اربعة مواضع فذكرها ذكر ابن ام قال ابو عمرو وكتبوا في كل
المصاحف في الاعراف قال ابن ام بالقطع على مراد الانفصال
وكتبوا في طه يبنؤم بالوصل كلمة واحدة على مراد الاتصال قاله

ذكر ليلا

محمد بن الانباري ذكر وتكان وكتبوا الينا وتكان لله
وتكانه في المواضعين ان القصص يوصل آيا بالكلمات قاله لنا محمد بن
الانباري ذكر ولات حين وكتبوا اولا ت حين نا ص
سئل بقطع التاء من الحاء وحدثنا خلف بن ابراهيم قال حدثنا
احمد بن محمد قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا ابو عبيد
قال في الامام مصحف عثمان بن عفان رضي الله عنه ولا تحين نا ص
التاء متصلة بحين قال ابو عمرو ولم يجد ذلك الا في فرش من مصاحف
اهل الامصار وتدرد ما حكاه ابو عبيد غير واحد من علمائنا
انه عثر على وجود ذلك في فرش من المصاحف القديمة وغيرها
قال اخبرنا محمد علي قال اخبرنا بن الانباري قال هذا هو في المصاحف
الجيدة العتق بقطع التاء من حين وقال غيره انفق المصاحف
على كتاب ولات حين نا ص بالتاء يعني منفصلة قال ابو عمرو
وكتبوا في جميع المصاحف على الياسين وحم العادات بقطع الالف
من الآيا وكتبوا كانوهم او وزنوهم موصولين من غير الف
بعد الواو قاله لنا الخاقاني عن احمد بن علي عن ابي عبيد وبالله التوفيق

باب ذكر ما رسم في المصاحف من هاآت التانيث بالتاء

بالتاء على الاصل او بالهاء على الوصل ذكر الرحمة حدثنا
محمد بن احمد قال حدثنا محمد بن القاسم النحوي قال ذكرها في كتاب الله
عز وجل من ذكر الرحمة نهو بالها يعني بالهاء الرسم الاسبعة احرف
في البقرة اولئك يرجون رحمت الله وفي الاعراف قريب من المحسنين
وفي هود رحمت الله وبركاته وفي مريم ذكر رحمت ربك وفي
الروم الى اثر رحمت الله وفي الزخرف اهم يقسمون رحمت ربك
وفيها ورحمت ربك ذكر النعمة قال ذكرها في كتاب الله
عز وجل من ذكر النعمة نهو بالها الا احد عشر موضعا في البقرة
واذكروا نعمت الله عليكم وما انزل عليكم وفي ال عمران واذكروا
نعمت الله عليكم اذ كنتم اعداء وفي المايدة اذكروا نعمت الله
عليكم اذ هم قوم وفي ابراهيم الم تر الى الذين بدلوا نعمت الله كفرا
وفيها وان تعدوا نعمت الله وفي النحل ينعمت الله هم يكفرون
وفيها يعرفون نعمت الله وفيها واذكروا نعمت الله وفي
لقمن بنعمت الله وفي فاطر اذكروا نعمت الله عليكم وفي
والطور فما انت بنعمت ربك بكاهن ذكر السنة

قال وكلما في كتاب الله عز وجل من ذكر السنة فهو بالهاء الا حرفا
احرف في الانفال فقد مضت ستة الاولين وفي فاطر ثلثة احرف
الا سنة الاولين فلن تجد لسنة الله تبديلا ولن تجد لسنة الله تحويلا
وفي المؤمن سنة الله التي قد خلت في عباده **ذكر المرأة** وكلما في
كتاب الله عز وجل من ذكر المرأة فهو بالهاء الا سبعة احرف هي بالتاء
في العمران امرأت امرأت عمران وفي يوسف امرأت العزيز تراود
فتاها وفيها قالت امرأت العزيز الآن حصحص الحق وفي القصص وقالت
امرأت فرعون وفي التحريم امرأت نوح وامرأت لوط وامرأت فرعون
ذكر الكلمة قال ابو عمرو قال ابو عمرو وجدت في كتاب الله عز وجل
من ذكر الكلمة على لفظ الواحد فهو بالهاء الا حرفا واحدا في
الاعراف وتمت كلمت ربك الحسنى فان مصاحف اهل العراق
اتفقت على تمه بالتا وبه كان العاذي بن قيس يقرئ كتابه بالهاء
فاما قوله في الانعام وتمت كلمت ربك صدقا وعدلا وفي يونس
كلمت ربك على الذين فسقوا وفيها كلمت ربك وفي غافر حقت
كلمت فاني وجدت الحرف الثاني من يونس في مصاحف اهل العراق

العراق بالهاء وما عداه بالتاء من غير ان قبلها وهذه
المواضع الاربعة تقرأ بالجمع والافراد وحدثنا
قال حدثنا احمد المكي قال حدثني ابو عبيد باسناده عن ابي الدرداء
ان الحرف الثاني في يونس في مصاحف اهل الشام كلمت على الجمع
قال ابو عمرو وجدت انا في مصاحف المدينة كلمت بالتاء
على قراءتهم وروى محمد بن يحيى عن سليمن بن داود عن شبل عن عاصم
الوراق قال سألت عاصما عن كلمت ربك فقال التي في الانعام تامة
والتي في الاعراف هاء **قال محمد** بن عيسى عن غير كلمت ربك التا ثلثة
تذكر الذي في الانعام والاول في يونس والذي في غافر وقال في الخلاف
المصاحف انما اختلفت في الذي في غافر ففي بعضها بالتا وفي بعضها
بالهاء وحدثنا محمد بن احمد قال ابن الانباري ان المرسوم في هذه
الكلمت بالتا ثلثة انكه فذكر الذي في الاعراف والاول في يونس
والذي في المؤمن وقال غيره هي الاربعة وزاد الثاني في يونس
وذكر انه وجدت انا الاربعة احرف في مصاحف اهل المدينة
حدثنا ابو الفتح قال حدثنا جعفر بن محمد قال حدثنا محمد بن يوسف

شبرك

قال حدثنا الحسين بن شبرك قال حدثنا اليزيدي قال كتبوا
كلمت في الاول فريونس وفي عامر بالتاء قال ابو عمرو ولما
وقع هذا الاختلاف تتبعت ذلك في المصاحف فوجدته على
ما اثبته ذكر اللعنة قال ابن الانباري وكلما في كتاب الله
عز وجل ذكر اللعنة فهو بالهاء الا حرفين قوله في العمران فنجعل
لعنت الله وفي النور ان لعنت الله عليه ذكر المعصية
قال
وكلما في كتاب الله عز وجل من ذكر المعصية فهو بالهاء الا حرفين
في المجادلة ومعصيت الرسول ومعصيت الرسول قال ابو عمرو
وكذلك رويناه عن ابن الانباري في ذكر هذه الثلاث وكذلك روى
عمار بن عيسى عن نصير ولا وبالله التوفيق ذكر حروف
مفردة من هذا الباب حدثنا ابو مسلم محمد بن احمد قال
اخبرنا محمد بن القسم قال وكلما في كتاب الله عز وجل من ذكر
قرة فهو بالهاء الا حرفا واحدا في القصص قرت عين لي
وكلما في كتاب الله عز وجل من ذكر الثمرة فهو بالهاء الا حرفا واحدا في حم
من ثمرت من اكمامها قال ابو عمرو وهذا الحرف فيه بالجمع والافراد
قال

قال كتبوا في هود بقيت الله خير لكم بالتاء قال ابو عمرو
وكلما في كتاب الله عز وجل من ذكر الجنة فهو بالهاء الا حرفا
واحدا في الواقعة وجنت نعيم وكلما في كتاب الله عز وجل
من ذكر اية فهو بالهاء الا حرفا واحدا في العنكبوت لولا انزل
عليه ايات من ربه وهذا ايضا يقرا بالجمع والافراد وكتبوا في
كل المصاحف ايتك للسايلين في يوسف وعيت الحق المرضعين
ومن سبا في الغرفت امنون وفي فاطر على بينت وفي الزمر سلمت
كلها جلت صفرا بالتاء وهذه المواضع ايضا تقرا بالجمع والافراد
وكذلك كلمت رحمات الله وما ابت حيث وقعا وهما هيهات
في موضعين وذات بهجة بالنمل وذات الشوكة وذات الصور
حيث وقع وفطرت الله في الروم ولا ابن حرف ابن ضرة اللات
والعزى في النجم ومريم ابنت عمران في التحريم بالتاء في الجميع ..

حدثني فارس بن احمد المقرئ قال حدثنا جعفر بن محمد البغدادي
شبرك
قال حدثنا عمر بن يونس قال حدثنا الحسين بن شبرك قال حدثنا
ابو معدون قال حدثنا اليزيدي قال كتبوا يعني في المصاحف بقيت الله

وفطرت الله وغيبت الحب في الموضعين وكلما ذكر في الحرفين
الاول من يونس وفي فاطر على البيت ومن ثمرت وان شجرت الزقوم
بالتاء وروى نصير عن محمد وعن الحجاج عن عبد الرحمن بن
ابي حماد عن حمزة وابي جعفر الخزاز ليبلي الله في الملائكة ومن
ثمرات في السجدة وحبت نعيم في الواقعة بالتاء قال محمد بن نصير
في اتفاق المصاحف قرشين واين من ربه وفطرت الله ومن
ثمرت وبالتاء وغيبت الحب وحبت نعيم وشجرت الزقوم بالتاء
قال ابو عمرو وكتبوا الرومة الايم وناقة الله وقرة اعين بالهاء
وكذلك سائر ها آت التانيث سوى ما تقدم ذكرنا له وذلك
على ارادة الوقف اذ التاء تبدل فيه هاء وبالله التوفيق ٥٥٥

باب ذكر ما اتفقت عليه مصاحف اهل الامصار من اول القرآن الى آخره

اخبرنا خلف بن حمدان بن خاقان المقرئ ان محمد
بن عبد الله الاصبهاني المقرئ حدثهم قال حدثنا ابو عبد الله الكاي
جعفر بن عبد الله بن الصباح قال قال محمد بن عمر وهذا ما اجتمعت عليه
كتاب مصاحف اهل المدينة والكوفة والبصرة وما كتب في الشام

وما

وما يكتب في مدينة السلام ولم يخالف في كتابه في شيء من مصاحفهم
اخبرني بهذا الباب نصير بن يوسف قراءة عليه قال كتبوا
بسم الله الرحمن الرحيم بغير الف وكتبوا ملك يوم الدين بغير الف قال
ابو عمرو وكذلك كتبوا ملك الملك وكتبوا وليس ياتيهم وانفسهم
متطوعة وكتبوا الربوا بالواو والالف في جميع القرآن احرفا
واحدا في سورة الروم وما اتيتم من ربًا ليربوا في بعض المصاحف
بالالف وكتبوا في بعضها بالواو وكتبوا الصلوة والزكوة
بالواو وكتبوا ولا تقتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقتلوكم
فيه فان قتلوكم فاقتلوهم كلها بغير الف وكتبوا وقتلوهم حتى
لا تكون فتنة بغير الف وكتبوا يخرجون الرسول وايّاكم ان تؤمنوا
بغير الف قال ابو عمرو وكذلك كتبوا الحرف الثاني وما
كان مثلهن الا انهم وكذلك كتبوا الحرف الذي في العاديات يخرجون الرسول
وتؤخذ عليهم وكذلك كتبوا فلولا كان من قرية في المائدة فولا
للقرية فلولا هم قال نصير وكتبوا فاذا رأيتم فيها بغير الف وعلى
الذين يطيقونه فدية طعام مسكين بغير الف وكتبوا وزاده بسطة
في العلم بالسين وكتبوا والله يقبض ويبسط بالصاد وكتبوا

الحمزة بالواو وفي آل عمران كتبوا الميثاق بالالف مرسوما على صورته قال
ابو عمرو وكتبوا فيس ما يشترون بالتاء منقوطة والالف في اولها كان القياس
خلعها في الزيادة وكتبوا في النساء انهم من يكونون عليهم وكيلا منقوطة
وكتبوا فمن ما ملكت ايمانكم من فتياتكم منقوطة قال ابو عمرو
وكتبوا في المائدة ليس ما قدمت لهم انفسهم وليس ما كانوا يصنعون
منقوطتان وكتبوا في الانعام ان الذين فرقوا دينهم بغير الف
وكتبوا الخاسئون في البقرة وقردة خاسئين بالياء وكتبوا ما الغدوة
والعشي بالواو وكتبوا في الاعراف ان لنا لاجرا بغير ياء
وكتبوا وكتبوا انا لمن متطوعة وكتبوا اعلم انهم واعنة
متطوعة ليس في القرآن غيره وكتبوا اينكم لتأتون الرجال
بالياء والنون قال ابو عمرو وكذلك قال نصير وقد تتبعت ان
مصاحف اهل العراق وغيرها فلم اجد الا بحرف واحد
بعد الهمزة وكذلك ابرأت محمل نعيس حماة في كتابه بغير ياء
والله اعلم قال نصير وكتبوا ورأكم في الخلق بصلة بالتاء
وكتبوا فهو المهتدي بالياء ليس في القرآن غيره وفي براءة من اسس
بنيانه منقوطة وكتبوا ومنهم من يقول ائذن لي بالياء وفي يونس لئن انجيتنا

حقت كلمت ربك على الذين فسقوا بالتاء وان ابدله من تلقاء نفسي
بالياء وكتبوا حقا علينا ننجي المؤمنين بنونين وليس بعد الجيم ياء
وكتبوا في هود اصلوتك تأمرك ليس بين الواو والتاء الف
وفي يوسف كتبوا عيت الحي بالتاء وكتبوا لذا الباب بالف
وكتبوا ولا تايأسوا فروح الله انه لا ييأس من روح الله بالف
وكتبوا افيحرمنا بنون واحدة قال ابو عمرو وكتبوا
وقال الغيبة وخرجا بغير الف في الحرفين وفي الرعد
افلم ييأس الذين بالف قال ابو عمرو ووجدت في مصاحف
اهل العراق قلما ايأسوا منه وحتى اذا استيأس الرسل
في يوسف بالالف وذلك الاكثر وفي الحج كتبوا الكل بالف
جزما متحوم بغير واو وفي النحل كتبوا الفلك منقوطة وفي
اللات كتبوا وهي لنا بيأس وكذلك يبقي لكم ما عندكم مرفقا
وكتبوا ما الغدوة والعشي بالواو وكتبوا قال الذي وقع عليه
قطرا بغير ياء قال ابو عمرو وكذلك كتبوا الحرف الاول
ردءا الذي بغير ياء وكذا كتبوا انحدث عليه اجرا بغير الف

بعد اللام

وفي سورة كتبوا وقد حذفتك من قبل بغير الف وكتبوا وجعلني مباركا
اين ما كنت مقطوعة وفي طه وانا اخترتك بغير الف وكتبوا اينوم
لا ماخذ بالحبيني ولا بابا بي موصوله ليس بين النون والواو الف
وفي الهيا وحرم على قرية بغير الف وكتبوا وضياء وذكرا بالف
ليس في القرآن غيرهم قال ابو عمرو وكذا قال نصير وهو وهم كما
كان منونا فهو مثل نحو قوله واحد ذكرا ومن لذا ذكرا كوا اليكم
ذكرا وسكم جميعه في كل المصاحف بالف على نية الوقف والجزم
غير ذلك وانما يريهم من ذلك بالتاء ما كان في آخره الف التانيث
ولا سبيل للنون فيه نحو قوله وذكريك للمونين وذكرى لمن
كان له قلب وشبهه كما بينا ه قبل وكتبوا وكذلك نجي المومنين
بنون واحدة وفي الحج كتبوا اكتب عليه انه من تولاه بالف وكتبوا
ليلة يعلم بعد علم موصوله وكتبوا انما توعدون مقطوعه
وفي المومنين الذين هم في صلاتهم خاشعون بالف بغير واو
وكتبوا في الاية الثانية على صلواتهم بالواو وكتبوا في الاية
الاولى فقال الملوا بالواو والالف وفي النور كتبوا ما زكى منكم
من احد بابا بي آء وكتبوا لمكروه بالواو وفي الفرقان وعتوا عتوا
بغير الف وهو الذي ارسل الريح نشرا بالالف وفي النمل اين لنا

اين لنا لاجرا بابا بي آء وفي النمل كتبوا ايها الملوا الي القي الي كتاب
وقالت يا ايها الملوا افتوني وقال يا ايها الملوا ايكم ياتيني بالواد
والالف وكتبوا اينكم لتاتون بابا بي والنون والتي اذا
اتين الله بابا بي والنون وكتبوا الا عذبنه عذابا شديدا بغير
الف ولا اذبحنه بالف ولتوتا اذا لتاتونا واما ونا انا
لمخرجون بنونين قال ابو عمرو يعني انهم صوروا
بعد الهمزة حرفين وقال محمد بن عيسى انما بابا بي والنون ولم
يروا ان ذلك بنونين الا في مصاحف اهل الشام جلدني
قارس بن احمد قال حدثنا جعفر بن محمد قال حدثنا عثمان بن
يوسف قال حدثنا شريك قال حدثنا ابو حمدون قال حدثنا
اليزيدي قال انما كتبوا اينا لمخرجون بابا بي كما كتبوا ايذا
في الواقعة بابا بي آء حدثني خلف بن حمدان قال حدثنا
احمد بن محمد قال حدثنا علي قال حدثنا القسم بن سلام
قال حدثنا هشام بن عمار عن ابو يوسف بن يعقوب عن يحيى
بن الحرث عن بن عامر ان في مصاحف اهل الشام
في النمل اينا لمخرجون علي نونين بغير استثناء

قال نصر وفي العنكبوت انكم لتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من أحد
وفي الروم لتبتوا هل لكم من ما ملكت أيمانكم مقطوعا وفطرت
الله بالناس وفي لقمان لتبتوا ولا تصعر خدك للناس وفي لتبتوا
ان ما توعدون لآت وما هو بمقطوع وفي الاحزاب لتبتوا زوجنا كها
لكي لا يكون عليك حرج وما ملكت أيمانهم لكيلا يكون عليك حرج وفي سبأ لتبتوا
بعد بين أسفارنا بغير ألف ولتبتوا علم الغيب بغير ألف وفي
والصافات لتبتوا ام من خلقنا مقطوعا ولتبتوا اينا لتاركوا
الهتنا بألف وفي النون ولتبتوا ارهاط لهو البلاء المبين يعني
بالواو والألف وفي حم السجدة لتبتوا ائنكم من تكفرون بالذي
مقطوعا وفي الزخرف لتبتوا وجعلوا الملائكة الذين هم عباد
الرحمن بغير ألف وفي الدخان لتبتوا ملكوا مبينين بالواو والألف
وفي الفتح لتبتوا سيماهم في وجوههم بالالف وقال معلى عن
عاصم لكتب سيماهم في القرآن بالالف وفي والذاريات لتبتوا
والسماء بنيناها بأييد بيناين وفي والنجم لتبتوا ما كذب الفؤاد
ما رأى بالياء لقد رأى ليس في القرآن رأى الا هذين الحرفين

ولتبتوا منونة بالهاء والواو وفي الواقعة جنت نعيم بالتاء
وفي الحديد لكيلا تبتوا على ما فاتكم مقطوعا ولتبتوا الملائكة
موصوله وفي المجادلة لتبتوا ان نا نوا يعني مقطوعا
وفي الحشر لتبتوا والذين تبوؤوا الدار بواو بين غير ألف
ولتبتوا كي لا يكون دولة يعني مقطوعة وفي الممتحنة
لتبتوا انا برآء بواو وليس بين البراء والواو ألف
وفي القلم بأيكم المفتون بيأيين وفي المطففين لتبتوا في
عليين بيائين وما ادراك ما عليون بيأ واحدة وفي
والشمس لتبتوا ناقة الله بالهاء وفي ليلا ن فريش لتبتوا
الافهم بغير ألف اخبرني الحافظ قال اخبرنا محمد بن عبد
الله قال حدثنا محمد بن احمد قال حدثنا جعفر الصباح عن محمد
بن عيسى عن ابي حفص الخزاز قال في فريش ليس في القرآن
بنون واحدة ليس في القرآن غيرها قال الدوري محمد بن عيسى الطباع

عن يحيى بن الحارث انه وجدها في الامام بنون واحدة قال ابو عمر
ولم يجد ذلك في شيء من المصاحف وقال محمد بن عيسى هو
في المصاحف الجدد والعنق بنونين حدثنا الحافاني خلف
بن ابراهيم قال حدثنا احمد بن محمد المكي قال حدثنا علي بن عبد العزيز
قال حدثنا ابن عيسى قال رأيت في الدين بمكة العالم معهم عثمن
رضي الله عنه فنجي ونشا في يونس ونجي المومنين في الانبياء
بنون واحدة ثم اجتمعت عليه المصاحف في الامصار كلها
فلا نعلمها اختلفت قال ورأيت فيه الحرفين في يونس ثم نجي المومنين
ونجي المومنين بنونين قال ورأيت في الحجر وق الايكة
وفي الشعراء وص ليكة ثم اجتمعت عليها مصاحف اهل الامصار
كلها فلا نعلمها اختلفت فيها قال واجتمعت على رسل وفصل
بغير الف وعلى مرجون عزيمة في الانفال بياء واحدة وعلى ان
تمدونني في النمل بنونين حدثنا محمد بن علي قال اخبرنا محمد بن قطن
قال حدثنا سليمن بن حماد قال حدثنا الهيثم قال فنجي ونشا
ونجي المومنين هما مكتوبان بنون واحدة حدثنا احمد بن عمر

قال حدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا عبد الله بن عيسى قال اخبرنا
قالون عن نافع قال هما في الكتاب بنون واحدة وحدثني
خلف بن رحمان قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا علي قال ابو عبيد
ان مصاحف اهل الامصار اجتمعت على الصراط وصراط بالصاد
قال ابو عمرو وقد اكد سمعوا المصيطرون فجيء بسيطر
بالصاد قال ابو عمرو وقد سمعوا ابن عيينة في كورت بالصاد
وقال ابو حاتم هو في مصحف عثمن رضي الله عنه كذلك وروى ابن
المبارك عن حنظلة بن ابي سفين عن عطاء قال زعموا انها
في مصحف عثمن رضي الله عنه بصيطن بالصاد وبالله التوفيق

باب ذكر ما اختلفت فيه مصاحف اهل الامصار بالحذف والاثبات

اخبرني الحافاني
قال اخبرنا الاصبهاني قال حدثنا الكناني عن ابن الصباح
قال قال محمد بن عيسى عن نصير وهذا ما اختلفت فيه
مصاحف اهل الكوفة واهل البصرة واهل المدينة
واهل مدينة السلام بغداد واهل الشام في كتاب المصاحف

في سورة البقرة ثم في اخرها ابراهم بغير ياء وفي بعضها
بالياء قال ابو عمرو وبغير ياء وجدت انا ذلك في
مصاحف اهل العراق في البقرة خاصة وكذا الدرك في
اهل الشام وقال يعلى بن عيسى الوراق عن
عاصم الجحدري ابراهم في البقرة بغير ياء كذا وجدت في
الامام وحدثني الخاقاني شيخنا ما حدثنا احمد بن محمد
قال اخبرنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا ابو عبيد
قال سمعت رجلا من اهل العلم يوجد في كتب البقرة
خاصة ابراهم بغير ياء قال نصر وفي بعضها بياء
بالالف وفي بعضها بغير الف وفي بعضها بينهما
ياء بركم منقطوعه وفي بعضها موصولة وفي بعضها
وملايكته وكتابه بالالف وفي بعضها وكتبه
بغير الف وفي ال عمران في بعض المصاحف
ويقاتلون الذين بالالف وفي بعضها ويقتلون
بغير الف وفي المايده في بعض المصاحف يحكم النبوا

انبوا الله بالواو والالف وفي بعضها بغير
واو وفي بعضها نخشى ان تصيبنا دايرة بالالف
وفي بعضها باليا وفي بعضها فقال الذين يقولون
منهم ارهذا الا ساحر مبين بالالف وفي بعضها
سحر بغير الف وفي بعضها لساحر طعم ساكن
بالالف وفي بعضها ساكن بغير الف وفي
الانعام في بعض المصاحف فالق الحب بالالف
وفي بعضها فلق بغير الف وفي بعض المصاحف
وجعل الليل سكنا بغير الف وفي بعضها وجاعل
الليل بالالف وفي بعضها لين الخبيثنا باليا
والتا والنون وفي بعضها الخبينا باليا
والنون وفي الاعراف في بعض المصاحف
قل ما دخلت امة سقطوعه وفي بعضها كلما
موصوله وفي بعضها بالنون ساكنة سحار عليم
بالالف بعد الحا وفي بعضها ساحر الالف
قبل الحا وفي بعضها اذا سهم طين بغير الف

وفي بعضها طايب بالالف وفي بعضها وريشا والباس التقوى
بغير الف وفي بعضها وريّاشا بالالف قال ابو عمرو ولم
يعرف ابو بكر احد من ائمة العامة الا وريشا على المفضل
عن عاصم وبذلك قرانا على زر عة وفي يراه
كتبوا في بعض المصاحف ولا وضعوا بغير الف وفي بعضها
ولا اوضعوا بالالف وفي نوادر في بعض المصاحف ان هذا
ساجر بالالف وفي بعضها ان هذا لساحران بغير الف
وفي بعضها وقال فرعون ايتوني بكل سحار عليم الالف
بعد الحا وفي بعضها بكل ساحر بغير الف بعد الحا وفي هود
في بعض المصاحف الا ساجرين بالالف وفي بعضها
محرمين بغير الف وفي ابراهيم وذكرهم بايام الله
قال ابو عمرو يعني بيايين من غير الف وقد رايته انا
في بعض مصاحف اهل المدينة والعراق بايام الله كذلك
وكذا ذكره الفارسي عن قتيبة وهذا به بيايين من غير الف
قال النضر وفي بعضها بايام الله بالف وياء واحدة وفي المجر

وفي المجر في بعض المصاحف وارسلنا الرياح لواقح
بالف على الجمع وفي بعضها الريح بغير الف على التوحيد
وفي بني اسرائيل في بعض المصاحف او كلهما بغير الف
وفي بعضها او كلاهما بالالف وليس في شيء منه ياء وفي
وفي بعضها سبحان ربك بالالف وفي بعضها سبحن ربي
بغير الف ولا تثبت في جميع القران بالف غير هذا الحرف
واخلعوا نعليه وفي اللهب في بعض المصاحف فهل
نجعل لك خراجا بالالف وفي بعضها خرجا بغير الف وفي بعض
المصاحف تذروه الريح بغير الف وفي بعضها الرياح بالف
وفي طه في بعض المصاحف لا تخف بغير الف وفي بعضها
لا تخاف بالالف وفي الانبياء كتبوا في بعض المصاحف
قال رب بالالف وفي بعضها قل ربّ بغير الف والاختلاف
في كم انما انه بغير الف وقراه بالالف جعفر وحده وقرا
جعفر الاول والاخر بغير الف وكتبوا في بعضها انا اله
الا انت بالنون وفي بعضها بغير نون وفي بعضها في ما اشتهت

انعلم مقطوع وفي بعضها فيها موصول **وفي الحج** في بعض
المصاحف ان الله يدافع بالالف وفي بعضها يدفع بغير الف **وفي**
المؤمنين في بعض المصاحف قال كم لبثتم بالالف وفي بعضها
قال لبثتم بغير الف وفي بعضها قل ان لبثتم الا قليلا بغير الف
وفي بعضها قال ان لبثتم بالالف وفي بعضها سيقولون لله لله لله
قلتها بغير الف وفي بعضها الاول لله بغير الف والاثنان الله الله
بالالف وفي بعض المصاحف كل ما جاء امة رسولها مقطوع وفي
بعضها كلما جاء موصولة وفي بعضها امرتكم خراجا بالالف
وفي بعضها خرجا بغير الف وكتبوا الخراج وبكل في جميع المصاحف
بالالف **وفي الفرقان** في بعض المصاحف فيها سترجا بغير الف
وفي بعضها سراجا بالالف **وفي الشعراء** في بعض المصاحف
اتتركون فيها ها هنا امنين موصولة وفي بعضها في ما مقطوعة
وفي بعضها فارهين بالالف وفي بعضها فرهين بغير الف وكذا
جاءت جاذرون وحذرون **وفي النمل** في بعض المصاحف
بعلوي العلي بالياء وبغير الف وفي بعضها بها دي بالالف وياء بعد الدال
وفي بعضها فناظرة بالف وفي بعضها فنظرة بغير الف **وفي القصص** في بعض

في بعض المصاحف قالوا ساحران تظاهرا بالف وفي بعضها
سحران بغير الف بعد السين **وفي الروم** في بعض
المصاحف وما اتاتم اهل العربي بغير الف ولم يختلفوا فيها
وفي بعضها بها بالالف وليس فيها يا وليس فيها في
سبي في المصاحف يا والباقي في اتمل فيها يا وفي جميع المصاحف
وفي بعضها وما اتيتم من ربا بالالف بغير واو وفي بعضها ربوا بالواو
وفي الاحزاب في بعض المصاحف تبلوا عن اتيكم
بغير الف وفي بعضها يا لون بالالف **قال ابو عمرو** ولم يقرا
بذلك احد من ائمة القراءة الامار وينا من طريق محمد بن المتوكل
عن يعقوب الحضرمي وبذلك قرانا على محمد حدثنا ابو عمر
قال حدثنا ابن بشير قال حدثنا عبد الله قال حدثنا عيسى عن نافع ان
ذا قد في الكتاب بغير الف **وفي يس** في بعض المصاحف وما عملت
ايديهم بالتاء من غير ها وفي بعضها وما عملته ايديهم وفي بعضها
وما عملت فاعلون بالالف وفي بعضها فكهون بغير الف **وفي الزمر**
في بعض المصاحف بكاف واحدة بالالف وفي بعضها عبيد بغير الف

وفي المؤمن في بعض المصاحف ولقد اكلت ربكن بالتاء وفي
بعضها بالياء وفي بعضها اذ الغلوب لدى الحناجر بالالف وفي بعضها
لدي بالياء وفي الدخان في بعض المصاحف فيها فاكهين بالالف وفي
بعضها فكهين بغير الف وفي الاحقاف في بعض المصاحف ووصينا
الانسان بوالديه احسانا كحملوه قبل الحاء الفا وبعد الميم الفا وفي
بعضها حسنا وفي الطور في بعض المصاحف فاكهين بالالف وفي
بعضها فكهين بغير الف وفي اقتربت في بعض المصاحف خاشعا
بالالف وفي بعضها خشعا بغير الف وفي الرحمن كتبوا في بعض المصاحف
فبأي الاء ربكما تكذبان بالالف وفي بعضها تكذبن بغير الف من اول
السورة الى اخرها وفي بعض المصاحف ذا الجلال والاكرام بالالف وفي
بعضها وجئ بالياء وفي الواقعة في بعض المصاحف فلا اقسم
بموقع النجوم بغير الف وفي بعضها بمواقع بالالف وفي الحديد في
بعض المصاحف فيضعفه بغير الف وفي بعضها بالالف وفي بعضها يضعف
لهم بالالف وفي بعضها يضعف لهم بغير الف وفي المنافقين في بعض المصاحف
والتقوا من ما رزقناكم موقوف وفي بعضها موصول وفي الملك في بعض
المصاحف

المصاحف كل ما القى فيها فوج موقوف وفي بعضها ما موصول وفي
قل اوحي الي في بعض المصاحف قل انا اد عوا ربي بغير الف وفي بعضها
قال انما ادعوا ربي بالف قال ابو عمرو وقال ابن ذكوان قال الحذري
موفى الامام مصحف عثمان رضي الله عنه قل قال بالف وفي
والمرسلات في بعض المصاحف جمالت بالف بعد الجيم وفي بعضها
جملت بغير الف قال ابو عمرو وليس في شيء منها الف قبل التاء
وفي المطففين في بعض المصاحف فاكهين بغير الف وفي بعضها
فاكهين بالالف وفي ارايت في بعض المصاحف ارايت بغير الف
وفي بعضها ارايت بالالف وفي بعض المصاحف ارايتم بالالف وفي
بعضها ارايتم بغير الف في جميع القرآن بهذه المصاحف قال ابو عمرو ورايت ايا
ذا حكى عن ايوب بن المتوكل انه راى في بعض اهل المدينة انا
لنصر رسلنا في غافر سورة واحدة ولم يجز ذلك في شيء من
المصاحف وبالله التوفيق

باب ذكر ما اتفقت على رسمه مصاحف اهل العراق

اخبرنا الحافظ قال اخبرنا ابو الشيخ الاصبهاني قال اخبرنا الكناني قال اخبرنا ابن الصباح قال قال محمد بن

عن نصير هذه حروف مصاحف اهل العراق التي اجمعوا عليها
في العمران ان تلقوا بها تقيه بالياء والالف قال ابو عمرو
وكتبوا حتى فاتحة بغير ياء ورايت الالف في بعض مصاحفهم مثبتة
وفي بعضها محذوفة وكتبوا اني يرسن مرجية بالياء وفي الاحزاب
بغير ياء ثلثها بالياء ايضا قال نصير وفي الناس اذا هم قوم يتطهرون
اللام وان امرءا هلك بالواو والالف وفي المائدة فوق ما تنى
الله بالياء قال ابو عمرو وكذلك جاء في الزيادة بغير ياء بعد التاء
وذلك غلط لانه لا تنال مرفوع وعلامة رفعه اثبات الياء
في اخره والخلاف بين مصاحف اهل الامصار في ذلك وقد ذكرنا ما فيه
في مصاحف اهل العراق وغيرها فوجدته كذلك وفي يونس لعالٍ في
الارض بالالف وفي ابراهيم لنبوا الذين بالواو والالف وفي بني
اسرائيل الاقصا بالالف وفي طه اتوكوا عليها بالواو والالف
وذلك خطأ من تبرى بالواو والالف وانك لا تظمؤا فيها بواو والف
بعدها ومن اناء الليل بالياء وفي الحج للباد الذين امنوا بالالف
وفي النور ما زكى منكم بالياء وفي الاعراف فيا تهم انبوا بالواو والالف
علموا

علموا ابني اسرائيل بالواو والالف وفي النمل فما اتاني الله بالنون
والياء وفي القصص من فاتحا الذين بالالف وفي العنكبوت
فان الله لا تأت بالتا يعبادي الذين امنوا بالياء وفي الروم
يبدو الخلق بالواو والالف شفعوا بالواو والالف فطرت
بانا ما كتبت ايدي الناس بالياء وفي يس هو حاز بالياء
وفي الملائكة العليو بالواو والالف وفي يس من اضعا الذين
بالالف وفي الصافات صالي الجحيم بالالف بغير ياء وفي ص نبوا
الخصم بالواو والالف وفي الزمر يا عبادي الذين اسرفوا بالياء
وفي المؤمن يوم التلاق ما لكان بغير ياء وفي عسق ام لهم
شركوا بالواو والالف وفي الزخرف او من ينشوا بالواو والالف
وفي الصف مرسول يا تي من بعدي اسمه احمد بالياء وفي الحاقة
انى ملق اني ظننت بالقاف وفي والنازعات اذا ناداه ربه بالواو والالف
بغير ياء وفي قل اوحي سمع الزيانية بالنون قال وما اجتمعوا عليه انهم
كتبوا يقضي الحق بغير ياء وفي هو يوم يا تي لا تكلم وفي الكهف ما كنا نبغ وفي
والفجر والليل اذا يسري بالياء وفي يونس نجي المؤمنين بغير ياء يوم
يناد المناد بغير ياء فيها جميعا ويدع الانسان بغير واو ويوم يدع الداع

بغير واو في يدع ولا يا في الداع وما نقص النون بغير ياء وفي عتق
ربع الله الباطل بغير واو وفي الناس وسوف يوتي الله المومنين
بغير ياء فيه وكتبوا ولكيونا ولنسفعا بالالف وكتبوا الجوابا
والعليا بالالف وكتبوا الباب بالالف والذي الحاجز بالياء
وكتبوا لدنا هو الله نزي بالالف قال ابو عمرو وكذا رسم هذه الحروف
في سائر المصاحف وبالله التوفيق

باب ذكر ما اختلفت فيه مصاحف اهل الحجاز والعراق والشام

المستحبة من الامام بالزيادة والنقصان وهذا الباب
سمعناه من غير واحد من شيوخنا من ذلك البقر في مصاحف اهل الشام
قالوا الخمسة الله ولذا بغير واو وقبل قالوا وفي سائر المصاحف وقالوا بالواو
وفي مصاحف اهل المدينة والشام واوصى بها بالالف بين الواوين قال ابو
عبيد وكذا رايتها في الامام مصحف عثمان رضي الله عنه وفي غير المصاحف
وصى بغير الف وفي ال عمران في مصاحف اهل المدينة والشام
شاروهم في معزم من بكم بغير واو وقبل السين وفي سائر المصاحف وشاورهم
بالواو وفي مصاحف اهل الشام وبالزبر وبالكتاب المنير بزيادة باء في الكلمتين
كذا رواه حلس زاد ابو عبيد عن احمد بن خالد عن علي بن ابي عبيد عن هشام بن
عمار عن ايوب بن تميم عن يحيى بن الحارث عن ابن عامر وعن هشام عن
سليمان بن عبد العزيز عن الحسن بن عمران عن عطية بن قيس عن ام الدرداء
عن ابي

عن ابي الدرداء عن مصاحف اهل الشام وكذا ذكر ابو حاتم انها
مرسومتان في المصحف مصحف اهل حمص الذي بعث به عثمان رضي الله عنه
الى الشام وقال هرون بن موسى الاخفش الدمشقي ان الباء زيدت في
الامام الذي وجه به عثمان الى الشام في بالزبر وحجرها وروى الكسائي
وابو حمزة شريح عن يزيد ان ذلك كذلك في المصحف الذي بعث به
عثمان الى الشام والاول في النساء الى الغرا والكتاب في بعض مصاحف
اهل الكوفة والحجاز كالقريب بالبت ولم نجد ذلك كذلك في
شيء من مصاحفهم ولا يقرا به احد منهم وفي مصاحف اهل الشام
ما فعلوه الا قليلا منهم بالنصب وفي سائر المصاحف الاكثر
بالرفع وفي الماية في مصاحف اهل المدينة وملة والشام
ننزل الذكر اسوا الغير واو قبل يقول وفي مصاحف اهل الكوفة
واهل البصرة وسائر العراق ويقول بالواو وفيها في مصاحف
اهل المدينة والشام من يرتد منكم بدالين وقال ابو عبيد وكذلك
رايتها في الامام بدالين وفي سائر المصاحف يرتد بدال واحدة
وفي الانعام في مصاحف اهل الشام ولدار الاخرة بلام واحدة
وفي سائر المصاحف بلامين وفيها في مصاحف اهل الكوفة

لين الجيم ياء من غير ياء وفي سائر المصاحف لين الجيم بالياء
والتاء وليس في شيء منها الف بعد الجيم وفيها في مصاحف اهل الشام
وكذلك رسم في المصاحف شركائهم بالياء وفي
سائر المصاحف شركاؤهم بالواو وفي الاعراف في مصاحف
اهل الشام قليلا ما يتذكرون بالياء والتاء وفي سائر المصاحف
تذكرون بالتاء من غير ياء وفيها في مصاحف اهل الشام ماكا
تهتدي بغير واو قبل ما وفي سائر المصاحف وما تاتوا بالواو
وفيها في مصاحف اهل الشام في قصة صالح وقال الملا الذين استكبروا
من قومه بزيادة واو قبل قال وفي سائر المصاحف قال بغير واو
وفيها في مصاحف اهل الشام واذا اخذ ربك من ادم بالياء من غير
ياء والنون وفي سائر المصاحف الجميع ما ليا والنون من غير الف
وفي براءة في مصاحف اهل المدينة والشام الذين اتخذوا مسجدا
ضرارا بغير واو قبل الذين وفي سائر المصاحف والذين بالواو
وفيها في مصاحف اهل مكة تجري من تحتها الانهار بعد راس
المائة بزيادة من وفي سائر المصاحف بغير من وفي يونس
في مصاحف اهل الشام هو الذي ينشركم في البر والبحر بالنون
والشين وفي سائر المصاحف يسيركم بالياء والسين والتاء الشبه
وفي النحل في مصاحف اهل مكة والشام قال سحن ربي

قال سحن ربي هل كنت وفي سائر المصاحف قل بغير الف وفي
الكهف في مصاحف اهل المدينة ومكة والشام خيرا منها منقلبا
بزيادة ميم بعد الالف على التثنية وفي سائر مصاحف اهل
العراق منهما بغير ميم على التوحيد وفيها في مصاحف اهل
مكة ما ما كنتني فيه وفي خبر بنونين وفي سائر المصاحف
تا مكنني بنون واحدة وفي الانبياء في مصاحف اهل
الكوفة قال ربي يعلم القول تا لف وفي سائر المصاحف
قل ربي بغير الف وفيها في مصاحف اهل مكة الم تر الذين
كفروا بغير واو بين الميم والراء وفي سائر المصاحف
الم تر الذين كفروا بالواو وفي سائر المصاحف لله
بغير الف فيهما قال ابو عبيدة وذلك ان الله
في الامام وقال هرون الاعور عن عاصم الجحدري
قارئ الامام لله لله والوصل الحق هاتين الفين الا الفين
في حرف عاصم اللتين قال عمرو فانا لحن ليقول القائل
عبيد الله بن زياد زاد فيها الفا وقال يعقوب

الحضرمي ابو عبيد الله بن زياد ان يزاد فيها الف قال ابو عمرو
وهذه الاخبار عندنا لا تصح لقطعنا عليها واضطرابها وخروجها
عن العادة اذ غير جايز ان يقدم نصير وعبيد الله هذا الاقدام
من الزيادة في المصاحف مع علمهما بان الامة لا تشرع لها ذلك
بل تنكره وتذمه وتحذر منه ولا تعمل عليه واذا كان كذلك
اضافة زيادة ثلثين الالف اليهما وصح ان اثباتها من قبل عثمان
والجماعة رضوان الله عليهم على حسبما نزل من عند الله
تعالى وما قراه رسول الله صلى الله عليه وسلم واجتمعت المصاحف
على ان الحرف الاول سيقولون لله بغير الف قبل اللام وفيها في
مصاحف اهل الكوفة قل لكم لثنتم قال ابو عمرو اثبتنا بغير الف في الحرفين وفي
سائر المصاحف قال بالالف في الحرفين وينبغي ان يكون الحرف الاول
في مصاحف اهل مكة بغير الف والثاني بالالف لان قراتهم فيهما
كذلك ولا خبر عندنا في ذلك عن مصاحفهم الا ما رويناه عن ابن عبيد
انه قال لا اعلم مصاحف اهل مكة الا على ما يعني على اثبات الالف
في الحرفين وفي مصاحف اهل مكة ونزل الملئكة
تنزيلا بنونين وفي سائر المصاحف ونزل بنون واحدة وفي

وفي الشعرا وفي مصاحف اهل المدينة والشام فتوكل على العزيز الرحيم
بالتاء وفي سائر المصاحف وتوكل بالواو وفي النمل في مصاحف
اهل مكة اولياتيني بسلطان مبين بنونين وفي سائر المصاحف
بنون واحدة وفي القصص في مصاحف اهل مكة قال ابو
عمرو لم اعلم بغيرها وقبل قال وفي سائر المصاحف وقال بالواو
وفي يس في مصاحف اهل الكوفة وما عملت ايديهم بغير هاء
بعد التا وفي سائر المصاحف وما عملته ايديهم بالهاء وفي الزمر
في مصاحف اهل الشام تامرونني اعبد بنونين وفي سائر
المصاحف تامروني بنون واحدة وفي المؤمن في مصاحف
اهل الشام كما وادشد منكم بالالف وفي سائر المصاحف اشد
منهم بالهاء وفيها في مصاحف اهل الكوفة او ان يظهر في الارض
الفساد بزيادة الف قبل الواو ودرى هرون عن ضمرة بن حبيبة
وشبل والناقط عن ابن كثير ان الذي في الامام مصحف عثمان
بن عفان رضي الله عنه وفي سائر المصاحف بغير الف وأن يظهر
وفي السوري في مصاحف اهل المدينة والشام ما كنت بالتا
من غير الف قبل الباء وفي سائر المصاحف فيما انبت بالالف وفي الحج

في مصاحف اهل المدينة والشام يعبادي لا خوف عليكم يا عبادي في مصاحف
اهل العراق يعباد لا خوف عليكم بغير ياء وكذلك ينبغي ان تكون في
مصاحف اهل مكة لان قراءتهم فيه كذلك ولا نعلم عند احد في ذلك بين مصاحفهم
الوما حكاه بن مجاهد ان ذلك في مصاحفهم بغير ياء وقد ذكر بعض
شيوخنا ينبغي ان ذلك في مصاحفهم بالياء واحسبه اخذ ذلك
ان ذلك من قول ابن عمر او حكاه انه رأى الياء في مصحف بابيه
في مصاحف اهل الحجاز ومكة من الحجاز والله اعلم
حدثنا محمد بن علي قال حدثنا محمد بن قطن قال حدثنا سليمان
بن خلاد قال حدثنا اليزيدي قال قال ابو عمرو ياءاي عبادي
رأيتها في مصحف اهل المدينة والحجاز بالياء وفي مصحف
اهل المدينة والشام وما تشتهيه الانفس بهاء بين واو وتاء
بعض المصاحف ما تشتهيه الانفس بها واحدة في الكتاب
في مصاحف اهل الكوفة بواو بدله احتاجا بان قبل الجاء وبعد التاء
وفي سائر المصاحف حسنا بغير الف وفي القتال
قال خلف بن هشام البزاز في مصاحف اهل مكة والكوفيين قبل

(اخذ الف)

(شيخنا اصول ان ذكر هذا في مصاحف اهل الكوفة وفي مصاحف اهل المدينة والشام فلا يعبد ما بالياء)

فهل ينظرون الا الساعة ان تاتيهم بالتاء مع الجزم وقال
الكسائي الله الله في مصاحف اهل مكة خاصة قال خلف وهشام
ولا نعلم ان احدا قرأ بهذه حدثنا الخاقاني قال احمد بن احمد
قال حدثنا علي قال حدثنا القيم قال قال الكسائي في مصاحف
اهل مكة ان ياتيهم بالتاء مع الجزم وفي الرحيم في
مصاحف اهل الشام والحبر ذو العضد والريحان بالالف
والنصب وفي سائر المصاحف ذو العضد والريحان
بالواو والرفع قال ابو عبيد وهذا الذي رأيتها في الذي يقال
له الامام مصحف عثمان رضي الله عنه وفيها في مصاحف اهل
الشام ذو الجلال والاكرام اخر السورة بالواو وفي سائر
المصاحف ذي الجلال بالياء والحرف الاول في كل المصاحف
بالواو وفي الحديد في مصاحف اهل الشام وكل وعد الله
الحسنى بالرفع وفي سائر المصاحف وكلا بالنصب وفيها في
مصاحف اهل المدينة والشام فان الله الغني الحميد بغير
هو وفي سائر المصاحف هو الغني بزيادة هو وفي التغابن
في مصاحف اهل المدينة والشام فلا يخاف عقباها بالفاء وفي

سائر المصاحف بالواو حدثنا سلمان الخاقاني قال حدثنا احمد المكي قال
حدثنا علي قال حدثنا ابو عبيد قال هذه الحروف التي اختلفت في مصاحف الامصار
متشابهة بين الدفتين وهي قليلة مأخوذة من الامام الذي كتب عثمان بعضه الى الكل
انتهى ما نسخ من مصحف وهو كما هو لفظه عن رجل حدثنا خلف بن ابراهيم قال حدثنا احمد
بن محمد قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا القاسم بن سلام قال حدثنا اسمعيل بن جعفر
المدني ان اهل الحجاز واهل العراق وما خلفتهم مصاحفهم هذه الحروف قال
القاسم وهي اثنى عشر حرفا كتب اهل المدينة في سورة البقرة واوصى بها ابراهيم بالنخعي الى
اهل العراق وهي بغير الف **وفي العمران** كتب اهل المدينة سارعوا الى مغفرة بغير
واو واهل العراق وسارعوا بالواو **وفي المايدة** كتب اهل المدينة يقول
الذين امنوا بغير واو واهل العراق يقول بالواو فيها ايضا كتب اهل المدينة
يرتد بدالين واهل العراق من يرتد بدال واحدة **وفي براءة** كتب اهل
المدينة الذين اتخذوا مسجدا بغير واو واهل العراق والذين بالواو وفي الكهف
اهل المدينة خيرا منها منقلبا اثنين واهل العراق خيرا منها على واحد **وفي**
الشعراء اهل المدينة فتوكل على العزيز الرحيم بالتاء واهل العراق وتوكل بالواو
وفي المؤمن اهل المدينة وان يظهر الا الذي تبغي بغير الف واهل
العراق او ان بالالف **وفي عسق** اهل المدينة يمكث اربع بكل بغير فاء واهل
العراق فيهاك اربع بالفاء **وفي الزخرف** اهل المدينة تشتهيه الانفس
جميعا بين واهل العراق تشتهي بها واحد **وفي الحديد** اهل المدينة فان الله
الغني

الغني الحميد بغير هو واهل العراق فان الله هو الغني الحميد بزيادة هو
وفي الشين وضمها اهل المدينة فلا تحاف عقباها بالفاء واهل العراق لا يخاف
بالواو حدثني احمد بن عمر قال حدثنا محمد بن احمد قال حدثنا عبد الله بن يونس قال احمد
قال وحدثني احمد بن عمر قال حدثنا محمد بن احمد قال حدثنا عبد الله بن يونس قال احمد
قالوا نزع ان الحرف الذي في مصاحف اهل المدينة على ما ذكرا سمعيل سئوا
وحدثنا محمد بن علي قال حدثنا بن ماهل قال في مصاحفنا اهل مكة تجري من تحتها الانهار
عشر ذكر اسمعيل بزيادة من وفي سبحان قال سبحان ربي وفي الكهف ملكيتين بنونين
وفي النمل اولياتيني بنونين وفي القصص قال موسى ربي اعلم بغير واو حدثنا محمد بن
غلبون قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثنا احمد بن انس قال حدثنا هشام عمار
قال حدثنا سويد بن عبد العزيز وابو بن تميم عن يحيى بن الحارث عن عبد الله بن عامر
وحدثني الحمامي قال حدثنا احمد قال اخبرنا علي قال حدثنا ابو عبيد قال حدثنا
هشام عمار عن ابوبن تميم عن يحيى بن الحارث عن عبد الله بن عامر قال ابو عبيد
قال هشام وحدثناه
واللفظ له حسين بن سويد بن عبد العزيز ابو عتاب الكلبي عن يحيى بن الحارث عن عبد الله
بن قيس عن عمام الدرداء عن ابي الدرداء ان هذه الحروف في مصاحف اهل
الشام وهي ثمانية وعشرون حرفا في مصاحف اهل الشام غير الثوبة
قالوا الخلد ولا ابغوا واو وفي العمران سارعوا بغير واو
وفيها بالبينات وبالزبر وبالكتاب المنير بالباء وفي النساء
الا تابلا منهم بالنصب وفي المايدة يقول الذين امنوا بغير واو

وفيها من يرتد منكم بدالين وفي الانعام والدار الاخرة
باللام واحدة وفيها قتل اولادهم شركاؤهم بنصب الاولاد
وخفض الشركاء وفي الاعراف فليأتنا ما تبدكرون بالياء
وفيها ما كنا لنهتدي بغير واو وفيها في فصد صالح وقال الملا
بالواو وفيها وان الخبيثة بغير نون وفي براءة الذين اتخذوا
بغير واو وفي يونس هو الذي يسيركم بالنون والثين
وفيها الذين حقت عليهم كلمات ربك على الجمع وفي بني
اسرائيل قال يبخسوني على الخبر وفي النمل خبرا انهما على
اثنين وفي المؤمنين سيقولون لله ثلثهم بغير الف
وفي الشعراء متوكل على العزيز الرحيم بالفاء وفي النمل
انبأنا المرجوون على نونين وفي الروم اشد منكم قوة
بالكاف وفيها وان نشأ نظلهم في الارض بغير الف وفي عسق
بما كسبت الايدي بغير فا وفي الحجر والحمد والعنكبوت
والزمر وفيها تنادوا نعم ربك ذو الجلال والاكرام
بالرفع وفي الحديد فان الله الغني الحميد بغير هو وفي

وفي الشمس فلا يخاف عقبها بالفاء حدثنا احمد بن الخاقاني
قال حدثنا العدني قال حدثنا علي قال ابو عبيد اخذت
مصاحف اهل العراق والكوفة والبصرة وغيرها واخترت
كتب الكوفيين في الانعام ليس بأخذنا بغيرنا وفي الاعراف
قال من يعمل القول بالالف وفي المؤمنين قل كم لبثتم
قل لبثنا بغير الف فيهما وفي الجن بوالدة احدا
بالف قبل الحاء واخرى بعد النون وكتبها البصريون بغير
الف بعد النون بالتاء قل من يعلم بغير الف قال كم لبثتم بالالف
بواو له حسنا بغير الف قال ابو عمرو وروى لنا عن ابن القعقاع
واشهب بن رفاعة انهما رأوا في مصحف جدهما ابي بن كعب
الذي كتبه حين لبث عثمان بن عفان رضي الله عنه المصاحف
اخرجه اليهما بالمدينة فوجدوا في حرف عتق بها كتب بالتاء
وفي الرعد شاسع للاعشى بها واحد وفي الحديد
فان الله هو الغني الحميد بزيادة هو وفي الشمس
ولا يخاف عقبها بالواو وسائر الحروف على ما رواه
اسمعيل عن مصاحف اهل المدينة وروى خارجة

بن مصعب عن نافع انه قال في الامام في الحديدان
الله هو الغني الحميد زيادة هو ذو المن الشديد لا يخاف
بالواو وقد ذكر حمادة الى عبيد عن الامام في
رسم هذه الحروف وغيرها فاغنى ذلك عن الاعادة
وقال ابو حاتم في مصحف اهل المدينة وما لك
البتوني به منقصان ياء ومن مصحف اهل مكة في اخرا
ان ٢٧ فاسقوا بالله ورسوله ولا تقولوا وفي مصحف اهل حمص
الذي بعث عثمان الى الشام في الاعراف محرّبت بحتما الانهار
بغير من وفي كيد وفي حميمًا يا ليتاه وفي الانفال ساءان
للنبي لا يعين وفي اللات للتخذت تعيلم بلا عين ايضا
وفي المدثر اذا ادبر بزيادة الف وروى الكسائي عن
ابي عبيدة وحمزة الشائي ان في مصحف الذي بعثه عثمان الى الشام ثم كيدوني
ياليا وماء تلبني بلا عين وفي اللات للتخذت عليه قال ابو عمرو وهذا
ما اتفقا ايضا بالرواية من الاختلاف بين مصاحف اهل الامصار
وقد مضى ذكر الحروف كثيرة في الابواب المتقدمة والله عندنا

عندنا على كتبه ذلك في مصاحف اهل الامصار على قراءة ايهم
غير جاحد الاخرى صحيحة عن مخالفهم بذلك او قراءتهم
في كثير من ذلك قد تكون على غير رسم مصحفهم الا ترى ان ابا عمرو
قرأ عاد ارى لا حول عليكم في الحرف يا ليا ره وهو في مصاحف اهل
البصرة بغير ياء قيل عن الدوري قال اويس وابنه في مصاحف اهل
المدينة بالياء كذلك في مصاحف اهل مكة وابنه في قد سألوا موسى اهل
المدينة وكذلك قرأته في الحجرات لا يالتكم من اعمالكم بالهمزة
الثم ورأيتها الف وكذلك رسمت في جميع المصاحف بغير الف وكذلك
قرأته ايضا قالونا فافقين واكون العالمين بالواو والنصب وذلك
في كل المصاحف بغير واو مع الجزم قال ابو عبيد وكذلك رأيته
في الامام قال وانفقت على نفسه المصاحف وكذلك قرأته في
والسماء والليل اذا يغشى وقت بالواو من الوقت وذلك الذي
الامام وفي كل المصاحف بالالف وكذلك رأيتها قرأه من القراء ونسأها
بغير قرأته من الذين رأيناه وصورتها الف وليس كذلك في مصاحف
اهل مكة ولا في غيرها وكذلك قرأ ابن عامر وعاصم من طريق حفص

سلمين في الرجوع قال اولو حيئذ بالالف ولا خبر عندنا ان الكلام
مرسوم في مصاحف اهل الشام ولا في غيرها ولا اذكر انا قرأناه على ظهر
الطريق الكوفي الا في قال ربنا احكم بالحق بالالف ولا رواية
عندنا ان هذا الحرف مرسوم في شيء من المصاحف في نظائر لهذا الكثيرة
فرد علم الائمة القراءة خلاف رسوم مصاحفهم وانا بينته هذا النقل
ونسبت عليه لاني رأيت بعض قراء زماننا الذين هم من هجا المصحف
من مستحيل القراءة من اهل عصرنا قصد هذا المعنى وجعله اصلا
فاخذ ما قرأ به كلا واحد من الائمة من الزيادة والنقصان في الحروف
المتقدمة وغيرها الى مصاحف اهل بلده وذلك الخطأ الذي يعود
اليه اهل الزيادة وازالة العبادة وقلة التحصيل اذ غير جائز
القطع على تخطئة احد الائمة المتقدمين ورواته
صحته عن العلماء المحققين بعلم ذلك المتيقنين على نقله واراده لما
بيناه من الدلالة وبالله التوفيق قال ابو عمرو فان سألت
عن السبب الموجب لاختلاف مرسوم هذه الحروف الزوائد في المصاحف
قلت السبب عندنا ان امير المؤمنين عثمان رضي الله عنه لما جمع القرآن

القرآن في المصاحف ونسخها على صورة واحدة وأثرفي رسمها لغة
قريش دون غيرها مما لا نصح واثبت نظرا للامة واجتنابا لما على
اهل هذه اللغة وثبت عنده ان هذه الحروف من عند الله عز وجل
قد الاسرائيل ومن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعوه وعلم اجمعها
في مصحف واحد على تلك الحالة غير ممكن الائمة عن الكلمة بين
وفي رسم نسخة قد الامر من التخليط والتغيير من الرسوم مما لا خفاء به فرقها
في المصاحف قد الك فجاءت مثبتة في بعضها ومحذوفة في بعضها
لكي يخفضها الامة كما نزلت من عند الله عز وجل وعلى ما سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فهذا سبب اختلاف مرسوم في مصاحف اهل
الامصار فان قال قائل فما تقول في الحرف الذي ويحيى عن يحيى
بن يعمر وعلي بن عباس رضي الله عنه عن عثمان رضي الله عنه
ان المصاحف لما نسخت عرضت عليه فوجد فيها حروفا من
اللحن فقال اتركوها فان العرب ستقيمها وتعربها بالسنتها اذ
ظاهره يدل على خطأ في الرسم قلت هذا الخبر عندنا لا يقوم بمثله
حجة ولا يصح به دليل من جهتين احدهما انه مع تخليطه في اسناده

واضطراب في الفاظه فرتل لان يعمر وعكسه لم يشعار عثمر شيا
ولا ادراياه واليقا ان ظاهر الفاظه تنفي ورود ذلك عن عثمر رضي الله عنه
لما فيه من الطعن عليه مع محله من الدين ومكانه من الاسلام
وشدة محبته في لله النصيحة والاهتمام له فيه الصلاح
للامة فغير ممكن ان يتولى الجمع المصحف مع تأخير الصحابة
الاخيار الاتقيا الابرار نظرا لهم ليرتفع الاختلاف في القران
بينهم ثم يترك الرجوع فيه مع ذلك لخنا دخطا ينبغي تغييره من بالي
بعده ممن لا يشك انه لا يدرك مداه ولا يبلغ غايته ولا
غاية قرب شاهده هذا ما لا يجوز لقايل ان يقوله ولا يحل لاحد
ان يعتقده فان قال فما وجه ذلك عندك لو صح عن عثمن
رضي الله عنه قلت وجهه ان يكون عثمن رضي الله عنه
اراد الذكور في الرسم دون التلاوة اذ كان كثير منه
توتلى على خلاف رسمه لا تقلب بذلك معنى التلاوة وتغيرت الفاظه
الا ترى قوله اولا ان يجيء ولا اوضعوا من نبغي المرسلين
وساورتكم والربوا وشبهه مما زيدت الالف والبا والواو في رسمه
لو تلاه

لو تلاه قال لا يعرفه له بحقيقة الرسم على حال صورته في الخط
لقصر الاجابة بنيا ولزادي اللفظ ما ليس فيه ولا من اصله
فاتى هل الكن ما لا خفاء به على رسمه مع كون رسم ذلك
جايزا مستعملا فاعلم عثمن رضي الله عنه اذ وقف على ضد ذلك
من قاته تميز ذلك وعرب معرفه عنه ما يأتي بعده
ياخذ ذلك عن العرب اذ هم الذين تلقى القران بالعلم
فيعرفونه بحقيقة تلاوته ويدلونه على رسمه فهذا وجهه
عندي والله اعلم فان قيل فما معنى قول عثمن
رضي الله عنه في اخر هذا الخبر لو كان الكاتب ثقيف
والمملي من هذيل لم يوجد فيه هذه الحروف
قلت معناه اذا لم توجد فيه مرسومة بتلك
الصور المشبهة على المعاني دون الالفاظ
المخالفة لذلك اذ كانت قريش ومن يليها في
الفصاحة من غيرها قد استعملوا ذلك في غير من
الكتابة وسلكوا فيها تلك الطريقة ولم تكن ثقيف

وهذا يدل على فضائلهما ستعلمون ذلك فلنوالها ولنتبرأ
من امر المصاحف وما وليه من نقل ما بين الدفتين من
والانشاد لم تتمالك بحروف على استقرارها في
اللفظ ووجوهها في المنطق دون المعاني والوجوه
الذي لا يغير الحكم عندهما والذي جرى عليه
استعمالنا هذا تاويل قول عثمان رضي الله عنه عندي
لوثبت رجاء بن الحجه وبالله التوفيق حدثنا خلف
بن ابراهيم المقرئ قال حدثنا محمد بن احمد المكي قال
حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا القاسم بن سلام قال
حدثنا حجاج عن هرون قال اخبرني ابن جريج عن عكرمه قال
لما كتب المصاحف عرض على عثمان فرأى فيه شيئا من اللحن فقال لا تغيروه فان العرب ستغيره او قال
ستعربها بالسنتها لو كان الكاتب من ثقيف والملي من هذيل
لم توجد فيه هذه الحروف حدثني عبد الرحمن بن عثمان
قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال اخبرنا بن نظير قال حدثنا ابو عمرو
بن

بن العلاء عن قتادة عن رجل
بن عامر عن عبد الله بن ابي قطينة عن عثمان بن عفان قال عثمان
بن عفان في القرآن لحن تغيره العرب بالسنتها قال قيل
فما تاويل الحرف الذي روي عن هشام بن عروة عن ابيه
انه سال عائشه رضي الله عنها عن لحن القرآن قوله ان
هذان لساحران وعن المقيمين الصلوة والمؤتون الزكوة
وعن الذين امنوا والذين هادوا والصابئون فقالت
يا بن اختي هذا عمل الكاتب اخطؤا في الكتاب تاويله
ظاهر وذلك ان عروة لم ير عائشه فيه عن حروف
الرسم التي تنبا دفيها لمعنى وتنفصل منها لاخرى تاكيدا
للبيان وطلبا للخفة وانما سالها فيه عن حروف من
القرآن المختلفة الالفاظ المحتملة الوجوه على اختلاف
اللغات التي اذن الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم
وامته في القراءة بها واللزوم على ما شاء منها تيسيرا
وتوسعه عليها وما هذه سبيله وبالحالة معين

اللحن والخطاء العلم والتزلل يعتره في اللغة ووجوه
في قياس العربية واذا كان الامر ذالك فليس
ما قصدته فيه تداخل في معنى المرسوم ولا هو من شيء
وانا سمى عروة والحسن وعلقمة عائشة على مرسومه
كذالك الخط على جهة الاتباع في الاخبار وطريق المجاز
في العبارة اذ كان ذالك مخالفا لمذهبها وخارجا عن
اختيارها وكان الاوجه والاولى عندها والاكثر والاقيس
بها لا على وجه الكيفية والتحصيل كما قطع لما
بيناه قبل من جواز ذالك فيه شوه في اللغة واستعمال
مثله في قياس العربية مع القيام الاجماع على تلاوته
كذالك ما ذهبا اليه الاباة من تجاوز الى غيره
من العلماء في هذين الحرفين خاصة هذا الذي يحمل
عليه الجزء وتنا ول به دون ان يقطع على ام المؤمنين
رضي الله عنها مع عظم محلها وجليل قدرها وانها
عالمة ومعرفتها بلغة قومها لحنت الصحابة (وطعان الكتبة
ومن معهم من الفصاحة والعلم باللغة ومن معهم الذي
لا يجهل ولا ينكر هذا لا يسوغ ولا يجوز وقد تاول بعض
علمائنا قول ام المومنين اخطوا في الكتاب ان اخطوا
في اختيار الاول من الحرف السبعة يجب الناس عليه
لان الذي كتبوا دليلا خطا لا يجوز لان ما لا يجوز مردود
باجماع وان طالت مدته وقوعه وعظم قدر موقعه
وتاول اللحن انه القراءة واللغة لقول عمر رضي الله عنه
ابي اقرانا وانا لندع بعض لحنه فهذا بين وبالله التوفيق
حدثنا الخاقاني قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا علي بن عبد العزيز
قال حدثنا ابو عبيد قال حدثنا ابو معاوية عن هشام بن عروة
عن ابيه قال قالت عائشة عن لحن القرآن عن قول الله عز وجل
ان هذين لساحران وعن قوله والمقيمين الصلوة والمؤتون الزكوة
وعن قوله تبارك وتعالى ان الذين امنوا والذين هادوا
والصابئون فقالت يا ابن اختي هذا عمل الكتاب اخطوا في الكتاب
فان قال قايل فانا قد اوضحت ما سالت عنه من تاويل هذين

المخبرين فعرفنا بالدليل الذي به دعي عثمان رضي الله عنه الى جمع القرآن
في المصاحف وتقدم ان مجموعاتي المصحف على ما رويناه انما في حديث زيد
ثابت المتقدم ذكره قلت الدليلان على قول بعض العلماء
وهو ان ابا بكر رضي الله عنه كان اذا قرأ فتجهد على السبعة الاحرف
التي نزل القرآن عليها رجل لامة في التلاوة بها ولم يخص حرفا بعينه
فلما كان زمان عثمان ودفع الاختلاف بين اهل العراق واهل الشام
في القراءة واعلمه حذيفة بذلك رأى هو ومن بالحضرة من الصحابة
ان يجمع الناس على حرف واحد من تلك الاحرف وان يسقط
ما سواه فيكون ذلك مما يرتفع به الخلاف ويوجب الاتفاق
اذ كانت الامة لم تؤمر بحفظ الاحرف السبعة وانما خيرت في
ايها شاءت لنهيه واجزاها كتخييرها في كفارة اليمين بالله
من بين الاطعام والكسوة والعتق لا ان يجمع لها كلها
فلذلك اسقط الاحرف وقيل انما جمع المصحف في مصحف
واحد لما في ذلك من مجاهدة القرآن وحياطته وجعل المصاحف
المختلفة مصحفا واحدا امتثالا عليه واسقط ما لا يعلم من القراءات

ولا يثبت في اللغات وذلك من مناقبه وفضائله رضي الله عنه
فان قيل لم جعل عثمان مع زيد غيره هلا افرده بذلك فالجواب
ابو بكر رضي الله قلت انما فعل ذلك حين بلغه اختلاف
الناس في القراءة لكي يكمل القرآن مجموعا على لغة قريش
اذ لغتها افصح اللغات واسهلها وهي لغة النبي صلى الله عليه وسلم
والتي اجمع عليها على اختيار اللغات واليمن للقراءة
فجعل عثمان مع زيد النفر القرشيين ليلا يكون متى وقع القرآن
مرسوما على غير لغتهم ومن الدليل على ان الله تعالى
كذلك في الجمع ما امر عثمان ايا هم اذا اختلفوا ان يرفعوا
اختلافهم اليه قال الزهري فاختلفوا في التابوت فقال
زيد التابوت بالهاء وقال قريش بالتاء فرفعوا ذلك
اليه فامرهم ان يكتبوه بالتاء على لغة قريش فانما نزل
ان القرآن نزل بلغة قريش فوقفوا عند امره وصاروا
الى قوله حدثني محمد بن علي قال اخبرنا محمد بن الحسن عن

حدثنا

حدثنا خلف بن سليمان قال حدثنا خالد بن سعدان قال حدثنا سليمان بن
داود الهاشمي قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب قال
قال اخبرني ابو سلمة في الكتوت قال زيد بن ثابت الكاتب
وقال ابن الزبير وسعيد بن عبد الرحمن الكتوت فرفعوا
اختلافهم الى عثمان رضي الله عنه فقال عثمان رضي الله عنه
اكتبوه الكتوت بالتاء فانه لسان قريش قال ابو عمر
هذا فان الكتب في ذلك وبالله التوفيق فان قيل فلم خص
عثمان المصحف وقد كان في الصحابة من هو اكبر منه كابن
مسعود وابي موسى الاشعري وغيرهما من متقدمي الصحابة
قلت انما كان ذلك لان شاطبة فيه وما فيه اجتمعت له
لم تجمع لغيره منها انه كتب الوحي للنبي صلى الله عليه وسلم وانه جمع
القرآن كله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وان قراءته كانت على
اخر عرضة عرضها النبي صلى الله عليه وسلم على جبريل عليه السلام وهذه
الاسباب توجب تقديمه لذا الذكر تخصيصه لاتساع اجتماعها
في غيره وان كان كل واحد من الصحابة رضوان الله عليهم له فضيلة
و

المصاحف

وسماه بتلك التقدمة ابو بكر رضي الله عنه الكتاب للمصحف
وخصه به دون غيره من سائر المهاجرين والانصار فلذلك عمر
رضي الله عنه طرق ابي بكر في ذلك اذ لم يسبقه غيره واذ كان النبي
صلى الله عليه وسلم قد قال اقتدوا باللذين من بعدي ابو بكر وعمر فراعى عثمان
ذلك ايضا وجعل معه النفر القرشيين ليكون القرآن نزل على
لغتهم وليكون ما فيه لغات ووجوه مما ذلك على مذهبهم دون ما
لا يسوغ من اللغات ولا يثبت في القراءات فهذا الجواب عما ذكر عنه
ووجوه اخر ذلك وبالله التوفيق تم كتاب الجامع في المصاحف
ويليه كتاب النقط في اصل المصاحف وكيفية ضبطها

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
قال ابو عمرو اني لما اتيت في كتابي هذا على جميع ما تضمنت ذكره
في اوله من رسوم المصاحف ورأيت ان اصل هذا الباب كله اصول
النقط
فيه ونكت مقنعة في معرفة نقط المصاحف وتلقيه ضبطها
على لفظ التلاوة ومذاهب القراءة للمحصل الناظر في هذا
الكتاب جميع ما يحتاج اليه وعلم رسوم الخط واحكام النقط فتحصل
بذلك دراسته وتحقق به معرفته ان شاء الله وبه التوفيق

باب ذكر من نقط المصاحف اولا ان التابعين وذكر ذلك ومن كرهه من العلماء

اختلفت الرواية لدينا في من ابتدأ بنقط المصحف والتابعين فروينا انا المبتدي بذلك كان ابا الاسود الدؤلي وذلك انه اراد ان يعلم اولاده العربية فيقوم الناس به ما فسد من كلامهم ان كان ذلك وخواص الناس وعوامهم فعال ارى ان نبتدي باعراب القرآن اولا فاخذ رجلا المصحف واخذ صبغا مخالفا لون المداد ثم قال للذي يمسك المصحف اذا فتحت فمي فاجعل نقطة فوق الحرف واذا كسرت فمي فاجعل النقطة تحت الحرف واذا ضممت فمي فاجعل النقطة امام الحرف فان اتبعت من هذه الحركات غنة يعني تنوينا فاجعل نقطتين فجعل ذلك حتى اتى على اخر المصحف وروينا ان المبتدي بذلك كان نصر بن عاصم الليثي وانه الذي نقطها وعشرها وروينا ان سيرين كان عنده مصحف نقطه يحيى ابن يعمر وان يحيى بن يعمر اول من نقطها وهو تلميذ ابي الاسود جعل الحركات النقوط واكثر العلماء على ان المبتدي بذلك ابا الاسود جعل الحركات نقوطا وجعل الخليل بن احمد هو الذي جعل الهمز والتشديد والروم والاشمام وقد روت الدراية لنقط المصحف عن عبد الله بن عمر وقال به الجماعة من التابعين وروينا الرخصة في ذلك عن

ابن وهب عن نافع بن ابي نعيم قال سألت ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن شكل القرآن في المصحف فقال لا بأس به قال وقلت وخلقني الليث قال لا ارى بأسا بنقط المصحف بالعربية وقال ابن وهب سمعت مالكا يقول اما هذه الصغار التي تجعل بين الصفاف فلا بأس بذلك فيها واما الامهات فلا ارى ذلك فيها قال ابو عمرو والناس في جميع امصار المسلمين منذ زمن التابعين الى وقتنا هذا على الرخصة لهم في الامهات وغيرها ولا يرون ذلك بأسا بريم فواتح السور وعدد اياها وربع الخمس والعشور وسواجدها والخطأ مرتفع عن اجلهم وقد ذكرنا الآثار الواردة بذلك كله لدينا عن المتقدمين من التابعين وغيرهم وكرهنا المضي في النقط قال ابو عمرو ولا استجيز النقوط بالمداد لما فيه من التغيير لصورة الرسم وقد وردت الكراهية بذلك عن عبد الله بن مسعود وعن غيره من علماء الامة وكذلك لا استجيز جمع قرآن شتى بالوان يخلط في مصحف واحد على ما اشار اليه بعض اهل عصرنا ومن جعل ما في ذلك من الكراهة من تقدم لان ذلك من اعظم التخليط في

والتغيير لرسومه وأردي ان يستعمل للنقط لونان
الحمرة والصفرة فتكون الحمرة للحركات والتنوين والتخفيف
والسكون والوصل والمد وتكون الصفرة للهمز اخاصة ويدل
ذلك ما حدثني اهل المدينة فيما حدثنا به احمد بن
عمر بن محفوظ عن محمد بن احمد الصائغ عن عبد الله بن
حسين عن قالون عن مشايخ اهل المدينة قال ما كان
من الحروف التي تنقط بالصفرة فهمزة وعلى هذا
عامة اهل بلدنا وان استعملت الخضرة للابتداء
بالغايات الوصل عليها احدثه اهل بلدنا قديما فلا
ادري لذلك باسا والله اعلم وبالله التوفيق

باب ذكر مواضع الحركات من الحروف وتراكب التنوين وتتابعه

اعلم ان موضع الفتحة فوق
الحرف وموضع الكسر تحت الحرف وموضع الضمة وسط
الحرف او امامه على ما رويناه عن ابي الاسود الدؤلي فاذا
ضبط قوله عز وجل الحمد لله جعلت الفتحة نقطة بالحمرة

بالحمرة فوق الجيم وجعلت الضمة نقطة بالحمرة امام
اللام وجعلت الكسرة نقطة بالحمرة تحت اللام وتحت
الهاء ودلالة تتعلق بباب الحروف المعجمة بالحركات
الثلث فصل فاذا تحقق ما تقدم من هذه الحركات التنوين
جعلت نقطتين احداهما الحركة والثانية التنوين فاذا
اتصلت الكلمة المنونة بكلمة اولها حرف من حروف الحلق
وهي الهمزة والهاء والعين والخا نحو قوله ولكل قوم هاد
وسميع عليم ولعلي حكيم وعليم خبير وغفور شكور وسميع
وانما كتبت النقطتين وذلك في نحو قوله عذاب اليم وسلام قوم
هاد وسميع عليم ولعلي حكيم وغفور رحيم وعليم خبير وسميع
وانما كتبتا هكذا لاجل ان النون مطموس عند هذه الحروف
فابعدت بالنقطة فابعدت النقطة التي هي علامته لنون بذلك فان اتصل
بذلك را اولام اوميم او نون جعلت النقطتين متتابعتين
وتجدد ما يوجبهما لان التنوين مدغم فيه فغيرت النقطة
وشددت لذلك وذلك نحو قوله غفور رحيم وهذا اللفظ

وعلى هذي من سهم وعائلة "ناصبة" وشبهها "وقد ذكرنا ان تصل
بالنون يا او واو" او غيرها ما لحق عندي بنظائره في حروف المعجم
جعلت النقطتين متتابعتين ايضا الا الاشد مما بعدهما
لان المخفى لا يلفظ به ثانيا فيمتنع التشديد فيه لذلك وذلك نحو
لحي يغشاه ومن ضوعة "وتارك وحنا تجبي وشهاب ثاقب
وشراعا ذلك وقوما ضالين وقوما فاسقين وظلمات بعضها
وشبه ذلك حيث وقع وان اردت ان تشدد الياء والواو خاصة
لتدل على ادغام النون فيهما فان لين بادغام صحيح ولا
تشديد تام كما هو في الراء واللام والميم والنون لاستماع قلب
النون غنة فيهما حرفا صحيحا فلا باس بذلك وقد ذكرنا ان اردت
تجعل موضع النقطة التي هي علامة التنوين عند الباء خاصة
ميما صغيرا بالحمرة لتدل على ان حكمه ان تنقلب عندها ميما
فليلتفت به القارئ كذلك هو حسن وما كان من المنصوب
الذي لحقه التنوين نحو تراه عنوراً المرتبر وعليماً حكيما
وغفوراً رحيما وعاداً وثمودا وسلاما سلاما وشبه ذلك

وشبه ذلك مما يبدل في الوقف الفا وجاء فريقا آخر ذلك فانك
تجعل النقطتين معا على تلك الالف دون الحرف المنصوب
على ما تقدم من ذكرهما وتتابعهما ولا تفرق بينهما فتجعل احداهما
على الحرف المتحرك والثانية على الالف فاما تفعل بعض اهل
النقط لانها لا ينفعلان فصل "فان كانت الحركة اشماما
وذلك نحو قوله قيل وغيض وحيل وسئ وسيئت وشبهه
على مذهب من راى ذلك جعلت نقطة بالحمرة في وسط
الحرف وازدان ليس بضم خالص وانما هو اماله الكسرة
نحو الضمة قليلا لما ذكرنا من الدليل على ذلك وان تركت
الحرف خاليا من الحركة لتاتي باشافة على احكام ذلك
كان حسنا وان اردت ان تفرق بين الاشباع والاختلاس
فيما وقع الاختلاف فيه بين القراء جعلت علامة اشباع الفتحة
نحو لا تعدوا واما تخافن لا يهدي ويخصمون فيما ذهب من راى ذلك
الناصغري مبطوحة وجعلت علامة اختلاسها نقطة فتكون
ذلك فرقا بينا وذلك تفعل بالكسرة والضمة نحو يارسل وانا وارين

ويامركم وينهركم وشبهه تجعل علامة الاشباع في المكسور يا صغيرة وفي المضموم واوا صغيرة وتجعل علامة الاختلاس نقطة لاغير وهذا قول الجرداني من النحويين وبالله التوفيق

واعلم أن السكون يقع ابدا بالحرف فوق الحرف سواء كان الحرف المسكن همزة او غيرها في الحروف نحو قد ان شاء وسوء والنبيهم وارايت وافرايتم وشبهه واما التشديد فمختلف في جعله فعامة اهل المغرب يجعلونه فوق الحرف ابدا ويعربونه بالحركات فان كان مفتوحا شددوا وجعلوا على الحرف نقطة علامة للفتح وان كان مكسورا شددوا وجعلوا تحت الحرف نقطة للكسر وان كان مضموما شددوا وجعلوا امام الحرف نقطة علامة للضم وصورة التشديد على هذا المذهب هكذا تركيب لانهم يريدون اول شديد واما عامة اهل المشرق فانهم يجعلونه على الحرف ولا يعربونه بالحركات لانهم يجعلون المفتوح فوق الحرف والمكسور تحته والمضموم امامه فيستغنون بذلك عن التعريب وصورة التشديد على هذا المذهب هكذا تركيب ومنهم من يجعل مع ذلك نقطة

فنقطه علامة للاعراب وهو عندي حسن على ان عامة اهل العراق لا يجعلون للسكون ولا للتشديد في مصاحفهم علامة وان كان سبب اتباع النقطة هو تصحيح القراءة والابيان بها على حقها فسبيل كل حرف ان يوفا حقه مما يجب تحته من الحركات والسكون والتشديد وعن نفسي وبالله التوفيق فصل وعامة اهل بلدنا يجعلون على حروف المدة بالحمرة آية على عند الهمزات وعند الحروف السواكن التي تمكن فيها مثل قوله ها انتم اولاء وما انزل من قبلك وخاتمين وبالآخرة وفي امها وقالوا امنا وقوا انفسكم وقد افلح المؤمنون والعاديات وبمن جاء الله ورسوله واتقوا الله واتجاوزين وتامروني اعبد وشبهه على هذا المذهب من شدد النون وما كان مثله ولا يجوز ان تجعل المدة على الحرف المحرك قبل حروف المد واللين بخلاف الالف الياء والواو بل تجعل من فوق الحرف وتخرج منها الى الهمزات والسواكن قليلا الا في حروف المد واللين

ينقطع عندهن هذا اذا كان حرف المد مرسوما في الخط فان
كان محذوفا منه لعلة او كان زايدا اصلة رسمه بالحمرة وجعلت
المطة عليه نحو قوله الملئكة وادليل وياها ويا ولى الالباب هولا
فادوا الى اللهن وان تلوا او تعرضوا وليسوا والنبيين وشبهه
وكذلك عليهم الذين ام لم وعليكم انفسكم وشبهه فى مذهب من
ضم الميم دوصلها وكذلك نا واله الا هو ويوده اليك وبه اكثم
مومنين وداع الداع اذا دعان ولين اخرتين وشبهه فى الوجه الذى
يذهب من اشبهن فان شيت جعلت المطة فوق الحرف على
مواضع حروف المد ولم تر سمها بالحمرة ٭ باب ذكر النون
الساكنة وما بعدها اعلم ان النون الساكنة اذا اتى بعدها
حرف من حروف الحلق المذكورة فانك تجعل عليها علامة السكون
حمرة وتجعل على الحرف الذى بعدها نقطة فقط فتدل بذلك
على الاظهار وذلك فى قوله من امن ومن هاجر ومن عمل
ومن خيل ومن غل ومن خير وشبهه فان اتى بعد النون الساكنة
را او لام او ميم عرية من علامة السكون وشددت الحروف الاربعة
بعدها فتدل بذلك على الادغام الصحيح الذى حقه ان تقلب
الاول

فيه من جنس الثانى ويدخل فيها بعده ادخالا شديدا وذلك
نحو قوله من ربهم ومن لم يتب ومن مال الله ومن نور وشبهه
وان اتى بعد النون يا او غين او خا المعجمتين عنده ربا فى حرف
المعجم وذلك نحو قوله من يقول ومن ولى ومن يحجها ومن ثمرات
ان يورك وشبهه عريت النون ايضا من علامة السكون
وجعلت على ما بعدها نقطة فقط وعرب الحرف المشدد
فيدل بذلك على الاخفا الذى هو بين الاظهار والادغام
وعلى الادغام الذى ليس بتام لاستماع قلب النون فيه حرفا
صحيحا من جنس ما بعده وان جعلت على الياء والواو علامة
التشديد لتدل القارى على ان فيها شيا من التشديد
وان لم يكن تاما لما قلناه فهو حسن الا انك تجعل على
النون علامة السكون لتتوفى بذلك من الادغام
التام ومن ما ليس بتام وبالله التوفيق باب احكام
المظهر والمدغم اعلم ان جميع ما يظهر بالتفاوت والاختلاف
من الحروف التوالى فانك تجعل عليه علامة السكون حمرة

بالحمرا وتجعل الذي بعده نقطة فقط فيوزن بذلك انه
منظهر ودال يحو قوله هم فيها خالدون وانهم وازواجكم
وتلقن ما ضيعوا او عضت وحضنت وقل ارحمهم وشبهه
بالاخلاف في الهاء وكذلك لقد سمع الله ولقد جاءهم واذ
جيتهم وانزلت سورة وبل تؤثرون وهل تعلم ومن يرد
ثواب ولئن دار تعجب وشبهه ما ورد الاختلاف
فيه عن القراء واما ما يدغم فانك تعري الحرف الاول من
علامة السكون وتجعل على الحرف الثاني المدغم فيه علامة
التشديد فيوزن بذلك انه مدغم فد صار بذلك مع ما ادغم
فيه حرفا واحدا مشددا واذا لقي نحو قوله وقالت طائفة واذ
ظلموا وقد دخلوا واذ ذهب وقال تحت ويدركم الموت
ومن يكره هن واذ انجيناكم وشبهه مما اجمع عليه ولذلك لكم
ولتجدن واودتموها وانبئت سبع وبل طبع وهل ثوب وشبهه
من قرا بذلك وشبهه ما اختلف فيه فصل فان كان الحرف
الاول قد ادغم في الثاني وبقي بعض حركته وذلك عند القراء الذي
اخفاء لان الحركة المضعفة تفصل بين المدغم والمدغم فيه فمنهم
القلب الصحيح بذلك وذلك في قوله عز وجل في يوسف مالك لا تامنا بكم

في المصاحف نبون لحن على لفظ الادغام الصحيح واجمع
القراء على الاشارة في ذلك والاشارة تكون عند بالحركة الى
النون الدغنة لتدل بذلك على الاصل وهو قول الاكابر من علمائنا
فان شئت ان تلحق نونا بالجمع قبل النون السوداء تجعل بينهما
نقطة وتشد النون السوداء وان شئت لم تلحق النون
وجعلت في موضعها النقطة وشددت ايضا فتوزن بذلك انها
اخفاء لا ادغام تام لما ذكرناه وكذلك تفعل في كوما ادغم
ابو عمرو في الادغام الكبير من المثلين والمتقاربين المتحركين
اذا سكن ما قبل الاول وتحرك واشار الحركة الاول نحو قوله
شهر رمضان وعن امر ربهم ومن الرزق قل والصافات
صفا ونطيع علي وشبهه تجعل على الحرف الاول نقطة وتجعل
على الثاني علامة التشديد لان ذلك هذه اخفاء وكذلك
تفعل في نحو قوله ما نرى لكم واحطت وشبهه مما يبقى صوت
الاطباق فيه مع الادغام تجعل على الطاء علامة السكون
وتشدد التاء فتوزن بحقيقة ذلك وبالله التوفيق

باب ذكر احكام ظبين الهمزات اعلم ان الهمزتين اذا
التقيا في كلمة واحدة وحركتا بالفتح وليست الثانية على مذهب من

راي الالف فانك تجعل قبل الالف المصوره نقطة بالصفرا
وتجعل عليها نقطة بالحمرا ثم تجعل على الالف المصوره نقطة
بالحمرا فقط فتدل بذلك على ان الهمزة الاولى مخففه قد حذفت
صورتها وان الثانيه قد ضعفت الصوت بها لم تتم وذلك
نحو قوله انذرتهم وانتم اعلم واقررتم وشبهه فان ابي
بعد الهمزة المليئة الف دنست نحو قوله امنتم في الاعراف
وطه والشعرا والشاهي في الخرف جعلت النقطه الصفرا
وحركتها عليها قبل الالف السوداء المصوره وجعلت على الالف
السوداء نقطة بالحمرا فقط وكتبت بعدها الف بالحمرا ان شئت
هذا ان جعلت الالف المصوره هي الهمزة المليئة وان جعلتها
الالف الساكنة التي هي اصل كتبت تلك الالف بالحمرا ايضا
وجعلت النقطه عليها وان شئت تركتها وجعلت النقطة
في موضعها بين الهمزة والالف المصورة فان اختلفت حركة
الهمزتين وذلك في نحو قوله اذا متنا واله مع الهه وانزل
عليه الذكر والقى الذكر عليه وشبهه فان كان رد الذي صورت
الهمزة المليئة فيه بالحرف الذي منه حركتها استغنيت بتلك
الصوره عن النقطة الحمرا التي هي علامة اللينين لان الصوره

من الدلالة على ذلك وذلك نحو قوله قل أونبئكم وائتكم وايدا
متنا وامثالها وتجعل النقطة بالحمرا ثم تصور فيه حرفا جعلت النقطة
نقطة بالحمرا في الخط بعد الالف المصوره وان جعلت موضع
المصوره وادا بالحمرا وفي موضع المكسورة يا بالحمرا ونظما وضع
من الالف رسوما بالسودا فان حسنا غير انك تعري تلك الصوار
والبا من الحركة لانها حلت من الهمزة وتجعل الفا بالحمرا ان شئت
قبل الالف السودا في المتفقتين وبعدها في المختلفين في
مذهب من رأى إخلاصها بين المخففه والمليئة وان شئت جعلت
مكانها مدة ولم تكتبها وجايز ان تكون همزة الاستفهام هي
المحذوفة صورتها من الرسم فيما احلت فيه الهمزتان كما كانت
في المتفقتين فعلى هذا الوجه تجعل النقطه الصفرا وحركتها
قبل الالف السودا وهي الاصليه صورت كذلك على مراد التحقيق
لا على مراد التليين وتجعل النقطة الحمرا التي هي علامة التليين
في ذلك الالف وما قدمناه اوجه فان اتفقت الهمزتان او اختلفتا
في كلمتين ولينت احديها جعلت الهمزة الاولى نقطة بالصفرا
وحركتها عليه ان كانت مفتوحه وتحتها ان كانت مكسورة

واما ان كانت همزته فقطه بالصدر ان كان في المخففه
وجعلت الهمزه الثانيه فقطة بالجر ان من صعها ان كانت هي
المليه واداة نحو قوله هؤلاء ان شئتم وبين الاداة والاسم
وشبهه فان اسقطت الاولى اصلا ولم تجعل منها خلفا فى موضعها
فان كانت الاولى مخففه بلا خلاف وليثبت الثانيه جعلت المخففه
والمليه على ما تقدم وتفسيره نحو قوله السفها الا انهم هم السفهاء
وبين الصراط مستقيم وجاءنا وشبهه وما كان شاله فان نقطت
دالة على مذهب اهل التحقيق جعلت الهمزتين معا بالصدر او همزتها
بالجر ان كانت الهمزه المليه مفرده جعلت اينما فى موضعها فقطة
بالجر التنوين بتليينها فى مذهب من يرى ذالك وذا الذى نحو قوله
هانتم واولاء وارايتم وشبهه حيث وقع

باب ذكر احكام السكت فى الفاظ الوصل

اعلم ان السكته هى بعقدة
للحركة التى قبل الزاى وهى فاء وليتها فتحة جعلت السكته وجوه
بالجر اعلى راس الالف وان وليتها كسرة جعلتها تحتها وان وليتها
ضمه جعلتها فى وسطها فالفتحه نحو قوله كنتم ازكى وفاكهون
اعلما وشبهه والكسره نحو قوله رب العالمين وللعبد الذين
وبه الله وشبهه والضمه نحو قوله فتمنوا الموت وانتم الميح

المسح وتعدلوا اعدلوا وشبهه فان لحق شيا من هذه الحركات
التنوين جعلت السكته ابدا تحت الالف لان التنوين مكسور
للالتقاء ساكنين ما لم يات بعد الف الوصل ضمة
لازمة فان القراء مختلفون فى ضم التنوين وكسره مع ذالك فان ضبطت
دالة على مذهب من ضم جعلت السكته فى وسط الالف نحو قوله
فتيلا انظر وعيون ادخلوها وشبهه وتجعلها فى مذهب من كسر
تحت الالف كما تفعل بالتنوين فيما لا خلاف فى كسره نحو جليم الطلاق
وضرب اليد وبغلام اتخذ وشبهه فان ارادت تعلم اين
الابتداء بالفاء الوصل كلها جعلت فوقطة بالجر فوقهن اذا
ابتدين بالفتح وتحتهن اذا ابتدين بالكسر وفوقطهن اذا
ابتدين بالضم فصل فان نقطت شفعها على ما ذكرناه ورتبه
عن نافع جعلت على الالف الذى تلقى عليه حركة الهمزه فقطة
بالجر وجعلت فى موضعها جرة علامة لسقوطها فى اللفظ فان
كانت الهمزه مفتوحة جعلتها من فوقها وان كانت مكسورة
جعلتها من اسفلها وان كانت مضمومة جعلتها فى وسطها
وان كان بعدها الف جعلتها فى قفا تلك الالف وذا الذى نحو قوله
هذا ناك من الله ومن اوتى خيرا كثيرا وما ان شاله حيث وقع

باب ذكر احكام نقط ما نقص من هجايه اعلم

انا وقع في المصحف منقوصا من هجايه فانك تثبته بالحمرة ان شئت لتدل القاري على خفيته اللفظ بثبته وذلك في نحو قوله النبيين ركم ايا احد وهي عندي في الجميع فينبغي ان تلحق يا اخرى قبلها بالحمرا وهي يا فعيل وكذلك ليسوا وجوهكم ركم ايا بواو واحدة وهي ايضا واو الجمع تلحق قبلها واو اخرى بالحمرة وهي في الاصلية وكذلك اكرمه ركمت بواو واحدة وهي واو الفعل تلحق بعدها واو اخرى بالحمرة وتجعل الحمرة بالعكس وحركتها بين الياءين والواوين في هذه وكذلك فلا تنا الجمعات ركم بالف واحدة وهي المنقلبة من لام الفعل فلحق بقلبا الف بالحمرا وتجعل العكس وعلامة حركتها بين الاثنين وكذلك اذا جاءنا على قراءة من قرأ بالتثنية ركم ايضا في جميع المواضع بالف واحدة وهي عين الفعل فينبغي ان تلحق الف التثنية بعدها بالحمرا وتوقع العكس وحركتها

وحركتها على ما بين الاثنين وكذلك الاثنتين ركم بغير يا فتلزم ان تلحق بالحمرا ليخرج اللفظ بذلك على جادة ويوتى بجميعه على حقه وقد يجوز ان يكون احرف الثلاثة في جميع ما تقدم هو الاول غير ان الاوجه ما قدمناه قال ابو عمرو وقد جرت عادة اهل بلدنا قديما وحديثا على الحاق الالفات المنقوصات المحذوفات من الرسم بالحمرا نحو قوله العلمين الفسقين والصلحات والسموات وهو لاء يا آدم وشبهه فكذلك يجب ان تلحق الياآت والواوات في نحو ما قدمناه وغير من الزوايد وغيرها واذا الحقت الالف في نحو قوله مالها وبالولى وهولاء يا آدم وشبهه جعلت النقطة العكس وحركتها على الالف السوداء في بابها لانها صورتها وفي الواو من هولاء لانها صورتها ايضا وتجعل قبل الالف السوداء في يا آدم لان الالف الاصلية هي المصورة في ذلك كما صورت في امنوا واتى وازروا وشبهه وتكتب الالف الحمرا في ذلك كله بعد الياآت والواوات وكذلك الحق الون

الساكنة في قوله نجي رنشا ونجي المؤمنين بالجمع آذ تعري من
علامة التكون وبابه التوفيق باب ذكر احكام
فقط ما زيد في آخره من الالف كقوله اولئك واولا
واولاي واولات وساورئكم وتجعل لفظه حمزا لما بها في
الخط وان شئت جعلتها في الواو الزايدة لانها صورتها
وهو قول عامة اهل النقط واذا جعلتها قبلها جعلت على
على الواو دارة بالحمرا علامة لزيادتها وهو قول عامة
اهل العربية لانهم يزعمون انها انما دخلت للفرق بين
اليد والدليك وبين الى واولى وقول اهل النقط اجمع للاصل
لانه يدخل فيه ما لا يشتبه كخوساد ويلم وشبهه وقد يحتمل ان
تكون الواو التي في ساد ويلم صورة الهمزة على مراد تحقيقها
والاعتماد بالزايد المتصل بها فعلى هذا تكون الالف التي قبلها
هي الزايدة زيدت تقوية للهمز لمجاورتها فتوقع حينئذ النقطة
الصغرى في الواو ونقسها وحركتها امامها في الواو لانها صورتها
وتجعل على الالف دارة علامة لزيادتها وهذا ليس قول الزاي
ومن قال بقوله وكذلك تجعل فتحة بارصوآ وحركتها على الالف
دارة في قوله ولا ضعفا واولا تجعل على الالف التي مع اللام

وتجعل على الالف الزايدة بعدها دايرة بالحمرا علامة
لزيادتها وان شئت جعلت تلك الفتحة على الالف الزايدة
كما فعلت في الواو وقد يجوز ان تجعل النقطة الصغرا حركتها
على تلك الالف وتجعل الدايرة التي هي علامة الزيادة على
الالف التي مع اللام وهو قول الزاي وتجعل ومن تابعها
وقد حسن كان تلك الالف زيدت تقوية للهمز لمجاورتها
واصحاب المصاحف على خلاف ذلك وكذلك تجعل ايا نقطة
بالعمرا وحركتها معها في الالف من نبأي المرسلين وافاءت
وشبهه مما ليس قبل الهمز فيه الف وتجعل على الياء دارة
علامة لزيادتها وان شئت جعلت تلك الحركة في الياء نفسها
لانه يحتمل ان تكون صورتها اذا كان ذلك في الواو والالف ويحتمل
ايضا ان تكون الواو والياء والالف في ذلك كله قايم مقام الحركات
لان الحركات ماخوذة منهن فعلى هذا لا تجعل عليهن حركة
ولا دارة ويجوز عندي ان تكون ايضا الياء ما تقدم صورة الهمز
قبلهن الالف التي قبلها هي الزايدة فتقع الدارة عليها والى ذلك
يجي الزاي ومن قال بقوله فاما ما وقع قبل الهمز فيه الف نحو قوله

دلالة حسنة

من تلقاء يا ليتاى ومن ورائى وسن اناني فانك تجعل النقطة
الصغرى ذالك كله بعد الاولى فى السطر وحركتها تحتها وتجعل
اينما على اليا دارة عليه لزيادتها وان شئت جعلت الحركة
تحت اليا على ما تقدم وان شئت جعلت الهمزة وحركتها تحت اليا
فى هذه الحروف شبهها لانه يجوز ان تكون صورة لها فى الخط
وهى عندى فى هذه المواضع اوجه وبالله التوفيق **فصل**
قال ابو عمرو وهذه الدارة التى تجعلها اهل النقط قديما
وحديثا على الحروف الزوائد فى الخط المعدومة فى اللفظ
وعلى الحروف المخففة وهى ما جرى ما يجرى به استعمال سلف
اهل المدينة لها فى ذالك فى معاجمهم وكما حدثنا احمد بن عمر
قال حدثنا محمد بن احمد بن مفرج قال حدثنا عبيد بن عيسى قال
حدثنا قالون قال فى معاجم اهل المدينة ما كان من حرف
مخفف فعليه دارة حمراء فان تحرك فانكتها كذا الدليا
قال ابو عمرو وهذه الدارة فنصها هو الصفر الذى يجعله
اهل الحساب على العدد المعدوم فى حساب الغبار دلالة
على عدمه لعدم الحرف الزايد فى اللفظ وعلم التشديد

فى الحروف المخففة وعدم الحركة فى الحروف المكنة التى
تجعل الدارة عليها دلالة على ذلك وبالله التوفيق

باب ذكر امتحان مواضع الحركات فى الكلام اعلم ان الهمزة

منخفض من صدر فى اللام بالعين فحيث ما وقعت العين وقعت
الهمزة حالتها وسواء كانت متحركة او ساكنة او لحقها التنوين
او لم يلحقها فتقول فى انسوا عاسوا وفى رأى المال وعال المال
وفى مستهزين مستهزءين وفى خاسئين خاسئين وفى مبدون
مبرءون وفى تولد متلئمون متكئون وفى قوله تاما عا
وفى سوء سوء وفى ادلى ادلياء وفى تبوء تبوء وفى لتنوء
لتنوء وفى قوله ان تبوءا ان تبوءا وفى من شاطئ شاطئ
وقد ادبا اشبهه حيث وقع فالقياس فيه مطرد وقد جعل
بعض المتقدمين من النحويين الواو اذا كانت صورة للهمزة
احقا ما يحول شرحها مع انه لا دليل عليها فاليه الا الدعوى لا غير
والذى عندنا ان الواو والياء والالف اذا كن صورة فالهمزة
تجعل فيهن وتعرب بالحركات لانها حروف زحروف المد فان
التى بعدها جعلت فيهن وان اتين قبلها جعلت لغير ذلك
وهذا الذى يوجب القياس غيره وحتى الهمزة فى النقط ازيلت

كما ناداً واحداً من السطر لانها حرف من حروف المعجم تعرب
بالحركات طهن وبابه التوفيق باب ذكر اللام التي تعلم
تقدم ترجمة
ان القدماء من النحويين اختلفوا في اي الطرفين من اللام الف هي المزة
حكى خليل بن احمد رحمه الله انه كان يقول الطرف الاول هي
الهمزة والطرف الثاني هو اللام وذهب هذا القول عامة
اهل النقط واستدلوا على ذلك بان رسم هذه الكلمة كان اولا
كما ترى لما مبسوطة ل لانا مبسوطة في طرفها الف كنحو رسم
ما وما اشبه ذلك مما هو على حرفين من حروف المعجم نحو ما دها
وشبهها الا انه استثقل رسم ذلك كذلك في اللام التي خاصة
لاعتدال طرفيه اذ كان ذلك يشبه الاعاجم فحسن شبه بالتصغير
فتم احد الطرفين الى الاخر فايهما تم صاحبه كانت الهمزة اولاً
صورة ويعتبر حقيقة ذلك ان يوخذ شيء فيصغر ويخرج
طرفاه من الطرفين المجيبة ثم تقام الطرفين فيبين في الجهتين
ان الاول هو الثاني في الاصل وان الثاني هو الاول لا محالة وقالوا
اينما كان من اقبح صناعة الخط من الكتاب القدماء وغيرهم فانما يتبع
بسم الطرف الاين قبل الطرف الايمن ولا محالة ذلك الا من جهل صناعة
الرسم بمنزلة من ابتدى برسم الالف قبل الميم في نحو ما وشبهه ذلك ما هو

ما هو على حرفين فثبت بذلك ايضا ان الطرف الاول هو الهمزة
وان الطرف الثاني هو اللام اذ الاول في اصل القاعدة هو
الثاني والثاني هو الاول وانما اختلفت طرباها من حل
التصغير وقال الاخفش الاخوب بعلش فلما فرع ان الطرف
الاول هو اللام والطرف الثاني هو الهمزة واستدل على صحة ما ذهب
اليه بان ما يلفظ به اولا هو المرسوم اولا وما يلفظ به اخرا هو
المرسوم اخرا قال نحن اذا قرانا لاية ولا ندري كيف نلفظ باللام
اولا ثم بالهمز بعد قال ابو عمرو وهذا لا يلزم من قال بالقول الاول
يقول محالته به بنيا سبق به حركة الهمز واللام بالكسر نحو قوله
لايلاف قريش ولاخوانهم وشبهه وفيما اختلف فيه نحو قوله لا اقسم
ولا بلى الجميع وشبه ذلك الله يحكم على قوله وما اصله ان تجعل الكسرة
والهمزة بعد ذلك فيوافق بذلك مذهب الخليل ومن تابعه اذ الاول
عنده هو طرف اللام والثاني هو الهمز باتفاق فان قال قائل ذا
اصلي والاول عندهي فاجعل الهمز في ضمن اولا اذ هو طرفها
واجعل الحركة بعد ذلك قيل له لعمري تركت مقولا مزاريا عن مذهبك
ان الملفوظ به اولا هو اللام وان الملفوظ به اخرا هو الهمز بجعلك
الهمز ابتداً ثم الحركة اخراً ورجعت الى قول من خالفك واذا كان

ذالك تبين فساد قولك واضطراب مذهبك وتحقق قول مخالفيك
واطرادخذلانه فإنه جامع للباب عام في جميع الاصل فكان
هذا الكلام بالصواب واجب بالاتباع والله سبحانه اعلم بالصواب
واليه المرجع والمآب تم الكتاب بحمد وعونه وصلواته على سيدنا محمد
وآله وصحبه وسلم وحسبنا الله ونعم الوكيل

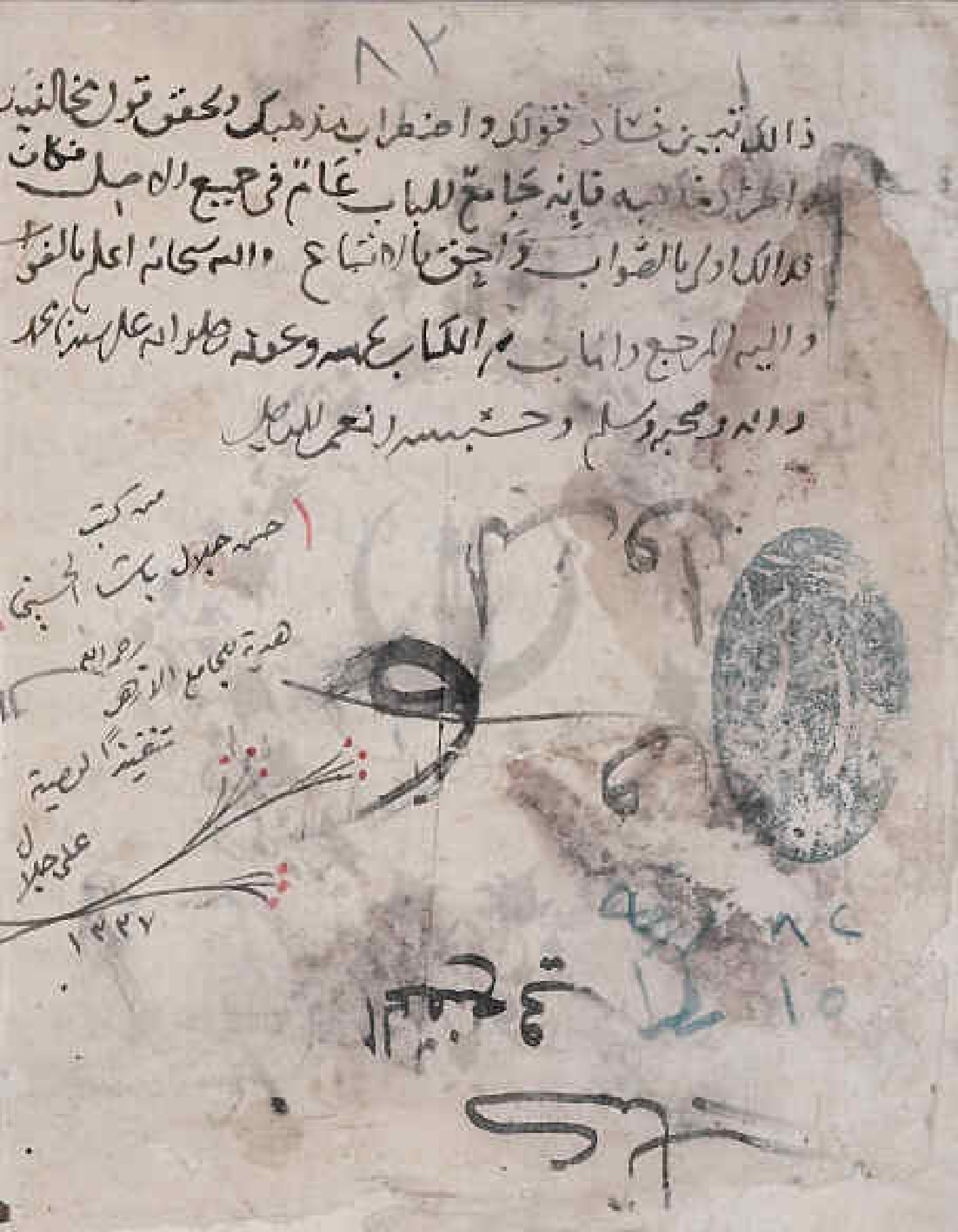

این کتاب بطور هدیه
بنده کوهستانی را
دستا بگیر شد
از درگاه مخدوم بل اول علیا الله

من عطیة الله الکریم
لعباد علی السلام ابن عبد الرحیم

كتاب

رب يسر بسم الله الرحمن الرحيم وتمم بالخير

قال ابو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان المقري رحمه الله تعالى الحمد لله
الذي اكرمنا بكتابه المنزل وشرفنا بنبيه المرسل احمده على ما
اولانا من منه وخصنا من جزيل نعمه حمدا يزلف عنده ويوجب
مزيده وصلى الله على محمد نبي الرحمة ومبلغ الحكمة وعلى آله وسلم
تسليما كثيرا طيبا مباركا فيه هذا كتاب اذكر فيه انشاء الله تعالى
ما سمعته من شيوخي ورويته عن ائمتي من رسوم خطوط مصاحف
اهل الامصار المدينة والمكة والكوفة والشام وسائر العراق المصطلح
عليه قديما مختلفا فيه ومتفقا عليه وما انتهى الي من ذلك وصح لدي
منه عن الامام مصحف عثمان ابن عفان رضي الله تعالى عنه وعن سائر
النسخ التي انفذ منه الموجه بها الى الكوفة والبصرة والشام واجعل
جميع ذلك ابوابا واصنفه فصولا واخليته من بسط العلل وشرح الكلم
لكي يقرب حفظه ويخف تناوله على من التمس معرفته من طلبة
القراءة وكاتبي المصاحف وغيرهم ممن قد اهمل ذلك واضرب عن روايته
واكتفى فيه دهرا بظنه ودرايته وقد رايت ان افتتح كتابي هذا بذكر
بعض ما ادى الي من الاخبار والسنن في بيان المصاحف وجمع القرآن فيها

اولا يستغني

اولا يستغني عن ذكر ذلك فيه اولا وبالله عز وجل استعين وعلى
الهمه للصواب اعتمد وهو حسبي ونعم الوكيل باب
ذكر من جمع القرآن في المصحف اولا واداءه الله بين اللوحين ومن كتبه
من الصحابة وعلى كم نسخة جعل واين وجه بكل نسخة والسبب في ذلك
حدثنا ابو القاسم خلف بن ابراهيم بن محمد المكي قراءة مني عليه قال
حدثنا احمد بن محمد المكي قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا
القاسم بن سلام قال حدثنا المطلب بن زياد عن السيدي عن عبد خير
قال اول من جمع القرآن بين اللوحين ابو بكر رضي الله عنه حدثني ابو عثمان
سعيد بن عثمان النحوي قراءة عليه قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال
حدثنا محمد بن الجهم السمري قال حدثنا جعفر بن عون قال حدثنا
ابراهيم بن اسمعيل الانصاري عن ابن شهاب عن عبيد بن السباق
عن زيد بن ثابت ان عمر بن الخطاب جاء الى ابي بكر رضي الله تعالى عنهما
فقال ان القتل قد استحر في قراءة القرآن ايام اليمامة وقد خشيت ان
يهلك القرآن فاكتبه فقال ابو بكر رضي الله تعالى عنه فكيف نصنع بشيء
لم يامرنا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر ولم يعهد الينا فيه
عهدا فقال عمر رضي الله تعالى عنه افعل فهو والله خير فلم يزل عمر ياتي
ابا بكر رضي الله عنهما حتى اراه الله تعالى ابا بكر مثل الذي راى عمر قال
زيد فدعاني ابو بكر فقال انك رجل شاب قد كنت تكتب الوحي لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فاجمع القرآن واكتبه فقال زيد لابي بكر كيف
تصنعون بشيء لم يامركم فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر
ولم يعهد اليكم فيه عهدا قال فلم يزل ابو بكر حتى اراني الله مثل الذي

قراءة

راى ابو بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما فقال زيد والله لو كلفوني بنقل الجبال
لكان ايسر علي من الذي كلفوني قال فجعلت اتتبع القرآن من صدور
الرجال ومن الرقاع ومن الاضلاع من العسب واللخاف قال ففقدت
آية كنت اسمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اجدها عند
احد فوجدتها عند رجل من الانصار من المؤمنين رجال صدقوا ما
عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا
في سورتها فكانت تلك المصحف عند ابي بكر رضي الله عنه حتى مات
ثم كانت عند عمر رضي الله عنه حتى مات ثم كانت عند حفصة رضي الله عنها
قال ابن شهاب فاخبرني انس بن مالك ان حذيفة بن اليمان قدم على
عثمان رضي الله عنه وكانوا يقاتلون على مرج ارمينية فقال حذيفة
لعثمان يا امير المؤمنين ادرك الناس اختلفوا في القرآن اختلاف اليهود
والنصارى حتى ان الرجل ليقوم فيقول هذه قراءة فلان فارسل عثمان
الى حفصة ارسلي الينا بالصحف فننسخها في المصاحف ثم نردها اليك
قال فارسلت اليه بالصحف قال فارسل عثمان الى زيد بن ثابت والى عبد الله
بن عمرو بن الحارث العاص والى عبد الله بن الزبير والى ابن عباس والى عبد
الرحمن بن الحارث بن هشام رضي الله تعالى عنهم فقال انسخوا هذه الصحف
في مصحف واحد وقال للنفر القرشيين ان اختلفتم انتم وزيد بن ثابت
فاكتبوه على لسان قريش فانما نزل بلسان قريش قال زيد فجعلنا نختلف
في الشيء ثم نجمع امرنا على راي واحد فاختلفوا في التابوت فقال زيد التابوت
وقال النفر القرشيون التابوت قال فابيت ان ارجع اليهم وابوا ان
يرجعوا الي حتى رفعنا ذلك الى عثمان فقال عثمان اكتبوا التابوت فانما

انزل القرآن على لسان قريش قال زيد فذكرت اية سمعتها من
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اجدها عند احد حتى وجدتها
عند رجل من الانصار خزيمة بن ثابت لقد جاءكم رسول من
انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم
قال ابن شهاب قال انس بن مالك فرد عثمان الصحف الى حفصة والقى
ما سوى ذلك من المصاحف حدثني خلف بن ابراهيم بن محمد بن حاقان
المقرئ قراءة مني عليه قال حدثنا ابو بكر احمد بن محمد المكي قال حدثنا
علي بن عبد العزيز قال حدثنا ابو عبيد القاسم بن سلام قال حدثنا
عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا ابراهيم بن سعد الزهري عن عبيد
بن السباق ان زيد بن ثابت حدثه قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل
اليمامة فاذا عمر عنده فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استمر
بقراء القرآن يوم اليمامة واني اخشى ان يستمر القتل بالقراء في المواطن كلها
فيذهب قرآن كثير واني ارى ان تامر بجمع القرآن قال قلت لعمر كيف
افعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هو والله خير
فلم يزل عمر يراجعني في ذلك حتى شرح الله صدري له ورايت فيه
الذي راى عمر قال زيد قال ابو بكر انك رجل شاب عاقل لا نتهمك قد
كنت تكتب الوحي للنبي صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه وسا
لكنه على معنى ما تقدم وقال فيه فتتبعت القرآن اجمعه من الرقاع
والعسب واللخاف وصدور الرجال فوجدت آخر براءة مع خزيمة
ثابت لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حتى ختم
السورة قال عبد الرحمن حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن انس

بن مالك ان حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وذكر القصة وقال فيها
فارسل عثمان الى زيد بن ثابت وابي عبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص
وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام وامرهم ان ينسخوا الصحف في
المصاحف ثم قال للرهط القرشيين الثلاثة ما اختلفتم فيه انتم وزيد
فاكتبوه على لسان قريش فانه نزل بلسانهم قال ففعلوا حتى اذا نسخوا
الصحف في المصاحف التي نسخوها ثم امر بما سوى ذلك من القرآن في كل صحيفة
او مصحف ان يحرق حدثني خلف بن احمد بن هاشم قراءة عليه قال حدثنا
زياد بن عبد الرحمن قال حدثنا محمد بن يحيى بن حميد قال حدثنا محمد
بن يحيى بن سلام عن ابيه قال اخبرني صاحب لي عن سعيد بن قتادة
ان حذيفة بن اليمان قال لعثمان بن عفان ما كنت صانعا اذا قيل قراءة
فلان وقراءة فلان كما صنع اهل الكتاب فاصنعه الآن فجمع عثمان الناس
على هذا المصحف وهو حرف زيد حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن
خالد القرطبي قراءة عليه قال حدثنا علي بن محمد بن احمد بن نصير
البغدادي قال حدثنا احمد بن الصقر بن ثوبان قال حدثنا محمد بن
عبيد بن حساب قال حدثنا احمد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة
عن رجل من بني تميم يقال له احسب انس بن مالك قال اختلف الناس
المتعلمون في القرآن حتى اقتتلوا وكان بينهم قتال فبلغ ذلك عثمان
فقال عندي تختلفون وتكذبون به وتلحنون فيه يا اصحاب محمد
اجتمعوا فاكتبوا للناس اماما يجمعهم وكانوا في المسجد فكثروا وكانوا اذا
تمارون في الآية يقولون انا اقراء رسول الله صلى الله عليه ويحدث
الآية فلان بن فلان وهو على راس اميال من المدينة فيبعث اليه من

المدينة

من المدينة فيجيء فيقولون كيف اقرأك رسول الله صلى الله عليه وسلم
اية كذا وكذا فيقول كذا وكذا فيكتبون كما قال حدثنا سلمون بن داود
الفروي قراءة مني عليه قال حدثنا عبد العزيز بن محمد بن ابي رافع قال
حدثنا اسمعيل بن اسحق قال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن
زيد قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة قال حدثني من كان يكتب معهم قال حماد
اظنه انس بن مالك القشيري قال كانوا يختلفون في الآية فيقولون اقرأنيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان بن فلان فعسى ان يكون على ثلث
ليال من المدينة فيرسل اليه فيجاء به فيقال له كيف اقرأك رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيقول كذا وكذا فيكتب كما يقول حدثنا عبد الرحمن بن عثمان
بن عفان القشيري الزاهد قراءة عليه قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا
قاسم بن زهير بن حرب قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يحيى بن
زكريا قال حدثني مجالد عن عامر قال قام صعصعة واستخلف الله ابا بكر
فاقام المصحف حدثنا ابو محمد خلف بن احمد العيدري قراءة عليه قال
حدثنا زياد بن عبد الرحمن اللؤلؤي قال حدثنا محمد بن يحيى بن حميد قال
حدثنا محمد بن يحيى بن سلام عن ابيه عن ابراهيم بن محمد عن هشام بن
عروة عن ابيه ان ابا بكر الصديق اول من جمع القرآن في المصاحف بين قتل
اصحاب اليمامة وعثمان الذي جمع المصاحف على مصحف واحد حدثنا خلف بن
حمدان بن خاقان المالكي قال حدثنا محمد بن عبد الله بن زكريا قال حدثني عمي
يحيى بن زكريا قال حدثنا يونس قال ابن وهب سمعت مالكا يقول انما اللهم القراءة
على ما كانوا يسمعون من قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا الخاقاني
قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا علي بن عبد الله العزيز قال حدثنا ابو

عبيد قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة عن علقمة بن
مرثد عن رجل عن سويد بن علقمة قال قال علي رضي الله عنه لو وليت
لفعلت في المصاحف الذي فعل عثمان حدثني خلف بن حمدان قال
حدثنا احمد المكي قال حدثنا علي قال حدثنا القاسم قال حدثنا ابن مهدي
عن شعبة عن ابي اسحق عن مصعب بن سعد قال ادركت الناس حين
شقق عثمان المصاحف فاعجبهم ذلك او قال لم يعب ذلك احد حدثنا
احمد بن ابراهيم بن فراس المكي اجازة قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله
بن محمد قال حدثني جدي قال حدثنا ابن عيينة عن مجالد عن الشعبي
قال سالت المهاجرين من اين علمتم الكتاب قالوا من اهل الحيرة قالوا لاهل
الحيرة من اين تعلمتم الكتاب قالوا من اهل الانبار قال ابو عمرو رحمه الله
اكثر العلماء على ان عثمان بن عفان رضي الله عنه لما كتب المصحف جعله
على اربع نسخ وبعث الى كل ناحية من النواحي بواحدة منهن
فوجه الى الكوفة احدهن والى البصرة اخرى والى الشام
الثالثة وامسك عنده نفسه واحدة وقيل انه جعل سبع
نسخ ووجه من ذلك ايضا نسخة الى مكة ونسخة الى اليمن ونسخة
الى البحرين والاول اصح وعليه الائمة وسئل مالك رحمه الله هل يكتب
المصحف على ما احدثه الناس من الهجاء فقال لا الا على الكتبة الاولى
حدثني ابو محمد عبد الملك ابن الحسن ابن عبد العزيز بن علي
الجنديسابوري قال حدثنا المقدام بن تلميذ قال حدثنا
عبد الله بن عبد الحكيم قال قال اشهب
سئل مالك فقيل له ارايت من استكتب

معجما اليوم ان يكتب اليوم على ما احدثه الناس من الهجاء اليوم قال
كما ترى ذلك ولكن يكتب على الكتبة الاولى قال ابو عمرو ولا مخالف له
في ذلك من علماء الامة وبالله التوفيق

باب ذكر ما رسم في المصاحف بالحذف والاثبات

ذكر ما حذفت منه الالف اختصارا

حدثنا احمد بن عمر بن محمد بن عمرو الجمزي قراءة مني عليه قال حدثنا
محمد بن احمد بن عبد العزيز الامام قال حدثنا عبد الله بن عيسى
المدني قال حدثنا عيسى بن ميناء قالون عن نافع ابن ابي نعيم القاري
قال الالف غير مكتوبة يعني في المصاحف في قوله تعالى في البقرة يخدعون
واذ وعدنا وواعدنا وواعدتكم حيث وقعت فاخذتكم الصاعقة
وتشابه عليهما وبه خطيئته وتظهرون عليهم واسرى تفادوهم
اوكلما عاهدوا وتصريف الريح طعام مسكين فيضاعفه ويضاعف
ومضاعفة حيث وقع ولولا دفع الله حيث وقع فرهن مقبوضة
وفي آل عمران منهم تقية هي مكتوبة بالياء فيكون طيرا حيث وقع
وقتلوا وقتلوا وفي النساء ثلث وربع ذرية ضعفا وكتب
الله والذين عقدت ايمانكم حسنة يضاعفها ولمستم النساء
ومثله في المائدة فلقتلوكم سراعا كثيرا وفي المائدة سبل السلم
فما بلغت رسالته بلغ الكعبة طعام مسكين قيما الناس عليهم
الاولين فيكون طيرا اكلون للسحت وفي الانعام ولا طائر يطير بجناحيه
اكبر مجرميها حيث يجعل رسالته دار السلم وفي الاعراف انما طائرهم
وبطل ما كانوا يعملون عليهم الخبث وكلمته حيث وقعت خطيئتكم
اوامسهم طائف وفي الانفال الحق بكلماته وتخونوا امانتكم وفي التوبة

اترى اليوم

نقلت من مورد الظمآن

غشوة ذلك وابصارهم

تجرة اصبعه

فرشا امكنة

وتن امكنة والزرع

نهوات منفع مد

واسع وشهده مطعم

منكم دون منا

حتى يقتلوكم فان قاتلوكم

ان يعم اسجد الله خلف رسول الله وفي يونس كلمة ربك وفي هود
وبطل ما كانوا يعملون يضعف لهم قالوا اسلما قال اسلم حيت وقع
وفي يوسف ايت السائلين وفي سبحان الحب بحذف الالفين في الحرفين
وفي الرعد وسيعلم الكفر وفي ابراهيم به الريح وفي بني اسرائيل طيره
وفي الرعد وسيعلم الكفر وفي ابراهيم به الريح وفي بني اسرائيل طيره
في عنقه وفي الكهف تزاور عن كهفهم لكلمته نفسا تركيه نذروه الريح
لكلمة ربي وفي مريم تسقط عليك وفي طه الارض مهدا حيث وقع وفي
الانبياء فجعلهم جذاذا ونعم الخبيثات كانوا يسارعون وحرام على قرية
وفي الحج ان الله يدافع ولولا دفع للذين يقتلون معجزين وفي المؤمنين
لامانتهم الصيحة عظما فكسونا العظم سلسلا تهجرون وفي النور يخرج
من خلاله وفي الفرقان ارسل الريح فيها سراجا وجنات وزرعا وفي
وفي النمل اينما مصرة قال طيركم عند الله بل ادارك علمهم وفي القصص
فرغا ان كادت قالوا سحران تظهرا وفي العنكبوت اية من ربه
وفي لقمان وفصاله وفي الاحزاب تظهرون منهن وكذلك في المجادلة
في الحرفين وكذلك حيث وقع يضعف لها وفي سبا في مساكنهم وما
نجزي ربنا بعد وفي فاطر على بينات وفي يس فدهون حيث وقع
حملنا ذريتهم بقدر على ان وفي الصافات على اثرهم وفي الزمر من
هو كذاب وفي غافر كلمة ربك وفي فصلت من ثمرات وفي حم عسق
بكلمته ان يشاء يسكن الريح وفي الرحمن سورة وقل سلم وفي
الاحقاف اثرة من علم بقدر على وفي القتال والذين قتلوا وفي الفتح بما عهد
عليه الله وفي الذاريات قالوا سلاما وفي الطور واتبعتهم ذريتهم وبهم
ذريتهم وفي التحريم وان تظهرا وبكلمات ربها وكتبه وفي نون لولا ان تداركه

وفي المعارج برب المشرق والمغرب وفي نوح مما خطيئاتهم وفي الانسان
عليهم ثياب سندس وفي النبأ لغوا ولا كذابا قال ابو عمرو فهذا جميع ما
في رواية عبد الله بن عيسى عن قالون وهو عن نافع مما حذفت منه الالف
في الرسم وحدثنا ابو الحسن بن غلبون قراءة مني عليه قال حدثنا ابي قال
حدثنا اسمعيل بن اسحق القاضي عن قالون عن نافع بعامة هذه الحروف
وزاد في الكهف فلا تصحبني وفي الحج سكرى وما هم بسكرى وفي عسق
كبائر الاثم ومثله في والنجم وفي الواقعة بمواقع النجوم وفي المطففين ختمه
وفي الفجر في عبادي قال ابو عمرو وروايتهم عامة هذه الحروف المذكورة
في مصاحف اهل العراق وغيرها على نحو ما رويناه عن مصاحف اهل المدينة
حدثنا خلف بن ابراهيم بن محمد قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا
ابو عبيد القاسم بن سلام قال رأيت في الامام مصحف عثمان بن عفان رضي
الله تعالى عنه استخرج من بعض خزائن الامراء ورأيت فيه اثر دمه في
سورة البقرة خطيئاتكم بحرف واحد والتي في الاعراف خطيئاتكم بحرفين
قال ابو عمرو وكذلك التي في نوح خطيئاتكم في جميع المصاحف بحرفين ومكبرا
بغير الف وفي يوسف حاش لله وفي الرعد وسيعلم الكفار وفي طه ان هذان
وكذلك رأيت التثنية المرفوعة كلها فيه بغير الالف وفي المؤمنون
ام تسألهم خرجا وفيها سيقولون لله لله في الانسان قوارير
الاولى بالف والثانية كانت بالالف فحكت ورأيت محلقة بها بيننا هنالك
واما سلاسلا فرأيتها قد رسمت حدثني الحاقاني قال حدثنا احمد المكي
قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا ابو عبيد قال حدثنا حجاج عن
هرون قال حدثني عاصم الجحدري قال هو في الامام مصحف عثمان بن عفان

الذي كتبه الناس كلهم لله يعني قوله في المؤمنين سبعة ثم قال
قال عاصم واول من زاد هاتين الالفين نصر بن عاصم الليثي قال ابو عمرو ثم
نا ملتها في الامام فوجدتها على ما ذكرني الجحدري قال وهكذا رايتها في
مصحف قديم بالثغر بعث به اليهم قبل خلافة عمر بن عبد العزيز وكذلك
هي في مصاحف اهل المدينة وفي مصاحف الكوفة جميعا واحسبه مصاحف
اهل الشام عليها حدثنا محمد بن علي قال حدثنا محمد بن قطن قال حدثنا
سليمان بن خلاد قال حدثنا اليزيدي قال في مصاحف اهل المدينة ومكة
وسيعلم الكفر على واحد فصل قال ابو عمرو واجمع كتاب المصاحف
على حذف الالف من الرسم بعد ياء النداء وبعدها التي للتثنية
ايضا اختصارا في نحو قوله تعالى يا ايها الناس ويا ارض ابلعي ماءك ويا جبال
ويا اخت هرون ويا ادم ويا نوح ويا وطاء بيهود ويا شعيب ويا صالح
ويا هرون ويا فرعون ويا من ويا ملك ويا اسفى ويا ويلتى
ويا حسرتى ويا سماء ويا رب ويا بني ويا قوم وهانتم وهؤلاء
وهذا وهذان وهاتين وهكذا وماكان مثل حيث وقع والالف
الثانية في الخط بعد الياء والهاء فيما كان بعدهما فيه همزة هي همزة بين
مبتدأة وكذلك اجمعوا على حذف الالف في قوله الرحمن حيث وقع وفي
قوله تعالى ذلك وذلكم وذلكن واولئك واولئكم ولكن ولكنه ولكني ولكنكم
ولكن لا وشبهه من لفظه حيث وقع وكذلك حذف الالف بعد اللام في
الملئكة وملئكته والسلم وسلم وسلمه والله والحكم والهنا
وشبهه من لفظه حيث وقع وكذلك حذفوا في قوله سبحن ربي سبحنه و
سبحنك حيث وقع الا موضعا واحدا في الاسراء قوله تعالى قل سبحان ربي

هذا المصاحف اختلفت فيه لا غير وبهذا اتيته انا في مصاحف العراق العتيق
بالالف وكذلك رسموا التثنية المرفوعة بغير الف كقوله تعالى امراتن
فرجلان وسحران وما يعلمن ويعلمان ويقتلن واضلنا وشبهه
وسواء كانت الالف اسما او حرفا ما لم تقع طرفا ووقعت حشوا وكذلك
حذفوا الالف بعد النون التي هي ضمير جماعة المتكلمين نحو قوله تعالى ٧ ومكنكم
انجيناكم واتيناكم واغويناهم ومكنهم واتيناه وعلمناه واتينك
وارسلناك وانشأناهن وفجعلناهن واتيناها وفرشناها فمهدنها
وماكان مثله وكذلك حذفوا الالف بعد اللام في قوله تعالى بعلم
وغلما وغلمين وخلئف والف والسلسل والخلق والبلغ وبلغا
بكذلك الضلا وضل وضلهم والكللة ولا خلل ومن خلله وخلكم
وظلله وظلها وحلل وحلد والاغلل وسلسلة وشبهه مما فيه لامان
حيث وقع وكذلك حذفوا الالف بعد العين في قوله تعالى تعلى الله حيث
وقع وكذلك حذفوا الالف بعد الباء في قوله تعالى تبرك حيث وقع ٧ والبركة
وكذلك بركنا ومباركا ومباركه وكذلك حذفوها بعد الياء في قوله تعالى
بالغيه في جميع القرآن وكذا حذفوها بعد الطاء في قوله تعالى الشيطن
ومن سلطن حيث وقعا وكذا حذفوها بعد السين في قوله تعالى
الشيطن ومن سلطن حيث وقعا وكذا حذفوها بعد السين في قوله ٧ بعدها
تعالى مسجد والمسجد حيث وقع وكذلك حذفوها في المسلمين ومسكين
ومسكنهم حيث وقع وكذا حذفوها بعد اللام في قوله تعالى اللعنون
ومن اللعنين والاستثناء في قوله تعالى ملقوا الله وملقوه وفملقيه حيث
وقع وفي قوله تعالى بنى حيث وقعا وكذا حذفوها بعدها في قوله

تعالى ثلثة وثلث وثلثان حيث وقع وكذا حذفوها بعد الميم في قوله
تمنية وثماني حج وثمنين حيث وقع وكذا حذفوها بعد الهاء في قوله تعالى
اصحب النار واصحب الجنة واصحاب محمد ونحوه وشبهه وكذا حذفوها بعد
الصاد والتاء في قوله تعالى النصارى ونصارى واليتمى ويتمى في جميع القرآن
وكذا حذفوها بعد الهاء في قوله تعالى الانهر وانهر حيث وقع وكذا حذفوها
بعد اللام في قوله تعالى الن جئت بالحق وقالن باشر وهن والن حفظ الله
وشبهه من لفظه الموضعا واحدا فانهم اثبتوا الالف فيه وهو قوله تعالى
في سورة الجن فمن يستمع الآن وكذلك حذفوها بعد الواو في قوله تعالى السموات
وسموات في جميع القرآن الا في موضع واحد فان الالف مرسومة وهو
قوله تعالى ففصلت سبع سموات فاما الالف التي بعد الميم فمحذوفة في كل
موضع بلا خلاف فصل قال ابو عمرو وقد تقدم حذفت الالف بعد الراء
في قوله تعالى ترابا في ثلاثة مواضع واثبتوها فيما عداها والهاء في الرعد
اذا كنا ترابا وفي النمل اذا كنا ترابا واباؤنا وفي النبا يا ليتني كنت ترابا وكذلك
حذفت الالف بعد الهمزة في قوله تعالى قرانا في مكانين في يوسف انا انزلناه
قرانا عربيا وفي الزخرف انا جعلناه قرانا ورايت ان همزتين الموضعين
في مصاحف اهل العراق وغيرها بالالف وكذلك حذفت الالف بعد العين
في الانفال في قوله تعالى في العدوة القصوى في هذا الموضع خاصة وسائر المواضع
بالالف اخبرني بعض اصحابنا عن خلف بن ابراهيم فيما اذن لي في روايته عن ابي
بكر محمد بن عبد الله الاصبهاني عن شيوخه عن محمد بن عيسى فصل
قال ابو عمرو وكل شيء من ذكر ايتنا فهو بغير الف الا في موضعين فانهما
رسما بالالف وهما في يونس ايات بينات وذكر في اياتنا وكل اية في القرآن

ووعدناكم ذو واحد
وازواج سوى الاخرا

من ذكر
الكتاب وكتب فهو بغير الف الا اربعة مواضع اولها في الرعد لكل
اجل كتاب وفي الحجر الا ولها كتاب معلوم وفي الكهف كتاب ربك وفي
النمل تلك ايات القرآن وكتاب مبين فان الالف فيها مرسومة وكل
شيء في القرآن في من ذكر ايها فهو بالالف الا ثلثة مواضع فان الالف فيها
محذوفة اولها في النور ايه المؤمنون وفي الزخرف بايه الساحر وفي
الرحمن ايه الثقلان وكل شيء في القرآن هو من ذكر سحر فهو مرسوم بغير الف
الا موضعا واحدا فان الالف فيه مرسومة وهو قوله تعالى في الذاريات
الا قالوا ساحر وحدثني احمد بن عمرو قال حدثنا محمد بن احمد قال حدثنا
عيسى عن نافع قال كل ما في القرآن من ساحر فالالف قبل الحاء في الكتاب
وكل سحار مسحت الالف بعد الحاء في الشعراء في قوله تعالى بكل سحار ليس في
القرآن غيره حدثنا محمد بن عمرو قال حدثنا محمد بن منير قال حدثنا
عبد الله قال حدثنا قالون عن نافع بكل سحر سحار في الشعراء الالف بعد
الحاء في الكتاب وحدثنا فارس بن احمد قال حدثنا عبد الله بن طالب
قال حدثنا اسمعيل بن شعيب قال حدثنا احمد بن سلمونة قال حدثنا
محمد بن يعقوب قال حدثنا العباس بن الفضل قال حدثنا قتيبة بن
مهران قال قال الكسائي لم يكتب سحار يعني بالالف الا التي في الشعراء
وحدها وكتبوا في كل المصاحف اصحب الكهف في الشعراء ص بلام من غير الف
قبلها ولا بعدها وفي الحجرات وقاصحب الايكة قال ابو عمرو وكذلك روات
ذلك في الامام اخبرني ايضا بعامة هذا الفصل خلف بن خاقان عن محمد
بن عبد الله عن اصحابه محمد بن عيسى فصل قال ابو عمرو واتفقوا كتابة
المصاحف على حذف الالف من الاسماء الاعجمية المعربة نحو ابراهيم واسمعيل

واسحق وهرون وعمران ولقمن وشبهها وكذلك حذفوها في سليمن و
صلح وملك وخلد وليست باعجمية لكثرة استعمالها فاما الاعلام التي لم يستعمل
من الاعجمية فانهم اثبتوا الالف فيها نحو طالوت وجالوت وياجوج
وماجوج ورايت المصاحف تختلف في اربعة منها وهي هاروت و
ماروت وهامن وقارون في بعضها بالالف وفي بعضها بغير الالف والاكثر
على اثبات الالف وفي كتاب هجاء السنة الذي رواه العنزي عن قيس
الاندلسي عن اهل المدينة هروت ومروت وقرون بغير الف رسما
لا ترجمة ووجدت في مصاحف اهل العراق هامن بالالف بعد الهاء و
في كلها بغير الالف بعد الميم فاما داود فلم يختلفوا في رسمه بالالف في
كل المصاحف لانهم قد حذفوا من هذا الاسم واوا فلم يحذفوا الالف فيه
وكذلك اسرائيل رسم بالالف ايضا في اكثر المصاحف السنة قد حذفت منه
الياء التي هي صورة الهمزة وقد وجدت ذلك في بعض المصاحف المدنية
والعراقية العتق القديمة بغير الف واثباتها اكثر فصل وكذلك
اتفقوا على حذف الالف من الجمع المسلم الكثير الدور في المذكر والمؤنث
جميعا فالمذكر نحو العلمين والصابرين والصادقين والمصدقين والمنفقين
والكفرين والشيطين والظلمون والخسرون والسحرون والكفرون
والمؤنث نحو المسلمت والمؤمنت والطيبت والخبيثت وظلمت
وبظلمت والمتصدقت وثيبت والعرفت وما كان مثلها فان
جاء بعد الالف همزة او حرف مضعف نحو السائلين والقائمين والخائنين
والظانين ولا الضالين والعادين وحافين وشبهها اثبتت الالف في ذلك
على اني تتبعت مصاحف اهل المدينة واهل العراق القديمة فوجدت

لأنه

مواضع كثيرة مما بعد الالف فيه همزة فوجدت قد حذفت الالف
منها والتزما وجدت في جمع المونث لثقله والاثبات اكثر فصل
قال ابو عمرو وما اجتمع فيه الفان من جمع المونث السالم فان الرسم
في اكثر المصاحف ورد بحذف فيهما جميعا سواء كان بعد الالف حرف
مضعف او همزة نحو الصلحت والحفظت والصدقت والنزعت
والصفت والنشطت والعديت والعمت وعبدت وتلبث
وسلحت وشبهه وقد امعنت النظر في ذلك في مصاحف اهل العراق
الاصلية اذ علمت النص في ذلك فلم ارها تختلف في حذف ذلك وقال
محمد بن عيسى الاصبهاني في هجاء المصاحف قوم طاغون في والذريات
وفي الطور ويلق اثاما في الفرقان وفي روضات الجنات في عسق وفي
النباء وهذا هو الاسم كلمة برسومة بالالف فصل قال ابو عمرو
وكذا رايتها انا في مصاحف اهل العراق ورايت في بعضها في البقرة كاتب
بالعدل ولا ياب كاتب ولا يضار كاتب ولم تجدوا كاتبا بالالف مثبتة
في الاربعة وكذا في الانفطار كراما كاتبين ورايت في بعضها بغير الف
وقال العنزي يجيء ثابه كاتب في البقرة بالالف وذلك اوجه عندي لقلة
دوره في القرآن ولئلا يشتبه كاتب وكتاب فصل قال ابو عمرو
ما كان من الاستفهام فيه الفان او ثلاث فان الرسم ورد بلا خلاف
في شيء من المصاحف باثبات الف واحدة لالتقاء همزتين
متفقتين فما فوق ذلك في الرسم بلا شيء من المصاحف باثبات فاما
ما فيه الفان فنحو ءانذرتهم وءاقررتم وءاشفقتم وءانتم اشد اذا
متنا وءاله وارءيت لرءوسهم وشبهه مما يدخل فيه همزة الاستفهام

على همزة اخرى وكذلك كل همزة مفتوحة دخلت على الف سواء كانت تلك
الالف مبدلة من همزة او كانت زائدة نحو آمنوا وآمن وآدم وآخر وآزر
وآمين وآسن وآنف وشبهه فرسم ذلك كله بالف واحدة وهي
عندي الثانية واما ما فيه ثلث الفات من الاستفهام فقوله تعالى
ءآمنتم في الاعراف وطه والشعراء وقوله تعالى في الزخرف ءالهتنا خير
والالف الثابتة في ذلك في الرسم هي همزة الاستفهام للحاجة اليها وهو
قول الفراء وثعلب وابن كيسان وقال الكسائي هي الاصلية وكذلك قال
اصحاب المصاحف وذلك عندي اوجه وكذلك رسموا في كل المصاحف
تراء الجمعان في الشعراء وحق اذا جاءنا في الزخرف بالف واحدة ويجوز
ان تكون الاولى وان تكون الثانية وهو اقيس عندي وكذلك رسموا او
نأبجانبه في سبحن وفصلت بالف واحدة ويجوز ان تكون الهمزة او سوء
المنقلبة من الياء والاول اوجه وكل ما في كتاب الله عز وجل من ذكر آ
نحو آكوبا ورآيد يهم فلما رآه ولما رآ القمر ورآ الشمس وما كان مثله
من لفظه سواء جاء بعد لام الفعل ساكن او متحرك فهو مرسوم في كل
المصاحف بالف واحدة ويحتمل ان يكون الهمزة وان يكون الالف في موضعين
وهما قوله في والنجم ما راى وفيها لقد راى من ايات ربه فان مصاحف
اهل الامصار اتفقت على رسم لام الفعل ياء فيهما خاصة وكذلك رسموا بعد
الهمزة التي هي لام الفعل الثانية في قوله تعالى في الروم اساؤا والسواى وذلك
عندي على مراد الامالة وتغليب الاصل واما قوله عز وجل يادم حيث
وقع فمرسوم في جميع المصاحف بالف واحدة وهو عندي الاصلية
لاغير وكذلك رسموا هؤلاء حيث وقع [illegible] واو عندي هي الهمزة

والتفوا بها منها على مراد الاتصال فصل قال ابو عمرو رايت اكثر
مصاحف اهل المدينة والعراق قد اتفق على حذف الالف التي هي صورة
الهمزة في اصل مطرد وهو قوله تعالى لاملئن جهنم حيث وقع وفي ثلثة احرف
وهو قوله تعالى في يونس واطمئنوا بها وفي الزمر اشمأزت قلوب الذين
وفي قد امتلت ورايت في بعضها الالف مثبتة وهو القياس وذلك
الغالب في قياس اطمئننتم في النساء بغير الف وهو في جميع المصاحف
بالالف واتفق جميعها على حذف الالف التي هي صورة الهمزة في قوله تعالى
في البقرة فادارأتم لاغير فصل قال ابو عمرو واتفقت المصاحف ايضا
على حذف الف النصب اذا كانت همزة قبلها الف نحو قوله تعالى ماء
وشاء وسواء وما كان مثله لئلا يجتمع الفان وقد يجوز ان تكون
من المرسومة والمحذوفة هي الاولى اقيس فان تحرك ما قبل الهمزة
سواء كانت الالف بعدها للنصب او للتثنية نحو قوله خطاء وملجاء
ومتكاء وان تسواء لقوما وما كان مثله فاحدى الالفين محذوفة
الا ان الثانية ههنا هي الف النصب والف التثنية لاغير وقال بعض
النحويين انما لم يجمع بين الفين في الخط من حيث لم يجمع بينهما في اللفظ
فصل واتفقت المصاحف على حذف الالف بعد واو الجمع في اصلين
مطردين واربعة احرف فاما الاصلان فيهما جاؤو باؤو حيث وقعا و
اما الاربعة الاحرف فاولها في البقرة فان فاؤو وفي المائدة وعتوا عتوا
وفي سبا والذين سعوا في آياتنا وفي الحشر والذين تبوؤا الدار وكذلك حذفت
بعد الواو الاصلية في مواضع واحد وهو قوله تعالى في النساء عسى الله
ان يعفو عنهم لا [illegible] هذه المواضع الالف بعد واو الجمع

واو الاصل التي في الفعل في جميع القرآن نحو امنوا وكفروا ونسوا الله و
لا تدعوا وادعوا واسئلوا واشتروا واعبدوا واولوا وردوا واوذوا واوتقوا
وتدعوا وترجوا واشكوا ولتبلوا وان تعفوا ولن تدعوا وما كان مثله
حيث وقع وسواء كان الفعل الذي الواو وفيه لام في موضع النصب نحو
ورفع لوقوع الواو وطرفا في الجمع وكذلك اثبتت بعد الواو التي هي علامة
الرفع نحو قوله تعالى اولوا الالباب واولوا العلم واولوا العزم واما لواو بقية
وما كان مثله وقد روى احمد بن يزيد الحلواني عن ابراهيم بن الحسن
عن بشار عن اسيد ان في مصاحف اهل المدينة ليربوا في الروم وكالذي
اذوا موسى في الاحزاب بغير الف بعد الواو ولم اجد ذلك في شيء من المصاحف
ورسم في جميعها قوله تعالى في يونس بنو اسرائيل بالف بعد الواو التي هي
علامة الرفع والجمع وكذلك رسموها في قوله تعالى بعد الواو التي هي علامة
ربهم ومرسلوا الناقة وكاشفوا العذاب وشبهه من الاسماء لما ذكرنا
واتفقت المصاحف على حذف الالف بعد الواو التي هي علامة الرفع
في اسم المفرد المضاف نحو قوله تعالى لذو فضل ولذو علم ولذو مغفرة و
ذو عقاب وذو العرش وذو الجلال وذو الفضل وما كان مثله حيث وقع
حدثني ابو محمد عبد الملك بن الحسن ان عبد العزيز بن علي حدثهم قال
حدثني المقدام بن داود قال حدثنا عبد الله بن عبد الحكيم قال سئل
مالك عن الحروف التي تكون في القرآن مثل الواو والالف ترى ان تغير من
المصحف اذا وجدت فيه كذلك قال لا قال ابو عمرو يعني الواو والالف
الزائدتين في الرسم لمعنى المعدومتين في اللفظ نحو الواو في اولئك واولى
واولات وساوريكم والربوا وشبهه [illegible] التي في لن ندعو ولتبلوا

ولا اوضعوا ولا اذبحنه ومائة وماية ومائتين ولا تايئسوا ولا يايئس و
افلم ييأس ويبدؤا وتفتؤا ويعبؤا وشبهه وكذلك الياء في نحو من نبأ
المرسلين ومائة وان مات وشبهه فصل واعلم ان الاختلاف
في رسم الف الوصل الساقطة من اللفظ في الدرج الا في خمسة مواضع
فانها حذفت منها في كل المصاحف فاولها التسمية في فواتح السور وفي
الفعل وهي الكلمة قوله بسم الله مجريها ومرسيها لاغير وذلك لكثرة الاستعمال
فاما قوله باسم ربك الذي خلق وباسم ربك العظيم وشبهه فالالف فيه
مثبتة في الرسم بالاتفاق والثاني اذا انت مكسورة ودخلت عليها همزة
الاستفهام نحو قوله تعالى قل اتخذتم وولد اطلع الغيب وبيدي استكبر
[illegible] ما كان مثله فان انت مفتوحة نحو قوله تعالى قل
الذكرين والله اذن لكم والله خير وشبهه فقوم يذهبون الى انها هي المحذوفة
وذهب آخرون الى انها هي الثانية وذلك عندي اوجه والثالث اذا دخلت
على همزة الاصل الساكنة وليها واو او فاء نحو وائتوا البيوت وائتمروا
بينكم فعاقبة اسوة وفائواجرتكم وائتوني وفات بها وشبهه فان
وليها تم او غيره مما ينفصل من الكلام ويمكن السكوت عليه اثبتت بلا
خلاف وذلك نحو قوله تعالى ثم ائتوا صفا وقال ائتوني والملك ائتوني والذي
اوتمروا وشبهه والرابع اذا دخلت في فعل الامر واجه به ووليها
ايضا واو او فاء نحو قوله تعالى واسئل القرية وسئلهم وفسئل الذين
يقرؤون وفسئلهم وما كان مثله من السوال خاصة والخامس اذا دخلت
مع لام المعرفة ووليها [illegible] تاكيد كانت او للحركة نحو قوله للذي
ببكة وللدار الاخرة [illegible] ني وفلله ولرسوله وللذي

انعم الله عليه والذين اتقوا والذين اتبعوا وشبهه وعلى حد فهما من لحظ
في هذا الموضع جرت عادة الكتاب قديما وعلل ذلك مبينة في كتابنا
الكبير فصل واجتمع كتاب المصاحف على اثبات الالف الوصل في قوله
عيسى ابن مريم والمسيح ابن مريم حيث وقعا وهو نعت كما اثبتوها في
الخبر نحو قوله تعالى وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن
الله وبالله التوفيق باب ذكر ما حذفت منه الياء اجتزاء بكسر ما
قبلها منها حدثني محمد بن احمد بن علي البغدادي قراءة عليه قال
حدثنا ابو بكر محمد بن القاسم الانباري النحوي قال والياءات المحذوفات
من كتاب الله عز وجل اكتفاء بالكسرة منها على قسمين بغير نداء في سورة
البقرة واياي فارهبون واياي فاتقون ولا تكفرون دعوة الداع اذا دعان
واتقون يا اولي الالباب وفي سورة آل عمران ومن اتبعن واطيعون
وخافون وفي النساء وسوف يؤت الله وفي المائدة واخشون اليوم
واخشون ولا تشتروا وفي سورة الانعام يقص الحق وفيها وقد هدان
وفي الاعراف ثم كيدون فلا تنظرون وفي يونس ولا تنظرون ينجي المؤمنين
وفي هود فلا تسالن ما ليس لك به علم ولا تخزون في ضيفي يا يوم يات لا تكلم
نفس وفي يوسف فارسلون ولا تقربون حتى تؤتون موثقا لتاتنني به الا ان
يحاط بكم فلما آتوه موثقهم قال الله على ما نقول وكيل فلا تشمت بي الاعداء
تفندون وفي الرعد الكبير المتعال اليه متاب واليه مآب فكيف
كان عقاب وفي ابراهيم وخاف وعيد بما اشركتموني من قبل وتقبل
دعاء ربنا وفي الحجر فلا تفضحون ولا تخزون وفي النحل فاتقون فاياي
فارهبون وفي بني اسرائيل لئن اخرتن فهو لاحتنكن وفي الكهف ان يهدين
ربي ان ترن انا اقل منك مالا وولدا فعسى ربي ان يؤتين خيرا من جنتك ويرسل عليها
ويقول يا ليتني لم اشرك بربي احدا وفي طه الا تتبعن

افعصيت وفي الانبياء فاعبدون فلا تستعجلون وانا ربكم فاعبدون
ولا تستعجلون وفي الحج والبادي ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب
آمنوا وفي المؤمنين بما كذبون فاتقون ان يحضرون رب ارجعون
ولا تكلمون وفي الشعراء اخاف ان يكذبون ان يقتلون فهو يهدين و
يسقين ويشفين ثم يحيين واطيعون في ثمانية مواضع وان قومي
كذبون وفي النمل على واد النمل اتمدونن بمال فما اتاني الله حتى تشهدون
وفي القصص ان يقتلون ان يكذبون وفي العنكبوت فاعبدوني
وفي الروم بهاد العمي وفي سبأ كالجواب ونكير وفي فاطر نكير وفي يس
ان يردن الرحمن ولا ينقذون فاسمعون وفي والصافات لتردين
ربي سيهدين صال الجحيم وفي ص عذاب فحق عقاب وفي الزمر يعباد
فاتقون فبشر عباد الذين قل يعباد الذين وفي سورة مؤمن فكيف
كان عقاب يوم التناد يوم التناد يا قوم اتبعون وفي عسق الجوار
وفي الزخرف سيهدين واتبعون هذا واطيعون وفي الدخان ان
ترجمون فاعتزلون وفي ق فحق وعيد والمناد وعيد وفي الذاريات
ليعبدون ان يطعمون فلا تستعجلون وفي القمر فلا تغن النذر يدع الداع
وفيها ستة مواضع ونذر وفي الرحمن وله الجوار وفي الملك نذير ونكير وفي
نوح واطيعون وفي المرسلات فكيدون وفي كورت الجوار الكنس
وفي الفجر اذا يسر والوالد واكرمن واهانن وفي الكافرون لي دين قال
ابو بكر فهذه الحروف كلها الياءات ساقطة منها في المصحف والوقف عليها
بغير ياء وما سوى [illegible] قال ابو عمرو وقد اغفل ابن الانباري
من الياءات المحذ[illegible] ة مواضع فلم يذكرها مع نظائرها

فاولها في لقمه بالواو المقدس وكذا في القصص الواو الايمن وكذا في والنازعات
بالواو المقدس وفي الشعراء معي ربي سيهدين وفي ق واستمع يوم ينادِ
المناد ولا خلاف بين المصاحف في حذف الياء من هذه المواضع كسائر
ما تقدم فاما قوله فيم تبشرون في الحجر وتشاقون فيهم في النحل فمن
كسر النون فيهما الحقهما بنظائرهما من الياءات المحذوفات ومن
فتح النون فيهما اخرجهما من جملة الياءات حدثني احمد بن محمد قال
حدثني ابو بكر الانباري قال وكل اسم منادى اضافه المتكلم الى نفسه فالياء
منه ساقطة كقوله تعالى يقوم اني اخاف عليكم يوم التناد يا عبادِ فاتقون يا عبادِ الذين امنوا في
سورة الزمر الاحرفين فيهما الياء في العنكبوت يا عبادي الذين وفي الزمر
يا عبادي الذين اسرفوا قال واختلف المصاحف في حرف الزخرف يا عبادي
لا خوف عليكم فهو في مصاحف اهل المدينة بياء وفي مصاحفنا بغير
ياء حدثني محمد بن علي قال حدثنا ابن قطن قال
حدثنا ابو خليد قال حدثنا اليزيدي عن ابي عمرو انه رأى ذلك في مصاحف
اهل المدينة والحجاز بالياء قال اليزيدي وهو في مصاحفنا بغير ياء وروى
معلى بن عيسى عن عاصم الجحدري قال ابراهيم في البقرة بغير ياء كذا وجدت في
الامام وهو في كل القرآن بالياء فصل قال ابو عمرو وكل اسم محفوض او مرفوع
وآخره ياء ولحقه التنوين فان المصاحف اتفقت على حذف الياء بناء على حذفها
من اللفظ في حال الوصل لسكونها وسكون التنوين بعدها وذلك في نحو
قوله تعالى غير باغ ولا عاد ومن والٍ ومن واقٍ وغواشٍ وليال وبوادٍ وفي
كل وادٍ يهيمون ولا حامٍ وستخفٍ بالليل والآزفة وادٍ وتلاتٍ و
مياقٍ ومن راقٍ وشبهه حدثنا بذلك محمد بن علي بن محمد بن القا

الانباري وكذلك وجدنا ذلك في كل المصاحف وبالله التوفيق باب
ذكر ما حذفت فيه الواو اكتفاء بالضمة منها والمعنى غيره حدثني ابو
السلم محمد بن احمد الكاتب قال حدثنا ابن الانباري قال حذفت الواو
من اربعة افعال مرفوعة اولها في سيمحق ويدع الانسان بالشر وفي
عسق ويمح الله وفي القمر يدع الداع وفي العلق سندع الزبانية قال
ابو عمرو ولم يختلف المصاحف في ان الواو من هذه المواضع ساقطة
وكذلك اتفقت على حذف الواو من قوله تعالى في التحريم وصلح المومنين
وهو واحد يودى عن جمع حدثنا الخلتاني قال حدثنا احمد قال حدثنا علي
قال حدثنا ابو عبيد قال رايت في الامام مصحف عثمان رضي الله عنه
وكل من الصالحين بحذف الواو واتفقت بذلك المصاحف فلم تختلف
وقال الحلواني احمد بن يزيد عن خالد بن خداش قال قرات في الامام مصحف
عثمان واكون بالواو قال ورايت المصاحف دهما واكثره في والنجم وحدثنا
محمد بن احمد قال حدثنا محمد القاسم قال قال الفراء حذفت واو
الجمع في المصاحف في قوله نسوا الله قال ابو عمرو ولا نعلم ان ذلك كذلك
في شيء من مصاحف اهل الامصار والذي حكى عن الفراء غلط من الناقل
فصل قال ابو عمرو واتفقت المصاحف على حذف الواو التي هي صورة الهمزة
دلالة على صحتها في قوله تعالى الرؤيا وروءيا ومرءيا في جميع القرآن
وكذلك حذفت في قوله تعالى توؤي اليك والتي توؤي وما اعلم همزة ساكنة
قبلها ضمة لم يصورها خطا الا في هذه المواضع لا غير وكذلك حذفت احدى
الواوين من الرسم اجتزاء باحداهما عن الاخرى اذا كانت الثانية علامة
للجمع او دخلت للبناء والتي للجمع نحو قوله تعالى ولا تلون على احد والا يستو

والعادون وليسوا وجوهكم وفادروا وفاوا الى الكهف وشبهه وكذلك
يدرؤن ولايطؤن وهم بدؤكم اول ومستهزؤن وفالؤن وانبؤهم
وليطئوا وليواطئوا وينشؤن ونحوهن وشبهه مما قبل واو الجمع فيه همزة
قبلها فتحة او كسرة واما التي في البناء فنحو قوله ما ورى عنهما والمؤذ
وبئوسا وداود وشبهه والثابتة عندي في كل ما تقدم في الخط
هي الثانية اذ هي داخلة لمعنى بزوال بزوالها ويجوز عندي ان تكون
الى لكونها من نفس الكلمة وذلك عندي اوجه فيما دخلت فيه للبناء
خاصة وبالله التوفيق **فصل** وكل همزة انت بعد الف واتصل بها ضمر
فان كانت مكسورة صورت ياء وان كانت مضمومة صورت واوا لانها
اذا سهلت جعلت بين الهمزة وبين ذلك الحرف فالمكسورة نحو قوله
تعالى وبين ابائهم ومن نسائهم والى اوليائهم وبآبائها وعلى ارجائها
وشبهه والمضمومة نحو قوله تعالى دماؤكم وابناؤكم فجاؤه واولياؤه
واعباؤه وشبهه وان كانت الهمزة مفتوحة او وقع بعد المكسورة ياء
وبعد المضمومة واو لم تصور خطا ليلا يجمع بين صورتين وذلك
نحو قوله تعالى ابقائنا وابنائكم ونسائنا ونسائكم واوليائه فمن جاءه و
اسرائل ومن ورائي وشركائي وجاؤكم يراؤن وشبهه وفي كتاب هجاء
السنة وفي عامة مصاحفنا القديمة في الانفال ان اولياءه وفي يوسف
جزاءه وفي ثلث كلم بغير واو فيهما وفي مصاحف اهل العراق في البقرة
اولئك لهم الطاغوت وفي الانعام وقال اوليهم والى اوليهم وفي الاخر
والى اوليائكم وفي فصلت نحن اوليكم بعد واحد الاباء ولا الف فحدثني
ابن غلبون قال حدثني عبد الواحد بن محمد قال حدثنا محمد بن جعفر قال

حدثنا عبد الله بن سعد بن ابراهيم عن عمه يعقوب عن نافع قال
ذا بدؤه فهو جزاؤه وكلهن فيهن واو يعني في الرسم وهذا الاسناد
الصحيح يؤذن باطلاق القياس وبرد صحة ما خرج منه والمراد بحذف
صورة الهمزة في ذلك ونظائره تحقيقها لاستغنائها في تلك الحال عن
الصورة ولعدم الحرف الذي تحقق عليه رسما وبالله التوفيق

باب ذكر ما رسم باثبات الالف على اللفظ او على المعنى حدثنا
خلف بن حمدان المقرئ قال حدثنا احمد بن محمد المكي قال حدثنا
علي بن عبد العزيز قال حدثنا ابو عبيد قاسم بن سلام قال رايت
في الامام مصحف عثمان بن عفان رضي الله عنه في البقرة اهبطوا مصرا
بالالف وفي يوسف ايات للسائلين بالالف والتاء وفي الكهف لكنا
هو الله بالالف وفي الاحزاب الظنونا والرسولا والسبيلا ثلاثتهن
بالالف قال ابو عبيد وقوله تعالى سلاسلا وقوارير الثلاثة الاحرف
في مصاحف اهل الحجاز والكوفة بالالف وفي مصاحف اهل البصرة
قوارير الاولى بالالف والثانية بغير الالف وحدثنا محمد بن احمد
الكاتب قال حدثنا محمد بن القاسم النحوي قال حدثنا ادريس بن
خلف قال في المصاحف كلها الجدد والعتق قوارير الاولى بالالف و
الثاني الا عاصما فيه اختلاف فهو في مصاحف اهل المدينة واهل
الكوفة قوارير اقوارير جميعا بالالف وفي مصاحف اهل البصرة الاول
بالالف وفي مصاحف اهل الثاني قوارير بغير الف قال ابو عمرو وكذلك
في مصاحف اهل مكة وروى محمد بن يحيى القطيعي عن ايوب بن
المتوكل قال في مصاحف اهل المدينة واهل الكوفة واهل مكة وعتق

ومصاحف اهل البصرة قوارير اقوارير بالفين قال ابو عمرو ولم
يختلف مصاحف الامصار في اثبات الالف في الطنوبا والزنجبيل
والسبيلا وسلسلا واختلف في قوارير اقوارير وحدثنا احمد
بن عمرو بن محمد القاضي قال حدثنا محمد بن احمد بن منير قال حدثنا
عبد الله بن عيسى قال حدثنا قالون عن نافع ان الثلاثة الاحرف
التي في الاحزاب والثلاثة الاحرف التي في الانسان في الكتاب بالالف
وحدثنا محمد بن احمد قال حدثنا ابن الانباري قال حدثنا ادريس
عن خلف قال سمعت يحيى بن ادم يحدث عن ابن الانباري قال
حدثنا ادريس قال في المصاحف الاولى الحرف الاول والثاني معا قوارير
قوارير بغير الف حدثني خلف بن ابراهيم قال حدثنا احمد بن محمد
قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا ابو عبيد قال وقوله عز وجل
على بينات منه في سورة فاطر اثبتها في بعض المصاحف بالالف
والتاء قال ابو عمرو وكذلك وجدت ان ذلك في بعض مصاحف اهل
العراق الاصلية القديمة ورايت ذلك في بعضها بغير الف وحدثني
احمد بن عمر بن محفوظ قال حدثنا محمد بن احمد الامام قال حدثنا
عبد الله عيسى قال حدثنا قالون عن نافع ان ذلك مرسوم في
الكتاب بغير الف وكذلك ايات للسائلين في يوسف حدثنا خلف
بن ابراهيم قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثني علي قال حدثنا بقية
قال حدثنا حجاج عن هرون قال حدثني عاصم الجحدري قال في مصحف
الامام عثمان بن عفان رضي الله عنه في الحج ولؤلؤا بالالف والتي في الملئكة
ولؤلؤ بالخفض بغير الف قال ابو عبيد وكانوا ابو عمرو يقول انما اثبتوا

فيها الالف كما زادوها في كانوا وقالوا وقال الكسائي انما زادوها لمكان
الهمزة حدثنا محمد بن احمد بن علي قال حدثنا محمد بن احمد بن قطن
قال حدثنا سليمن بن خلاد قال حدثنا اليزيدي قال قال ابو عمرو و
انما كتبوا الالف في قوله في الحج ولؤلؤا كما كتبوا الف قالوا وما اشبهه قال
ابو عمرو ولم تختلف المصاحف في رسم الالف في الحج وانما اختلفت في فاطر
وزعم نصير ان المصاحف اتفقت على حذف الالف في فاطر وروى ابراهيم
بن الحسن بن ايوب عن اسيد عن الاعرج قال كل موضع فيه اللؤلؤ فاهل
المدينة يكتبون فيه الفا بعد اللام والاخيرة وحدثنا احمد بن عمر الخبزي
قال حدثنا محمد بن احمد قال عبد الله بن عيسى قال حدثنا قالون
عن نافع ان الحرف الذي في فاطر ولؤلؤا بالف مكتوبة حدثنا ابن خاقان
المقرء اجازة قال حدثنا محمد بن عبد الله الاصبهاني قال كل شيء في القرآن
من اللؤلؤ فانما يكتب لؤلؤ ليس فيه الف في مصاحف البصريين الا في
مكانين ليس في القرآن غيرهما في الحج ولؤلؤ وفي هذا في على الانسان سترهم
لؤلؤا قال وقال عاصم الجحدري كل شيء في الامام مصحف عثمان رضي الله
تعالى عنه فيها الالف التي في الملئكة وقال الفراء هما في مصاحف اهل
المدينة والكوفة بالفين حدثنا فارس بن احمد قال حدثنا جعفر
بن محمد قال حدثنا عمر بن يوسف قال حدثنا الحسين بن شريك
عن مدرك ابو حمدون قال حدثنا اليزيدي في قوله تعالى نفسا
زكية قال هي مكتوبة بالالف في مصاحف اهل المدينة واهل مكة
وحدثنا احمد قال حدثنا محمد بن منير قال حدثنا عبد الله قال
حدثنا قالون عن نافع انها مكتوبة بغير الف وحدثنا خلف بن ابراهيم

قال حدثنا احمد المكي قال حدثنا علي قال ابو عبيد وفي الكتاب الامام
ثمود في هود وفي الفرقان والعنكبوت والنجم بالالف مثبتة وحدثنا
احمد بن محفوظ قال حدثنا ابن بشير قال حدثنا المدني عن قالون عن
نافع ان الاربعة في الكتاب بالالف قال ابو عمرو ولا خلاف بين المصاحف
في ذلك فصل وكذلك لا خلاف ايضا بينها في زيادة الالف بعد الميم
في قوله تعالى مائة ومائتين حيث وقعا ولم ترد في قوله تعالى الربوا في جميع
القرآن وفي قوله ان امرؤ هلك في النساء وكذلك زيدت في نحو قوله
تعالى يعبؤا ولا تظمؤا ويبدؤا والضعفؤا واناروا وشبهه مما رسمت
الهمزة المنطرفة المضمومة واوا على مراد الوصل المشابهة التي بين هذه
الواو في هذه المواضع وبين واو الجمع وواو الوصل في الفعل من حيث
وقعت طرفا كهن فصل وقال محمد بن عيسى رايت في المصاحف كلها
شيئ بغير الف مطلا الذي في الكهف يعني قوله ولا تقولن لشاي وقال في
مصاحف عبد الله رايت كلها بالالف شاي قال ابو عمرو ولم اجد شيئا
من ذلك في مصاحف اهل العراق وغيرها بالالف حدثنا خلف بن ابراهيم
قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا محمد بن عبد العزيز قال حدثنا
ابو عبيد ان المصاحف كلها اجتمعت على رسم الف بعد اللام في قوله تعالى
في مريم لاهب لكن فصل قال ابو عمرو واتفقت كتاب المصاحف على رسم
بعد الواو صورة الهمزة في قوله تعالى في المائدة ان تبوا باثمي وفي قوله
تعالى في القصص لتنوا بالعصبة ولا اعلم همزة مرسومة قبلها ساكن صورت
خطا في المصاحف الا في هذين الموضعين لا غير وكذلك اتفقوا على ان رسموا

بعد الفاء السين في قوله تعالى النشاءة في العنكبوت والنجم والواقعة و
لا اعلم همزة متوسطة قبلها ساكن رسمت في المصاحف الا في
هذه الكلمة وفي قوله تعالى موئلا في الكهف لا غير ويجوز عندي ان
يكون رسموها على قراءة من فتح الشين ومد واختلف المصاحف
في قوله تعالى في الاحزاب يسالون عن انبائكم وسياتي ذلك في موضعه
انشاء الله تعالى وقد بقي من هذا الباب مواضع ياتي ذكرها فيما اجتمعت
المصاحف على رسمه انشاء الله تعالى فصل قال ابو عمرو واجتمع ايضا
كتاب المصاحف على رسم النون الخفيفة الفا وجملة ذلك موضعان
في يوسف وليكونا من الصاغرين وفي العلق لنسفعا بالناصية وذلك
على مراد الوقف وكذلك رسموا النون الفا لذلك في قوله تعالى واذا لا يلبثون
وفاذا لا يؤتون الناس واذا لا يؤتون الناس واذا لا ذقناك وقد ضللت
اذا وما وشبهه من لفظه حيث وقع وكذلك رسموا النون نونا
في قوله تعالى وكاين حيث وقع وذلك على مراد الوصل والمذهبان
قد يستعملان في الرسم دلالة على جوازهما فيه وقال الغازي بن قيس
العذاب والعقاب والحساب والبيان والغفار والجبار والساعة
والنهار بالف يعني في المصاحف وذلك على اللفظ قال ابو عمرو وكذلك
ما كان على وزن فعال وفعال بفتح الفاء وكسرها وعلى وزن فاعل
نحو عالم وكاتب وشاهد وسارب وبارد وطالع وعلى وزن فعال
نحو خوان وختار وصبار وكفار وعلى وزن فعلان نحو نيلمان
وطغيان وقربان وكفران وخسران وفعلان نحو صنوان و
قنوان وكذلك الميعاد والميزان والميقات وما اشبه ذلك من ما

الفه زائدة للبناء وكذلك ان كانت منقلبة من ياء او من واو حيث
وقعت وحدثنا فارس بن احمد قال حدثنا جعفر بن محمد قال حدثنا
عمر بن يوسف قال حدثنا الحسن بن شريك قال حدثنا ابو حمدان
قال حدثنا اليزيدي قال كتبت تترا بالالف وكذلك رايتها انا في
مصاحف اهل العراق وغيرها واحسبهم رسموها كذلك لانها انا في
مصاحف على قراءة من نون او على لفظ التفخيم وكذلك وجدت
فيها كلتا الجملتين في الكهف وذلك على ان الالف للتثنية وعلى مراد
التفخيم ان كانت للتانيث وروى محمد بن يحيى القطعي عن سليمان
بن داود عن بشر بن عمر عن عاصم الجحدري قال في الامام ولا اوضعوا
في التوبة واتفقت على الذي في النمل وحدثت عن قاسم بن اصبغ قال
حدثنا عبد الله بن مسلم بن قتيبة قال كتبوا في المصحف ولا اوضعوا
ولا اذبحنه بزيادة الف وبالله التوفيق باب ذكر ما رسم بإثبات الياء
على الاصل اعلم ان الياء التي هي لام الفعل والزائدة التي للاضافة اثبتت في
الرسم في كل المصاحف في اربعين موضعا فاول ذلك في البقرة واخشوني
ولاتم نعمتي فان الله ياتي بالشمس وفي ال عمران فاتبعوني يحببكم الله وفي
الانعام لئن لم يهدني ربي اتحاجوني في الله يوم ياتي بعض ايات ربك
وقل اني هداني ربي اتحاجوني في الله يوم ياتي بعض
وفي الاعراف يوم ياتي تاويله ولن تراني وسوف تراني
كادوا يقتلونني وفي هود الا تهتدي وفي يوسف فكيدوني جميعا وفي يوسف
ما ابغي هذه انا ومن اتبعني وفي ابراهيم فلا تلوموني فمن اتبعني وفي
الحجر قال ابشرتموني وسبعا من المثاني وفي النحل يوم ياتي كل نفس وفي سبحان

وقل لعبادي وفي الكهف فان اتبعتني فلا تسالني وفي مريم فاتبعني
اهدك وفي طه ان اسر بعبادي فاتبعوني واطيعوا امري وفي النور
الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما وفي القصص ان يهديني سواء السبيل
وفي يونس وان اعبد وفي هذا صراط وفي صواوني الايدي والابصار
وفي الزمر افمن يتقي بوجهه لوان الله هداني وفي الدخان فاسر بعبادي
وفي الزخرف يتقي فيؤخذ بالنواصي وفي الصف لم تؤذونني وقد تعلمون ياتي من
بعدي وفي المنافقون لولا اخرتني وفي الفجر فادخلي في عبادي وادخلي
جنتي قال ابو عمرو فهذا جميع ما وجدته من هذا الباب مرسوما في الخط
وثابت في التلاوة باجماع من القراء مما يشاكل في اللفظ والمعنى وما حذفت
منه الياء مما تقدم ذكرناه وبالله التوفيق فصل وكل ياء سقطت
من اللفظ لساكن لقيها في كلمة اخرى فهي ثابت في الرسم كقوله تعالى
يؤتي الحكمة وما تغن الايات والنذر في يونس وفي يوسف اني اوفي
الكيل وانا تاتي الارض في الرعد والا تاتي الرحمن في مريم ويهدي العمي في
النمل ولا يبتغي الجاهلين في القصص وايدي الناس في الروم وان الله لا
يهدي القوم ويلقي الروح ومما كان منه حاشا خمسة عشر موضعا
من ذلك فان المصاحف اختلفت على حذف الياء فيها وقد تقدم
ذكرها في جملة الياءات فاغنى ذلك عن اعادتها منها وبالله التوفيق
باب ذكر ما رسم باثبات الياء زيادة او لمعنى اعلم ان كتاب المصاحف
زادوا الياء في تسعة مواضع اولها في ال عمران افائن مات او قتل
وفي الانعام من تلقاء نفسي وفي يونس من تلقاء نفسي وفي النحل
وابتاي ذي القربى وفي طه من اناء الليل وفي الانبياء افائن مت

وفي الشورى او من وراى حجاب وفي والذاريات والسماء بنيناها بايد
وفي نون بايكم المفتون وفي كتاب العماري بن قيس في الروم تلقائه بهم
وبلقائ الاخرة بالياء في الحرفين ورايت في مصاحف اهل المدينة و
غيرهم وملائه وملائهم في جميع القران بالياء بعد الهمزة وكذلك رسمها
ورسم جميع الحروف المتقدمة من العماري بن قيس في كتاب الهجاء الذي
رواه من اهل المدينة فيجوز ان تكون الياء في ذلك هي الزائدة والف
قبلها هي الهمزة ويجوز ان تكون الالف الزائدة بيانا للهمزة والتاء هي الهمزة
حدثني فارس بن احمد قال قال لي ابن كيسة من تلقائ نفسي ومن وراءُ
حجاب بالياء حدثنا احمد بن عمر قال حدثنا محمد بن احمد قال حدثنا عبد الله
قال حدثنا قالون قال ما كان من اولاء فهو مكتوب بلام الف كذا في مصاحف
اهل المدينة قال ابو عمرو وعلى ذلك سائر المصاحف لم يرسم في شيء منها
بعد الالف ياء وروي هرون عن عاصم الجحدري ما قال في الامام من نبائ
المرسلين بالياء ولكل بناء مستقر ليس فيها ياء وروي معلى عن عاصم انه
كان يثبت الياء فيهما وروي محمد بن نصير ان المصاحف اتفقت على رسم
الياء في نبائ المرسلين ومن تلقائ نفسي ومن وراءُ حجاب وكذلك روي
عبد الرحمن بن ابي حماد عن حمزة وابي حفص من نبائ المرسلين ومن وراءُ
حجاب بالياء وحدثت عن قاسم بن اصبغ قال حدثنا عبد الله بن مسلم
قال كتبوا في المصحف ومن وراءُ حجاب بالياء وكذلك قال محمد بن عيسى
في ابن مات وفان مت انهما بالياء قال وفي مصاحف اهل العراق ومن اناءُ
الليل بالياء قال ابو عمرو وفي مصاحف اهل المدينة وسائر العراق التي تظاهرت
والتي نسخت والتي لم يحضر بياء من غير الف قبلها على ما صورته في

قال حدثنا جعفر بن احمد قال حدثنا محمد بن الربيع قال احمد بن انس

جميعها وايتاء الزكوة ومن نبائ موسى في القصص ومن وراء حجاب بغير
ياء وبالله التوفيق باب ذكر ما حذفت منه احدى الياءين اختصارا
لما اثبتت فيه على الاصل اعلم ان المصاحف اتفقت على حذف احدى
الياءين اذا كانت الثانية علامة الجمع والثانية عندي هي تلك ويجوز
ان تكون الاولى والاول اقيس وذلك في نحو قوله النبيين والامين والربانيين
والحواريين ايما كان مثله الا موضعا واحدا فان مصاحف اهل الامصار
اجتمعت على رسم الياءين فيه على الاصل وهو قوله في المطففين لفي عليين
وما كان مثله وكذلك حذفت الياء التي هي صورة الهمزة في نحو قوله تعالى
متكئين والمستهزئين وخاسئين وما كان مثله وكذلك حذفت
في قوله تعالى في مريم اثاثا وريا ولا اعلم همزة ساكنة قبلها كسرة حذفت
صورتها الا في هذا الموضع خاصة وذلك كله لكراهية اجتماع ياءين
في الخط واما قوله تعالى في سورة ق افعيينا بالخلق الاول فان المصاحف
اجتمعت على رسمها ياءين على اللفظ والاصل وكذلك اجتمعت على رسمها
في يحيى كم حبيتم ويحيبها ويحيين وما كان مثله اذا اتصل به ضمير فان لم
يتصل به ضمير وقعت الياء طرفا نحو يحيي وان الله لا يستحيي وانت
ولي وما كان مثله سواء كانت الياء اصلية او زائدة للاضافة فاني
وجدت ذلك في مصاحف اهل المدينة والعراق مرسوما بياء واحدة
وذلك عندي على قراءة من ادغم وكذلك وجدت فيها ان ولي الله
في الاعراف ولنحيي به بلدة في الفرقان وعلى ان يحيي الموتى في القيمة بياء
وهي عندي المفتوحة لانها حرف الاعراب ووجدت فيها وفي غيرها
بسيئة والسيئة حيث وقعتا وآخر سيئا بياءين الثانية هي صورة

الهمزة والسيئات وسيئاتكم وسيآتهم وسيآته جمعا بياء
واحدة في جميع القرآن وهي المشددة كانهم كرهوا الجمع بين يائين والفتح
ثنتا الجمع ووجدت في مصاحف اهل العراق المنشئت في الرحمن بالياء
من غير الف وكذلك رسمه الغازي بن قيس في كتابه وذلك على قراءة من
كسر الشين كانهم لما حذفوا الالف اثبتوا الياء ورايت في بعضها بآيية و
بآييت وبايبتنا حيث وقع اذا كانت الباء خاصة في واحد بيائين على
الاصل قبل الاعتدال وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الاكثر واتفقت
المصاحف على رسم بائين في نحو قوله تعالى في الكهف وهي لنا ويهيئ لكم
وفي فاطر ومكر السيئ المكر السيئ ورايت هذه المواضع في كتاب هجاء السنة
بالف بعد الياء وحكى ابو حاتم اي في بعض المصاحف ويهيا لكم ويهيا لنا
بالف بعد الياء وحكى ابو حاتم اي في بعض المصاحف ويهيا لكم ويهيا لنا
بالف صورة الهمزة وذلك خلاف الاجماع وبالله التوفيق **باب** ذكر رسم
الياء فيه على مراد التليين الهمزة ذكر انكم بالياء اخبرنا الخاقاني قال حدثنا
الاصبهاني قال حدثنا ابو عبيد الله الكسائي قال حدثنا جعفر بن الصباح قال
محمد بن عيسى انكم بالياء والنون اربعة احرف في الانعام انكم لتشهدون
وفي النمل انكم لتاتون الرجال وفي العنكبوت انكم لتاتون الرجال وفي
حم السجدة انكم لتكفرون ذكر انا بالياء قال [illegible] ياء والنون
حرفان في النمل انا لمخرجون وفي الصافات انا لتاركوا حدثنا فارس
بن احمد قال حدثنا جعفر بن احمد قال حدثنا احمد بن يوسف قال حدثنا
الحسن بن شريك قال ابو حمدون قال اليزيدي قال كتبوا انا لمخرجون
وانا لتاركوا بالياء ذكر ان لنا وقال محمد بن نصير بن يوسف النحوي فيما
اجتمعت عليه المصاحف كتبوا ان لنا الاجر في الشعراء بالياء وفي الاعراف

ان لنا الاجر بغير ياء ذكر انا قال محمد وكتبوا انا بالياء في الواقعة
ليس في القرآن غيره انا لمغرمون وكنا تربا حدثنا محمد بن عمر قال حدثنا
محمد بن احمد قال حدثنا عبد الله بن عيسى قال حدثنا قالون عن نافع
قال في سورة الواقعة انا لمغرمون بياء مكتوبة ههنا من بين القرآن وحد
طاهر بن غلبون قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا احمد بن انس
قال حدثنا الهيثام بن عمار قال في الواقعة انا بياء ثابتة قال ابو عمرو
وتتبعت انا ما بقي من هذا الباب في مصاحف اهل المدينة والعراق
الاصلية القديمة اذ علمت النص في ذلك فوجدت فيها ان ذكرتم في يس
وانكم الهة في الصافات وائمة الكفر وائمة يهدون وشبهه من لفظه
بالياء وكذلك مرسوم في كتاب هجاء السنة ووجدت الحرف الذي
في يوسف انك لانت يوسف وء الدمع الله جميع ما في سورة النمل من
ذلك وانك لمن المصدقين في والصافات وانا لمردودون في الجاثية
في والنازعات بغير ياء وكذلك وجدت الحرف الذي في الاعراف وهو
قوله انكم لتاتون والحرف الاول من العنكبوت مثله بغير ياء على ان نصير
بن يوسف قد حكى ان الحرف الذي في الاعراف بالياء في كل المصاحف وذكر
وهم مسند حدثنا [illegible] قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا
علي قال حدثنا ابو عبيد قال رايت في الامام في العنكبوت انكم لتاتون
الفاحشة بحرف واحد ورايت الثاني انكم لتاتون الرجال بحرفين
وقال محمد بن عيسى افائن بالياء والنون حرفان في آل عمران افائن مات
وفي الانبياء افائن مت قال ابو عمرو ومما رسم بالياء على مراد الوصل و
التليين بالاجماع قوله لنا ولئن ويوسف وحينئذ حيث وقع والله

التوفيق باب ذكر ما زيدت الواو في رسمه للفرقان اولبيان الهمزة
اعلم ان كتاب المصاحف اجمعوا على ان زادوا واوا بعد الهمزة في قوله
تعالى اولئك واولئكم واولي واولوا واولات حيث وقع
وجدت في مصاحف اهل المدينة وسائر العراق ساورهم
ذلك ووجدت في مصاحف اهل المدينة وسائر العراق ساورهم
والف سقفا في الاعراف وساورهم اياتي في الانبياء بواو وبعد
الالف واختلف في قوله ولاوضعن لكم في طه والشعراء فبعضها باثبات
الواو بعد الهمزة وفي بعضها بغير واو واجتمعت على حذف الواو في الحرف
الذي في الاعراف اخبرني لحافاني عن محمد بن عبد الله الاصبهاني باسناده
عن محمد بن عيسى قال الذي في طه والشعراء بالواو وقال ومنهم من يكتبها
بغير واو وبالله التوفيق باب ذكر ما رسمت الالف فيه واوا على لفظ
التفخيم ومراد الاصل ورسموا في كل المصاحف الالف واوا في اربعة اصول
مطردة واربعة احرف متفرقة فالاربعة الاصول هي الصلوة والزكوة
والحيوة والربوا حيث وقعن والاربعة الاحرف هي قوله تعالى في الانعام
والكهف بالغدوة وفي النور كمشكوة وفي المؤمن النجوة وفي النجم منوة
حدثنا عن قاسم بن اصبغ قال حدثنا عبد الله بن مسلم بن قتيبة قال
كتب كتاب المصاحف الصلوة والزكـ ... الواو وروى
بشر بن عمر عن هارون عن عاصم الجحدري قال في الامام الصلوة والزكوة
والغدوة والربوا واوا وقال ابو عمرو فاما قوله وما كان صلاتهم عند البيت
وفي صلاتهم حيث وقع وقال ان صلاتي في الانعام ولا تجهر بصلاتك في سبحان
وصلاته وتسبيحه في النور وقوله حياتنا الدنيا حيث وقع وفي حاميم
في الاحقاف ولحياتي في الفجر فرسوم ذلك كله بغير واو وربما رسمت الالف

في بعض المصاحف وهو الاكثر وربما لم ترسم وهو الاقل كذا وجدت
ذلك في مصاحف اهل العراق ووجدت في جميعها وصلوة الرسول
وصلوتك سكن لهم واصلوتك تامرك في هود وعلى صلوتهم يحافظون
في المؤمنين هذه الاربعة المواضع بالواو وربما اثبتت الالف بعد الواو
في بعضها وربما حذفت وكذلك وجدت في عامتها الواو وثابتة في
قوله تعالى وزكوة في الكهف ومريم ومن زكوة في الروم وعلى صلوة في البقرة
وحيوة طيبة في النحل والاحيوة في الفرقان فاما قوله تعالى من ربا
في الروم مختلف فيه وسياتي ذلك بعد انشاء الله تعالى ووجدت
في بعضها مرضات الله حيث وقع ومرضاتي مرسوما بالالف على
اللفظ وبالله التوفيق باب ذكر ما رسمت فيه الواو صورة الهمزة
على مراد الاتصال والتسهيل اخبرنا الخاقاني قال حدثنا الكسائي قال حدثنا
ابن الصباح قال محمد بن عيسى الاصبهاني في ابراهيم نبؤا الذين وفي ص
قل هو نبؤا عظيم وفي التغابن نبؤا الذين كلها بالواو والالف قال وكل ما
في القرآن من نبأ على وجه الرفع فالواو فيه مثبتة وكل ما كان على غير
وجه الرفع فليس فيه واو وانما هو نبأ قال ابو عمرو وكذلك رسموا في
كل المصاحف في يوسف تفتؤا في الفرقان قل ما يعبؤا وبيدؤا الخلق
ث وقع في ص نبؤا الخصم وفي الزخرف او من ينشؤا وفي القيمة
ينبؤا الانسان جميع هذه المواضع بالواو والالف وقد تبعت ذلك في
مصاحف اهل العراق فرايتها لا تختلف في رسم ذلك كذلك حدثنا فارس
بن احمد قال حدثنا جعفر قال حدثنا محمد قال حدثنا يونس قال قال
لي ابن كيسة المقري تفتؤا وما ننشؤا مكتوبتان بالواو قال ابو عمرو فاما

قوله تعالى في النساء ويستهزأ بها وفي الاعراف وغيرها قال الداني حدثنا
الحرف الاول من المؤمنين والثلثة الاحرف التي في النمل وقوله تعالى في التوبة
ظمأ وفي هود وكلما مر عليه ملأ من قومه فرسوم ذلك بالالف في كل المصاحف
وذلك على مراد الانفصال والتحقيق وكذلك رسموا الحرف الذي في يوسف
وفي الزمر يتبوأ منها ونتبوأ من الجنة بالالف لا غير وذلك ليدل بجمع بين واو
في الرسم ذكر الداني قال محمد بن عيسى الاصبهاني وكتبوا الحرف الاول الذي
في سورة المؤمنين فقال الملؤا بالواو والالف وكذلك ثلاثة المواضع في
النمل ويا ايها الملؤا اني القي الي ويا ايها الملؤا افتوني في امري ايها الملؤا ايكم
ياتيني وما سوى ذلك بالالف من غير واو وحدثنا محمد بن احمد قال حدثنا
ابن الانباري قال كتبوا الحرف الاول من المؤمنين فقال الملؤا لا غير والثلثة
ما قال محمد بن عيسى وكذلك روى بشر بن عمر عن هرون عن عاصم الجحدري
ان الاربعة في الامام بالواو وذكر جزاؤا قال محمد في المائدة انما جزاؤا الذين
وفيها وذلك جزاؤا الظالمين وفي الزمر جزاؤا المحسنين وفي عسق جزاؤا
سيئة وفي الحشر وذلك جزاؤا الظالمين بالواو وذلك خمسة احرف قال
ومن زعم انها الاربعة الغر التي في الزمر وفي الكهف كتبت في مصاحف اهل
العراق فله جزاؤا الحسنى يعني بالواو في مصاحفها الا انه غير واو قال
وقد كتبوا في مصاحف اهل العراق في طه وذلك جزاؤ من تزكى يعني
عاصم الجحدري في الامام جزاؤا بالواو وثلاثة الحرفان اللذان في المائدة
الذي في عسق ذكر شركوا قال محمد شركوا بالواو وحرفان في الانعام فسوف
يأتيهم فيكم شركوا وفي عسق ام لهم شركوا ذكر انبؤا قال محمد وفي الانعام
فسوف يأتيهم انبؤا وفي الشعراء فسيأتيهم انبؤا يعني بالواو والالف ذكروا

قال

قال ابو عمرو في مصاحف اهل العراق في الشعراء علموا بني اسرائيل وفي
فاطر من عباده العلموا بالواو والالف وكذلك رسما في كتاب هجاء السنة
ذكر الضعفوا قال محمد الضعفوا في موضع الرفع فيه واو وحيث وقع
قال ابو عمرو فيدخل في ذلك الحرف الذي في ابراهيم والذي في المؤمن رسد
خالفه ابو جعفر الخراز فقال الضعفوا بالواو حرف في ابراهيم فقال الضعفوا
وفي كتاب الغازي بن قيس الحرفان بالواو والالف ذكر نشوا قال محمد
وليس في القرآن نشوا بالواو والالف الا الذي في هود في موالنا ما نشوا
ذكر دعوا قال محمد عن ابي حفص الخراز دعوا بالواو حرف ليس في القرآن
غيره في حم المؤمن وما دعوا الكافرين ذكر شفعوا قال محمد وكل شيء في
القرآن شفعوا ليس في شيء منه واو الا الذي في الروم من شركائهم شفعوا
ذكر البلوا قال محمد عن نصير البلوا البين في والصافات بلوا مبين في
الدخان بالواو والالف في جميع المصاحف قال ابو عمرو ورسمت الالف
بعد الواو وفي هذه المواضع لاحد معنيين اما تقوية للهمزة لخفائها وهو
قول الكسائي واما على تشبيه الواو التي هي صورة الهمزة في ذلك بواو الجمع
من حيث وقعا طرفا فالحقت الالف بعدها كما الحقت بعد تلك وهو
قول له ع [illegible] ان قال ابو عمرو واتفقت الجماعة
على رسم [illegible] والف بعدها في قوله تعالى في الممتحنة انا برآؤا منكم وكذلك
اتفقت على رسم واو بعد الهمزة في آل عمران في قوله تعالى قل اؤنبئكم وذلك
على مراد التليين ورسم برسومها في نظائره نحو انزل عليه والذي انزل وذلك
على ارادة التحقيق وكراهة اجتماع الفين والهمزة قد تصور على المذهبين
جميعا وبالله التوفيق باب ذكر الهمزة واحكام رسمها في المصاحف اعلم
ان الهمزة ترد على ضربين ساكنة ومتحركة فاما الساكنة فتقع من الكلمة

وسطا وطرفا وترسم في الموضعين بصورة الحرف الذي منه حركة
ماقبلها لانها به تبدل في التخفيف فان كانت الحركة فتحة رسمت الفا
نحو الباس والباساء والضيان ومن كاس وفي شان وشانهم وداب
وكداب واقراء وان نشاء ولم ينبأ وشبهه وان كانت كسرة رسمت
ياء نحو انبئهم ونبئنا وجئت وجئنا وشئت وشئنا ولملئت ونبئ
وهيئ ويهيئ وشبهه وان كانت ضمة رسمت واوا نحو انؤمنون
والوسنات ويوفك ويوفكون ولؤلؤ وشبهه واما المتحرك فتقع من
الكلمة ابتداء ووسطا وطرفا فاما الذي تقع ابتداء فانها ياتي اسم ما ياتي حركة
تحركت بين فتح او كسر او ضم الفا لاغير لانها لاتخفف راسا حيث كان
التخفيف بقربها من الساكن والساكن لايقع اولا فحقق لذلك على واحدة
واقتصر على الالف دون الياء والواو ومن حيث انها شاركت الهمزة في المخرج وقاربتها
اختيها في الخفة وذلك نحو امر واخذ وابا واحمد وايوب وابراهيم و
اسمعيل واسحق والاواما واذ واذا وانزل واعلى واولئك واوحى وشبهه
وكذلك حكمها ان اتصل بها حرف زائد نحو سا صرف وفباي وفانت
وبانه وكانه وكاين وبايمان ولايلاف ولباما مام وفلامه وسانزل
ولاقطعن وشبهه واما التي تقع وسطا [illegible] فتكسرها
قبلها او تضم وتكسر ماقبلها ترسم بصورة الحرف الذي منه حركتها دون
حركة ماقبلها لانها به تخفف فان كانت حركتها فتحة رسمت الفا نحو سالتم
وسال ورايت وكسرة رسمت ياء نحو يئس ويئسوا وفلا يتئس وسئل
وسئلوا وشبهه وان كانت ضمة رسمت واوا نحو يذرؤكم ويكلؤكم وتؤوم
ويقرؤه وشبهه فان انفتح وانكسر ماقبلها او انضم او انضمت وانكسرها

٧ ويذرؤكم ويكلؤكم وتؤوم وقراءة ونشاء كم وقراءة وشبهه وان كانت

قبلها

قبلها صورت بصورة الحرف الذي منه تلك الحركة دون حركتها لانها
به تبدل في التخفيف فترسم مع الكسرة ياء ومع الضمة واوا فالمفتوحة التي
قبلها كسرة نحو الخاطية وناشئة وليئة تملأن وموطئا وخاسئا وتشكم
وشائل وملئت وشبهه والتي قبلها ضمة نحو الفؤاد وسؤال ولؤلؤه
ويؤلف وموجل وموذن ومرؤا وكفؤا وشبهه والمضمومة التي قبلها
كسرة نحو يئسكم ولاينبئك وسنقرئك وشبهه وهذا مع كون ماقبل
المتوسطة متحركا وان كان ساكنا حرف صحة كان او حرف علة لم ترسم
خطا لانها تذهب من اللفظ اذا خففت اما بالنقل واما بالبدل وذلك
نحو يسئل ويسئلون ولايجرمنكم ويجرمون ولايسئم ولايسئمون وفسئل
وفسئلهم والمئمة وجزاؤا وكذلك سورة وسواتكم وسيئ وسيئت و
بريئون وهنيئا ومريئا وبريا وشبهه وكذلك لاترسم المفتوحة خطا
اذا وقع بعدها الف ولا المكسورة اذا وقع بعدها ياء ولا المضمومة اذا
وقع بعدها واو لئلا يجتمع في الكتابة الفان وياءان وواوان فالمفتوحة
نحو امن وآدم وآنس وشنآن وان تبوؤا وراناوبراك وفراه وشبهه
والمضمومة نحو يؤسكم ورؤف وشبهه وكذلك لاترسم المفتوحة خطا
اذا وقع [illegible] خاسئين وخاطئين ومتكئين و
اسرائيل وشبهه وان كان الساكن الواقع قبلها الفا والمفتحة لم ترسم خطا
ايضا نحو انباءنا ونساءنا وماجاءنا وابناءكم ونساءكم ولقد جاءكم وشبهه
فان انضمت رسمت واوا وان انكسرت رسمت ياء فالمضمومة نحو ابؤكم
وابناؤكم واولياؤه وشبهه والمكسورة نحو من ابائهم والى نسائكم والى
اوليائهم وبابائها وشبهه وقد ذكرنا هذا في فصل مفرد قبل واما

التي تقع طرفا فانها ترسم اذا تحرك ما قبلها بصورة الحرف الذي تجانسه
تلك الحركة باي حركة تحركت هي لانها به تخفف لقوته فان كانت الحركة
فتحة رسمت الفا نحو بدا وبانشاء ومن سماء بنباء والملا ويستهزاؤ
وشبهه وان كانت كسرة رسمت ياء نحو قرئ واستهزئ ولكل امرئ
ومن ساطئ ويستهزئ ويبدئ ويُبَوِّئُ وشبهه وان كانت ضمة رسمت
واو انحو ان امرؤ واللؤلؤ وشبهه فان يكن ما قبلها سوكنا حرف سلا
كان ذلك الساكن او حرف مد ولين لم ترسم خطا لذهابها عن اللفظ اذا خز
وذلك نحو الخبء وبين المرء وزوجه ملء وجزء وشيء ولم اسيئ وبريئ
والسوء وثلاثة قروء وشاء وجاء والماء وماء وشبهه فهذا قياس
رسم الهمزة في جميع احوالها وحركاتها وقد جاءت احرف في الرسم خارجة
عن ذلك المعاني وهي مذكورة في مواضعها بين الابواب وبالله التوفيق

باب ذكر ما رسم بالالف من ذوات الياء على اللفظ اعلم ان المصاحف
اتفقت على رسم ما كان من ذوات الياء من الاسماء والافعال بالياء على
مراد الامالة وتغليب الاصل سواء اتصل بذلك ضمير او لم يتصل او لقي
ساكنا او متحركا وذلك نحو الموتى والسلوى والمرضى والاسرى وشتى
وصرعى وطوبى والحسنى واليسرى وبشرى وموسى
وعيسى واحدى واحديهما واحدهن وبشركم وفي اخراكم وبجريها
ومرسيها والهدى والعمى وادنى وازكى وهدى وقتلى ومولى ومصلى
ومصفى ومسمى وقرى وعمى وغزى وابى ومسعى ومرمى وسيلى ويدعى و
لا يخفى فلا تعرى واسكم وازكم وانتها ولا يصلاها وشبهه الا في اصل
مطرد وسبعة احرف فان المصاحف لم تختلف في رسم ذلك بالالف فالاصل

المطرد هو ما وقع قبل الياء فيه ياء اخرى نحو قوله الدنيا والعليا
والزيا واولئك ورئيا ولحوايا فاحيا به الارض واحياكم واحياها
ومحياهم وتموت ونحيا وامات واحيا وما كان مثله حيث
وقع كراهية الجمع بين يائين في الصورة على اني وجدت في المصاحف
المدينة واكثر الكوفة والبصرية التي كتبها التابعون وغيرهم بشرى
في يوسف بغير ياء ولا الف وكذلك وجدت فيها وسقيها في والشمس
وضحيها ووجدت في بعضها هدى ومحيى ومثوى كذلك ووجدت
ذلك في اكثرها بالالف وفي كتاب الغازي بن قيس هداي بالالف ومحيى
وبالبشرى وسقياها بالالف ولا ياء حدثنا محمد بن علي قال حدثنا ابن
الاشعري قال حدثنا ادريس قال حدثنا خلف قال سمعت الكسائي
يقول انما كتبوا احيا بالالف للياء التي في الحرف فكرهوا ان يجمعوا بين
يائين قال وكذلك الدنيا والعليا فاما قوله يحيى اذا كان اسما نحو قوله ويحيى
وعيسى ويحيى خذ الكتاب بقوة وبغلام اسمه يحيى وشبهه من
لفظه قوله في الانفال ويحيى من حي عن بينة وقوله في طه وسبح ولا
يحيى فان ذلك مرسوم بالياء على الامالة واما قوله خطيئاتكم وخطيئته
وخط[illegible] ياء ولا الف وفي اكثر المصاحف الالف
بعد الطاء محذوفة ايضا واما السبعة الاحرف فاولها في ابراهيم
ومن عصاني وفي سبحان الى المسجد الاقصى وفي الحج اعم من تولاه وفي
القصص ويسر من اقصا المدينة وفي الفتح سيماهم وفي الحاقة طغا الماء
ذلك كذلك على مراد التفخيم وقال ابو حفص الخزاز طوى في طه بالف ليس في
القرآن غيره وقد تاملت ذلك في مصاحف اهل العراق وغيرها فالامر

ذلك فيها الا بالياء كالحرف الذي في والنازعات سواء وجدت
فيها كلتا الحسنتين ورسلنا تترى بالالف ورسموا في مصاحف اهل
الكوفة على والى التي بمعنى كيف ومتى وعسى وبلى حيث وقعن حدثني
محمد بن علي قال حدثني محمد بن القاسم قال حدثنا ادريس قال حدثنا
خلف قال سمعت الكسائي يقول لهذا الباب كتبت في يوسف بالف
قال ابو عمرو فاتفقت المصاحف على ذلك واختلفت في والضحى
المؤمن فرسم في بعضها بالياء وفي بعضها بالالف واكثرها على الالف
وقال المفسرون معنى الذي في يوسف عند والذي في الزمر في فلذلك
فرق بينهما في الكتابة وقال النحويون المرسوم بالالف على اللغة والمرسوم بالياء
لانقلاب الالف ياء مع الاضافة الملكني كما رسم على والى ولذلك حدثنا
قال حدثنا احمد المكي قال حدثنا علي قال حدثنا ابو عبيد قال علي و
لدى والى كتبت جميعها بالياء فاما حتى فالجمهور الاعظم بالياء وبرأيها
انا في مصحف قديم كذلك بالالف ولا يعمل على ذلك لمخالفة الامام ومصاحف
الامصار وحدثنا محمد بن علي قال حدثنا محمد بن القاسم قال حدثنا ابي قال
حدثنا ابو جعفر النصبي قال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا سعيد
بن زيد قال كتبت لايوب كتابا فكتبت حتى بالف فقال اجعل حتى حتا
قال عاصم الجحدري في مصحف عثمان بن عفان رضي الله عنه ما طاب لكم
الميب وقال الكسائي رايت في مصحف ابي بن كعب والرجال كتابها والرجل
وجياء تهم رسلهم وجياتهم كتبت على الاصل قال ابو عمرو ولم نجد ذلك
مرسوما في مصاحف الامصار وبالله التوفيق **باب** ذكر ما رسم
بالياء من ذوات الواو لمعنى واتفقت المصاحف على رسم ما كان من الاسماء

والافعال من ذوات الواو على ثلاثة احرف بالف لامتناع الامالة
فيه وذلك نحو الصفا وشفا وسنوا باحد وخلا وعفا ومرعا و
بدا ونجا وعلا ولعلا الا احد عشر حرفا فانها رسمت بالياء فاول
ذلك في الاعراف باسنا ضحى وفي طه وان يحشر الناس ضحى وفي الحجر
ما نزكي منكم وفي والنازعات وحيها وضحيها في الحرفين وفي والشمس
وضحيها وتلاها وطحيها وفي والضحى والضحى والليل اذا سجى وذلك على
وجه الاتباع لما قبل ذلك وما بعدها مما هو مرسوم بالياء من ذوات
الياء لتتالي الفواصل على صورة واحدة وبالله التوفيق **باب**
ذكر ما حذفت منه احدى اللامين في الرسم لمعنى وما اثبتت فيه على
الاصل اعلم ان المصاحف اجتمعت على حذف احدى اللامين لكثرة الاستعمال
ولكراهة اجتماع صورتين متفقتين نحو قوله تعالى الليل والذي والذين
والذان والذين واللتي ارضعنكم واللتي ياتين الفاحشة واللتي دخلتم
بهن واللتي تظاهرون واللتي يئسن من المحيض وشبهه من لفظه في جميع
القرآن والمحذوفة عندي هي اللام الاصلية وجائز ان تكون لام المعرفة
لذهابها بالادغام وكونها مع ما ادغمت فيه حرفا واحدا والاول اوجه
لامتناعها من الابتداء الا مع هوة الوصل فلم تحذف لذلك واتفقت
المصاحف بعد ذلك على اثبات اللامين معا على الاصل في قوله تعالى
اللعنون واللعنة ومن اللاعبين واللغو واللهو واللؤلؤ واللات والعزى
واللمم واللهب واللطيف واللهمة حيث وقعت هذه الكلم باعيانها و
كذلك هما متثبتان في اسم الله تعالى في قوله اللهم حيث وقع وقد امعنت
النظر في هذا الباب في مصاحف اهل العراق وغيرها فوجدت ذلك على ما

انبئته وبالله التوفيق **باب** ذكر ما رسم في المصاحف من الحروف
المقطوعة على الاصل والموصولة على اللفظ ذكر ان الا بالنون حدثني
محمد بن احمد بن علي قال حدثنا ابن الانباري قال وجميع ما في كتاب الله
عز وجل من قوله الا فهو بغير نون الا عشرة احرف فاولها في الاعراف
ان لا اقول على الله الا الحق وفيها ان لا يقولوا على الله الا الحق وفي التوبة
ان لا ملجأ من الله الا اليه وفي هود وان لا اله الا هو فهل انتم مسلمون وان
لا تعبدوا الا الله اني اخاف عليكم وفي الحج ان لا تشرك بي شيئا وفي
يس ان لا تعبدوا الشيطان وفي الدخان وان لا تعلوا على الله وفي
الممتحنة على ان لا يشركن بالله شيئا وفي ان والقلم ان لا يدخلنها اليوم
عليكم مسكين فهذه المواضع بالنون قال محمد بن عيسى سمعت يحيى
بن الحجاج المقرئ قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي حماد قال سمعت حمزة وابا
حفص الخزاز يقولان ان الا مقطوعة عشرة امكنة فذكرها **ذكر من ما**
اخبرني الخاقاني قال حدثنا الاصفهاني قال حدثنا الكسائي قال حدثنا
ابن الصباح قال قال محمد بن عيسى من ما مقطوعة ثلاثة احرف في النساء
من ما ملكت ايمانكم وفي الروم من ما ملكت ايمانكم من شركاء وفي المنافقون
من ما رزقناكم قال ابو عمرو واما قوله تعالى [illegible] ومن ما رزقناكم
شبهه من دخول من على اسم ظاهر فمقطوع حيث وقع فاما ما دخلت
على من نحو قوله ممن منع وممن افترى وممن كذب وممن دعا الى الله وممن
معك وشبهه فلا خلاف في شيء من المصاحف في وصل ذلك وحذف
النون منه وكذلك كتبوا من خلق **ذكر عن ما** قال ابو عمرو وكل ما في كتاب
الله عز وجل من ذكر عن ما فهو بغير نون الا حرفا واحدا في الاعراف

قول عن ما نهوا عنه فانه بالنون **حدثنا** فارس بن احمد المقرئ
قال حدثنا احمد بن اسامة قال حدثنا ابي قال حدثنا يونس بن
عبد الاعلى قال قال لي علي بن كيسة عن ما نهوا عنه في الكتاب عن
وحدها وما وحدها وحدثنا محمد بن علي قال حدثنا ابن الانباري
عن ما نهوا عنه حرفان ولم يقطع في كتاب الله عز وجل غيره **ذكر**
وان ما قال محمد بن عيسى عن اسحق بن الحجاج عن عبد الرحمن بن ابي
حماد عن حمزة بن حبيب الزيات وابي حفص الخزاز ليس في القرآن وان
ما بالنون الا حرفا واحدا في الرعد وان ما نرينك بعض الذي نعدهم
وحدثنا محمد بن علي قال حدثنا ابن الانباري قال حدثنا ادريس
قال حدثنا خلف قال لم تقطع من وان ما في المصحف الا حرف واحد
في آخر سورة الرعد وان ما نرينك **ذكر فان لم** قال ابو عمرو وكتب
في كلهم في المصاحف في هود فالم يستجيبوا لكم بغير نون وفي القصص فان لم
يستجيبوا لك بالنون قال لنا محمد بن احمد عن الانباري وقاله
محمد عن نصير في اتفاق المصاحف **ذكر ان لن** قال لنا محمد بن احمد
عن ابن الانباري وكتب ان لن يبعثوا بغير نون في موضعين في الكهف ان
نجعل لكم موعدا وفي القيمة ان نجمع عظامه وما سوى ذلك هو ان
لن بنون وقال حمزة وابو حفص الخزاز وقال محمد بن عيسى وقال بعضهم
في المزمل ان لن نحصوه وذكره الغازي في كتابه بالنون وقال ابو عمرو
وكتب في بعض جميع المصاحف ان لم يفتح الهمزة وان لم يكسرها بالنون
حيث وقع الا الحرف الذي في هود وقد ذكرناه **ذكر عن من** قال ابو عمرو
وكتبوا في كل المصاحف في النور ويصرفه عن من يشاء وفي النجم عن من

٢ قال حدثنا جعفر بن محمد
حدثنا محمد بن الربيع وحدثنا

تولى بالنون وليس في القرآن غيرهما فاما قوله تعالى عما قليل ليصبحن
يتساءلون فموصولان بلا خلاف ذكر ام من قال محمد بن عيسى
ابن الانباري وكل ما في القرآن من ذكر ام من فهو في المصحف موصول الا اربعة
احرف كتبت في المصحف مقطوعة يعني بميمين في النساء ام من يكون
عليهم وكيلا وفي التوبة ام من اسس بنيانه وفي والصافات ام من خلقنا
وفي فصلت ام من يأتي آمنا وحدثنا محمد بن احمد قال حدثنا ابن الانباري
قال وقوله تعالى اما اشتملت عليه ام هو في المصحف حرف واحد معناه ام الذي
اشتملت ذكر في ما مقطوعة قال محمد بن عيسى وعدد ما فيها مقطوع
احد عشر حرفا وقد اختلفوا فيها في البقرة في ما فعلوا في انفسهن
من معروف وفي المائدة ولكن ليبلوكم فيما اتاكم وفي الانعام ان ما توعدون
الي محرما على طاعم ليبلوكم فيما اتاكم ان ربك وفي الانبياء في ما اشتهت
انفسهم وفي النور في ما افضتم فيه وفي الشعراء في ما ههنا آمنين وفي
الروم في ما رزقناكم وفي الزمر في ما هم فيه يختلفون وفيها ايضا في
ما كانوا فيه وفي الواقعة ونشئكم في ما لا تعلمون قال ومنهم من
يصل كلها وتقطع التي في الشعراء في ما ههنا آمنين وروى محمد بن يحيى
عن سليمان بن داود عن بشر بن عمر عن حماد قال كنا اذا سألنا عاصما عن
المقطوع والموصول قال سواء لا ابالي اقطع ذا ام وصل انما هو هجاء
قال ابو عمرو واحسبه يريد المختلف في رسمه من ذلك دون المتفق عليه
رسمه منه ذكر اين ما قال محمد ايما موصولة ثلاثة احرف في البقرة
فاينما تولوا فثم وجه الله وفي النحل اينما يوجهه لا يأت بخير وفي
الشعراء اينما كنتم تعبدون قال وقد اختلفوا فيه فمنهم من يعد التي

في البقرة اينما تكونوا يدرككم وفي الاحزاب اينما ثقفوا وقال ابو حفص
انما اراد اينما موصولة اربعة احرف فذكر التي في البقرة والنحل والشعراء
والاحزاب قال ابو عمرو واما قوله تعالى في البقرة حيث ما كنتم فالموضعين
مقطوع واما قوله تعالى في البقرة والنساء وقوله مهما في الاعراف وقوله
مهما يبدو في الحجر فموصول في جميع المصاحف حدثنا محمد بن علي قال
حدثنا ابن الانباري قال حدثنا ادريس قال حدثنا خلف قال قال
الكسائي ما حرفان لان معناه نعم الشيء وكتبا بالوصل ذكر ان ما
قال ابو عمرو وكتبوا ان مقطوعة في موضع واحد في الانعام ان ما توعدون
لآت حدثنا فارس بن احمد المقري قال حدثنا جعفر بن احمد قال
حدثنا محمد بن الربيع وحدثنا الخاقاني قال حدثنا احمد بن اسامة قال
حدثنا ابي قالا حدثني يونس بن عبد الاعلى قال قال علي بن نصر بن كيسة ان
ما توعدون في الكتاب ان وحدها وما وحدها ليس في القرآن غيرهما
وقال لنا ذلك محمد عن ابن الانباري وقال محمد بن عيسى عن اسحق عن
ابن ابي حماد عن حمزة وابي حفص ذكر ان ما قال محمد بن عيسى وكتبوا
ان ما مقطوعة في موضعين في الحج ان ما يدعون من دونه هو الباطل
وفي لقمان وان ما يدعون من دونه الباطل لا غير هما وقال ابو عمرو فلما
قوله تعالى في الانفال انما غنمتم وفي النحل انما عند الله هو خير لكم فيهما
في مصاحف اهل العراق موصولان وفي مصاحف القديمة مقطوعان
والاول اثبت وهو الاكثر وكذلك رسمهما الفارسي بن قيس في كتابه
موصولين قال ابو عمرو وكتبوا في جميع المصاحف كأنما يساقون وكأنما
يصعد وفكأنما خر وما اشبهه من لفظه موصولا حرفا واحدا حدثنا

محمد بن علي قال حدثنا ابن الانباري قال حدثنا ادريس عن خلف عن
الكسائي قال كتب بالوصل حرف واحد انما غنمتم **ذكر بئسما** تبلئ
محمد بن عيسى وبئسما موصولة ثلاثة احرف في البقرة بئسما اشتروا به
انفسهم وفيها ايضا قل بئسما يامركم به ايمانكم وفي الاعراف بئسما خلفتموني
قال ابو عمر وقال محمد بن عيسى في موضع آخر كل ما في اوله لام فهو مقطوع
ذكر كل ما قال محمد وكل ما مقطوع حرفان في النساء كل ما رد والى الفضة
وفي ابراهيم من كل ما سالتموه قال ومنهم من يصل التي في النساء حدثني
محمد بن علي قال حدثنا محمد بن القاسم قال حدثنا محمد بن يحيى عن ابي
سعدان قال في مصحف عبد الله كل ما منقطعة في كل القرآن **ذكر لكيلا**
قال محمد لكيلا موصولة ثلاثة احرف في الحج لكيلا يعلم من بعد علم شيئا
وفي الاحزاب لكيلا يكون موصولة عليك حرج وفي الحديد لكيلا تاسوا قال
ابو عمر وقال محمد عن نصير في اتفاق المصاحف في آل عمران لكيلا تحزنوا
موصولة وكذلك رسمه الغازي بن قيس في كتابه **ذكر يومئذ** قال ابو حفص
الخزاز يومئذ مقطوع حرفان ليس في القرآن غيرهما من المؤمن يومئذ هم
بارزون وفي والذاريات يوم هم على النار وكذلك قال معلى بن عيسى الوراق
وقال لنا ذلك محمد بن علي عن ابن الانباري قال ابو عمر وهم فيهما في موضع
رفع بالابتداء وما بعده خبره فلذلك ما وصل اليوم به **ذكر فمال** قال
ابو عمر وكتبوا في كل المصاحف في النساء فمال هؤلاء القوم وفي الكهف
مال هذا الكتاب وفي الفرقان مال هذا الرسول وفي المعارج فمال
الذين كفروا هذه الاربعة المواضع بقطع لام الجر مما بعده على المعنى وقال
محمد بن عيسى فمال مقطوع اربعة احرف فذكرها **ذكر ابن ام** قال ابو عمر

وكتبوا في طه يبنؤم معا بالوصل كلمة واحدة على مراد الاتصال قاله
لنا محمد عن ابن الانباري **ذكر ويكان** وكتبوا ايضا ويكان الله ويكانه
في الموضعين في القصص بوصل الياء بالكاف قاله لنا محمد عن ابن الانباري
ذكر ولات حين مناص في ص بقطع التاء من الحاء وحدثنا خلف بن ابراهيم
قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا ابو
عبيد قال في الامام مصحف عثمان بن عفان رضي الله عنه ولا تحين مناص
التاء متصلة بحين قال ابو عمر ولم نجد ذلك كذلك في شيء من مصاحف
اهل الامصار ولا هو كما حكاه ابو عبيد غير واحد من علمائنا اذ عدموا
وجود ذلك كذلك في شيء من المصاحف القديمة وغيرها قال لنا ابن الانباري
كذلك هو في مصاحف الجدد والعتق التاء منقطعة من حين وقال نصير اتفقت
المصاحف على كتاب ولات حين مناص بالتاء يعني منفصلة قال ابو عمر
وكتبوا في جميع المصاحف على آل ياسين في والصافات بقطع اللام من
الياء وكتبوا كالرحمن وزيتونة موصولين من غير الف بعد الواو قال لنا
الخاقاني عن احمد عن علي عن ابي عبيد وبالله التوفيق **باب**
ذكر ما ذكر ما رسم في المصاحف من هاآت التانيث بالتاء على الاصل ومراد
الوصل ذكر الرحمة حدثنا محمد بن احمد قال حدثنا محمد بن القاسم النحوي
قال وكل شيء في كتاب الله عز وجل من ذكر الرحمة فهو بالهاء يعني في الرسم
الا سبعة احرف في البقرة اولئك يرجون رحمت الله وفي الاعراف ان رحمت
الله قريب من المحسنين وفي هود رحمت الله وبركاته وفي مريم ذكر رحمة
ربك عبده زكريا وفي الروم فانظر الى آثار رحمت الله وفي الزخرف اهم
يقسمون رحمت ربك وفيها رحمت ربك خير مما يجمعون **ذكر النعمة**

وكل ما في كتاب الله عز وجل من ذكر النعمة فهو بالهاء الا احد عشر حرفا
في البقرة واذكروا نعمت الله عليكم وما انزل عليكم وفي آل عمران واذكروا نعمة
الله عليكم اذ كنتم اعداء وفي المائدة اذكروا نعمت الله عليكم اذ هم قوم
وفي ابراهيم الم تر الى الذين بدلوا نعمت الله كفرا وفيها وان تعدوا نعمت
الله لا تحصوها وفي النحل بنعمت الله هم يكفرون وفيها يعرفون نعمت
الله وفيها واشكروا نعمت الله وفي لقمان في البحر بنعمت الله وفي فاطر اذكروا
نعمت الله عليكم وفي والطور فما انت بنعمت ربك ذكر السنة قال وكل
ما في كتاب الله عز وجل من ذكر السنة فهو بالهاء الا خمسة احرف في
الانفال فقد مضت سنت الاولين وفي فاطر ثلثة احرف الا سنت الاولين
فلن تجد لسنت الله تبديلا ولن تجد لسنت الله تحويلا وفي المؤمن
سنت الله التي ذكر امراة قال ابو عمرو وكل ما في كتاب الله عز وجل من
ذكر المراة فهو بالهاء الا سبعة احرف في آل عمران اذ قالت امراة عمران
وفي يوسف امرات العزيز تراود وقالت امرات العزيز الآن وفي
القصص وقال امرات فرعون وفي التحريم امرات نوح وامرات لوط و
امرات فرعون ذكر الكلمة قال ابو عمرو وكل ما في كتاب الله من ذكر
الكلمة على لفظ واحد فهو بالهاء الا حرفا واحدا في الاعراف وقد مضت كلمت
ربك الحسنى فان مصاحف اهل العراق اتفقت على رسمه بالتاء وبرسمه
العذري بن قيس نحو كتابه بالهاء واما قوله تعالى في الانعام وتمت كلمت
ربك صدقا وعدلا وفي يونس حقت كلمت ربك على الذين فسقوا وفيها
وكلمت ربك لا يؤمنون وفي غافر حقت كلمت ربك على الذين كفروا فاني
وجدت الحرف الثاني من يونس في مصاحف اهل العراق بالهاء وما علمت

ت بالتاء من غير الف قبلها وهذه المواضع الاربعة تقراء بالجمع والافراد
ثنا ابن خاقان قال حدثنا احمد المكي قال حدثنا ابو عبيد باسناده
عن ابي الدرداء ان الحرف الثاني من يونس في مصاحف اهل الشام كلمت
ربك على الجمع قال ابو عمرو ووجدته انا في مصاحف المدينة كلمت
بالتاء على قراءتهم وروى محمد بن يحيى عن سليمان بن داود عن بشر
بن عمر عن هلال الوراق الهاء وقال محمد بن عيسى عن نصير كلمت ربك
بالتاء ثلثة فذكر الذي في الانعام والاول من يونس والذي في غافر
وقال في اختلافهما اما المصاحف انما اختلفت في الذي في غافر ففي بعضها
بالتاء وفي بعضها بالهاء قال حدثنا محمد بن احمد قال حدثنا ابن الانباري
ان الرسوم في ذكر الكلمة بالتاء ثلثة امكنة فذكر الذي في الاعراف
والاول في يونس والذي في المؤمن وقال غيره هي اربعة وزاد الثاني
من يونس وكذلك وجدتها الاربعة الاخر في مصاحف المدينة
وحدثنا ابو الفتح قال حدثنا جعفر بن محمد قال حدثنا عمر بن يوسف
قال حدثنا الحسن بن شريك قال حدثنا اليزيدي قال كتبوا
كلمت في الاول من يونس وفي غافر بالتاء قال ابو عمرو ولما وقع هذا
الاختلاف تتبعت ذلك في المصاحف فوجدته على ما اثبتته ذكر
اللعنة قال ابن الانباري وكل ما في كتاب الله عز وجل من ذكر اللعنة
فهو بالهاء الا حرفين في آل عمران فجعل لعنت الله على الكاذبين وفي
النور والخامسة ان لعنت الله عليه ذكر المعصية قال وكل ما
في كتاب الله عز وجل من ذكر المعصية فهو بالهاء الا في حرفين في المجادلة
ومعصيت الرسول واذا ومعصيت الرسول وتناجوا قال ابو عمرو

كان الذي رويناه عن ابن الانباري في رسم هذه التاءات ورويت
محمد بن عيسى عن نصير سواء ذكر حروف منفردة من هذه التاءات
حدثني ابو مسلم محمد بن احمد قال حدثنا محمد بن القاسم قال وكل ما
في كتاب الله عز وجل من ذكر الشجرة فهو بالهاء الاحرفا واحدا في الدخان
ان شجرة الزقوم قال وكل ما في كتاب الله تعالى من ذكر قرة اعين فهو
بالهاء الاحرفا واحدا في القصص قرت عين لي ولك قال وكل ما في كتاب
الله عز وجل من ذكر الثمرة فهو بالهاء الاحرفا واحدا في فصلت من ثمرات
من اكمامها قال ابو عمرو وهذا يختلف بالجمع والافراد قال وكتبوا في
هود بقيت الله خير لكم بالتاء قال ابو عمرو وكل ما كان في كتاب الله تعالى
من ذكر الجنة فهو بالهاء الاحرفا واحدا في الواقعة وجنت نعيم وكل
ما في كتاب الله تعالى عز وجل من ذكر آية فهو بالهاء الاحرفا واحدا في
يعقلون لعلا انزل عليه ايت من ربه وهذا ايضا يقراء بالجمع والافراد
وكتبوا في كل المصاحف في يوسف آيت للسائلين وغيبت الحب في
الموضعين وفي سبا في الغرفت آمنون وفي فاطر على بينت منه
وفي والمرسلات كانه جمالت صفر بالتاء وهذه المواضع تقراء ايضا بالجمع
والافراد وكذلك رحمت الله وبقيت الله حيث وقعا وهيهات في
المؤمنين وذات بهجة في النمل وذات الشوكة وبذات الصدور حيث
وقع وفطرت الله في الروم وكلمات حين مناص في ص واللات والعزى
في النجم ومريم ابنت عمران في التحريم بالتاء في الجميع حدثنا فارس بن احمد
المقرى قال حدثنا جعفر بن محمد البغدادي قال حدثنا عمر بن يوسف
قال حدثنا الحسين بن شريك قال حدثنا ابو حمدون قال حدثنا

ابن يزيد قال كتبوا يعني في المصاحف بقيت الله وفطرت الله وغيبت
الجب في الموضعين وكلمت ربك في الحرف الاول من يونس وفي غافر
وعلى بينت منه ومن ثمرات وان شجرت الزقوم بالتاء روى نصير
بن محمد عن اسحق بن الحجاج عن عبد الله الرحمن بن ابي حماد عن حمزة وابي
حفص الخراز بينت في الملائكة ومن ثمرت في السجدة وجنت نعيم في
الواقعة بالتاء وقال محمد عن نصير في اتفاق المصاحف قرت عين لي
ولك وآيت بربه وفطرت الله ومن ثمرت وبايت وغيبت الجب
وجنت نعيم وشجرت الزقوم بالتاء قال ابو عمرو وكتبوا لو مة لائم وناقة
الله ومن قرة اعين في السجدة بالهاء وكذلك سائرها ات التانيث سوى
ما تقدم ذكرها وذلك على مراد الوقف اذ التاء تبدل فيه هاء وبالله
التوفيق **باب** ذكر ما اتفقت على رسمه مصاحف اهل الامصار
من اول القرآن الى اخرها اخبرني خلف بن حمدان بن خاقان المقرى
ان محمد بن عبد الله الاصبهاني المقرى حدثهم قال حدثنا ابو عبد الله
الكسائي عن جعفر بن عبد الله بن الصباح قال قال محمد بن عيسى
وهذا ما اجتمع عليه كتاب مصاحف اهل المدينة والكوفة والبصرة
وما يكتب بالشام وما يكتب بمدينة السلام بغداد ولم يختلف في كتابه
في شيء من مصاحفهم اخبرني بهذا الباب نصير بن يوسف قراءة عليه كتبوا
بسم الله الرحمن الرحيم بغير الف وكتبوا ملك يوم الدين بغير الف قال
ابو عمرو وكذلك كتبوا ملك الملوك وكتبوا وليس ما شرواه به مقطوعة وكتبوا
الربوا بالواو والالف في جميع القرآن الاحرفا واحدا في الروم وما اتيتم من ربا
ليربوا في بعض المصاحف بغير واو وكتبوا في بعضها بالواو وكتبوا الصلوة

والزكوة بالواو وكتبوا لا تقتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقتلوكم بغير
فان قتلوكم فاقتلوهم كلها بغير الف وكتبوا يخادعون الله والذين
امنوا بغير الف قال ابو عمرو وكذا كتبوا الحرف الثاني وما يخادعون
الا انفسهم وكذا كتبوا في النساء يخادعون الله وهو خادعهم وكذا
كتبوا قاوبهم قسية في المائدة فويل للقاسية قلوبهم في الزمر
قال ابو عمرو وقال نصير وكتبوا فادرءتم فيها والله وعلى الذين يطيقونه
فدية طعام مسكين بغير الف وكتبوا وزاده بسطة في العلم بالبين
وكتبوا والله يقبض ويبصط بالصاد وكتبوا الحيوة بالواو وفي آل عمران كتبوا
لكيلا تحزنوا موصولة قال ابو عمرو وكتبوا فبئس ما يشترون مقطوعة
ولا لام في اولها كان الفاء خلفتها في الزيادة وفي النساء كتبوا ام بما يكون
عليهم وكيد مقطوعة وكتبوا فمن ما ملكت ايمانكم من فتياتكم مقطوعة
قال ابو عمرو وكتبوا الاناث وان يدعون بغير الف وفي المائدة لبئس ما قدمت
لهم انفسهم مقطوعة وكتبوا ايضا كذلك لبئس ما كانوا يفعلون و
في الانعام كتبوا ان الذين فرقوا دينهم بغير الف وفي الاعراف كتبوا التخاجوني
في الله وقد بين بالياء وكتبوا بالغدوة والعشي بالواو وفي الاعراف كتبوا
ان لنا لاجرا بغير ياء وكتبوا فلما عتوا عن ما نهوا عنه مقطوعة ليس في
القرآن غيره وكتبوا انكم لتاتون الرجال بالياء والنون قال ابو عمرو و
كذا قال نصير وقد تتبعت انا مصاحف اهل العراق وغيرها فلم اجد
ذلك فيها الا بحرف واحد بعد الهمزة وكذلك روايت محمد بن عيسى حكاه
لي في كتابه بغير ياء فالله اعلم قال نصير وكتبوا وزادكم في الخلق بسطة
بالصاد وكتبوا فهو المهتدي بالياء ليس في القرآن غيره وفي براءة امن

من عذاب بيانه مقطوع وكتبوا ومنهم من يقول ايدن الي بالياء وفي
يونس وكذلك حقت كلمة ربك على الذين فسقوا بالتاء وان ابدله
من لقاي نفسي بالياء وكتبوا احقاء علينا ننجي المؤمنين بنونين وليس
بعد الجيم ياء وفي هود كتبوا اصلوتك تامرك ليس بين الواو والتاء
الف وفي يوسف كتبوا غيبت الجب بالتاء وكتبوا الذئب بالالف
ولا تايسوا من روح الله انه لا ييأس من روح الله بالالف وكتبوا
فنجي من نشاء بنون واحدة قال ابو عمرو وجدت انا في بعض مصاحف
اهل العراق فلما استايسوا منه حتى اذا استيأس الرسل في يوسف
بالالف وفي بعضها بغير الف وذلك الاكثر وفي الحجرات كتبوا الكل باب
منهم جزء مقسوم بغير واو وفي النحل كتبوا الكي لا يعلم مقطوعة وفي
الكهف كتبوا وهيي لنا بيانا بين وكذلك ويهيي لكم من امركم وكتبوا بالغدو
والعشي بالواو وكتبوا اقال توني افرغ عليه قطرا بغير ياء قال ابو عمرو
وكذلك كتبوا الحرف الاول مما توني بغير ياء وكذلك كتبوا التخذت
عليه اجرا بغير الف بعد اللام وفي مريم كتبوا وقد خلقتك من قبل
ولم تك بغير الف وكتبوا وجعلني مباركا اين ما كنت مقطوعة وفي طه وانا اخترتك
بغير الف وكتبوا قال يبنؤم لا تاخذ بلحيتي موصولة ليس بين النون
والواو الف وكتبوا في الانبياء وحرام على قرية بغير الف وكتبوا ارضيا
منكيا بالالف ليس في القرآن غيره قال ابو عمرو وكذلك قال نصير وهو
كل ما كان منونا فهو مثل ذلك نحو قوله اواشد ذكرا ومن لدنا ذكرا
واتمكم ذكرا ورسم جميعه في كل المصاحف بالالف على نية الوقف
ولا يجوز غير ذلك وانما رسم من ذلك بالياء ما كان في آخره الف التانيث

ولا سبيل للتنوين فيه نحو قوله وذكرى للمؤمنين وذكرى لمن كان له
قلب وشبهه كما بيناه قبل وكتبوا وكذلك نجي المومنين بنون واحدة
وفي الحج كتبوا انه من تولاه فانه يضله بالف لكيلا يعلم من بعد علم
شيئا، وصوله وكتبوا ان ما يدعون مقطوعا وفي المؤمنين الذين
هم في صلوتهم خاشعون بالالف بغير واو وفي الآية الثانية على
صلوتهم بالواو وكتبوا في الآية الاولى فقال الملؤا بالواو والالف وفي
النور كتبوا ما ركى منكم بالياء وكتبوا المشكوة بالواو وفي الفرقان وعتوا
عتوا بغير الف وهو الذي يرسل الرياح بشرا بالالف وفي الشعراء ان
لنا لاجرا بالياء والنون وفي النمل كتبوا يا ايها الملؤا اني القي الي وقالت
يا ايها الملؤا افتوني وقال يا ايها الملؤا ايكم ياتيني بالواو والالف و
كتبوا انكم لتاتون بالياء والنون فما اتاني الله خير بالياء والنون
وكتبوا الرقاب عذابا شديدا بغير الف اولا اذبحنه بالالف
توكتبوا اذا كنا ترابا وابائنا انا لمخرجون بنونين قال ابو عمرو يعني انهم
صوروا بعد الهمزة حرفين وقال محمد بن عيسى انا بالياء والنون وله
يرد ان ذلك بنونين الا في مصاحف اهل الشام حدثنا قاسم بن احمد
قال حدثنا جعفر بن محمد قال حدثنا ابو عمر بن يوسف قال حدثنا الحسين
قال حدثنا ابو حمدون قال قال اليزيدي انما كتبوا انا لمخرجون بالياء
كما كتبوا انذا في الواقعة بالياء حدثنا خلف بن حمدان قال حدثنا
احمد بن محمد قال حدثنا القاسم بن سلام قال حدثنا هشام بن عمار
عن ايوب بن تميم عن يحيى بن الحارث عن ابن عامر انه في مصاحف
اهل الشام في النمل انا لمخرجون على نونين بغير استفهام قال نصير و

في العنكبوت انكم لتاتون الفاحشة ما سبقكم بغير ياء وفي الروم كتبوا
ملكت ايمانكم من ما ملكت ايمانكم مقطوعا وفطرت الله بالتاء وفي لقمان كتبوا
ولا تصعر بغير الف وكتبوا ان ما تدعون من دونه مقطوعا وفي الاحزاب
كتبوا ازواجنا لكيلا يكون على المؤمنين حرج مقطوعة وما ملكت
ايمانهم لكيلا يكون عليك حرج موصولة وفي سبا كتبوا بعدنا بين اسفارنا
بغير الف وكتبوا علام الغيوب بغير الف وفي والصافات كتبوا من
خلقنا مقطوعا وكتبوا انا لتاركوا بالياء والنون وكتبوا ان هذا لهو
البلوا المبين يعني بالواو والالف وفي حم السجدة كتبوا ام من ياتي آمنا
مقطوعة وفي الزخرف كتبوا عبد الرحمن بغير الف وفي الدخان كتبوا
مبينة بلوا مبين بالواو والالف وفي الفتح كتبوا سيماهم بالالف وقال
معلى عن عاصم يكتب سيماهم في القرآن بالالف وفي والذاريات كتبوا
بايد بناها بيناها بيناهن وفي والنجم ما كذب الفؤاد ما راى بالياء لقد رئى بياء
ليس في القرآن الا هذين الحرفين وكتبوا ومنوة بالواو والهاء وفي الواقعة
وجنت نعيم بالتاء وفي الحديد كتبوا اين ما كنتم مقطوعا وفي الحشر
الذين تبوؤ الدار بواوين من غير الف وكتبوا كي لا يكون دولة يعني
مقطوعا وفي الممتحنة كتبوا انا برءوا بواو وليس بين الراء والواو الف
وفي نون والقلم كتبوا بايكم المفتون بيائين وفي المطففين كتبوا اعلين
بياءين وما ادراك ما عليون بياء واحدة وفي والشمس كتبوا ناقة الله
بالهاء وفي لئلف الفهم بغير ياء اخبرنا الحاقاني قال اخبرنا محمد بن
عبد الله قال حدثنا محمد بن احمد قال حدثنا جعفر بن الصباح عن محمد
بن عيسى عن ابي حفص الخزاز قال في يونس لننظر كيف تعملون بنون

واحدة ليس في القرآن غيرها وكذلك روى محمد بن شعيب بن شابور
عن يحيى بن الحارث انه وجدها في الامام بنون واحدة قال ابو
ولم نجد ذلك كذلك في شيء من المصاحف وقال محمد بن عيسى هو
في الجدد والعتق بنونين حدثنا الخاقاني خلف بن ابراهيم قال حدثنا
احمد بن محمد المكي قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا ابو عبيد
قال رايت في الذي يقال له الامام مصحف عثمان بن عفان رضي الله عنه
فنجي من نشاء في يوسف ونجي المؤمنين في الانبياء بنون واحدة قال
ثم اجتمعت عليها المصاحف كلها فلا ادعلمها اختلفت قال ورايت فيه
الرفيق الذين في يونس ثم ننجي رسلنا ونجي المؤمنين بنونين قال ورايت
فيه في الحجر وقالا ليكة وفي الشعراء وصالحة ثم اجتمعت عليها المصاحف
الامصار كلها فلا ادعلمها اختلفت فيها قال واجتمعت على وسل وسل
بغير الف وعلى من حي عن بينة في الانفال بياء واحدة وعلى القدوتن
في النمل بنونين حدثنا محمد بن علي قال حدثنا محمد بن قطيعة قال حدثنا
سليمان بن خلاد قال حدثنا اليزيدي قال فنجي من نشاء ونجي المؤمنين
هما مكتوبان بنون واحدة وحدثنا احمد بن عمر قال حدثنا محمد بن منير
قال حدثنا محمد بن عيسى قال حدثنا قالون عن نافع قال هما في الكتاب
بنون واحدة حدثنا خلف بن حمدان قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا
علي قال حدثنا ابو عبيد ان مصاحف اهل الامصار اجتمعت على رسم الحرف
وضبطه بالصاد قال ابو عمرو وكذلك رسموا المصيطرون وبمصيطر و
رسموا بضنين في كورت بالضاد قال ابو حاتم هو في مصحف عثمان
بن عفان رضي الله عنه كذلك وروى المبارك عن حنظلة بن ابي سفيان

عن عطاء

عن عطاء قال انها في مصحف عثمان رضي الله عنه بضنين بالضاد
والله الموفق **باب** ذكر ما اختلفت فيه مصاحف اهل الامصار
بالاثبات والحذف اخبرني الخاقاني قال حدثني الاصبهاني قال
حدثنا الكسائي عن ابن الصباح قال قال محمد بن عيسى عن نصير
وهذا ما اختلفت فيه اهل الكوفة واهل البصرة واهل المدينة
واهل مدينة السلام واهل الشام في كتاب المصاحف كتبوا في
سورة البقرة في بعض المصاحف الى آخرها ابراهيم بغير ياء وفي بعضها
بياء قال ابو عمرو بغير ياء وجدت اناذلك في مصاحف اهل العراق
في البقرة خاصة وكذلك رسم في مصاحف اهل الشام وقال معلى بن
عيسى العراق عن عاصم الجحدري ابراهيم في البقرة بغير ياء كذلك وجد
في الامام وحدثنا الخاقاني شيخنا قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا
علي بن عبد العزيز قال حدثنا ابو عبيد قال تتبعت رسم المصاحف
فوجدته كتب في البقرة خاصة ابراهم بغير ياء قال نصير وفي بعضها
فيضاعفه بالالف وفي بعضها بغير الف وفي بعضها قل بئس ما يامركم
به ايمانكم مقطوع وفي بعضها بئسما موصولة وفي بعضها وملئكته
وكتابه بالالف وفي بعضها بغير الف وفي آل عمران في بعض المصاحف
ويقاتلون الذين يامرون بالقسط بالالف وفي بعضها ويقتلون
بغير الف وفي المائدة في بعض المصاحف نحن ابنؤا الله بالواو والالف
وفي بعضها ابناء الله بغير واو وفي بعضها نخشى ان تصيبنا دائرة
بالالف وفي بعضها بالياء وفي بعضها فقال الذين كفروا منهم ان هذا
الا ساحران بالالف وفي بعضها الا سحر بغير الف وفي بعضها او كفا

طعام مسكين بغير الف وفي بعضها مساكين بالالف وفي الاعراف
في بعض المصاحف فالق الحب بالالف وفي بعضها فلق الحب بغير الف
وفي بعض المصاحف وجعل الليل بغير الف وفي بعضها جاعل الليل بالف
وفي بعضها لئن انجيتنا بالياء والتاء والنون وفي بعضها انجينا بالياء
والنون وفي الاعراف في بعض المصاحف كل ما دخلت امة مقطوعة
وفي بعضها كلما موصولة وفي بعضها ساحر بالالف قبل الحاء وفي
بعضها اذا مسهم طيف بغير الف وفي بعضها طائف بالالف وفي
بعضها وريشا ولباس التقوى وفي بعضها ورياشا بالالف قال
ابو عمرو ولم يقرأ بذلك احد من ائمة العامة الا ما رويناه عن
مفضل بن محمد الضبي عن عاصم وكذلك قراءة من طريقه وفي قراءة كتبوا
في بعض المصاحف ولا وضعوا بغير الف وفي بعضها ولا اوضعوا بالالف
وفي يونس في بعض المصاحف ان هذا لساحر بالالف وفي بعضها لسحر
بغير الف وفي بعضها قال فرعون ائتوني بكل سحار بالالف بعد الحاء
وفي بعضها ساحر بالالف قبل الحاء وفي هود في بعض المصاحف ان
هذا الا ساحران بالالف وفي بعضها سحر بغير الف وفي ابراهيم
عليه السلام في بعض المصاحف وذكرهم بايام الله قال ابو عمرو يعني
بيانا بين من غير الف وقد رايته انا في بعض مصاحف اهل المدينة
والعراق كذلك وكذا ذكره الغازي بن قيس في كتابه بيانا بين من غير الف
قال نصير وفي بعضها ايام الله بالف وياء واحدة وفي الحجر في بعض المصاحف
وارسلنا الرياح لواقح بالالف على الجمع وفي بعضها الريح بغير الف على واحدة
وفي بني اسرائيل في بعض المصاحف اوكلما بغير الف وفي بعضها

اوكذا هما بالف وليس في شيء من المصاحف فيها اياء وفي بعضها قل
سبحان ربي بالالف وفي بعضها سبحن بغير الف ولا يكتب في جميع
القرآن بالالف غير هذا الحرف واختلفوا فيه وفي الكهف في بعض
المصاحف فله جزاء الحسنى بغير واو وفي بعضها جزاؤ بالواو وفي
بعضها تذروه الريح بغير الف وفي بعضها الرياح بالالف وفي بعض
المصاحف فهل نجعل لك خراجا بالالف وفي بعضها خرجا بغير الف
وفي طه في بعض المصاحف لا تخف درکا بغير الف وفي بعضها لا تخاف
بالالف وفي الانبياء كتبوا في بعض المصاحف قال ربي بالالف وفي
بعضها قل ربي بغير الف وفي بعضها ان لا اله الا انت بالنون وفي
بعضها الا بغير نون وفي بعضها فيما اشتهت انفسهم منقوطة وفي
بعضها فيما موصول وفي الحج في بعض المصاحف ان الله يدافع بالالف
وفي بعضها يدفع بغير الف وفي المؤمنين في بعض المصاحف قال كم
لبثتم بالف وفي بعضها قل بغير الف وفي بعضها قال ان لبثتم بغير الف
وفي بعضها قالوا بالالف وفي بعضها سيقولون لله لله تلاتتها بغير
الف وفي بعضها الاول لله والاثنان بعده الله الله وفي بعض المصاحف
كل ما جاء امة رسولها مقطوع وفي بعضها كلما موصولة وفي بعضها
ام تسئلهم خراجا بالالف وفي بعضها خرجا بغير الف وكتبوا فخراج
ربك في جميع المصاحف بالالف وفي الفرقان في بعضها وجعل فيها سراجا
بغير الف وفي بعضها سراجا بالالف وفي الشعراء في بعض المصاحف
اتتركون فيما هاهنا آمنين موصولة وفي بعضها في ما مقطوعة
وفي بعضها فارهين بالف وفي بعضها فرهين بغير الف وكذلك حاذرون
بالالف وخذرون بغير الف وفي النمل في بعض المصاحف بهدى العمى

بالياء بغير الف وفي بعضها بهادي بالف وياء بعد الدال وفي بعضها
فناظرة بالف وفي بعضها فنظرة بغير الف وفي القصص في بعضها
للمصاحف قالوا ساحران تظاهرا بالف وفي بعضها سحران بغير
الف بعد السين وفي الروم في بعض المصاحف وما انت بهاد بغير
الف ولم يثبتوا فيها ياء بعد الدال وفي بعضها بهادي بالالف وليس
فيها ياء فالتي في الروم ليس فيها في شيء من المصاحف ياء والتي في
النمل فيها ياء في جميع المصاحف وفي بعضها وما انتم من ربها بالالف
بغير واو وفي بعضها ربوا بالواو وفي الاحزاب في بعض المصاحف يسئلون
عن انبائكم بغير الف وفي بعضها يسالون بالالف قال ابو عمرو
لم يقرا بذلك احد من ائمة القراء الامار ويناه من طريق محمد بن المسيب
عن رويس عن يعقوب الحضرمي وبذلك قرانا في مذهبه وحدثنا
احمد بن عمر قال حدثنا ابن منير قال حدثنا عبد الله قال حدثنا عيسى
عن نافع ان ذلك في الكتاب بغير الف وفي يس في بعض المصاحف وما
عملت ايديهم بالتاء من غير هاء وفي بعضها وما عملته بالهاء بعد
التاء وفي بعضها في شغل فاكهون بالالف وفي بعضها فكهون بغير
الف وفي الزمر في بعض المصاحف بكاف عباده بالالف وفي بعضها
عبده بغير الف وفي المؤمن في بعض المصاحف وكذلك حقت كلمت ربك
بالتاء وفي بعضها كلمة ربك بالهاء وفي بعضها اذ القلوب لدى الحناجر بالالف
وفي بعضها لدى بالياء وفي الدخان في بعض المصاحف فيها فاكهين
بالالف وفي بعضها فكهين بغير الف وفي الاحقاف في بعض المصاحف
بوالديه احسانا يحملون امام الحاء الفا كذا قال وضوابه قبل الحاء

في بعضها حسنا بغير الف وفي والطور في بعض المصاحف فاكهين بالالف
وفي بعضها فكهين بغير الف وفي اقتربت في بعض المصاحف خاشعا
بالالف وفي بعضها خشعا بغير الف وفي الرحمن كتبوا في بعض المصاحف
فبأي الاء ربكما تكذبان بالالف وفي بعضها تكذبن بغير الف من اول
السورة الى آخرها وفي بعض المصاحف وجنا الجنتين بالالف وفي
بعضها وجنى بالياء وفي الواقعة في بعض المصاحف بمواقع النجوم بغير
الف وفي بعضها بمواقع بالالف وفي الحديد في بعض المصاحف فيضاعفه
له بغير الف وفي بعضها فيضاعفه بالالف وفي بعضها يضاعف
لهم بالالف وفي بعضها يضعفهم بغير الف وفي المنافقين في
بعض المصاحف من ما رزقناكم مقطوع وفي بعضها مما موصول وفي
الملك في بعض المصاحف كلما القي فيها فوج مقطوع وفي بعضها موصول
وفي قل اوحي الي في بعض المصاحف قل انما ادعوا ربي بغير الف وفي
بعضها قال انما ادعوا بالالف قال ابو عمرو وقال الكسائي قال الجحدري
هو في الامام قل قال لام وفي والمرسلات في بعض المصاحف جمالت
بالالف بعد الميم وفي بعضها جملت بغير الف قال ابو عمرو وليس
في شيء منها الف قبل التاء وفي المطففين في بعض المصاحف فكهين
بغير الف وفي بعضها فاكهين بالالف وفي ارايت في بعض المصاحف
ارايت بغير الف وفي بعضها ارايت بالالف وفي بعض المصاحف
ارايتم بالالف وفي بعضها ارءيتم بغير الف في جميع القرآن قال ابو عمرو
ورايت اباحاتم قد حكى عن ايوب بن المتوكل انه راى في مصحف
اهل المدينة انا لمغرمون رسلنا في غافرين واحدة ولم يحد ذلك

كذلك في شيء من المصاحف والله اعلم وبالله التوفيق باب ذكر
ما اتفقت على رسمه مصاحف اهل العراق اخبرني الخاقاني قال حدثني
الاصبهاني قال حدثنا الكسائي قال حدثنا ابن الصباح قال قال محمد
بن عيسى عن نصير وهذه حروف مصاحف اهل العراق التي اجتمعوا
عليها في آل عمران منهم تقتله بالياء والعاء قال ابو عمرو وكتبوا حوت تقتله
بغير ياء ورايت الالف في بعض مصاحفهم مثبتة وفي بعضها محذوفة
وكتبوا في يوسف مزجية بالياء وفي الاحزاب غير ناظرين اناه بالياء
ايضا قال نصير وفي النساء فما لهؤلاء القوم بقطع اللام وان امرؤا هلك
بالواو والالف وفي المائدة فسوف يات الله بقوم بالتاء وقال ابو عمرو
وكذلك جاء في الرواية بغير ياء بعد التاء وذلك غلط لا شك فيه لانه
فعل مرفوع وعلامة رفعه اثبات الياء في آخره ولا خلاف بين مصاحف
اهل الامصار في ذلك وقد تاملته انا في مصاحف اهل العراق وغيرها
فوجدته كذلك وفي يونس لعال في الارض بالالام وفي ابراهيم بنوا الذين
بالواو والالف وفي بني اسرائيل الاقصا بالالف وفي طه اتوكؤا عليها
بالواو والالف وذلك جزاؤ من تزكى بالواو وانك لا تضمؤا فيها بالواو
والالف بعدها ومن اناى الليل بالياء وفي الحج لهاد الذين امنوا بالدال
وفي النور مباركة مسكم بالياء وفي الشعراء فسيانتهم انبؤا بالواو والالف
علموا بني اسرائيل الواو والالف وفي النمل فما اتين الله بالنون وفي
القصص من اقصا المدينة بالالف وفي العنكبوت وان اجل الله لات
بالتاء عبادي الذين امنوا بالياء وفي الروم يبدؤ الخلق بالواو والالف
شفعوا بالواو والالف فطرت الله بالتاء بما كسبت ايدي الناس بالياء

وفي لقمن هو جاز بالزاي وفي الملائكة العلموا بالواو والالف وفي يونس
من اقصا المدينة بالالف وفي الصافات صال الجحيم باللام وفي ص
بنو الخصم بالواو والالف وفي الزمر يا عبادي الذين اسرفوا بالياء
وفي المؤمن يوم التلاق بالقاف وفي عسق ام لهم شركوا بالواو و
الالف وفي الزخرف او من ينشؤا بالواو والالف وفي الصف برسول
ياتي من بعدي اسمه بالياء وفي الحاقة اني ظننت اني ملاق بالقاف
وفي والنازعات بالواد المقدس بالدال وفي اقراء سندع الزبانية
بالعين قال ومما اجتمعوا عليه انهم كتبوا يقض الحق بغير ياء وفي هود
يوم يات لا تكلم بالتاء وفي الكهف ماكنا نبغ بالغين وفي الفجر والليل اذا
يسر بالراء وفي يونس ننج المؤمنين بغير ياء ويوم ينادي المناد بغير ياء
فيهما جميعا ويدع الانسان بغير واو ويدع الداع بغير واو وفي النسا
وسوف يؤت الله بغير ياء فيه وكتبوا لبكونا ولنسفعا بالالف فيهما
وكتبوا الربا والعليا بالالف وكتبوا الدالباب بالالف ولدى الخائن
بالياء وكتبوا الكتابا هو الله بالالف قال ابو عمرو وكذا رسم هذه الحروف
في سائر المصاحف وبالله التوفيق باب ذكر ما اختلفت فيه
مصاحف اهل الحجاز والعراق والشام والمنتسخة من الامام بالزيادة
والنقصان قال ابو عمرو وهذا الباب سمعناه من غير واحد من
شيوخنا من ذلك في البقرة في مصاحف اهل الشام قالوا اتخذ الله
ولدا بغير واو وقبل قالوا وفي سائر المصاحف وقالوا بالواو وفي مصاحف
اهل المدينة والشام واوصى بها ابراهيم بالف بين الواوين قال ابو
عبيد وكذلك رايتها في الامام مصحف عثمان بن عفان رضي الله عنه

وفي سائر المصاحف ووصى بغير الف وفي آل عمران في مصاحف اهل
المدينة والشام سارعوا الى بغفرة بغير واو قبل السين وفي سائر
المصاحف وسارعوا بالواو وفيها في مصاحف اهل الشام وبالزبر
وبالكتاب بزيادة في الكلمتين كذا رواه خلف بن ابراهيم عن احمد بن
محمد بن علي عن ابي عبيد عن هشام بن عمار عن ايوب بن تميم عن
يحيى بن الحارث عن ابن عامر عن هشام عن سويد بن عبد العزيز
عن الحسن بن عمران عن عطية بن قيس عن ام الدرداء عن ابي الدرداء
عن مصاحف اهل الشام وكذلك حكى ابو حاتم انهما مرسومان بالباء في
مصاحف مصحف اهل حمص الذي بعث عثمان رضي الله عنه الى الشام وقال
هرون بن موسى الاخفش الدمشقي ان الباء زيدت في الامام يعني
الذي وجه به الى الشام في وبالزبر وحدها وروى الكسائي عن ابي حيوة
شريح بن يزيد ان ذلك كذلك في المصحف الذي بعث به عثمان رضي الله
عنه الى الشام والاول اعلى اسنادا عن ابي الدرداء وهما في سائر المصاحف
بغير باء وفي النساء قال الفراء والكسائي في بعض مصاحف اهل الكوفة
والحجارة والجارة القرى بالف ولم نجد ذلك كذلك في شيء من مصاحفهم
ولا قرا به احد منهم وفي مصاحف اهل الشام ما فعلوه الا قليلا
منهم بالنصب وفي سائر المصاحف الاقليل بالرفع وفي المائدة في مصاحف
اهل المدينة ومكة والشام يقول الذين آمنوا بغير واو وقبل يقول و
في مصاحف اهل الكوفة والبصرة وسائر العراق ويقول بالواو وفيها
في مصاحف اهل المدينة والشام من يرتد منكم بدالين وفي سائر
المصاحف يرتد بدال واحدة وفي الانعام في مصاحف اهل الشام والدار

الآخرة

الآخرة بلا واو واحدة وفي سائر المصاحف بلامين وفيها في مصاحف
اهل الكوفة لئن انجيتنا من هذه بياء من غير تاء وفي سائر المصاحف
لئن انجيتنا بالياء والتاء وليس في شيء منها بالف بعد الجيم وفي
مصاحف اهل الشام قتل اولادهم شركائهم بالياء وفي سائر المصاحف
شركاؤهم بالواو وفي الاعراف في مصاحف اهل الشام قليلا ما يتذكرون
بالياء والتاء وفي سائر المصاحف يذكرون باليا من غير تاء وفيها
في مصاحف اهل الشام ما كنا لنهتدي بغير واو قبل ما وفي سائر
المصاحف وما كنا بواو وفيها في مصاحف اهل الشام في قصة صالح عليه
السلام وقال الملؤا الذين استكبروا من قومه بزيادة واو قبل قال وفي
سائر المصاحف قال الملؤا بغير واو وفيها في مصاحف اهل الشام واذ
انجاكم من آل فرعون بالف من غير باء ولا نون وفي سائر المصاحف انجيتكم
بالياء والنون من غير الف وفي براءة في مصاحف اهل المدينة والشام
الذين اتخذوا مسجدا ضرارا بغير واو قبل الذين وفي سائر المصاحف
والذين بالواو وفيها في مصاحف اهل مكة تجري من تحتها الانهار بعد
زاد الآية بزيادة من وفي سائر المصاحف تجري تحتها بغير من وفي
يونس في مصاحف اهل الشام هو الذي ينشركم في البر والبحر بالنون
والشين والياء وفي سبحان في مصاحف اهل مكة والشام قال سبحان
ربي هل كنت وفي سائر المصاحف قل بغير الف وفي الكهف في مصاحف
اهل المدينة ومكة والشام خيرا منهما منقلبا بزيادة ميم بعد الهاء
على التثنية وفي سائر مصاحف اهل العراق منها بغير زيادة ميم على
التوحيد وفيها في مصاحف اهل مكة قال ما مكنني فيه ربي خير بنون

وفي سائر المصاحف بغير نون

وفي سائر المصاحف مكي بنون واحدة وفي الانبياء في مصاحف اهل الكوفة
قال ربي بغير الف وفي سائر المصاحف قل ربي بغير الف وفيها
في مصاحف اهل مكة الم ير الذين كفروا بغير واو وبين الهمزة واللام وفي
سائر المصاحف اولم ير الذين بالواو وفي المؤمنين في مصاحف اهل
البصرة سيقولون لله وسيقولون لله بالالف في الاسمين الاخيرين
وفي سائر المصاحف لله لله فيهما قال ابو عبيد وكذلك رايت ذلك في
الامام وقال هرون الاعور بن عاصم الجحدري كانت في الامام لله لله
واول من الحق هاتين الالفين نصير بن عاصم الليثي قال ابو عمرو وكان
الحسن البصري يقول الفاسق عبيد الله بن زياد زاد فيهما الفا وقال
يعقوب الحضرمي امر عبيد الله بن زياد ان يزاد فيهما الف قال ابو عمرو
وهذه الاخبار عندنا لا تصح لضعف نقلها واضطرابها وخروجها
عن العادة اذ غير جائز ان يقدم نصير وعبيد الله بهذا الاقدام
من الزيادة في المصاحف مع علمهما بان الامة لا تسوغ لهما ذلك بل تنكره
وترده وتحذر منه ولا تعمل عليه واذا كان ذلك بطل اضافة زيادة
هاتين الالفين اليهما وصح ان اثباتهما من قبل عثمان وجماعة الصحابة
رضي الله عنهم على حسب ما نزل من عند الله تعالى وقراءة رسول الله
صلى الله عليه وسلم واجتمعت المصاحف على ان الحرف الاول سيقولون
لله بغير الف قبل اللام وفيها في مصاحف اهل الكوفة قل لمن تتم
بغير الف قبل اللام وفيها في مصاحف اقل ان لبثتم بغير الف في الحرفين
وفي سائر المصاحف قال بالالف في حرفين ينبغي ان تكون الحرف
الاول في مصاحف اهل مكة بغير الف والثاني بالف لان قراءتهم

فيهما كذلك ولا خبر عندي في ذلك من مصاحفهم الا ما رويناه عن
ابي عبيد انه قال لا اعلم مصاحف اهل مكة الا عليها يعني على اثبات
الالف في الحرفين وفي الفرقان في مصاحف اهل مكة ونزل الملائكة
تنزيلا بنونين وفي سائر المصاحف نزل بنون واحدة وفي الشعراء
في مصاحف اهل المدينة والشام فتوكل على العزيز الرحيم بالفاء
وفي سائر المصاحف وتوكل بالواو وفي النمل في مصاحف اهل مكة
اوليأتيني بسلطان مبين بنونين وفي سائر المصاحف ليأتيني
بنون واحدة وفي القصص في مصاحف اهل مكة قال موسى ربي اعلم
بغير واو وقبل قال وفي سائر المصاحف وقال بالواو وفي يس في مصاحف
اهل الكوفة وما عملت ايديهم بغير ها بعد الباء وفي سائر المصاحف
وما عملته بالهاء وفي الزمر في مصاحف اهل الشام تأمروني
اعبد بنونين وفي سائر المصاحف تأمروني بنون واحدة وفي
المؤمن في مصاحف اهل الشام كانوا اشد منكم قوة بالكاف وفي
سائر المصاحف اشد منهم بالهاء وفيها في مصاحف اهل الكوفة
او ان يظهر في الارض الفساد بزيادة الف قبل الواو وروى هرون
عن حمزة بن حبيب الزيات وليس الساقط عن اسيد ان ذلك كذلك في الامام
مصحف عثمان رضي الله عنه وفي سائر المصاحف وان يظهر بغير الف
وفي الشورى في مصاحف المدينة والشام بما كسبت ايديكم بغير فا
قبل الباء وفي سائر المصاحف فبما كسبت بزيادة الف فاء وفي الزمر
في مصاحف اهل المدينة والشام يا عبادي لا خوف عليكم بالياء و
في مصاحف اهل العراق يا عباد بغير ياء وكذلك ينبغي ان تكون في

مصاحف مكة لان قراءتهم فيه كذلك ولا نص عندنا في ذلك عن مصاحفهم
الا ما حكاه ابن مجاهد ان ذلك في مصاحفهم بغير ياء ورايت بعض
شيوخنا يقول ان ذلك في مصاحفهم بالياء واحسبه اخذ ذلك
عن قول ابي عمرو اذ حكي انه راى الياء في ذلك ثابتة في مصاحف اهل
الحجاز ومكة من الحجاز والله اعلم وحدثنا محمد بن علي قال حدثنا
محمد بن قطن قال حدثنا سليمن بن خلاد قال حدثنا اليزيدي قال
قال ابو عمرو ياعبادي رايتها في مصاحف اهل المدينة والحجاز بالياء و
فيها في مصاحف اهل المدينة والشام ما تشتهيه الانفس بهاء بن
وكان بعض شيوخنا يقول ان ذلك كذلك في مصاحف الكوفة وهو
غلط وقال ابو عبيد وبهاء بن رايته في الامام وفي سائر المصاحف
تثبت هي بهاء واحدة وفي الاحقاف في مصاحف اهل الكوفة بواحدة
احسانا بزيادة الف قبل الحاء وبعد السين وفي سائر المصاحف
حسنا بغير الف وفي القتال قال خلف بن هشام البزاز في مصاحف
اهل مكة والكوفيين فهل ينظرون الا الساعة ان تاتهم بالكسر بغير الف
وقال الكسائي ذلك كذلك في مصاحف اهل مكة خاصة قال خلف بن
هشام ولا يعلم ان احدا منهم قراء به حدثنا الخاقاني قال حدثنا
احمد قال حدثنا علي قال حدثنا القسم قال قال الكسائي في مصاحف
اهل الشام والحجاز العصف بالالف والنصب وفي سائر المصاحف
ذو العصف بالالف والنصب وفي سائر المصاحف ذو العصف بالواو
والرفع قال ابو عبيد وكذلك رايتها في الذي يقال له الامام مصحف
عثمان رضي الله عنه وفيها في مصاحف اهل الشام ذو الجلال والاكرام

آخر السورة بالواو وفي سائر المصاحف ذي الجلال بالياء والحرف
الاول في المصاحف بالواو وفي الحديد في مصاحف الشام وكل
وعد الله الحسنى بالرفع وفي سائر المصاحف وكلا بالنصب وفيها
في مصاحف اهل المدينة والشام فان الله الغني الحميد بغير هو
وفي سائر المصاحف هو الغني بزيادة هو وفي والشمس في مصاحف
اهل المدينة والشام فلا يخاف عقبها بالفاء وفي سائر المصاحف
ولا يخاف بالواو وحدثنا ابن خاقان قال حدثنا احمد المكي قال حدثنا
علي قال حدثنا ابو عبيد قال هذه الحروف التي اختلفت في مصاحف
الامصار مثبتة بين اللوحتين وهي كلها منسوخة من الامام الذي
كتبه عثمان رضي الله عنه ثم بعث الى كل افق نسخ بصحف وهي كلها
كلام الله عز وجل حدثنا خلف بن ابراهيم قال حدثنا محمد بن احمد
قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا القسم بن سلام قال حدثنا
اسمعيل بن جعفر المدني ان اهل الحجاز والعراق اختلفت مصاحفهم
في هذه الحروف قال ابن القسم وهي اثنا عشر حرفا كتب اهل المدينة
في سورة البقرة واوصى بها ابراهيم بالالف وكتب اهل العراق ووصى بها
بغير الف وفي آل عمران كتب اهل المدينة سارعوا الى مغفرة بغير واو
واهل العراق وسارعوا بالواو وفي المائدة كتب اهل المدينة يقول الذين
امنوا بغير واو واهل العراق ويقول بالواو وفيها ايضا كتب اهل المدينة
من يرتدد بدالين واهل العراق من يرتد بدال واحدة وفي براءة اهل
المدينة الذين اتخذوا مسجدا بغير واو واهل العراق والذين بالواو و
في الكهف هي المدينة خيرا منهما منقلبا على اثنتين واهل العراق خيرا

منها على واحدة وفي الشعراء اهل المدينة فتوكل على العزيز الرحيم بالفاء
واهل العراق وتوكل بالواو وفي المؤمن اهل المدينة وان يظهر في الارض
الفساد بغير الف واهل العراق او ان يظهر بالف وفي عسق اهل المدينة
بما كسبت ايديكم بغير فاء واهل العراق فبما بالفاء وفي الزخرف اهل المدينة
تشتهيه الانفس بالهاء واهل العراق فان الله هو الغني الحميد وفي
والشمس اهل المدينة فلا يخاف عقبها بالفاء واهل العراق ولا يخاف
وحدثنا احمد بن عمر قال حدثنا محمد بن احمد قال حدثنا عبد الله بن
عيسى قال حدثنا قالون عن نافع ان الحروف المذكورة في مصاحف
اهل المدينة على ما ذكره اسمعيل سواء حدثنا محمد بن علي قال حدثنا
ابن مجاهد قال في مصاحف اهل مكة في التوبة تجري من تحتها الانهار
عند راس الآية بزيادة من وفي سبحن قال سبحان ربي بالف وفي
الكهف ما مكنني فيه بنونين وفي القصص قال موسى ربي اعلم بغير
واو وحدثنا ابن غلبون قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثنا
احمد بن انس قال حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا سويد بن عبد
العزيز وايوب بن تميم عن يحيى بن الحارث عن عبد الله بن عامر و
حدثنا الخاقاني قال حدثنا احمد قال حدثنا علي قال حدثنا ابو عبيد
قال حدثنا هشام بن عمار عن ايوب بن تميم عن يحيى بن الحارث عن
عبد الله بن عامر قال ابو عبيد واللفظ له قال هشام وحدثنا سويد
بن عبد العزيز عن الحسن بن عمران عن عطية بن قيس عن ام الدرداء
عن ابي درداء ان هذه الحروف في مصاحف اهل الشام وهي ثمانية
وعشرون حرفا في مصاحف اهل الشام في البقرة قالوا اتخذ الله ولدا

* بغير واو وفي المدينة اهل المدينة قال الله الغني الحميد بغير هو واهل العراق

بغير واو وفي آل عمران سارعوا بغير واو وفيها بالبينات وبالزبر
وبالكتاب كلهن بالباء وفي النساء اما قليلا منهم بالنصب وفي
المائدة يقول الذين آمنوا بغير واو وفيها من يرتد منكم عن دينه
وفي الانعام والدار الآخرة بالام واحدة وفيها قتل اولادهم شركائهم
بنصب الاولاد وخفض الشركاء وفي الاعراف قليلا ما يتذكرون
وفيها ما كنا لنهتدي بغير واو وفيها في قصة صالح وقال الملؤ
بالواو وفيها واذ انجيناكم بغير نون وفي براءة الذين اتخذوا بغير واو
وفي يونس هو الذي ينشركم بالنون والشين وفيها الذين حقت
عليهم كلمة ربك على الجمع وفي بني اسرائيل قال سبحان ربي على الخبر وفي
الكهف خيرا منهما على اثنين وفي المؤمنين سيقولون لله ثلاثة
بغير الف وفي الشعراء فتوكل على العزيز بالفاء وفي النمل الا انا لمخرجون
على نونين وفي المؤمن اشد منكم بالكاف وفيها وان يظهر في الارض
بغير الف وفي عسق بما كسبت ايديكم بغير فاء وفي الرحمن والحب
ذا العصف والريحان بالنصب وفيها تبارك اسم ربك ذو الجلال
بالرفع وفي الحديد فان الله الغني الحميد بغير هو وفي والشمس فلا
يخاف عقبها بالفاء حدثنا الخاقاني قال حدثنا احمد قال حدثنا
علي قال قال ابو عبيد اختلفت مصاحف اهل العراق والكوفة والبصرة
في خمسة كتب الكوفيون في الانعام لئن انجانا من غير تاء وفي
الانبياء قال ربي اعلم بالالف وفي المؤمنين قل كم لبثتم قال ان لبثتم
بغير الف فيهما وفي الاحقاف بوالديه احسانا بالف قبل الحاء واخرى
بعد السين وكتبها البصريون ان انجيتنا بالتاء قل ربي اعلم قال

كرسيه تم بالالف بوالدين حسنا بغير الف قال ابو عمرو ورويس
عن ابي القاسم واشهب وابن وهب انهم رأوا في مصحف جده مالك
بن انس الذي كتبه خمس كتب عثمان المصاحف اخرجه اليهم في حم
عسق فيما كتبت بالفاء وفي الزخرف ما تشتهي الانفس وفي الحديد
فان الله هو الغني بزيادة هو وفي والشمس والايخاف بالواو وقد
ذكرنا حكاية ابي عبيد عن الامام في رسم هذه الحروف وغيرها
فاغنى ذلك عن ذكرها وقال ابو حاتم في مصاحف اهل المدينة
في يوسف وقال اتوني بنقصان ياء وفي مصحف اهل مكة في آخر
النساء فامنوا بالله ورسوله وفي مصحف اهل حمص الذي بعث به
عثمان رضي الله عنه الى الشام في الاعراف من تحتها الانهار بغير ميم و
ثم كيد وفي يا الياء وفي الانفال ما كان لنبي بلا ميم وفي الكهف للتخذن
عليه بلا ميم قال ابو عمرو فهذا جميع ما انتهى الينا بالروايات من
الاختلافات بين مصاحف اهل الامصار وقد مضى من ذكر حروف
كثيرة في الابواب المتقدمة والقطع عندنا بكيفية ذلك في مصاحف
اهل الامصار على قراءة ائمتهم غير جائز الا برواية صحيحة عن مصاحفهم
بذلك او قراءتهم في كثير من ذلك قد يكون على غير مرسوم مصحفهم
الا ترى ان ابا عمرو قرأ يا عبادي لا خوف عليكم في الزخرف بالياء وهو
في مصاحف اهل البصرة بغير ياء فسئل عن ذلك فقال اني رأيته
في مصاحف اهل المدينة بالياء وكذلك قرأته في الحجرات لا يألتكم
من اعمالكم بالهمزة التي صورتها الف وذلك في جميع المصاحف بغير الف
وكذلك قرأت ايضا في المنافقين واكون من الصالحين بالواو

والنصب وذلك في كل المصاحف بغير واو مع الجزم قال ابو عبيد وكذلك
في الامام قال فاتفقت على ذلك المصاحف وكذلك ايضا قراءته في و
المرسلات واذا الرسل أقتت بالواو من اقتت وذلك في الامام وفي
كل المصاحف بالالف وكذلك قراءته وقراءة ابن كثير في البقرة اولم تؤمنوا
بهمزة ساكنة بين السين والهاء وصورتها الف وليست كذلك
في مصاحف اهل مكة ولا في غيرها وكذلك قراءة ابن عامر وعاصم من
رواية حفص بن سليمان في الزخرف قال او لو جئتكم بالالف ولا خبر
عندنا ان ذلك كذلك مرسوم في مصاحف اهل الشام ولا في غيرها و
كذلك ايضا في قراءة عاصم من الطريق المذكور في الانبياء قال رب احكم
بالحق بالالف ولا رواية عندنا ان ذلك كذلك مرسوم في شيء من المصاحف
في نظائر له كثيرة ترد عن ائمة القراءة بخلاف مرسوم مصحفهم وانما
يثبت هذا الفصل وينتهي عليه لاني رأيت بعض من اشار الى جمع شيء
من هجاء المصحف من منتحلي القراءة من اهل عصرنا قد قصد هذا المعنى
وجعل اصلا فاضاف به ما قرأ به كل واحد من الائمة من الزيادة و
النقصان في الحروف المتقدمة وغيرها الى مصاحف اهل بلده وذلك
من الخطاء الذي يعود اليه اهمال الرواية وافراط الغباوة وقلة التحصيل
اذ غير جائز القطع على كيفية ذلك الا بخبر منقول من الائمة السالفين
ورواية صحيحة عن العلماء المختصين بعلم ذلك المؤتمنين على نقله وايراده
لما بيناه من الدلالة وبالله التوفيق قال ابو عمرو فان سأل سائل عن
السبب الموجب لاختلاف مرسوم هذه الحروف الزوائد في المصاحف
قلت السبب في ذلك عندنا ان امير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه

لما جمع القرآن في المصاحف ونسخها على صورة واحدة واثر في رسمها
إلى قريش دون غيرها مما لا يصح ولا يثبت نظر الملامة واحتياطا
على اهل الملة وثبت عنده ان هذه الحروف من عند الله عز وجل كذلك
منزلة ومن رسول الله صلى الله عليه وسلم مسموعة وعلم ان جميعها
في مصحف واحدة عن تلك الحال اعني على اختلافها غير ممكن الا باعادتها
الكلمة مرتين وفي رسم ذلك كذلك من التخليط والتغيير المرسوم ما لا خفاء
فقر فيها في المصاحف لذلك فحذفت مثبتة في بعضها محذوفة في
بعضها لكي تحفظها الامة كما نزلت من عند الله عز وجل وعلى ما سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا سبب اختلاف مرسوم في
مصاحف اهل الامصار وان قال قائل فما تقول في الخبر الذي رويتموه
عن يحيى بن يعمر وعكرمة مولى ابن عباس عن عثمان رضي الله عنه ان
المصاحف لما نسخت عرضت عليه فوجد فيها حروفا من اللحن فقال اتركوها
فان العرب ستقيمها او ستقرئها بالسنتها اذ ظاهره يدل على خطأ في
الرسم اقول هذا الخبر عندنا لا يقوم بمثله حجة ولا يصح به دليل من
جهتين لان ابن يعمر وعكرمة لم يسمعا من عثمان شيئا ولا اباه و
ايضا فان ظاهر الفاظ تنفي ورود عن عثمان رضي الله عنه لما فيه من
الطعن عليه مع محله من الدين ومكانه من الاسلام وشدة اجتهاده
في بدل التصحيحة واهتمامه بما فيه من الصلاح للامة فغير ممكن ان
يتولى لهم جمع المصحف مع سائر الصحابة الاحياء الاتقياء الابرار نظرا
لهم لم يرتفع الاختلاف في القرآن بينهم ثم يترك لهم فيه مع ذلك لحنا
وخطأ يتولى تغييره من يأتي بعده ممن يشك انه لا يدرك مداه ولا يبلغ

غايته ولا غاية من شاهد هذا ما لا يجوز لقائل ان يقوله ولا
يحل لاحد ان يعتقده فان قال فما وجه ذلك لو صح عن عثمان رضي
الله عنه قلت وجهه ان يكون عثمان رضي الله عنه اراد باللحن المذكور
فيه التلاوة دون الرسم اذ كان كثير منه لو تلي على حال رسمه لا تغير
بذلك معنى التلاوة وتغيرات الفاظها الا ترى قوله اولا ذبحنه ولا
اضعواو من بناي المرسلين وساوريكم والربوا وشبهه بما زيدت
الالف والياء والواو في رسمه لو تلاه قال لا معرفة له بحقيقة الرسم
على حال صورته في الخط تصير الاعجاب نفيا ولزاد في اللفظ ليس فيه
ولا من اصله فاتى من اللحن بما الاخفاء به على من سمعه مع كون رسم ذلك
حائزا استعمالا فاعلم ان عثمان رضي الله عنه اذ وقف على ذلك ان من
فاته تمييز ذلك وعربت معرفته عنه ممن يأتي بعده شيا من ذلك
من العرب انما هم الذين نزل القرآن بلغتهم فيعرفون بحقيقة تلاوته ويدلونه
على صواب رسمه فهذا وجه عندي والله اعلم فان قيل فما معنى قول عثمان
رضي الله عنه في امر هذه الحروف الخبر لو كان الكاتب من ثقيف والمملي
من هزيل لم يوجد فيه هذه الحروف قلت معناه لم يوجد مرسومة
بتلك الصورة المثبتة على المعاني دون الالفاظ لذلك اذ كانت قريش وممن
ولي نسخ المصاحف من غيرها قد استعملوا ذلك في كثير من الكتابة وسلكوا
فيها تلك الطريقة ولم يكن ثقيف وهزيل مع فصاحتها يستعملان ذلك
فلو انهما ولياً من امر المصاحف ما ولي من تقدم من المهاجرين والانصار
لرسمتها جميع تلك الحروف على حال استقرارها في اللفظ ووجودها في
المنطوق به للمعاني والوجوه اذ ذلك هو المعهود عندهما والذي جرى

عليه استعمالها هذا تاويل قول عثمان رضي الله عنه عندي لو ثبت
وجاء محيي الحجة وبالله التوفيق قال خلف بن ابراهيم المقرى قال حدثنا
احمد بن محمد المكي قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا القاسم بن
سلام قال حدثنا حجاج عن هرون قال اخبرني الزبير بن الخريت الدير
عن عكرمة قال لما كتبت المصاحف عرضت على عثمان رضي الله عنه فوجد
فيها حروفا من اللحن فقال لا تغيروها فان العرب ستغيرها السنتها
لو كان الكاتب من ثقيف والملي من هذيل لم توجد فيه هذه الحروف
اخبرنا عبد الرحمن بن عثمان قال اخبرنا قاسم بن اصبغ قال اخبرنا احمد بن
زهير قال اخبرنا عمرو بن مرزوق قال اخبرنا عمران القطان عن قتادة عن
نصير بن عاصم عن عبد الله بن ابي قطيمة عن يحيى بن يعمر قال قال
عثمان بن عفان رضي الله عنه في القرآن لحن تقيمها العرب بالسنتها
فان قيل فما تاويل الخبر الذي رويتموه ايضا عن هشام بن عروة عن ابيه
انه قال سال عائشة رضي الله عنها عن لحن القرآن عن قوله ان هذان
لساحران وعن المقيمين الصلوة والمؤتون الزكوة وعن الذين امنوا و
الذين هادوا والصابئون فقالت يا ابن اختي هذا عمل الكتاب اخطؤا في
الكتاب اقول تاويل ظاهر وذلك ان عروة لم يسال عائشة رضي الله عنها
عن حروف الرسم التي تزاد فيها المعنى وتنقص لاجل تاكيد البيان وطلب الخفة
وانما سالها فيه من حروف من القراءة المختلفة الالفاظ المحتملة الوجوه على
اختلاف اللغات التي اذن الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم ولامته
في القراءة بها واللزوم على ما شاءت منها تيسيرا بها وتوسعة عليها وما
هذا سبيله وتلك حاله نفى اللحن والخطاء والوهم والزلل بمعزل لمنشوه في

اللغة ووضوحه في قياس العربية واذا كان الامر في ذلك كذلك فليس
ما قصدته فيه بداخل في معنى الرسوم ولا هو من سببه في شيء
وانما سمي عروة ذلك لحنا واطلقت عائشة رضي الله عنها على مرسومه
كذلك الخطاء على جهة الاتساع في الاخبار وطريق المجاز في العبارة اذ
كان ذلك مخالفا لمذهبها وخارجا عن اختيارها وكان الاوجه والاولى
عندها والاكثر والافشى لديها الاعلى وجه الحقيقة والتحصيل و
القطع لما بينا قبل من جواز ذلك وفشوه في اللغة واستعمال مثله
في قياس العربية مع انعقاد الاجماع على تلاوته وكذلك ما ذهبا
اليه الا ما كان من شذوذ ابي عمرو بن العلاء في اداء هذين خاصة
هذا الذي يحمل عليه هذا الخبر ويتاول فيه دون ان يقطع به على
ان ام المؤمنين رضي الله عنها مع عظيم محلها وجليل قدرها واتساع
علمها ومعرفتها باللغة قومها لحنت الصحابة وخطئت الكتبة وضوعهم
من الفصاحة والعلم باللغة موضعهم الذي لا يجهل ولا ينكر هذا ما لا
يسوغ ولا يجوز وقد تاول بعض علمائنا قول ام المؤمنين اخطؤا في
الكتاب اي اخطؤا في اختيار الاولى من الاحرف السبعة بجمع الناس
عليه الا ان الذين كتبوا من ذلك خطاء لا يجوز ان مما لا يجوز مرد و
بالاجماع وان طالت مدة وقوعه وعظم قدر موقعه وتاول اللحن
انه القراءة واللغة كقول عمر رضي الله عنه ابي اقرانا واانا الندع بعض
الجمة فهذا بين وبالله التوفيق قال الخاقاني قال اخبرنا احمد بن محمد
قال اخبرنا علي بن عبد العزيز قال اخبرنا ابو عبيد قال اخبرنا ابو معوية
عن هشام بن عروة عن ابيه قال سالت عائشة رضي الله عنها عن لحن

القرآن عن قول الله عز وجل ان هذان لساحران وعن قوله والمقيمين
الصلوة والمؤتون الزكوة وعن قوله تبارك وتعالى ان الذين امنوا والذين
هادوا والصابئون فقالت يا ابن اختي هذا عمل الكتاب اخطؤا في الكتاب
له وان قال قائل فاذا قد اوضحت ما سالت عنه من تاويل هذين الخبرين
فعرفنا السبب الذي دعا عثمان رضي الله عنه الى ان جمع القرآن في المصاحف
وقد كان مجموعا في الصحف على ما رويته لنا في حديث زيد بن ثابت
المتقدم قلت السبب في ذلك الخبر على قول بعض العلماء وهو ان ابا بكر رضي
الله عنه كان قد جمعه او على السبعة الاحرف التي اذن الله عز وجل للامة
في التلاوة بها ولم يحصر حرفا بعينه فلما كان زمان عثمن رضي الله عنه
وقع الاختلاف بين اهل العراق واهل الشام في القراءة وعلمه حذيفة
بذلك لما رأى هو ومن بالحضرة من الصحابة ان يجمع الناس على حرف واحد
من تلك الاحرف وان يسقط ما سواه فيكون ذلك مما يرتفع به الاختلاف
ويوجب الاتفاق اذ كانت الامة لم يؤمر بحفظ الاحرف السبعة وانما
خيرت في ايتها شاءت لزمته واجزاها التخيير لها في كفارة اليمين
بالله عز وجل بين الطعام والكسوة والعتق لان يجمع بين ذلك كله فكذلك
السبعة الاحرف فصل انما جمع المصاحف في مصحف واحد لما في ذلك
من حياطة القرآن وصيانته وجعل المصاحف المختلفة مصحفا واحدا
متفقا عليه واسقط ما لا يصح من القرآن ولا يثبت من اللغات وذلك
من مناقبه وفضائله رضي الله تعالى عنه فان قيل لم جعل عثمن مع
زيد غيره هلا افرده بذلك كما فعل ابو بكر رضي الله قلت انما فعل ذلك حين
بلغه اختلاف الناس في القراءة لكون القرآن مجموعا على لغة قريش

خاصة اذ لغتها افصح اللغات وايسرها وهي بلغة النبي صلى الله عليه وسلم
والتي اجمع عليها الامة عند الاختيار اللغات والتميز القرآن فجعل
عثمن مع زيد النفر القريشيين لئلا يكون شيء من القرآن فجعل مرسوما
على غير لغتهم ومن الدليل على ان ذلك كذلك ما في الخبر من امر عثمان اياهم
اذا اختلفوا ان يرفعوا اختلافهم اليه قال الزهري فاختلفوا في التابوت
فقالوا التابوه بالهاء وقالت قريش بالتاء فرفعوا ذلك اليه فامرهم ان
يكتبوه بالتاء على لغة قريش فاعلمهم ان القرآن نزل بلغتهم فوقفوا عند
امره وصاروا الى قوله حدثنا محمد بن القسم قال حدثنا محمد بن سليمن
قال حدثنا محمد بن سعد عن ابن شهاب قال اختلفوا يومئذ في
التابوت فرفعوا اختلافهم الى عثمان رضي الله عنه فقال عثمان اكتبوه
التابوت وقال ابن الزبير وسعيد وعبد الرحمن التابوت فرفعوا اختلافهم
الى عثمان رضي الله عنه فقال عثمان اكتبوه التابوت فانه لسان قريش
قال ابو عمرو فهذا كان السبب في ذلك والله اعلم وبالله التوفيق فان قيل
فلم خص زيد بامر المصحف وقد كان في الصحابة من هو اكثر منه كاتبا
كعبد الله بن مسعود وابي موسى الاشعري وغيرهما من متقدمي الصحابة قلت انما كان
ذلك لاشياء كانت فيه ومناقب اجتمعت له لم تجمع لغيره منها انه كتب
الوحي للنبي صلى الله عليه وسلم وان قراءته كانت على اخر عرضه عرضها النبي
صلى الله عليه وسلم على جبريل عليه السلام وهذه الاشياء توجب تقديمه
لذلك وتخصيصه به لاستماع اجتماعها في غيره وان كان كل واحد من
الصحابة رضوان الله عليهم له فضيلة وسابقة فلذلك قدمه ابو بكر
رضي الله عنه لكتاب المصاحف وخصه به دون غيره من سائر المهاجرين

والانصار ثم سلك عثمان رضي الله عنه لكتاب المصاحف وخصه بدون
غيره مسلك ابي بكر رضي الله عنه في ذلك اذ لم يسعه غيره واذا كان النبي
صلى الله عليه وسلم قد قال اقتدوا بالذين من بعدي ابو بكر وعمر رضي الله
عنهما فولاه ذلك ايضا وجعل معه النفر القريشيين فيكون القرآن مجموعا
على لغتهم ويكون ما فيه لغات ووجوه من ذلك على مذهبهم دون ما
لا يصح من اللغات ولا يثبت من القرآت فهذا الجواب عما سئلنا عنه
ووجه السبب من ذلك وبالله التوفيق وحسبنا الله ونعم الوكيل على كل
حال ما كان من حال

والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابو عمرو اني لما ابتدأت في كتابي هذا على جميع ما تضمن ذكره في اوله من
رسوم المصاحف رايت ان اصل ذلك بذكر اصول كافية ويكن مقنعة
في معرفة نقط المصاحف وكيفية ضبطها على الفاظ التلاوة ومذاهب
القراءة لكي يحصل للناظر في هذا الكتاب جميع ما يحتاج اليه من علم
رسوم الخط واحكام النقط فيكمل بذلك درايته ويتحقق به معرفته
انشاء الله تعالى **باب** ذكر من نقط المصاحف اول من التابعين
ومن كره ذلك ومن يرخص فيه ومن العلماء اختلفت الرواية لدينا فيمن
ابتداء نقط المصاحف من التابعين فروينا ان المبتدئ بذلك ابو
الاسود الدؤلي وذلك انه اراد ان يعمل كتابا في العربية يقوم الناس به
ما فسد من كلامهم اذا كان قد فشا ذلك في خواص الناس وعوامهم
فقال ارى لك ان تبتدئ باعراب القرآن اولا فاحضر من يمسك المصحف

عليه واحضر صبغا يخالف لون المداد وقال للذي يمسك اذا فتحت
فاي فاجعل نقطة فوق الحرف واذا كسرت فاي فاجعل نقطة تحت
الحرف واذا ضممت فاي فاجعل نقطة امام الحرف فان اتبعت شيئا
من هذه الحركات غنه يعني تنوينا فاجعل نقطتين ففعل ذلك
حتى اتى على آخر المصحف وروينا ان المبتدئ بذلك كان نصير بن
عاصم الليثي وانه الذي خمسها وعشرها وروينا ان ابن سيرين
كان عنده مصحف نقطه يحيى بن يعمر وان يحيى اول من نقطها او
هؤلاء الثلثة من جملة تابعي البصريين واكثر العلماء على ان المبتدئ بذلك
ابو الاسود جعل الحركات والتنوين لا غير وان الخليل بن احمد هو الذي
جعل الهمزة والتشديد والروم والاشمام وقد وردت الكراهة بنقط
المصاحف عن عبد الله بن عمر وقال بذلك جماعة من التابعين و
روينا الرخصة في ذلك عن غير واحد منهم قال عبد الله بن وهب عن
نافع بن ابي نعيم قال سالت ربيعة بن عبد الرحمن عن شكل القرآن
في المصحف فقال لا باس به قال ابن وهب وحدثني الليثي باس
بنقط المصحف بالربيعة قال ابن وهب وسمعت مالكا يقول اما هذا
الصغار يعني التي يتعلم فيها الصبيان فلا باس بذلك فيها واما
الامهات فلا ارى ذلك فيها قال ابو عمرو والناس في جميع امصار
المسلمين من لدن التابعين الى وقتنا هذا على الترخيص في ذلك في
الامهات وغيرها ولا يرون باسا برسم فواتح السور وعدد آيها
ورسم الخموس والعشور في مواضعها والخطاء مرتفع من اجماعهم
وقد ذكرنا الاخبار الواردة بذلك كله لدينا عن المتقدمين من التابعين

وغيرهم في كتابنا المصنف في النقط قال ابو عمرو ولا استحب النقط بالسواد
لما فيه من التباين لصورة الرسم وقد وردت الكراهة بذلك عن عبد
الله بن مسعود وعن غيره من علماء الامة وكذلك لا استحب جمع قراءات
شتى بالوان مختلفة في مصحف واحد على ما اشار اليه بعض لان ذلك من
عظم التغليط فيه والتغيير لرسومه وارى ان يستعمل النقط لونا ان
الحمرة والصفرة فيكون الحمرة للحركات والتنوين والتشديد والتخفيف
والاسكون والوصل والمد ويكون الصفرة للهمزات خاصة وعلى ذلك
مصاحف اهل المدينة فيما اخبرنا به احمد بن محفوظ عن محمد بن احمد
الامام عن عبد الله بن عيسى عن قالون عن مصاحف اهل المدينة
قال ما كان من الحروف التي تنقط الصفرة فمهموزة وعلى هذا عامة
اصل ما رأيناه قديما فلا ارى بذلك باسا ان شاء الله تعالى **باب**
ذكر مواضع الحركات من الحروف وتراكيب التنوين وسابقة ان التنوين
مظهر عند هذه الحروف فاذا عدمت النقطة التي هي علامة لبوذن
بذلك وان اتصل بذلك اداء او لام او ميم او نون جعلت النقطتين متباعدتين
وشددت ما بعدهما لان التنوين مدغم فيه فقربت النقطة
وشددت لذلك وذلك في نحو قوله غفور رحيما وهدى للمتقين
وعلى هدى من ربهم وعاملة ناصبة ونحوه وكذا ان اتصل التنوين
باء او واوا او غيرهما مخفى عنه من باقي حروف المعجم جعل النقطتين
متباعدتين ايضا الا انك لا تشدد ما بعدهما لان المخفي لا يدغم راسا
فيمتنع التشديد فيه لذلك وذلك في نحو قوله لجي يغشاه وموضوعة
ونمارق وجنات تجري وشهاب ثاقب وسراعا ذلك وقوما عاتين

وقوما فاسقين وظلمات بعضها فوق بعض ونحو ذلك حيث وقع و
ان اردت ان تشد الياء والواو خاصة لتدل على ان موضع الفتحة
فوق الحروف وموضع الكسر تحت الحروف وموضع الضمة وسط الحرف
او امامه على ما رويناه عن ابي الاسود والداني فاذا خطت قوله عز وجل
الحمد لله جعلت الفتحة فوق الحاء وجعلت الضمة نقطة بالحمراء
امام الدال وجعلت الكسرة نقطة بالحمراء تحت اللام وتحت الهاء
فكذلك يفعل بسائر الحروف المتحركة بالحركات الثلث **فصل** فان
لحق شيئا من هذه الحركات التنوين خطت نقطتين احدهما الحركة
والثانية التنوين فان اتصلت الكلمة المنونة بكاء او لها حرف من
حروف الحلق وهي الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء كتبت
النقطتين وذلك في نحو قوله عذاب اليم ولكل قوم هاد وسميع عليم
وعلي حكيم وعفو غفور وعليم خبير ونحو ذلك وانما كتبته بهما من اجل
كما يفعل بعض الجهلة اهل النقطة لانهما لا ينفصلان **فصل** فان
كانت الحركة اشماما وذلك نحو قوله قيل وغيض الماء وحيل بينهم
وجيء يومئذ بجهنم وسيئ بهم وسيئت وجوه الذين كفروا و
شبهه على مذهب من راى ذلك جعلت نقطة بالحمراء في وسط الحرف
وان ذلك ليس بضم خالص وانما هو امالة الكسرة نحو الضمة قليلا لما
في ذلك من الدليل على ذلك وان تركب الحرف خاليا من الحركة من المشابهة
على احكام ذلك كان حسنا وان اردت ان تعرف الاشباع والاختلاس
فيما وقع الاختلاف فيه بين القراء جعلت علامة اشباع الفتحة في
نحو لا تعدوا من لا يهدي ويخصمون في مذهب من راى ذلك الفا

صغرى مبطوحة وجعلت علامة اختلاسها نقطة فيكون ذلك فرقا
ما بينهما وكذلك يفعل بالكسرة والضمة في ادغام التنوين فيهما وان
كان ليس بادغام صحيح ولا تشديد تام كما هو في الراء واللام والميم والنون
لامتناع قلب التنوين عندهما حرفا صحيحا فلا باس بذلك وكذلك اذا
اردت ان تجعل في موضع النقطة التي هي علامة التنوين عند الباء
خاصة ميما صغرى بالحمرة لتدل على ان حكمها ان ينقلب عندها ميما
فيلفظ به القارئ كذلك فهو حسن وما كان من المنصوب الذي
لحقه التنوين نحو قوله غفورا لم تزل وعليما وعفورا رحيما وعادا
وثمودا وسلاما وشبه ذلك مما يبدل في الوقف الفا وجاء مرسوما
كذلك فانك تجعل النقطتين معا على تلك الالف دون الحرف المنصوب
على تقدم من تراكبهما وتتابعهما ولا يفرق بينهما فيجعل احدهما على الحرف
المتحرك والثانية على الالف ونحو باركم وارنا وارني وبايمكم وينصركم
وشبهه يجعل علامة الاشباع المكسورة ياء صغرى وفي المضموم واوا
صغرى ويجعل علامة الاختلاس نقطة لا غير وهذا قول الحذاق من
النحويين **باب ذكر علامة السكون والتشديد** واعلم ان السكون
يقع اثر آخره بالحمرة فوق الحرف سواء كان الحرف همزة او غيرها من
الحروف نحو قوله ان يشاء وتسوهم وابنهم ارايت وارايتم وشبهه
واما التشديد فيختلف في جعل فعلائنا اهل البشرة فيجعلونه فوق الحرف
نقطة علامة الفتح وان كان مكسورا شدوا وجعلوا تحت الحرف
نقطة علامة الكسر وان كان مضموما شدوا وجعلوا امام الحرف
نقطة علامة الضم وصورة التشديد على هذا المذهب كما ترى فالاتم

الدائرة

يريدون اول تشديد واما علامة اهل بلدنا وهو الذي رويناه من
اهل المدينة فانهم يشددون الحرف ولا يعربونها بالحركات لانهم
يجعلون المفتوح فوق الحروف والمكسور منهم من يجعل معه نقطة
علامة الاعراب وهو حسن على ان عامة اهل العراق لا يجعلون
للسكون ولا للتشديد في مصاحفهم علامة وان كان سبب اتباع
النقطة هو تصحيح القراء والاتيان بها على حقها فسبيل كل حرف
ان يوفى حقه مما يستحقه من الحركات والسكنات والسكون و
التشديد وغير ذلك وبالله التوفيق **فصل** وعامة اهل بلدنا
يجعلون على حروف المدمطة بالحمراء دلالة على ذلك عند الهمزات و
عند الحروف السواكن اللاتي يمكن لهن نحو قوله بما انزل اليك وانا انزلنا
من قبلك وخافون ويا بني اسرائيل وفي امها وقالوا آمنا وقوا انفسكم
وكذلك ولا الضالين والعادين ومن حاد الله وشاقوا الله واتحاجون
وتامروني اعبد وشبهه على مذهب من شد النون وما كان مثله
ولا يجوز ان يجعل المطة على الحرف المتحرك قبل حرف المد ولا ان يخالف
بها في الالف والياء والواو بل تجعل من فوقهن ويخرج ما الى الهمزات
والسواكن قليلا لان حروف المد اصوات ينقطع عندها بين هذا اذا
كان حرف المد مرسوما في الخط فاما ان كان محذوفا منه اجله او كان
زائدا اصله رسمته بالهمزة وجعلت المطة عليه وذلك في نحو قوله
والملائكة واولئك ويا ايها ويا اولي الالباب وهؤلاء وفاؤا الى
الكهف وان تلوا او تعرضوا وليسؤا وجوهكم والنبيين وشبهه
وكذلك عليكم انذرتهم ام لم وعليكم انفسكم وشبهه في مذهب من

ضم الميم ووصلها وكذلك وما يعلم تاويله الا الله ويؤده اليك وبه
انكتم وشبهه وكذلك الداع اذا دعان ولان اخرتن الى يوم القيمة
وشبهه من الزوائد في مذاهب سن اثنتهن وان شئت ان تجعل النقطة
في ذلك على مواضع حروف المد لم تكتبه بالهمزة وبالله التوفيق **باب**
ذكر احكام النون الساكنة وما بعدها اعلم ان النون الساكنة اذا اتى بعدها
حرف الحلق المذكورة فانك تجعل عليها علامة جزة وتجعل على الحرف
الذي بعدها نقطة فقط فيدل بذلك على الاظهار وذلك في نحو
قوله من آمن ومن هاجر ومن عمل ومن حمل ومن غل ومن خير وشبهه
فان اتى بعد النون الساكنة الراء واللام والميم والنون عريتها من
علامة السكون وشددت الحروف الاربعة بعدها فيدخل بذلك
على ادغام الصحيح الذي حقه ان يقلب فيه من جنس الثاني ويدخل
فيما بعده ادخالا شديدا وذلك في نحو قوله أو من لم يتب ومن لم يهاجر ومن ملك
الله ومن نور وشبهه فان اتى بعد النون الياء والواو وغير ذلك مما
يخفى عنده من باقي حروف المعجم وذلك نحو قوله من يقول ومن ولي و
اين تحتها ومن ثمره وان بورك وشبهه عريت النون ايضا من علامة
السكون وجعلت على ما بعده نقطة فقط وعريت الحرف من التشد
فيدل بذلك على الاخفاء الذي بين الاظهار والادغام الذي ليس
بتام لاتسام قلب النون فيه حرفا صحيحا من جنس ما بعده وان جعلت
على الياء والواو علامة التشديد ليدل القاري على ان فيها شيئا من
التشديد وان لم يكن ثابتا لما قلنا فهو حسن الا انك تجعل على النون
علامة السكون ليفرق بذلك بين الادغام التام وبين ما ليس بتام والله

التوفيق **باب احكام المظهر والمدغم** اعلم ان جميع ما يظهر باتفاق واختلاف
من السكون فانك تجعل عليه علامة السكون جزه بالحمراء وتجعل
عليه علامة السكون على الحرف الذي بعده نقطة فقط فيوذن بذلك
انه مظهر وذلك في نحو قوله هم فيها وانتم وانزواجكم وتلقف ما صنعوا
واوعظت وخصمتم وقل ربي يعلم وشبهه مما لا اختلاف فيه في اظهاره
وكذلك لقد سمع الله ولقد جاءكم واذ جئتم وانزلت سورة وبل تؤثرون
وهل تعلم ومن يرد ثواب ولبثت ولبثتم وان تعجب فعجب وشبهه
مما اورد الاختلاف فيه عن القراء فلما يدغم فانك تعري الحرف الاول
من علامة السكون وتجعل على الحرف الثاني المدغم علامة التشديد
فيوذن بذلك بانه مدغم قد صار مع ما ادغم فيه حرفا واحدا مشددا
وذلك نحو قوله وقالت طائفة واذ ظلموا وقد دخلوا واذ ذهب وقد
ربحت تجارتهم ويدركم الموت ومن بكرهن والم نخلقكم وشبهه
مما اجتمع عليه وكذلك اتحذتم واتحذت واورثتموها وانبتت سبع
سنابل وبل طبع وهل ثوب وشبهه مما يختلف فيه **فصل**
فان كان الحرف الاول قد ادغم في الثاني وبقي بعض حركة فذلك عند
القراء والنحويين اخفاء لان الحركة المضعفة يفصل بين المدغم والمدغم
فيه فيمتنع القلب الصحيح بذلك وذلك في نحو قوله عز وجل في يوسف مالك
لا تامنا هم في المصحف بنون واحدة على لفظ الادغام الصحيح واجمع
القراء على الاشارة عند ما يكون بالحركة الى النون المدغم فيدل بذلك
على الاصل وهو قول الاكابر من علمائنا فان شئت تلحق نونا بالحمراء
قبل النون السوداء وتجعل امامها نقطة وتشد النون السوداء

وان شئت لم تلحق النون وجعلت في موضعها نقطة وشددت
ايضا فيوذن بذلك انها اخفاء لا ادغام تام لما ذكرناه وكذلك تفعل
في نحو ما ادغمه ابو عمرو في الادغام الكبير من المثلين والمتقاربين
المتحركين اذا سكن ما قبل الاول وتحرك واشار الى حركة الاول نحو قوله
شهر رمضان وعن امرهم ومن الرزق قل والصافات صفا ونطبع على
وشبهه تجعل على الحرف الاول نقطة وتجعل على الثاني علامة التشديد
لان ذلك على مذهب اخفاء وكذلك تفعل في نحو فرطتم في يوسف احطت
بما لم تحط به وشبهه مما يبقى صورة الاطباق فيه مع الادغام تجعل على
الطاء علامة السكون وتشد الطاء فتوذن بحقيقة ذلك وبالله التوفيق

باب ذكر احكام تليين الهمزات اعلم ان الهمزتين اذا اتفقتا في كلمة
واحدة وتحركتا بالفتح وليّنت الثانية على مذهب من يرى ذلك فانك
تجعل قبل الالف المصورة نقطة بالصفراء وتجعل عليها نقطة بالحمراء
فقط فتدل بذلك على ان الهمزة الاولى محققة قد حذفت صورتها
والثانية مليّنة قد ضعف الصوت بها ولم يتم وذلك في نحو قوله
ءانذرتهم وانتم اعلم واقرءتم وشبهه فان ابقاء الهمزة المليّنة الف و
ذلك في قوله ءامنتم في الاعراف وطه والشعراء والمتاخر في الزخرف
جعلت النقطة وحركتها عليها قبل الالف المصورة وجعلت على الالف
السوداء نقطة بالحمراء فقط وكتبت بعدهما الفا حمراء ان شئت بهذا
ان جعلت الالف المصورة من الهمزة الليّنة وان جعلتها الالف الساكنة
التي هي اصل كتبت تلك الالف بالحمراء قبلها وجعلت النقطة عليها وان
شئت لم تكتبها وجعلت النقطة في موضعها بين الهمزة والالف المصورة

فان اختلفت حركة الهمزتين وذلك في نحو قوله ماذا امتناء الله ءاتى
عليه والتي الذكر وشبهه فما كان من ذلك قد صورت الهمزة المليّنة فيه
بالحرف الذي منه حركتها استغنت تلك الصورة عن النقطة الحمراء التي هي
علامة التليين لان الصورة من الدلالة على ذلك وذلك في نحو قوله قل اؤنبئكم
واأنتم واذا امتنا في الواقعة وشبهه مما لم تصور فيه حرفا جعلت
في موضعها فقط بالحمراء في الشرط بعد الالف المصورة وان جعلت في
موضع المضمومة واوا بالحمرة وفي موضع المكسورة ياء بالحمراء نظير ما ذكر
وقع من ذلك مرسوما بالسواد كان حسنا غير انك تعري تلك الياء
والواو من الحركة لانها خلف من الهمزة وتجعل الفا بالحمراء ان شئت قبل
الالف السوداء في المتفقين وبعدها في المختلفين في مذهب من يرى
ادخال الفين بين المخففة والمليّنة وان شئت جعلت في مكانها مدة
ولا تكتبها وجائز عندي ان يكون همزة الاستفهام هي المحذوف صورتها
من الرسم فيما اختلف فيه الهمزتان كما كانت في المتفقين وعلى هذا
الوجه يلقى النقطة بالصفراء وحركتها قبل الالف السوداء وهي الاصلية
صورت كذلك على مراد التحقيق لا على مراد التليين وتجعل النقطة الحمراء
التي هي علامة التليين في تلك الالف وما قدمناه اوجه فان اتفقت الهمزتان
او اختلفتا في كلمتين وليّنت احداهما جعلت الهمزة الاولى نقطة بالصفراء
وعليها ان كانت مفتوحة او تحتها ان كانت مكسورة او امامها ان كانت
مضمومة نقطة بالحمراء هي المخففة وجعلت الهمزة الثانية نقطة
بالحمراء في ان كانت هي المليّنة وذلك في نحو قوله هؤلاء انكتم ومن
الاواولياء اولئك وشبهه فان سقطت الاولى الفا

ولم تجعل منها خلفا ام تجعل من موضعها شيئا فان كانت الاولى مخففة
بالخلاف والثانية جعلت المخففة والمخففة على ما تقدم وذلك
في نحو قوله السفهاء الا من الماء او مما ما ومن يشاء الى صراط وكلما جاءامة
رسولها وما كان مثله فان نقطت على مذهب التحقيق جعلت الهمزتين
معا بالصفراء وحركتها بالحمراء فان كانت الهمزة المليئة مفردة جعلت
الصفا في موضعها نقطة بالحمراء التؤذن بتليينها في مذهب من يراى
ذلك وذلك في قوله ساهم وارايت وارايتم وشبهه وحيث وقع
وبالله التوفيق ذكر احكام الصلوات في الفات الوصل اعلم ان
الصلة تابعة الحركة التي قبل الالف الوصل فان وليها فتحة جعلت
الصلة جره بالحمراء على راس الالف فان وليها كسرة جعلتها تحتها وان
وليها ضمة جعلتها في وسطها فالفتحة نحو قوله الحمد لله رب
العالمين والعبيد الذين وبه الله وشبهه والضمة نحو قوله
تعالى نستعين اهدنا واسمه المسيح وتعدلوا اعدلوا وشبهه فان
تحق شيئا من هذه الحركات التنوين جعلت الصلة ابدا تحت الحرف
لان التنوين مكسور للساكنين ما لم يات بعد الساكن الواقع بعد الف
الوصل ضمة لازمة فان القراء يختلفون في ضم التنوين وكسره مع ذلك
فان ضبطت ذلك على مذهب من ضم جعلت الصلة في وسط الالف نحو
قوله فتيلا انظروا يون ادخلوها وشبهه ويجعلها في مذهب
من كسر تحت الالف كما تفعل بالتنوين فيها الاخلاف في كسره نحو قوله
حكيم الطلاق ومريم الذي وبغلام اسمه ورحيما النبي وشبهه فان
اردت ان تعلم كيف الابتداء بالفات الوصل كلها جعلت نقطة

٧ العلم تقول الذي تجعل وفاسقون
اعلم او شبهه والكسرة نحو قوله الم

الخضراء فوقهن بالفتح وتحتهن اذا ابتدين بالكسر وفي وسطهن
اذا ابتدين بالضم فصل فان نقطت مصحفا على رواية ورش
عن نافع جعلت على الساكن الذي يلقى عليه حركة الهمزة نقطة بالحمراء
وجعلت على الساكن الذي يلقى في موضعها همزة علامة لسقوطها
من اللفظ فان كانت الهمزة مفتوحة جعلتها من اسفلها وان كانت
بعد الف جعلتيها في فضاء تلك الالف وذلك نحو قوله هل اتاك ومن
اله ومن اوتي وخسر الا تعبدوا الا الله واما انا ومن آمن وابني
ادم وما كان مثله حيث وقع باب ذكر احكام النقط من نقط من مجاه
اعلم ان اوقع في المصحف منقوما من هجائه فانك بينه بالحمرة وان
شئت ليدل القارئ على حقيقة اللفظ بذلك وذلك في نحو قوله
التيبين رسم بياء واحدة وهي عند ياء الجمع فينبغي ان يلحق ياء اخرى
قبلها بالحمراء وهي ياء فعيل وكذلك ليسوا وجوهكم رسم ايضا بواو
واحدة وهي ايضا واو الجمع فيلحق قبلها واوا اخرى بالحمراء وهي الاصلية
وكذلك المودة رسمت بواو واحدة وهي فاء الفعل وتلحق بعدها
واوا اخرى بالحمراء وتجعل الهمزة الصفراء وحركتها من اثبات والوارثين
في ذلك وكذلك فلما تراءا الجمعان رسم بالف واحدة وهي المنقلبة من لام
الفعل ويلحق بعدها الفا بالحمراء ويجعل الصفراء وعليها حركتها بين
الفين وكذلك اذا جاءانا على قراءة من قراها بالتثنية رسم ايضا في
سائر المصاحف بالف واحدة وهي عين الفعل فينبغي ان يلحق الف
التثنية بعدها بالحمراء وتوضع الصفراء وحركتها بين الالفين وكذلك
انهم رسم بغير ياء فيلزم ان يلحق بالحمراء ليخرج اللفظة بذلك كله

على حدة وبوحي فجمعه على حقه وقد يجوز ان يكون الحرف الثابت
في جميع ما تقدم وهو الاول غير ان الوجه ما قدمناه قال ابو عمرو وقد
جرت عادة اهل بلدنا قديما وحديثا على الحاق الالفات المتوسطات
الحروفات من الرسم بالحمراء في قوله العالمين والفاسقين والصلحت
والسموات وهؤلاء ويا آدم وشبهه وكذلك يجب ان تلحق اليات
والواوات في نحو ما قدمناه من الزوائد وغيرها واذا لحقت الالف
في نحو هاء يها باولى وهؤلاء ويا آدم وشبهه جعلت النقطة الصفراء
وحركتها على الالف السوداء في ايتها لانها صورتها وفي الواو في هؤلاء
لانها صورتها ايضا وتجعلها قبل الالف السوداء في يا آدم لان الالف
الاصلي هي الصورة في ذلك كما صورت في آمنوا واتى وامرء وشبهه
ويكتب الالف الحمراء في ذلك بعد الياء والهاء وكذلك تلحق النون الساكنة
في نحو قوله فنجي من نشاء ونج المومنين بالحمراء وتعرى من علامة
السكون وبالله التوفيق باب ذكر احكام لفظ ما زيد في هجائه
وذلك في نحو قوله اولئك واولاء واولات وساريكم واولادنجنه ومن
يتولى المرسلين فان مت وملايه وشبهه مما تقدم ذكره في
المرسوم فسبيلك ان تجعل نقطة بالصفراء في وسط الفا واولئك
واولاء واولات وساريكم وتجعل نقطة الحمراء امامها في السطر
وان شئت جعلتها في الياء والزائدة لانها صورتها وهو قول عامة
اهل النقطة اذ جعلتها قبلها جعلت على دائرة بالحمراء علامة لزيادتها
وهو قول اهل العربية لانهم يزعمون انها دخلت للفرق بين
اليكم واولئك وبين الى واولى وقول اهل النقطة اجمع لاصل لانه

يدخل ما فيه اشباهه نحو ساريكم وشبهه وقد يحتمل ان يكون
الواو التي في ساريكم صورة الهمزة على مراد تحقيقها والاعتداد
بالزائد المتصل بها فعلى هذا يكون الالف التي قبلها هي الزائدة تزيد
تقوية للهمزة لخفائها فتوقع حينئذ النقط الصفراء في الواو بعينها
وحركتها امامها ويجعل على الالف دائرة دلالة على زيادتها وكذا تجعل
نقطة بالصفراء وحركتها عليها في ولاوضعوا خلالكم واولادنجنه
على الالف التي مع اللام ويجعل على الالف الزيادة بعدها دائرة بالحمراء علامة
لزيادتها وان شئت جعلت تلك الفتحة على الالف الزائدة كما فعلت
في الواو وقد يجوز ان تجعل الحمراء وحركتها على تلك الالف ويجعل
الدائرة التي هي علامة الزيادة على الالف التي مع اللام وهو قول الفراء
وثعلب ومن قال بقولهما وهو حسن كان تلك الالف زيدت تقوية
لهمزة لبعدها ولجوازها واصحاب المصاحف على خلاف ذلك
وكذا يجعل ايضا نقطة بالصفراء وحركتها معها في الف من نبلى وافان
مات وشبهه كالسين قبل الهمزة فيه الف ويجعل على الياء دائرة علامة
لزيادتها وان شئت جعلت تلك الحركة في الياء تعينها لانه يحتمل ان يكون
صورتها كما كان ذلك في الواو والالف ويحتمل ايضا ان يكون الواو والياء
والالف ذلك اقر مقام الحركات لان الحركات ماخوذة منهن فعلى
هذا لا تجعل عليهن حركة ولا دائرة ويجوز عندي ان يكون الياء منهما
تقدم صورة الهمزة فيكون الالف قبلها هي الزائدة فيقع الدائرة عليها
والى ذلك كان الفراء ومن قال بقوله فاما ما وقع قبل الهمزة فيه الالف نحو
قوله من تلقاء نفسي وايتاى ذي القربى ومن ورائي حجاب ومن الذي

الليل فانك تجعل النقطة الصفراء في ذلك بعد الالف وفي الشطر وحركتها
تحتها ويجعل ايضا على الياء دارة علامة لزيادتها وان شئت جعلت
الحركة تحت الياء على ما تقدم وان شئت جعلت الهمزة وحركتها تحت
الياء في هذه الحروف وشبهها لانه يجوز ان يكون صورة لها في
ذلك وهو عندي في هذه المواضع اوجه وبالله التوفيق **فصل**
قال ابو عمرو هذه الدارة التي تجعلها اهل النقط قديما وحديثا على
الحرف الزائدة في الخط المعدومة في اللفظ وعلى نحو الحروف المخففة
من ما جرى استعمال سلف اهل المدينة بعضهم في ذلك مصاحفهم
كما اخبرنا احمد بن محمد قال اخبرنا محمد بن احمد منه قال اخبرنا عبد
الله بن عيسى قال اخبرنا قالون في مصاحف اهل المدينة ما كان
من حرف يحقق فعليه دارة بحمرة وان كان حرفا ساكنا فكذلك ايضا
قال ابو عمرو وهذه الدارة بعينها هي الصفراء الصغر الذي يجعله اهل
الحساب على العدد المعدوم في حساب الغبار دلالة على عدمه كعدم
الحروف الزوائد في اللفظ وعدم التشديد في الحروف المخففة و
عدم الحركة في الحروف المسكنة التي يجعل الدارة عليها دلالة على ذلك
وبالله التوفيق **باب ذكر امتحان مواضع الهمزات من الكلمة** اعلم ان
الهمزة يمتحن موضعها من الكلمة بالعين فحيث ما وقع العين وقعت
الهمزة مكانها وسواء كانت متحركة او ساكنة او يلحقها التنوين يلحقها
فيقول في آمنوا عامنوا في وآتى المال عاتى المال وفي مستهزئون
وفي خاسئين خاسعين وفي يؤمنون سيعون وفي قوله متكئون
متكعون وفي قوله ماء ماعا وفي سوء سوع وفي اولياء اولياع وفي

تبؤوا تبوعوا وفي لتبوء لتبوع وفي ان يتبوآ ان يتبوعا وفي من
شاطئ الوادي شاطع كذلك ما اشبهه حيث وقع القياس فيه مطرد
وقد جعل بعض المتقدمين من النحويين بين الواو اذا كانت صورة
للهمزة احكاما يطول بشرحها مع انه لا دليل على ما قاله الا الدعوى
لا غير والدليل عندي ان الواو والياء والالف اذا كانت صورة الهمزة فالهمزة
تجعل فيهن وتعرب بالحركات لانها حرف من حروف المعجم فان ياتين
بعدها جعلت قبلهن وان اتين قبلها جعلت بعدهن وهذا
الذي لا يوجب القياس غيره وحق الهمزة في النقط ان يلزم مكانا واحدا
من الشرط لانها حرف من حروف المعجم ثم يعرب بالحركات كلهن
وبالله التوفيق **باب ذكر اللام الف** اعلم ان القدماء من النحويين
اختلفوا في اي الطرفين من اللام الف هي الهمزة فحكي من الخليل بن
احمد رحمه الله انه قال ان الطرف الاول هو الهمزة والطرف الثاني هو
اللام وذهب الى هذا القول عامة اهل النقطة واستدلوا على صحة
ذلك بان رسم هذه الكلمة كانت اولا كما ترى الا ما هو مطوطة وطه
في طرفيها الف كنحو رسم ما اشبه ذلك مما هو على حرفين من سائر
الحروف المعجم نحو ما وها وشبههما الا انه استثقل رسم ذلك كذلك
في اللام الف خاصة لاعتدال طرفيه اذ كان مشبه كتاب الاعاجم
فحسن رسمه بالتصغير فضم احد الطرفين الى الآخر فايهما ضم الى صاحبه
كانت الهمزة اولا ضرورة وتغير حقيقة ذلك بان يوخذ شيئ ويضم
ويخرج كل واحد من الطرفين الى جهة ثم يقام الطرفين ليتبين في
الوجهين ان الاول هو الثاني في الاصل والثاني هو الاول لا محالة الوا

وايضا فان من اتقن صناعة الخط من الكتاب القدماء وغيرهم
فانما يبتدئ برسم الطرف الايسر قبل الطرف الايمن ولا يخالف ذلك
الا من جهل صناعة الرسم اذ هو بمنزلة من ابتداء برسم الالف
قبل اللام في نحو وما اشبه ذلك مما هو على حرفين فثبت ايضا
ان الطرف الاول هو الهمزة وان الطرف الثاني هو اللام اذ الاول في اصل
القاعدة هو الثاني والثاني هو الاول وانما اختلفت طرفاهما من
اجل التصغير وقال الاخفش النحوي بعكس ذلك فقال ان الطرف الاول
هو اللام والطرف الثاني هو الهمزة بعكس ذلك فقال الطرف الاول في
اصل القاعدة هو الثاني اللام والطرف الثاني هو الهمزة واستدل على
صحة ما ذهب اليه بان ما يلفظ به اولا هو المرسوم اولا وما يلفظ به
اخرا هو المرسوم اخرا قال ونحن اذا قرانا الآت ولاية وشبههما لفظنا
باللام اولا ثم بالهمزة بعد قال ابو عمرو وهذا لا يلزم من قال بالقول الاول
لقوله مخالفة فيما يتفق فيه حركة الهمزة واللام بالكسرة نحو قوله
لايلاف ولاخوانهم وشبه وفيما يختلف فيه نحو قوله لامتلئن
من الجحيم وشبهه وذلك انه يجب على قوله وما اصله ان يجعل
الكسرة اولا والهمزة بعد ذلك فيوافق بذلك مذهب الخليل ومن تابعه
اذ الاولى في ذلك هو طرف اللام والثاني هو طرف الهمزة فاتفاق فان
قال قد اصلى للزوال من مذهبي فاجعل الهمزة في ذلك اولا اذ هو طرفها
واجعل الحركة بعد ذلك قيل له قد شركت قولك وزلت عن مذهبك
ان الملفوظ به اولا اللام والملفوظ به اخرا هو الهمزة يجعلك الهمزة
اجعل اولا ثم الحركة اخرا فهذا بين وبالله التوفيق ٥

فهرست كتاب المقنع في رسم مصاحف لابي عمرو الذي استاذ الشاطبي

باب ذكر جمع القرآن في الصحف اولا وادخله بين اللوحين ومن كتبه من الصحابة وعلى كم نسخة جعل وابن وجه بكل نسخة والسبب في ذلك

باب ذكر ما رسم في المصاحف بالحذف والاثبات ذكر ما حذفت منه الالف اختصارا

فصل

فصل

فصل قال ابو عمرو واتفق كتاب المصاحف على حذف الالف من الاعجمية المعربة نحو ابراهيم واسمعيل واسحق

فصل وكذلك اتفقوا على حذف الالف من جمع المسلم الكثير ما دون في المذكر والمونث جميعا

فصل قال ابو عمرو وما اجتمع فيه الفان من جمع المونث السالم فان الرسم في اكثر المصاحف ورد بحذف احدهما جميعا ٥

فصل

فصل قال ابو عمرو وما كان من الاستفهام فيه الفان او ثلاث فان الرسم ورد بلا خلاف في شيء من المصاحف باثبات الف واحدة هي صورة الهمزة في اصل مطرد

فصل قال ابو عمرو ورايت مصاحف اهل المدينة والعراق قد اتفق على حذف الالف التي هي صورة الهمزة في اصل مطرد

فصل قال ابو عمرو واتفقت المصاحف ايضا على حذف الف النصب اذا كانت همزة قبلها الف نحو قوله تعالى ماء وغثاء وسواء وما كان مثله ٥

فصل واتفقت المصاحف على حذف الالف بعد واو الجمع في اصلين مطردين في اربعة احرف

فصل واعلم انه لا خلاف في رسم الف الوصل الساقطة من اللفظ من الدرج الا في خمسة مواضع فانها حذفت منها في ٥

فصل
واجتمع كتاب المصاحف
على اثبات الف الوصل في
قوله عيسى بن مريم والمسيح بن
مريم حيث وقعا وهو لفت

باب
ذكر ما حذفت منه الياء
اجتزاء بكسر ما قبلها منها

فصل
قال ابو عمرو وكل اسم مخفوض
او مرفوع واعرابه بار ملحقه
التنوين قال المصاحف اتفقت
على حذف الياء بناء على حذفها
من اللفظ في حال الوصل لسكونها
وسكون التنوين بعدها

باب
ذكر ما حذفت فيه الواو اكتفاء
بالضمة منها او لمعنى غيره

فصل
قال ابو عمرو واتفقت
المصاحف على حذف الواو التي صورة
الهمزة دلالة على تحقيقها ه

فصل
وكل همزات بعد الفاء الوصل
واتصل بها ضمير فان كانت
مكسورة صورت ياء وان
كانت مضمومة صورت واوا

باب
ذكر ما رسم باثبات الالف على اللفظ او على اللفظ
المعنى

فصل
وكذلك لا خلاف بينهما في زيادة
الالف بعد الميم في قوله تعالى ما له
وما لتين حيث وقعا

فصل
وقال محمد بن عيسى رايت في المصاحف
كلها شيئ بغير الف ما خلا الذي في الكهف
يعني قوله ولا تقولن لشيء انى فاعل ذ

فصل
قال ابو عمرو واتفقت كتاب
المصاحف على رسم الف بعد الواو
صورة الهمزة في قوله تعالى في الملا
ان تبوء باثمي وقوله تعالى في القصص
تنوء بالعصبة ه

فصل
قال ابو عمرو واجتمع ايضا
كتاب المصاحف على رسم
النون الخفيفة الف

فصل
د

باب
ذكر ما رسم باثبات الياء على الاصل

فصل
ذكر ما رسم باثبات
الياء زيادة او لمعنى

باب
ذكر ما حذفت منه
احدى الياءين اختصارا
وما اثبتت فيه على الاصل

باب
ذكر ما رسم الياء فيه
على مراد الياءين
للهمزة ه

باب
ذكر ما زيدت الواو
في رسمه للفرق بين
اولي بيان الهمزة ه

باب
ذكر ما رسمت فيه الالف واوا على لفظ
التفخيم ومرادا الاصل ورسموا
في كل المصاحف الالف واوا في
اربعة اصول يطرد واربعة
متفرقة

باب
ذكر ما رسمت فيه الواو صورة
الهمزة على مراد الاتصال
السهيل

باب
ذكر الهمزة واحكام
رسمها في المصاحف

باب
ذكر رسم بالالف من ذوات
الياء على اللفظ

باب
ذكر ما رسم بالياء من
ذوات الواو ومعنى

باب
ذكر ما حذفت منه احدى
الالفين في الرسم لمعنى
وما اثبتت فيه على الاصل

باب
ذكر ما رسم في المصاحف من الحروف
المقطوعة على الاصل والموصولة على اللفظ

باب
ذكر ما رسم في المصاحف من هاءات التانيث
بالتاء على الاصل ومراد الوصل

باب
ذكر ما اتفقت على رسمه مصاحف اهل
الامصار من اول القرآن الى آخره

باب
ذكر ما اختلفت فيه مصاحف اهل الامصار
بالاثبات والحذف

باب
ذكر ما اتفقت على رسمه مصاحف
اهل العراق

باب
ذكر ما اختلف فيه مصاحف اهل الحجاز
والعراق والشام والنسخة من الامام بالزيادة و

فصل
انا جمع المصحف في مصحف واحد لما في ذلك من صيانة
القرآن وصيانته وجعل المصاحف المختلفة مصحفا
واحدا متفقا عليه واسقاط ما لا يصح من القرآن ولا
ثبت من اللغات وذلك من مناقبه وفضائله رضي

باب
ذكر من نقط المصاحف او امر
التابعين ومن كره ذلك ومن
رخص فيه من العلماء ه

باب
ذكر مواضع الحركات من الحروف وتراكيب التنوين

فصل
فان لحق شيئا من هذه الحركات التنوين
حطت نقطتين احداهما الحركة والثانية

فصل
فان كانت الحركة اشماما وذلك نحو قوله قيل وغيض الماء وحيل بينهم
وحيل بينهم يوم سئ بهم وسيئ بهم وسيء وجوه الذين كفروا وشبهه
على مذهب من يرى ذلك جعلت نقطة الحركة وسط الحرف

باب
ذكر علامة السكون
والتشديد في
الحرف

فصل
وعامة اهل بلدنا يجعلون
على حروف المدغم بالحمرة
دلالة على ذلك عند الحمرات و
عند الحروف السواكن اللاتي يكون

باب
ذكر احكام النون
الساكنة وما بعدها

باب
احكام للظهر والمدغم

فصل
فان كان الحرف الاول قد ادغم في
الثاني وبقي بعض حركته فذلك عند
القراء والنحويين اخفاء

باب
ذكر احكام تبيين
الهمزات

باب
ذكر احكام الصلات
في الغات الوصل

فصل
فان نقطت بحمرة على رواية ورش عن
نافع جعلت على الساكن الذي يلقى عليه
حركة الهمزة نقطة بالحمرة وجعلت في موضعها
حمزة

باب
ذكر احكام نقط ما نقص
من هجائه

باب
ذكر احكام نقط ما
زيد في هجائه

فصل
قال ابو عمرو وهذه الدارة التي تجعلها
اهل النقط قديما وحديثا على الحروف
الزائدة في الخط المعدومة في اللفظ و
على الحروف المخففة من ما جرى استعمال
سلف اهل المدينة بها في ذلك مصاحفهم

باب
ذكر امتحان مواضع
الهمزات من الكلمة

باب
ذكر اللام الف